

الطبعة الثانية
ملحق الاسرة داخل العدد
صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
١٠٠ فلس
١٨ صفحة
الاثنين الثاني من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٩ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٨١ عمان المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, MONDAY 29 JANUARY 1990 NO: 2481 AMMAN H.K. OF JORDAN

اتصالات لزيادة عدد رحلات قطار الركاب بين عمان ودمشق

عمان - الشعب - من نايف المعاني

قال السيد محمد محي الدين كريشان مدير علم الخط الحديدي الحجازي الاردني ان المديرية تجري حاليا الاتصالات مع الادارة العامة للخط الحديدي الحجازي السوري من اجل زيادة عدد الرحلات بين عمان ودمشق.

واضاف السيد كريشان في تصريح خاص ل «الشعب» ان هذه الاتصالات تاتي في ضوء الاقبال على السفر بواسطة القطار ما بين عمان ودمشق وبالعكس، حيث يبلغ عدد المسافرين ما بين ١٠٠ الى ٣٥٠ مسافرا يومي الخميس والجمعة بالرغم من برودة الطقس الذي ينعكس على المسافرين.

اطول جلسة مناقشة لمشروع الموازنة في تاريخ الحياة البرلمانية

السبت - الجلسة الختامية لمناقشة الموازنة العامة
الموافقة على مشروع الموازنة باتت مؤكدة

عمان - الشعب - ارجا مجلس النواب مناقشاته لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الحالية الى يوم السبت المقبل لاستكمال المناقشات والاستماع الى رد السيد رئيس الوزراء على ملاحظات السادة النواب ومن ثم التصويت على مشروع قانون الموازنة.

ففي الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق بعد منتصف الليلة الماضية اعلن السيد سليمان عرار رفع الجلسة الاطول لمناقشة الموازنة في تاريخ الحياة البرلمانية الاردنية وذلك بعد يومين متتالين تحدث خلالهما ٥٣ نائبا استغرقت احاديثهم نحو ٢٢ ساعة متواصلة.

وقد تسبب في ارجاء الجلسة حتى يوم السبت المقبل انشغال الحكومة بالتباحث مع الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية خلال اليوم وغدا ومشاركة اللجنة الاردنية في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي حيث ستغادر اللجنة برئاسة رئيسها السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الى بغداد يوم بعد غد الاربعاء ولمدة يومين.

على صعيد آخر اكدت مصادر نيابية

البقية ص ١٢

(تفاصيل الجلسات في الداخل)

الحسين تقبل اوراق اعتماد سفراء السودان والصين وفلسطين وباكستان واليابان

عمان - بترا - تقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل جلالته اوراق اعتماد السادة عبدالله محمد جبارة سفير جمهورية السودان وتشانغ ده ليانغ سفير جمهورية الصين الشعبية والطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين وطارق خان افريدي سفير جمهورية باكستان الاسلامية وتادا يوكي نونويامنا سفير اليابان.

وقد حيت جلالة الملك الحسين ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني كما حيت السادة السفراء وعزفت الموسيقى السلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

صدام حسين وصل الى القاهرة في زيارة مفاجئة

القاهرة - رويتر - وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة امس الاحد في زيارة مفاجئة.

وكانت آخر مرة يزور فيها الرئيس العراقي مصر في حزيران الماضي لحضور قمة مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي.

وبدأ الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين مباحثاتهما فور وصول الرئيس العراقي الى القاهرة.

وتناولت مباحثاتهما الاوضاع العربية الراهنة والقضايا المتعلقة بمجلس التعاون العربي.

كما ناقشا التطورات الخاصة

البقية ص ١٢

العدو يهاجم بالغاز مدرسة ابتدائية للبنات في الخليل

إضراب في القدس واعتقال ١٥٠ مواطنا
منع التجول في كفر جمال وعين عريك وتحطيم ٢١ عربة للعدو

الاراضي المحتلة - اغلقت متاجر الجزء الشرقي من القدس المحتلة ابوابها امس فيما اصيب حوالي (١٥٠) مواطنا فلسطينيا بجروح في الاشتباكات والمواجهات التي تواصلت في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء ان سلطات العدو شنت الليلة الماضية وفجر امس حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين وتركزت بشكل خاص في نابلس وعنبتا وصوريف وغزة ومخيمات جباليا والنصيرات والبريج ودير البلح والمغازي.

واضافت الانباء ان منطقة القدس شهدت مواجهات ساخنة منذ الصباح وان المواطنين حطموا عددا من السيارات والحافلات الاسرائيلية في قرى الجيب وبيت حنينا والعيزرية التي كسر اهلها حظر التجول وهاجموا دورية عسكرية اسرائيلية.

وكانت قرية ابو ديس قدمت امس الاول شهيدين هما نبيل بدر حلبية (١٦) عاما ومحمد داود حلبية (٤٣) عاما.

واوضحت الانباء ان المدارس في الضفة الغربية كانت امس هدفا مباشرا للقمع الاسرائيلي فقد اصيبت (٤٥) طالبة من مدرسة البنات الشرعية الابتدائية في الخليل صباح امس بحالات اختناق واغماء نتيجة قيام جنود الاحتلال بالقاء قنابل الغاز داخل المدرسة بدعوى قيام شبان بمهاجمة دورية عسكرية قرب المدرسة وقد هرعت سيارات الاسعاف التابعة لجمعية اصدقاء المريض في المدينة ونقلت المصابات الى عيادة الطوارىء.

وذكرت وكالة رويتر ان متاجر الجزء الشرقي من القدس المحتلة اغلقت ابوابها امس احتجاجا على استشهاد اثنين من المواطنين برصاص ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيليين.

وقد استشهد الشاب واسمه عبدالله نبيل حلبية (١٦ عاما) بالرصاص خلال اشتباك بين افراد من شرطة الحدود وبين فلسطينيين ملثمين امس الاول السبت وقال فلسطينيون ان عمه واسمه محمد داود حلبية (٤٥ عاما) اصيب بالرصاص اثناء محاولته احضار جثة الشاب القتيل.

وادى الاضراب الذي يستمر يوما واحدا الى اغلاق المتاجر في مختلف انحاء القدس وفرض الجيش حظرا على التجول في قرية ابوديس المجاورة وفي قريتين اخريين بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في الرواية الصادرة عن القيادة العسكرية للضفة الغربية عن الجريمة ان مجموعات من عشرات من الشبان الفلسطينيين المقنعين والمسلحين بالسكاكين والفؤوس هاجموا دورية لما يسمى بحرس الحدود بالحجارة.

واضافت القيادة ان حرس الحدود اعتقلوا احد المتظاهرين ثم اخذوا يطلقون النيران للافلات من المحاصرة فقتلوا عبدالله حلبية.

واوضح المصدر نفسه انه بعد مرور ساعة وخلال دفن الفتى وقعت

البقية ص ١٢

في مذكرة وجهت الى رئيس الوزراء
المعتقلون السياسيون في سجن سواقه يطالبون باطلاق سراحهم

عمان - الشعب - من نبيل غيشان

طالب المعتقلون السياسيون الموجودون في سجن سواقة باطلاق سراحهم دون تاخير جاء ذلك في مذكرة سلمت صباح اول امس الى مكتب السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

وجاء في مذكرة المعتقلين: اننا ندرك ان تحقيق الحياة الديمقراطية بعد غياب طويل لم يات دفعة واحدة ولن يمر دون عقبات من اعداء الديمقراطية كما اننا ندرك ان المؤامرات والتحديات التي تواجهنا تحتاج لجهد كل الشرفاء فها هو اردننا العزيز يواجه خطرا جديدا قديما يتمثل في الشعار الاسرائيلي «الاردن هو الحل» او ما يسمى «بالوطن البديل» وان مواجهة هذا الخطر تستدعي السعي الجاد لاشراك كافة فئات الشعب وذلك باطلاق طاقاتها في المشاركة لبناء اردن قوي

البقية ص ١٢

رئيس الوزراء السوري يصل عمان اليوم

اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة بدران والزعبي تبدأ اليوم الاثنين

عمان - الشعب - تبدأ في عمان ظهر اليوم الاثنين اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة السيدين مضر بدران رئيس الوزراء ومحمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري، وذلك لبحث السبل الكفيلة بتحقيق اهداف التكامل الاقتصادي بين الاردن وسوريا وتنمية وتطوير العلاقات الاخوية المتنامية بين البلدين

وسيصل الى عمان اليوم السيد الزعبي على رأس وفد كبير لترأس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة.

ويضم الجانب السوري لهذه الاجتماعات الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية

البقية ص ١٢

دعوة النواب لزيارة كلية القيادة والاركان

عمان - بترا - اعلن السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب ان نواب الامة تلقوا دعوة كريمة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لزيارة كلية القيادة والاركان الملكية يوم الاحد القادم.

وقال على هامش مناقشات مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٠ ان هناك احتمالا كبيرا لحضور جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ولقاء نواب الامة.

تعميم لاستقبال طلبات ابناء الضفة الغربية بكليات المجتمع

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة التعليم العالي ان الوزارة عممت على كليات المجتمع استقبال طلبات الراغبين بالالتحاق بها من ابناء الضفة الغربية الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٩ فما قبل ابتداء من امس الاحد وحتى يوم الخميس المقبل الاول من شهر شباط.

واضافت تلك المصادر ان كليات المجتمع ستختار الطلبة حسب معدلاتهم ووفق النسب المقرر قبولها في كلياتهم وستقوم تلك الكليات باعلان اسماء المقبولين في الصحف المحلية في موعد اقصاه يوم الاثنين الخامس من شهر شباط المقبل.

الالتزام بوقف اطلاق النار بين امل وحزب الله

استعدادات اسرائيلية لعدوان جديد على لبنان
تنظيمات المقاومة تأهبت لمواجهة كل الاحتمالات

بيروت - ق.ن.ا - اعربت مصادر امنية وسياسية لبنانية وفلسطينية في جنوب لبنان عن قلقها الشديد حيال الوضع الراهن في منطقة الجنوب والشريط الحدودي المحتل.

وذكرت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان قيادة الجيش الاسرائيلي نقلت من شمال فلسطين المحتلة مجموعات كبيرة من الوحدات الخاصة الاسرائيلية بطائرات نقل عسكرية وهليكوبتر الى داخل الشريط المحتل.

واضافت هذه المصادر ان القيادة الاسرائيلية وضعت جميع التشكيلات العسكرية داخل الشريط الحدودي في حالة الاستعداد للدخول في معركة محتملة.

واكدت ان ثلاثة جنرالات اسرائيليين يتولون حاليا مع قيادة قوات الاحتلال في الشريط المحتل ادارة العمليات اليومية بالتنسيق الكامل مع هيئة الاركان في جيش الاحتلال داخل فلسطين المحتلة.

ولم تستبعد المصادر ان تقوم قوات العدو بعدوان عسكري خلال الايام القليلة القادمة بعد التحسن التدريجي في حالة الطقس بلبنان منذ صباح امس مما سيسمح في حال استمرار هذا التحسن بامكانية استخدام سلاح المدرعات وطائرات الهليوكبتر والاستطلاع الجوي لتحديد العملية المتوقعة.

البقية ص ١٢

انتحار آخر لجندي اسرائيلي لاسباب عاطفية

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش عثر على جثة جندي اسرائيلي فقد منذ اربعة ايام خلال عمليات بحث في احراج زيتون قرية يانوح في الجليل غير البعيدة عن الحدود الفلسطينية الشمالية.

واضافت المصادر نفسها انه عثر امام جثة الجندي يوسف فرج من الطائفة الدرزية على رسالة كتبت بخط يده وعلى سلاحه وان كل شيء يشير الى ان الجندي انتحر على ما يبدو لاسباب عاطفية.

الحسيني يدعو الغرب لاستقبال اليهود السوفييت ويتوقع انخفاض معدلات الهجرة الى اسرائيل

لندن - رويتر - قال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني في مقابلة صحفية نشرت امس انه يعتقد ان عيزر فايتسمان وزير البحث العلمي الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الحسيني مدير مركز الدراسات العربية بالقدس في مقابلة نشرتها صحيفة الشرق الاوسط عما اذا كان يعتقد ان فايتسمان يؤيد قيام هذه الدولة قال «نعم اعتقد انه يؤيد مثل هذا الشيء».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الحسيني في ١٩ كانون الثاني الحالي قائلة انه يقدم دعما ماليا الى مناضلين عرب ثم افرجت عنه بعد ثلاثة ايام.

ونفى الحسيني الاتهامات وقال ان استجوابه الذي دام ٣٠ ساعة استهدف تشويه صورته امام مؤيدي السلام الاسرائيليين.

البقية ص ١٢

اختفاء مواطنين اردنيين في الكويت

عمان - بترا - قال السيد نبيل التلهوني السفير الاردني بالكويت انه وقبل ثمانية ايام تم ابلاغ السفارة باختفاء مواطنين اردنيين اثنين كانوا في نزهة بحرية بالقرب من جزيرة فيلكا الواقعة قرب الشواطىء الشرقية للعاصمة الكويتية.

واشاد السيد السفير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالجهود التي تبذلها السلطات الكويتية المسؤولة للبحث عن المفقودين.

واشار الى انه تم ابلاغ وزارة الخارجية الاردنية بهذه الحادثة لمتابعة جهودها مع كافة الاطراف للبحث عن المفقودين في شواطىء الدول المجاورة.

وزير الاعلام التونسي يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر عمان امس عائدا الى بلاده السيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام التونسي بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسلمه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالتطورات على الساحتين العربية والدولية وانعكاساتها على القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما التقى السيد الوزير عددا من كبار المسؤولين وبحث معهم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام والسيد محمد المنجي الحبيب السفير التونسي في عمان.

مشيرا الى عدم اعتراف واشنطن بضم جمهوريات البلطيق

شيفاردنادزه: انفصال جمهوريات الاتحاد السوفياتي قد يؤدي لزعزعة كبيرة للبنية الدولية

موسكو - ا.ف.ب - اعتبر وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في مقابلة وزعتها وكالة تاس السوفياتية امس الاحد ان انفصال جمهوريات الاتحاد السوفياتي قد يؤدي الى «زعزعة كبيرة» للبنية الدولية الموجودة حاليا.

وقال شيفاردنادزه ان «انفصال جمهوريات محددة عن الاتحاد لن يؤدي الى قيود جديدة عسكرية - سياسية واقتصادية بالنسبة لسكان هذه الجمهوريات فقط ولكنه ينعكس ايضا بزعزعة رئيسية للبنية الدولية الموجودة حاليا».

واضاف «ليس من مصلحة احد حصول مثل هذا الامر».

وادلى وزير الخارجية السوفياتي بتصريحاته هذه في مقابلة مع وكالة انباء اميركية عشية لقائه مع نظيره الاميركي جيمس بيكر المقرر في السابع من شباط المقبل في موسكو ووزعت وكالة تاس نص المقابلة كاملا امس.

وتناضل جمهوريات البلطيق التي تضم ليتوانيا ولاتفيا ومولدافيا وفي شكل خاص ليتوانيا من اجل استقلالها وفي ٢٠ كانون الثاني الجاري اعلنت جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي التابعة لاذربيجان انفصالها عن الاتحاد السوفياتي.

البقية ص ١٢

صوت الشعب

امال معقودة على اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية

تبدأ، اليوم الاثنين، في العاصمة الاردنية، اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة. حيث سيتم استعراض ومناقشة جميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات السابقة، وآلية تنفيذها بالاضافة الى المشاريع المشتركة بين البلدين الشقيقين.

ومن المفترض، بوجود لجنة عليا مشتركة، اردنية سورية، ان تتطور العلاقات، الاقتصادية خاصة، وما يتبعها من اجراءات لوسائط النقل، وتنقل المواطنين، بين القطرين، بصورة لا يشعر معه المواطن الاردني في دمشق او حلب او اللاذقية انه في بلاد الغربة، مثلما لا يشعر فيه المواطن السوري في العقبة او عمان او اربد انه خارج وطنه..

نريد ذلك، لمواطنينا، في سورية، وفي سائر اقطار العالم العربي، كما نريده لكل مواطن عربي في الوطن العربي الكبير

نقول ذلك، لاننا وحدويون منذ نشوء هذا الحمى العربي الصامد، الذي ورث رسالة الثورة العربية الكبرى وحمل رايتها بكل الفخر والاعتزاز. على امل تحقيق حلم العرب في ازالة الحواجز المصطنعة بين الاقطار العربية، وتوحيد الوجود العربي، في مواجهة الاخطار والتحديات التي تحيط بالوطن الكبير من اقصاه الى اقصاه..

ونامل، ان تتبلور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة عن تعميق الثقة المتبادلة وفتح ابواب التعاون المشترك في كافة المجالات، ايمانا من الجميع بان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها هذا القطر مثلا، يعاني منها ايضا اي قطر عربي اخر وان الاخطار التي تتهدد وجود هذا القطر مثلا ايضا، تتهدد سائر الاقطار العربية الاخرى..

مبارك: مصر ستستمر في ارتباطها التاريخي مع الشعب الفلسطيني
عرفات يحذر من خطورة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين

القاهرة - ق.ن.ا - اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر سوف تستمر شعبا وحكومة وقيادة في ارتباطها الاستراتيجي والتاريخي مع الشعب الفلسطيني.

وقال في الاحتفال الذي اقيم هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة انه من الخطا الاعتقاد ان يقدم شعب فلسطين ارضه ونضاله قربانا لتسوية سياسية غير عادلة.

واضاف انه امر لن يكون تحت اي ظرف من الظروف.

واكد مبارك في كلمته بصفته رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر والقاها نيابة عنه الدكتور محمد عبدالاله عضو الحزب ان الانتفاضة طرحت القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي يهتم بها العالم كله.

وقال في الاحتفال الذي حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اذا كان يتكلم باسم الحزب الوطني فلنه يعبر عن شعب مصر بكل طوائفه وفئاته وقيادته فنحن جميعا امام القضية الفلسطينية رجل واحد ناتلف ولا نختلف. ففلسطين منذ القدم لدى شعب مصر في الوجدان والشعور.

واشاد الرئيس المصري بالانتفاضة وقال انها ادخلت القضية في مرحلة جديدة استطاع الشعب الفلسطيني فيها ان يتعامل مع المتغيرات الدولية وان يتقدم نحو السلام بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد مستندا الى الشرعية الدولية.

وفي ختام كلمته حيا الرئيس مبارك الشعب الفلسطيني وانتفاضته وتلاحم مصر معه حتى النصر وقال انني لست في حاجة ان اردد على مسامعكم من حقائق يحفظها التاريخ في سجلاته ومواقف مشرفة لمصر من قضية الشعب الفلسطيني ونضاله وهو موقف ليس بجديد على شعب مصر الذي ناضل من اجل استرداد الحقوق المغتصبة حربا وسلما.

والقى الرئيس عرفات كلمة قال فيها ان السلام لن يتحقق في المنطقة الا باقرار حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره.

البقية ص ١٢

كشف شبكة محتالين تتعامل بتسويق الايدي العاملة العربية بالكويت

عمان - الشعب - من نايف المعاني - تمكنت الاجهزة المختصة من القاء القبض على مجموعة من المحتالين في عمان قاموا بالاحتيال على «١٦١٠» مواطنا من ابناء احدى الدول العربية بعد ان جمعت منهم مبلغ يقدر بـ «٢٨٠» الف دينار عن طريق ايهامهم بايجاد فرص عمل لهم في دولة الكويت.

وتفاصيل القضية كما حصل عليها مندوب «الشعب» ان معلومات وردت للاجهزة المختصة من قبل «٢٢٠» مواطنا وادعوا انهم قاموا بمراجعة احدى الشركات من اجل عمل تاشيرة سفر لهم لدولة الكويت مقابل اجرة مقدارها «٨٩٠» دينارا كويتيا.

وبعد ثلاثة ايام من تاريخ مراجعتهم للشركة المذكورة من اجل السفر الى دولة الكويت تبين لهم بان الشركة مغلقة، وبعد الاستفسار من احد الشركاء في المؤسسة افاد انه لا يمكن اخراج تاشيرات سفر لهم ورفض

البقية ص ١٢

مجلس النواب يواصل مناقشاته لمشروع موازنة الدولة

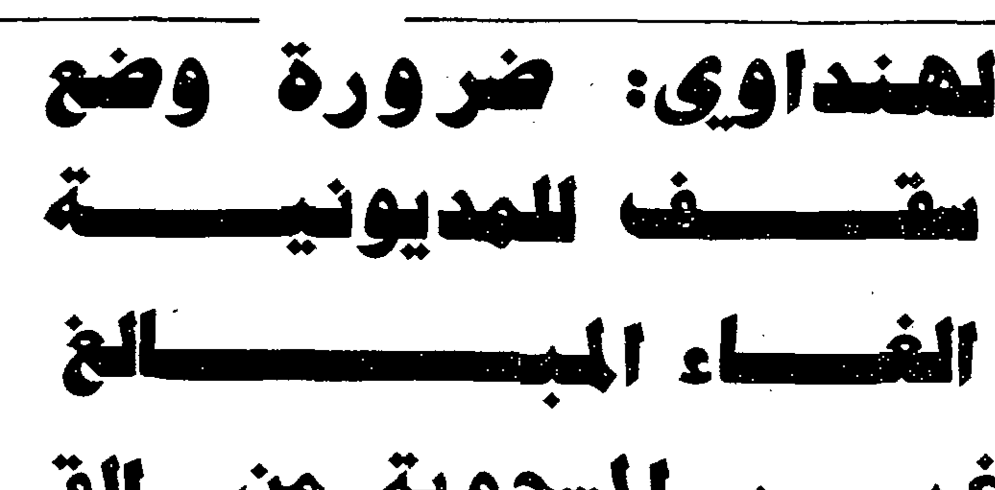
النواب يشددون على ضرورة ضبط الانفاق والاعتماد على الذات

سجل الوقائع فيصل الشبول محمد ملكاوي سعد السيلاوي // تصوير عبدربه جواجرة

عمان ـ الشعب ـ واصل مجلس النواب مناقشاته لليوم الثاني على التوالي لمشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ حيث عقد جلسة في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم «الاحد» برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وكانت مناقشات المجلس قد استمرت حتى الساعة العاشرة من مساء امس السبت حيث تحدث ٢١ نائبا وتنشر «الشعب» كلمات السادة النواب الذين تحدثوا في الجلسة السابقة.

الهنداوي: ضرورة وضع سقف للمديونية الغاء المبالغ غير المسحوبة من القروض



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

الموازنة، وكما نعلم جميعا ايها السادة، لا يحكم عليها بمعيار الارقام المجردة بل يحكم عليها بالسياسات والبرامج والاهداف التي تعبر عنها تلك الارقام، والتي تعمل الدولة على تحقيقها وترجمتها واقعا ملموسا عن طريق المخصصات التي ترصد في قانون الموازنة.. ولهذا فان مناقشتي لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ ستركز بالدرجة الاولى على عنصر السياسات والاهداف والبرامج مستشهدا بالارقام والمخصصات المقترح رصدها لهذه الامور حيثما لزم ذلك...

حضرات الزملاء المحترمين..

لقد استشهد خطاب الموازنة ببعض المؤشرات الاقتصادية ليحكم على سياسات اعتمدت في سنوات سابقة، وهو اسلوب كان يمكن ان يكون اسلوبا سليما وصحيحا لو ان تلك المؤشرات لم يجر قياسها بالرجوع الى سنة واحدة فقط لان النتائج الاقتصادية سلبية كانت ام ايجابية، لا يمكن ان تكون وليدة مؤشر اقتصادي لعام واحد بل هي حصيلة ممارسات اقتصادية لعدد من السنين ولفترة زمنية معقولة...

ولو رجعنا لتطور بعض المؤشرات الاقتصادية الرئيسية عبر السنوات العشر الماضية ـ وهي فترة زمنية معقولة لقياس السياسات والمؤشرات التي نتجت عنها ـ لوجدنا ان الاردن قد قطع شوطا جيدا في تطوير بنية اقتصاده الوطني، وحقق نسبا متزايدة من الاعتماد على قدراته الذاتية وفقا لما يلي:

١ ـ استمرار الناتج المحلي الاجمالي بالنمو بمعدلات موجبة وبالاسعار الجارية خلال السنوات العشر الاخيرة رغم انها كانت اقل من معدلات النمو التي تحققت في سنوات الطفرة من منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات.

٢ ـ يقول خطاب الموازنة: «لقد بلغ مجموع الانفاق على استهلاك في الاردن خلال عام ١٩٨٨ حوالي ١٠٣٪ من *الناتج المحلي الاجمالي*... وقد اكتفى الخطاب بذلك دون ان يذكر ان هذه النسبة كانت ١٢٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٩ فانخفضت الى ١٠٣٪ في عام ١٩٨٨ فكان الانخفاض بمعدل ٢٤٪ خلال مدة عشر سنوات حيث يمكن تثمين ذلك عندما نذكر ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ذكره خطاب الموازنة سيخفض حصة الاستهلاك المحلي خلال السنوات الخمس القادمة «١٩٨٨ ـ ١٩٩٣» بمعدل ١٣٪.

٣ ـ اما نسبة الاستثمارات الى الناتج المحلي فقد شهدت انخفاضا مستمرا وعلى وتيرة واحدة منذ عام ١٩٨١ حيث وصلت في ذلك العام الى اعلى نسبة لها وهي ٤٨٫٥٪ ثم اخذت بالانخفاض المستمر والمنتظم حتى وصلت الى ما يزيد على ٢٦٪ في العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨... ومن الواضح ان حالة الركود الاقتصادي وتراجع استثمارات القطاع الخاص واستكمال تنفيذ المشاريع الانتاجية الكبرى قد اسهم في ذلك مع المحافظة على مستوى الانفاق الراسمالي الحكومي بحدود ١١٪ من الناتج المحلي وهي النسبة التي بشر خطاب الموازنة بانه سيسعى الى تثبيتها خلال فترة السنوات الخمس «١٩٨٨ ـ ١٩٩٣».

٤ ـ زادت نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية من ٥٨٪ عام ١٩٧٩ الى ٨٥٫٢٪ في الاعوام من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨.

كما زادت نسبة النفقات الجارية الى مجموع النفقات العامة من ٦٤٪ عام ١٩٧٩ الى حوالي ٧٣٪ عام ١٩٨٤ ثم انخفضت الى معدل ٧٠٫٥٪ في الفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨، هذا في الوقت الذي تضاعفت فيه نسبة فوائد القروض الداخلية والخارجية والتقاعد والضمان الاجتماعي من حوالي ٥٪ في عام ١٩٧٩ الى حوالي ١٨٪ من مجموع النفقات العامة في عام ١٩٨٨.

٥ ـ وفي عرضه للتطورات الاقتصادية في عام ١٩٨٩ يشير خطاب الموازنة الى «ان السياسات التي اعتمدتها الحكومة قد حققت نتائج مرضية»، ولكن الخطاب لم يبين هذه السياسات واجراءاتها والتي تم اعتمادها.. ففي الوقت الذي نقدر فيه الجهود التي بذلت خلال عام ١٩٨٩ هناك الاجراءات المالية التي اتخذت في منتصف شهر نيسان ١٩٨٩ هي التي ادت الى زيادة الايرادات المحلية والى الحد من اوجه بعض النفقات فضلا عن ان مساعي وجهود حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم الشخصية هي صاحبة الفضل في الاصل في تامين مساعدات مالية عربية بمبلغ «٥١٦» مليون دولار مكنت الحكومة من اعادة الاستقرار النقدي النسبي وتخفيض عجز الموازنة لعام ١٩٨٩ وتحسين وضع ميزان المدفوعات.. هذا مع العلم بانه من الطبيعي ان تزداد الصادرات الوطنية وتنخفض المستوردات وبالتالي يتحسن الميزان التجاري نتيجة تخفيض سعر الصرف.

٦ ـ يتضمن خطاب الموازنة بعض الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح الوطني الاقتصادي، دون بيان تفاصيل السياسات والبرامج والاجراءات التي ستعتمدها الحكومة لتحقيق اهداف هذا البرنامج وتكتفي بالاشارة الى انه سوف يتم *تحويل هذا البرنامج الى خطة اقتصادية واجتماعية شاملة للسنوات ١٩٩١ ـ ١٩٩٥* وستحدد هذه الخطة السياسات المتكاملة لتحقيق اهداف البرنامج على مراحل خلال نفس الفترة...

ويتوقع الخطاب ان يشهد عام ١٩٩٠ نموا معتدلا في الناتج المحلي الاجمالي وان يستمر التحسن في الميزان التجاري وان يتوقف التراجع في تحويلات المغتربين...

من الواضح ان هذه التوقعات لن تاتي تلقائيا، اذ كان من الواجب، ونحن بصدد اقرار موازنة تستشرف آفاق هذه المنجزات، كان من الواجب ان يصار الى تحديد برامج وتوجهات وعناصر السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي سوف تتخذها الحكومة في عام ١٩٩٠ لضمان استمرارية تنفيذ البرنامج مع بيان الاسلوب الذي سيتبع لاقرارها واعتمادها.

وانني ارى ان خطاب الموازنة كان يجب ان يذكر وللامانة التاريخية فقط ان برنامج التصحيح قد بوشر بتنفيذه منذ منتصف عام ١٩٨٨ واستكمل بما تم الاتفاق عليه مع بعثة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من توجهات وسياسات واجراءات اقتصادية ومالية ونقدية وتنظيمية لاعادة الثقة والاستقرار والنمو في الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الادخار الوطني وتشجيع الاستثمار والانتاج والتصدير وتخفيض العجز في الموازنة العامة وتعزيز عناصر ميزان المدفوعات والسير في اعادة جدولة القروض الخارجية بشكل يتفق مع الامكانات المتاحة ومتطلبات التصحيح.

حضرات الزملاء المحترمين:

اما قضية المديونية فان لنا عودة «مفصلة» لبحثها عندما تنظر بها اللجنة المالية المكلفة بالتحقيق فيها، ولكن لنا ملاحظات سريعة ومختصرة حول ما ورد عنها في خطاب الموازنة اذ لا بد من بيان الملاحظات التالية:

١ ـ يقول الخطاب بان *المديونية الخارجية بما فيها القروض* للمؤسسات المكفولة من الحكومة قد بلغت «١١» مليار و «٧٥٢» مليون دولار تم تسديد مبلغ «٣» مليارات و «٤٤٨» مليون دولار منها... وهذا يعني بالضرورة ان هناك قروضا قد تم تسديدها بالكامل وبالتالي لم تعد قروضا ولم تبق دينا قائما.. وعليه لا يوجد اي سبب منطقي ولا عرف دولي يبرر ادراج مثل هذه المبالغ ضمن مجمل المديونية...

٢ ـ لا يوجد توافق منطقي في محصلة الارقام بين الرصيد القائم غير المسدد للقروض في نهاية عام ١٩٨٨ وقيمته «٨» مليارات و «٣٠٣» ملايين دولار «ص ٢» وبين الرصيد القائم غير المسدد للقروض في نهاية عام ١٩٨٩ «ص ٥» وقيمته «٨» مليارات و «٦٠» مليون دولار، فالمبالغ التي اعيدت جدولتها خلال عام ١٩٨٩ لا تضاف الى الرصيد القائم غير المسدد للقروض في نهاية عام ١٩٨٨ اذا كانت اقساطا، انما تضاف اذا كانت فوائد قد تحققت وتم رسملتها... ومن ناحية اخرى لا ينخفض رصيد القروض القائم وغير المسدد في نهاية عام ١٩٨٩ عما كان عليه في نهاية عام ١٩٨٨ الا بمقدار السداد الكامل لبعض القروض المدرجة ضمنه اوالغاء الرصيد غير المسحوب منها وهذا ما لم يقل به الخطاب، كما يزداد الرصيد بمقدار القروض الجديدة التي تم التعاقد عليها في عام ١٩٨٩... ولهذا اجدني اميل الى الاعتقاد بان رصيد القروض القائم وغير المسدد في نهاية عام ١٩٨٩ قد بقي على حاله ان لم يزد عما كان عليه في نهاية عام ١٩٨٨ وليس العكس وذلك لانه لم يتم تسديد بعض القروض بكاملها من جهة، ولانه يفترض ان رصيد القروض القائم وغير المسدد قد ارتفع بقيمة الفرق بين المبالغ التي سحبت خلال عام ١٩٨٩ وبين الاقساط التي تم تسديدها في نفس العام...

٣ ـ باستثناء اعادة جدولة المديونية الخارجية المبينة في برنامج التصحيح الاقتصادي فان خطاب الموازنة لم يتعرض لكيفية السيطرة على تفاقم هذه المديونية وازديادها... لقد كان الاحرى ان تلتزم الحكومة عبر خطاب الموازنة فيما يتعلق بالمديونية بمايلي:

١ ـ الغاء المبالغ غير المسحوبة من القروض.

٢ ـ وقف الاقتراض *لمشاريع البنية التحتية والخدمات العامة*... وقصره على المشاريع الانتاجية في قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة وتعزيز المقدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة.

٣ ـ وضع سقف للمديونية والتاكد من عدم تزايدها كان لا تتجاوز قيمة القروض الجديدة المتعاقد عليها: والمسحوبة في اي سنة مالية قيمة الاقساط المسددة في تلك السنة او ان لا تتجاوز خدمة الدين الخارجي في اية سنة مالية نسبة معينة من الصادرات السلعية والخدمات وضمن اطار تتناقص فيه هذه النسبة خلال فترة زمنية محددة...

حضرات الزملاء المحترمين:

اما تقرير اللجنة المالية فانني اورد الملاحظات التالية بشانه:

١ ـ تحدث بالصفحات من «٣ ـ ٧» وتحت عنوان «في الاقتصاد الكلي للدولة» عن العيوب والمشاكل الاقتصادية بتعبيرات عمومية دون ان تحدد بوضوح جذور واسباب هذه العيوب والمشاكل ودون ان يميز بين الاسباب والنتائج ويربط بينها... لقد كنا نتمنى مثلا لو ان اللجنة المالية الكريمة وخطاب الموازنة اطلعا المجلس على تفاصيل واوجه الانفاق بغير حساب وعلى اسباب تفشي البطالة وتفاقم الغلاء وكيفية السيطرة على تغيرها وارتفاعها ثم بيان كيفية علاج هذه الامور جميعها.

٢ ـ اما المؤسسات العامة ذات الاستقلال الاداري والمالي مثل «الجامعات، الملكية الاردنية، الطبية العلاجية، النقل العام، مؤسسة المياه والمجاري والمؤسسة الاردنية للاستثمار والمؤسسة الاستهلاكية وضريبة المعارف وغير ذلك من المؤسسات والصناديق العامة والتي تشكل موازناتها السنوية اكثر من نصف موازنة الحكومة «حيث تبلغ ما بين ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دينار سنويا»، فقد اصر مجلس الامة في سنوات سابقة على وجود مناقشتها واقرارها لان اخراجها من سلطته هو *مخالفة* دستورية.. ورغم ذلك ياتي مشروع *الموازنة العامة* للسنة المالية ١٩٩٠ خلوا من موازنات هذه المؤسسات... وهذا امر غير مقبول ويجتزىء من حق السلطة التشريعية.

٣ ـ تقر اللجنة المالية على انه ثمة في الوزارة امورا ادرجت على انها مشاريع راسمالية رغم انها في حقيقتها مستمرة وجارية.. ولو انها صنفت في خانتها الصحيحة لكان بالامكان ان تخضع الى ما يجب ان تخضع له النفقات الجارية من حيث وجوب انقاصها وتخفيفها دون حرج لا ان يؤخذ امر زيادة هذه النفقات الجارية كل عام، وكما جرى هذا العام، وكانه امر محتوم وذلك لانه اذا كان من الطبيعي ان نقر الانفاق الجاري الذي يتعلق بتقديم الخدمات الحقيقية التي لا مناص منها كرواتب الاطباء والممرضين والمهندسين والمعلمين واساتذة الجامعات والجنود والشرطة والفنيين الزراعيين والماليين والاداريين بل وزيادة رواتب من يقدمون هذه الخدمة الحقيقية، اذا كان من الطبيعي اقرار ذلك فانه من غير الطبيعي اقرار النفقات المساندة لهذه الخدمات الحقيقية والتي قد تساويها او تزيد عنها في بعض الوزارات والمؤسسات ويدخل في ذلك الحشد الهائل من موظفي الادارة وما يستخدمون من المكاتب الوثيرة والسيارات ورسوم الهواتف اضافة الى مياوماتهم واجور تنقلاتهم واسفارهم وغير ذلك من الامور التي يمكن توفيرها وتحويلها الى البند الانمائي الذي يتيح اقامة المشاريع الانتاجية التي تسهم في حل مشكلة البطالة والغلاء على السواء..

٤ ـ لقد زاد مجموع النفقات العامة من مبلغ ١٠٠٢٫٣ مليون دينار فعاد تقديره لعام ١٩٨٩ الى ١١٠٥٫٨ مليون دينار لعام ١٩٩٠... ولقد اقترحت اللجنة المالية تخفيض هذه النفقات بمبلغ ١٥٫١٣ مليون دينار فقط.. انني اذكر ان دولة رئيس الوزراء الحالي قد اعلن في الجلسة التي عقدت في الديوان الملكي العامر اثناء احداث نيسان ١٩٨٩ والتي ترأسها صاحب السمو الملكي الامير الحسن وحضرها جميع اعضاء مجلس الاعيان، اعلن دولته انه بعد ان نظر في موازنة عام ١٩٨٩ فانه كان بامكان دولته ان يخفضها بعشرات الملايين من الدنانير.. اذا كان الامر كذلك بالنسبة لموازنة عام ١٩٨٩، فكيف تزداد موازنة عام ١٩٩٠.. اما كان يمكن تطبيق القاعدة ذاتها على موازنة عام ١٩٩٠ وذلك بتجميدها على المستوى السابق على الاقل: وبتخفيضها او انقاصها بدلا من زيادتها.

معالي الرئيس ـ حضرات الزملاء المحترمين:

اننا جميعا نعلم بان وضع موازنة متوازنة في هذا البلد العزيز لهو من الامور التي لا تدخل في باب اليسر والسهولة نظرا لان الايرادات المتاحة تقصر دائما وبشكل مستمر عن الطموحات والتوقعات والانفاق المطلوب للاحتياجات الرئيسية... ولكن، ولهذه الاسباب ذاتها فانه لا بد من اللجوء الى افضل الصيغ في وضع الموازنة وتنظيمها... وبناء على ما تقدم فانني اعتقد ان مشروع قانون الموازنة المطروح ليس هو الصيغة الفضلى والانكى في ضوء الظروف التي مرت وتمر بنا... وان الصيغة الافضل يجب ان تاخذ بعين الاعتبار مايلي:

١ ـ تخفيض *النفقات الجارية* الى اكثر من «١٥» مليون دينار كما اقترحت اللجنة المالية.

٢ ـ تحويل المبلغ المخفض او جزء كبير منه بالاضافة الى ما يتحقق من حصيلة بيع اسهم الدولة في الشركات لانشاء مشاريع انتاجية تسهم في حل مشكلة البطالة، وتحديد البرامج التي تعين على حل هذه المشكلة.

٣ ـ تحديد البرامج والمشاريع التي تسهم في حل مشكلة الغلاء والسيطرة عليها.

٤ ـ وضع سقف للمديونية وبيان كيفية تحديد ذلك السقف.

٥ ـ تخفيض العجز في الموازنة من خلال وقف الاعفاءات القانونية والمؤسسية.

٦ ـ تقديم موازنة المؤسسات العامة مع اعادة النظر في دعم بعض هذه المؤسسات ودمجها مع بعضها او الغائها.

٧ ـ اعادة النظر في الاطار المؤسسي للدولة بهدف ابقاء الاجهزة التي تقدم الخدمات الحقيقية والغاء الاجهزة المساندة التي تحمل موازنة الدولة نفقات لا ضرورة لها.

٨ ـ تخفيض الانفاق على مشاريع الخدمات والبنية التحتية.

٩ ـ إعادة النظر في النفقات الراسمالية لبعض الوزارات والدوائر والتي تتكرر من عام لاخر.

١٠ ـ *اعادة النظر في اولويات مشاريع الوزارات والدوائر الكبرى.*

حضرات الزملاء المحترمين..

ان الظروف الصعبة التي مرت بنا ولا تزال تمر بها المملكة لا تسمح بتاجيل مثل هذه الامور لسنة اخرى، بل ان الواجب يقضي بالمباشرة بتنفيذها خلال العام الحالي عن طريق اللجوء الى الصيغة الفضلى والانكى، للموازنة والاكثر التصاقا واستجابة لواقعنا ومشاكلنا..

فلذا كان ثمة توجه لتقبل مثل هذه الاقتراحات بان تعاد الموازنة الى الحكومة من اجل تنظيم ابوابها وفصولها من جديد بهدف تحقيق السياسات السليمة المطلوبة السابق ذكرها، فانه يمكن عندئذ الاستناد الى المادة «١١٣» من الدستور التي تنص بانه «اذا لم يتيسر اقرار الموازنة العامة قبل ابتداء السنة المالية الجديدة فانه يستمر الانفاق باعتمادات شهرية بنسبة ١٢/١ لكل شهر من *موازنة السنة السابقة*..

وان رايي بالموازنة، رفضا او قبولا يعتمد على سماع وجهة نظر الحكومة بهذه الاقتراحات...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحديد: برنامج وطني شامل لمساندة الانتفاضة ماديا ومعنويا

قال اننا نجتمع اليوم لنناقش مشروع قانون موازنة الدولة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ وقانون ملحق بقانون الموازنة العامة رقم ٣ للسنة المالية ١٩٨٩، ولما كانت هذه المناقشة مناسبة هامة يتطرق فيها النقاش الى من كانت هذه الموازنة من اجل خدمته من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فانني بادىء ذي بدء اتقدم بالشكر الى الحكومة الخلف والحكومة السلف لتجاوزهما الازمة الاقتصادية بنجاح مما ادى الى استقرار سعر الصرف للدينار الاردني واسترداد الثقة بالاقتصاد الوطني ووقف تراجع النمو الاقتصادي وتراجع حوالات المغتربين الاردنيين العاملين في الخارج مما ادى الى التحسن في الميزان التجاري. وانني اطلب ان تستمر الحكومة في تثبيت البرنامج التصحيحي للاقتصاد والعمل على تثبيت سعر الصرف للدينار الاردني والى البدء في اعادة الثقة والعمل على ارتفاع سعره مقابل العملات الاجنبية. اخذه بعين الاعتبار نشر المعلومات من خلال وسائل الاعلام على اوسع نطاق لما في ذلك من فوائد عديدة لا مجال لذكرها.

معالي الرئيس.
حضرات النواب المحترمين.

لقد جاء خطاب الموازنة شاملا شافيا بعرض ممتاز للوضع الاقتصادي القائم وترجمة للبرنامج التصحيحي الاقتصادي ولكن المحاسبة ركن اساسي لصلاح الامر وكل مسؤول يقف تحت الحساب والمراقبة، فنحن النواب يراقبنا الشعب ويحاسبنا من خلال تجمعاته وصحافته وافراده والسادة الوزراء يقفون للمسؤولية امام مجلسنا هذا لنحاسبهم بواسطة *ديوان المحاسبة الذي* نامل ان يكون متطورا ومؤهلا للقيام بدوره وقادرا بان يقوم بمسؤولياته وفق احدث اساليب المحاسبة والبت في الامور بسرعة ولهذا درسنا مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠ ونبين ما يلي: ـ

١ ـ ان تقدير الايرادات لعام ١٩٩٠ للضرائب على الدخل والارباح مبالغ به جدا عن عام ١٩٨٩ حيث كان الايراد في عام ١٩٨٩ بمبلغ ٥٤ مليون دينار فقد قدر لعام ١٩٩٠ مبلغ ١٠٠ مليون دينار اردني اي بزيادة ٤٦ مليون وبدون شرح تبرير السياسة الضريبية القائمة التي تمثلت في زيادة الضرائب وخاصة ضريبة الدخل.

٢ ـ تقدير الايرادات الجمركية لعام ١٩٩٠ كان بزيادة ٤١ مليون دينار عن عام ١٩٨٩ وبدون تبرير.

٣ ـ من اطلاعنا على قانون ملحق الموازنة لعام ١٩٨٩ ظهر لنا عجز في تقدير الايرادات مبلغ ٨٫٥ مليون دينار منها ٦ مليون عجز في ضريبة الدخل.

٤ ـ قدرت النفقات في الموازنة باقل مما كانت عليه عام ١٩٨٩ ولكن من الاطلاع على قانون ملحق الموازنة لعام ١٩٨٩ تبين ان النفقات تزيد عما هو مخصص لها في قانون الميزانية فقد ظهر تجاوز في اجمالي النفقات لعام ١٩٨٩ بمبلغ ١٠٤٫٤٥٣٫٥٠٠ دينار.

٥ ـ ان عجز الموازنة لعام ١٩٩٠ بلغ ١٩٩٫١ مليون دينار ولاحظنا بقلق شديد تمويل هذا العجز سيكون من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات ومن القروض الخارجية والداخلية المباشرة الى الخزينة حيث ان هذه القروض هي من اخطر انواع القروض التي تضع الخزينة في مازق مالي يصعب الخروج منه حيث ان العجز هو فرض على الخزينة ويجب ان يغطى من الايرادات وضغط النفقات وان الدين لا يسدد بدين وبفوائد عالية وان هذه العملية تشكل عبئا ماليا كبيرا على الاقتصاد مما يؤدي الى ان يصبح مدعاة للقلق على الوضع الاقتصادي كما لا نعرف مقدار العجز الاضافي المتوقع من انخفاض تحصيل الايرادات وزيادة النفقات في نهاية العام الحالي مقارنة بالعجز الاضافي لعام ١٩٨٩ والمبين في قانون ملحق لقانون الموازنة لعام ١٩٨٩ حيث بلغ العجز الاضافي ١٣٫٩٩٨ مليون دينار وبذلك ارتفع العجز واصبح ١٣٣٫١٣٣ مليون دينار.

٦ ـ كما لاحظنا انه سيتم تسديد اقساط القروض الخارجية والداخلية من قروض ستحصل عليها الخزينة كما هو مبين في تغطية العجز.

٧ ـ من خلال قراءتنا الى ارقام الايرادات المحلية المقدرة والنفقات المقدرة لاحظنا ان مجموع الايرادات المقدرة من الضرائب على الدخل والارباح والضرائب الجمركية والتي تبلغ في مجموعها ٣١٢ مليون دينار اردني لا تغطي العجز في الموازنة وفوائد القروض الداخلية والخارجية فقط والتي تبلغ في مجموعها ٣٧٤٫٤ مليون دينار اردني هذا ان تم تحصيل جميع المبلغ المقدر للايرادات وبدون عجز اضافي.

٨ ـ تبين ان مديونية الاردن تزيد عن ستة مليارات دولار علما ان اية مديونية تزيد عن ثلاثة مليارات دولار تكون قد تجاوزت خط الامان الاقتصادي ووضعت البلد في مازق مالي لا تسمح طاقته المالية على التسديد وتوجب عليه شد الاحزمة والخضوع الى برنامج تكييف وتعديل شاق على المواطنين. كما ان نسبة الدين في اي بلد يجب ان لا تزيد عن ٤٠٪ من حجم انتاجها المحلي ولكن من خلال قراءتنا للموازنة تبين ان حجم المديونية يزيد عن ٣٠٠٪ من حجم الانتاج المحلي كما انها تجاوزت ٢٠٠٠ دولار للفرد الواحد.

٩ ـ البادية الاردنية بما فيه من خيرات وبما فيه من سكان لم يات له ذكر كيف للبدوي الفقير ان يعيش هو واطفاله دون مساعدة، دون تعليم، دون تاهيل، دون مساكن صحية، دون طرق، دون زراعة، دون مراعي، دون عمل في بيئته، ودون مياه ودون ودون، نريد تقوى الله فقط والمساواة بغيرنا.

واضاف اننا وبحمد الله ننعم بالامن والاستقرار في هذا البلد المرابط المكافح على اطول خط للمواجهة بفضل قيادة الحسين الحكيمة التي وقفت بصلابة امام الضغوط الخارجية والتحديات التي كانت في منتهى الخطورة ودقة الظروف.

وبناء عليه فانني اوصي عن قناعة تامة نظرا للمتغيرات السريعة ان تلبى حاجة القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وان يستبعد من الاذهان تخفيض المبالغ المخصصة لهم بل على العكس ودعمهم دعما كافيا تمكينا لهم للقيام بمسؤولياتهم وتطوير وحداتهم وفقا للاساليب الحديثة التي تعتمدها الوحدات المماثلة في جميع انحاء العالم. وبهذا يقوم الامن العام والدفاع المدني في بداية تطوير جديدة تتفق والمهمات الملقاة على عواتقهم تجاه النمو السكاني ودراسة الاسلحة والمعدات المتوفرة بين ايديهم.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين.

انتهز هذه المناسبة متضرعا الى الله العلي القدير ان يكلأ بعزته وقدرته صمود الاهل الاعزاء ابناء الانتفاضة في فلسطين العزيزة وان يقربهم من النصر المؤزر المبين قال تعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم. وبمجابهتهم لجنود الاعداء وصمودهم البطولي ووقفتهم يدا واحدة وصفا واحدا وقلبا واحدا انتزعوا اعجاب العالم واحيوا القضية امام الراي العام العالمي وعرف العالم اجمع ان الامة العربية قادرة على تحقيق امانيها وتحرير ارضها واستعادة مقدساتها. واننا اذ نبارك الانتفاضة نرجو من الحكومة ان تقدم كل عون حقيقي ممكن لها حيث ساعدت الانتفاضة على الغاء فكرة الوطن البديل ونقلت الحقيقة الفلسطينية الى جميع العالم بكل دوله وهيئاته ومنظماته. كما أطالب ان يعد برنامج وطني شامل تشارك فيه المؤسسات الرسمية والشعبية كافة لمساعدة الانتفاضة ماديا ومعنويا.

معالي الرئيس .
حضرات النواب المحترمين.

وبناء على ما تقدم فانني اقترح ما يلي:

١ ـ ضبط النفقات الجارية من اجل تغطية العجز في الموازنة وذلك بما يلي:

ا ـ عدم ارسال وفود لحضور مؤتمرات بالخارج والاكتفاء بتكليف السفير وموظفي السفارة. وعدم تشكيل وفود الا للمؤتمرات المهمة جدا واختصار العدد بحيث لا يزيد عن ثلاثة وعلى ان لا تزيد المدة عن اسبوع واحد.

ب ـ التخفيض من الحفلات والضيافة واختصارها الى ادنى حد ممكن.

جـ ـ التقليل من ارسال موظفين في دورات بالخارج والاكتفاء بالدورات الداخلية في المعاهد الاردنية باستثناء الدورات التي تكون على حساب الجهة الداعية وذلك لحين تصحيح الوضع الاقتصادي.

د ـ ضبط نفقات الهاتف وخاصة الهواتف الموجودة في منازل كبار الموظفين والتي تتحمل الخزينة الاشتراك السنوي والمكالمات الصادرة عن هذه الهواتف.

هـ ـ ضبط حركة السيارات بشدة واحكام الرقابة على استعمالاتها وازالة التلفونات من بيوت الموظفين.

و ـ الغاء قانون عمان الكبرى واعادة البلديات المحيطة بعمان الى ما كانت عليه سابقا حيث تقوم هذه البلديات بخدمة مناطقها على اكمل وجه وهذا يوفر على الخزينة ٢ مليون دينار سنويا وهذا المبلغ خصص كمساعدة الى امانة عمان الكبرى ففي هذه الموازنة لعام ١٩٩٠ (٢) مليون دينار علم ١٩٨٩ (٢٫٢٨٠) مليون دينار علم ١٩٨٨.

ز ـ عدم تجاوز المخصصات لبنود النفقات كما ورد في مشروع قانون الموازنة مع عدم اصدار قوانين ملاحق للموازنة العامة وذلك من اجل ضبط الانفاق وعدم ظهور عجز اضافي في الموازنة.

حـ ـ المحافظة على الموجودات الثابتة للدولة وعدم التفريط بها.

ط ـ تبلغ تكلفة الدراسات والابحاث ٨٫٥ مليون دينار معظمها تصاميم هندسية يفضل ان تعطى للمهندسين الاردنيين شريطة تشكيل شركات قادرة على القيام بالاعباء المطلوبة.

٢ ـ التحسين في تحصيل الايرادات. وذلك بتطوير الجهاز القائم على التحصيل وذلك بمنحه حوافز تشجيعية من اجل بذل المزيد من الجهد في التحصيل والقيام بالدعاية الاعلامية لحث المواطنين على دفع ما يستحق عليهم من ضرائب ورسوم للدولة. مع عدم مطالبتهم بالفوائد السابقة المتحققة على هذه الضرائب.



معالي الرئيس.
حضرات الزملاء المحترمين.

هذه قراءة سريعة الى مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠ مع ملاحظاتنا عليه. ونطلب من الحكومة العمل على: ـ

١ ـ ضغط النفقات لتغطية العجز في الموازنة.

٢ ـ التقليل من الاعتماد على الدعم الخارجي.

٣ ـ وضع قيود على اقتراض الحكومة من الداخل والخارج.

٤ ـ تشجيع الاستثمار الخارجي.

٥ ـ العمل على زيادة الصادرات الوطنية السلعية.

٦ ـ مكافحة التضخم النقدي بما يؤدي الى خلق اقتصاد سليم وقوي قادر على النمو والاستمرار وترشيد الاستهلاك.

٧ ـ العمل على وقف ارتفاع الاسعار السريع الذي يكتوي به كل المواطنين.

٨ ـ الاسراع التام بتحصيل المبالغ للخزينة على مؤسسات الدولة والمواطنين الواردة في تقارير ديوان المحاسبة عام ٨٨ ـ ٨٩ واتخاذ الاجراءات التي تكفل اعادة هذه المبالغ.

٩ ـ تشكيل لجان لجرد موجودات مستودعات الدولة على اختلافها وبيع ما يمكن بيعه وشطبها عن عهدة الوزارات والمؤسسات.

١٠ ـ اعادة النظر في قوائم اللوازم والمعدات والالات والتجهيزات والاستملاكات وشطب الغير ضروري لتقليل النفقات وبالتالي العجز في الموازنة.

١١ ـ وقف التنقلات المكلفة والتقاعد المبكر المرهقين لخزينة الدولة.

١٢ ـ وقف الاتفاقيات التسويقية مع الشركات الاجنبية واقتصارها اذا لزم على الشركات الوطنية. واتباع النظم المعمول بها في جميع بلدان العالم.

وختاما فانني اتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يطيل عمر جلالة الملك الحسين المعظم راعي وقائد المسيرة وان ياخذ بيده لما فيه عزة ورفعة هذا البلد وتقدمه ونموه وازدهاره.

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب)

صدق الله العظيم.

مجلس النواب يناقش مشروع قانون الموازنة

رفع سوية الخدمات واقامة المشاريع الانتاجية لامتصاص البطالة

الحمود: المسألة الزراعية تحتل رئة العمل السياسي والاقتصادي في الاردن

لقد اصبح جزءا من الاعراف الحديثة في المجتمعات الديموقراطية، ان يجري النظر والتعامل مع الموازنة العامة للدولة على انها الخطاب السنوي الذي يتضمن الترجمة الرقمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للحكومة، كون هذه الارقام تتحكم في التوجهات العام لعام مقبل، وتتضمن بالاضافة لذلك تقييما تنفيذيا للماضي بخططه وبرامجه وممارساته.

هذا الفهم السياسي الذي اصبحت تناقش فيه الميزانيات العامة للدول، نضيف اليه بالنسبة لمشروع موازنة المملكة لعام ١٩٩٠، خصوصية اخرى تجعلنا نتوقع ان نرى في هذا المشروع منهج تفكير ونمطا سياسيا ونشق حياة علامة لمرحلة تاريخية جديدة في حياة هذا البلد.

ومن هنا، فانني اوثر ان اعرض لهذه الوثيقة الحكومية باعتبارها الحلقة الثالثة المتممة في تحديد الاطار العام للحياة الوطنية، كونها تترجم بالارقام برنامج الحكومة الذي طرحه دولة الرئيس واثاره مجلسكم الموقر بالنقاش وهو البرنامج الذي يستلهم الثوابت والتوجهات التي تضمنها خطاب العرش السامي والذي حدد فيه جلالة الحسين القائد الملهم طبيعة المرحلة التي نعيشها والتحرك المستقبلي المستند الى الحقائق المحلية والاقليمية والدولية، وكذلك التغيير الواجب احداثه في مجتمعنا ومؤسساته الرسمية والشعبية ضمن المرتكزات والثوابت التي يستند اليها الدستور والتي بنيت عليها اركان الدولة.

معالي الرئيس
الاخوة النواب الافاضل

اننا اذ نتعامل مع مشروع الموازنة العامة كحلقة رقمية متممة لخطاب العرش السامي وللبرنامج الحكومي، باعتبارها جميعا تؤسس لحياة سياسية جديدة قائمة على منهج تفكير رائد، فان مسؤوليتنا كنواب وسلطة تشريعية توجب علينا ان نقر الموضوعية بوجود ثلاثة ظروف واعتبارات تضغط او تلح على مسيرتنا الوطنية وتستلزم منا ان نبرمج اولوياتنا باقصى قدر من الوعي والمسؤولية.

١ - الظرف الاول الضاغط هو ما يتم تداوله الان عن مشروع مطروح تحت عنوان الاردن هو الحل «يتمثل بمؤامرة تستهدف ليس فقط الاردن وانما القضية الفلسطينية والنظام العربي برمته».

لقد كان التحذير من هذه المؤامرة جزء من برنامج الحملة الانتخابية التي استوعبت نقاشاتنا السياسية اي محافظة البلقاء خلال النصف الثاني من العام الماضي. وقد جاءت اشارات جلالة الحسين القائد لهذا الموضوع قبل ايام، لتؤكد بان هذا الوطن مستهدف من موقعه كطليعة للعمل القومي في الدفاع عن فلسطين الارض والشعب والقضية، ومستهدف في تصديه للرياح الصفراء التي هبت على العراق الشقيق باعتباره البوابة الشرقية للوطن العربي. ومستهدف هذا الوطن في تجربته الديموقراطية التي اخذت تشكل النموذج القابل للتعميم والنموذج الذي يلغي الدعوى الصهيونية بالتميز الديموقراطي على مستوى المنطقة.

ان احدا لا يجادل في ان مواجهة هذه المؤامرة، مؤامرة الوطن البديل، هي مسؤولية قومية عامة، غير اننا هنا في هذا البلد الذي تحمل اعباء الريادة القومية واعباءها السياسية والتنموية، نبقى مطالبين بان نجد الالية اليومية اللازمة لتفكيك قاعدة وادوات المؤامرات الخارجية، بان نوظف الثقة في النفس والنظام الوطن توظيفا ديموقراطيا وان نجعل العدالة والمساواة بين الناس هي قانونا اساسيا للحياة العامة اي كل تفاصيلها اليومية الدقيقة. وحين نتحدث عن العدالة والمساواة فاننا لا نطرح شعارا سيارا بقدر ما نتحدث عن قضايا حية تتصل بصلب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وترتبط بالتالي بالتوزيع القطاعي او المحافظاتي للموازنة العامة، وهو التوزيع الذي افتقده مشروع الموازنة الذي بين ايدينا.

ومن هنا ايها الاخوة فانني ارى ان من واجبنا الدائم ان نولي كل العناية والدعم بكل ابعاده ومعانيه لقواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية، فالوطن اغلى ما في الوجود وحمايته اولى الاولويات وبتعظيم دعمنا للقوات المسلحة دعما كافيا نهيء لانفسنا ولبلدنا واجيالنا القادمة اسباب الطمانينة لننصرف بعدها الى البناء والاعمار. فدعم القوات المسلحة ايها الاخوة هو احد اركان عملية الانتاج وهو يقع تماما في صلب البرنامج الوطني الذي نحن بصدده.

معالي الرئيس
الاخوة النواب الافاضل

اما القضية الاخرى الضاغطة والتي تحظى بالاولوية في اهتمامنا ونحن نتدارس الموازنة العامة للدولة، فهي ارتفاع كلفة المعيشة على المواطنين ذوي الدخول المحدودة ارتفاعها الى الحد الذي نعتقد انه بات يهدد الامن الاجتماعي لقد حاولت جاهدا مع اكثر من جهة ومرجع ان اقف على دراسة رقمية حقيقية مقنعة تحدد نسبة التضخم خلال العامين الماضيين وخطها البياني الذي يعكس الكلفة المعيشية بالمقارنة مع خط الفقر ومع طاقة الاحتمال بالنسبة للمواطن، فانتهيت الى القناعة المؤلمة بان معظم الدراسات والارقام المتوفرة انما هي جهد مكتب معزول عن النبض الحياتي، واكثر من ذلك فقد وقفت على شواهد تدعو للفزع مفادها ان الوضع قد وصل الى مرحلة لا تحتمل التاجيل، فذوو الدخول المتدنية اصبحوا على مشارف خط الفقر وهؤلاء لن يجدوا وقتا للمشاركة الديموقراطية باعتبارها بالنسبة لهم رفاهية قابلة للتاجيل.

معالي الرئيس
الاخوة النواب الافاضل

ان الاعتبار الثالث الذي يكتسب طابع الالحاح الضاغط على مسيرتنا الوطنية بعد مواجهة مؤامرة الوطن البديل ومعالجة ارتفاع تكاليف المعيشة، وبناء اليات الحياة الديموقراطية وارساء النظام المؤسس لحياتنا العامة ليس كتشكيل لفظي او تظاهرة صوتية وانما كنمط تفكير وممارسة يومية. ولا يخالجني ادنى شك بانها المهمة الاكثر صعوبة، لكنها في نفس الوقت الحصانة الذاتية التي تضمن حماية الوطن والنظام بقدر ما تضمن للمواطن امنه وكرامته ومشاركته الطوعية الصادقة.

ان تغيير مناهج تفكير الناس وترسية الحياة الوطنية على القواعد المؤسسية، هي من نوع الانقلاب التربوي الذي يحتاج الى مداه الزمني الكامل حتى يتغلغل في العصب السياسي والاجتماعي ويتحول الى مفردات يومية لها طابع الالية العضوية وهذا يعتمد بالتاكيد على حسن وجدية التعاون بين السلطات التشريعية والتنفيذية للمصلحة الوطنية العامة.

معالي الرئيس
الاخوة النواب الافاضل

اننا لنقيم ونقدر الجهد المبذول والتوجه الجديد في اعداد المشروع الحالي للموازنة العامة. وهنا لابد من تسجيل بعض الملاحظات على ما جاء في خطاب الموازنة باستعراضه للخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح.

● اولا: ان البرنامج هو بالاصل برنامج وطني لا يمكن للسلطة التنفيذية بوسائلها المالية والنقدية ان تنفذه وحدها ما لم تتجند السلطات الدستورية والمؤسسات الرسمية والاهلية والمواطنون كافة للالتزام به والتقيد ببنوده والبدء فورا بذلك فمنذ بداية ١٩٨٨ وعملية التكيف جارية تبلور معها برنامج الاصلاح حيث بدا بجهد وطني محلي وانتهى بمزجه بالعهد الدولي لياخذ شكله النهائي كما هو عليه الان منذ بداية عام ١٩٨٩.

● ثانيا: ان تخفيض الاستهلاك وزيادة المدخرات ومنها زيادة الاستثمار وتخفيض نسب البطالة والتضخم وتخفيض العجز في الموازنة العامة والميزان التجاري وميزان المدفوعات واستقرار سعر صرف الدينار، التي تشكل كلها اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي لاستئناف معدلات النمو والزخم التنموي، لا يمكن ان يتم الا بترجمة مفهوم الاعتزاز الوطني الى واقع عملي فاعل. فاعتزازنا بوطننا يملي علينا ان ننبذ عاداتنا الاستهلاكية التفاخرية المتخمة لتزيد من مدخراتنا تبقى في الوطن وتتحول الى استثمارات مجدية فيه قادرة على الانتاج الذي يشبع احتياجاتنا فنخفف من مستورداتنا وقادرة على التصدير الى الخارج، وقادرة ايضا على خلق فرص عمل لابنائنا.

● ثالثا: لا اتفق على اعطاء البرنامج الصفة الاقتصادية فقط وان كانت مؤشراته ذات صفة اقتصادية، فالبرنامج ابعد من ذلك بكثير يصب في مناحي الحياة ونجاحه مرتبط بالتفاعل الكامل لكل الاطراف معه. فان كان من الضرورات لعملية الاصلاح على سبيل المثال، خفض عجز الموازنة العامة بزيادة الايرادات المحلية فان الايرادات المحلية تزداد تلقائيا حين ينظر المواطن للضريبة بان اداءها واجب لا عبء وان مستقبل بلده وابنائه مرهون بهذا الاداء وهذا التوجه.

● رابعا: مع ظرف الخزينة الضاغط في الوقت الحاضر فان الحاجة ماسة لاعطاء القطاع الخاص الدور المتقدم في عملية البناء والاستثمارات فكل بنود البرنامج السالف الذكر مرتبطة بالقطاع الخاص بشكل مباشر وغير مباشر. الا اننا لم نقف على الاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها لتشجيع هذا القطاع من اخذ دوره الفاعل. وقد آن الاوان لان نناقش مع الحكومة برنامجا تفصيليا يصب في هذا الهدف ويمكن القطاع الخاص من رفد جهد الحكومة في تنفيذ برنامج الاصلاح بحيث يشمل فيما يشمل حملة الحوافز الكفيلة بزيادة المدخرات والاستثمارات وتبسيط الاجراءات وتيسير المعلومات. بعض من هذه الاجراءات بحاجة الى تشريعات جديدة او الغاء تشريعات قائمة والبعض الاخر بحاجة الى قرارات ادارية ولكن علينا ان نضعها في برنامج تفصيلي واضح لنعرف باي اتجاه نسير.

معالي الرئيس
الاخوة النواب الافاضل

الاردن ايها الاخوة يشكل وحدة تنموية متكاملة تنبع من حقيقة توزيع مكاسب التنمية على كافة انحاء الوطن. ان مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة مناسبة توجب علينا طرح بعض القضايا الهامة في حياة المواطنين.

ولعل قضية الماء في الاردن، ايها الاخوة من القضايا التي يجب ان نعطيها الاولوية باعتبارها تتسم بالطابع والصفة الكيانية، الامر الذي يفرض علينا ان ننهض لها سريعا وذلك بوضع استراتيجية مبنية على الحقائق العلمية وتكامل المعلومات والعمل المؤسسي. فالدراسات المتوفرة تشير الى انه بعد خمس سنوات من الان ستكون نقطة البداية لفواجع النقص الحاد في المياه. وتعلمون ايها الاخوة ما يترتب على ذلك من تاثيرات سلبية على كافة عناصر الانتاج.

ومثالا على ذلك، وامام المعلومات الجديدة المتصلة بالاحتياطي الوطني من المياه فان مشروعا كمشروع قاع الديسي - وهو مشروع انتاجي - قد يقتضي اعادة النظر به في ضوء التقييم الدقيق الاحتياطي للمياه اللازمة للشرب.

وانني على يقين بان المسالة الزراعية في الاردن تحتل رئة العمل السياسي والاقتصادي العام الذي تترجمه الميزانية العامة التي بين ايدينا. ان ربط الاقتصاد الوطني ببرنامج ملزم للتصحيح والتكيف يفرض علينا اعادة النظر بالسياسات الزراعية بما يتلاءم والمعطيات الجديدة بحيث نضع نمطا جديدا يحقق اكتفاء ذاتيا بالخضار والفواكه للاستهلاك المحلي ولاغراض التصدير لاهميته في تعديل ميزان المدفوعات.

لقد كشفت لنا المتغيرات الدولية الاخيرة كيف ان اعتمادنا على التغير بتامين حاجتنا من اللحوم قد وضعنا في مازق تمويني يفرض علينا وبالحاح وضع خطط وانماط جديدة لمعالجة هذا الامر الذي يتصل بحياتنا اليومية، وهذا يتطلب تضافر جميع الجهود في القطاعين العام والخاص بهذا الاتجاه.

وان علينا ان نقر بموضوعية اننا في الاردن بلد محدود الموارد وغير قادر على الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي او بمعنى اخر توفير عناصر الامن الغذائي كاملة. وامام هذه الحقيقة فانه لا خيار لنا في الاردن ونحن جزء لا يتجزأ من الامة العربية الا بالتوجه الصادق منا جميعا نحو التكامل الزراعي العربي والاستفادة من الميزة النسبية لكل قطر. وبهذا نستطيع ان نوفر الامن الغذائي الذي يمنحنا بالتالي حرية الحركة السياسية.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

لقد كانت هذه بعض القضايا المتعلقة بالسياسات العامة في سياق مناقشة مشروع قانون الموازنة. واسمحوا لي الان ان اعرض هنا بعض القضايا التي تهم مواطني محافظة البلقاء.

- اولا: وضع اهلنا واخوتنا في مخيم البقعة ومعاناتهم اليومية من النقص الحاد في الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات رعاية الاسرة والامومة والطفولة وغياب عناصر الرعاية الصحية والاساسية.

ولقد جاءت الاجراءات الاخيرة السلبية لوكالة الغوث الدولية لتزيد من حدة المعاناة اليومية في المخيم. ويزيد من هذه الاجراءات سوءا انتشار حالة البطالة باستغناء وكالة الغوث عن العديد من العاملين فيها، نضيف الى هذا قضية ترتبط بالحياة الاجتماعية ارتباطا سلبيا وتؤثر على علاقات الناس الاجتماعية الا وهي اضطرار (١٢٠) الف مواطن العيش على مساحة لا تزيد عن (١٢٠٠) دونم شاملة لكافة المرافق العامة والشوارع دون السماح لهم بالتوسع العمودي والافقي وهذا يتطلب حلا جذريا.

ان دعم مؤسسات العمل العام في المخيم وفي مقدمتها لجنة الخدمات العامة من شانه ان يخفف المعاناة عن المخيم، وفي تقديري ان معاناة الاهل في المخيمات الاخرى لا تقل عن ذلك.

لقد اقام الكثير من المواطنين في منطقة الاغوار منازل لهم على اراض تملكها الدولة وهي غير مسجلة باسمائهم حتى الان. وانني ارى ان تحل هذه القضية حلا جذريا بافراز ما تم البناء عليه واعتبار الغرامات التي ترتبت عليهم ثمنا للارض. وباستكمال عمليات التمليك يصبح بالامكان الاستفادة من الخدمات الاساسية المطلوبة لهم في حياتهم اليومية.

ان بعض المجالس القروية تفتقر الى الانارة. ومثال على ذلك مجلس قروي جلعاد ومجلس قروي بطنا، حيث نرى ضرورة ايصال هذه الخدمات الاساسية مع استعداد المواطنين لتقديم ما سيترتب عليهم من التزامات مالية، كذلك امل ان تعود الخدمة الصحية الى ما كانت عليه في المراكز الصحية الشاملة في الاغوار وقرى المحافظة.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان نقاشاتنا الحالية لمشروع الموازنة العامة توجب علينا ان نقر مجددا بالعرفان والاعتزاز لصاحب الجلالة الحسين بن طلال وهو يجد ريادة القيادة في الدخول الى عصر المشاركة الديموقراطية، اننا نشعر بكل الفخر والاعتزاز ونحن نحمل عن الحسين بعضا من الاعباء الثقال التي طالما نهض بها قائدا ورمزا لهذا الوطن.

واذا كانت وثيقة الموازنة العامة التي بين ايدينا تقصر عن تحقيق الامال والطموحات التي يتمناها شعبنا، فاننا على يقين بان النهج الديموقراطي الذي يجري ارساؤه كفيل بان يضمن الرقابة على تنفيذ ابواب هذه الموازنة فالعبرة في النهاية ليست بالارقام وانما بحسن التنفيذ.

الشراري: الانفراد بالقرارات اوصلنا الى الازمة الاقتصادية



قال: لقد كان درب التطوير والتنمية شاقا وطويلا، وكانت الانجازات بحمد الله ورعايته على مستوى الجهد المخلص والعمل الدؤوب، ومازال الشوط امامنا ممتدا امتداد الطموحات الكبيرة الواسعة، تحضي على طريق الخير والفلاح اسرة اردنية واحدة خلف الراية الهاشمية الخفاقة، متوكلين على الله سبحانه تعالى ومهتدين بحكمة قائد مسيرتنا وحنكته معتمدين على الدوام على عزم ابناء الوطن وانتمائهم في بناء صرح المجد والمنعة..

وان اليد المباركة التي تشيد بناء جديدا وتزرع ارضا طيبة وتنتج من ثرواتنا ما يعزز القدرة الذاتية لتلتقي مع اليد القوية التي تحمي استقلالنا ونحفظ منجزاتنا وتنشر الامن والطمانينة في ارجاء الوطن ونفوس ابنائه وهذا التكامل بين مؤسساتنا المدنية والعسكرية كان الاساس في بناء الدولة القوية وسيكون بعون الله الركن الرئيسي في النماء والتطور..

ولم يقف العمل المتواصل في سبيل بناء الجبهة الداخلية المتماسكة حائلا دون انطلاق جهودنا الى المدى الاوسع عربيا ودوليا..

فالاردن حامل رسالة عربية الجذور قومية التوجه يؤمن بالتفاعل والتكامل مع اشقائه العرب كما يؤمن بالانفتاح على العالم والتعاون والحوار مع جميع الشعوب الصديقة ومن هذا النهج اكتسبنا مصداقيتنا الحقيقية واخذنا مكانتنا الرفيعة بين دول العالم..

اما بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني الذي يواجه بالنيابة عن امته حدة الهجمة البربرية الصهيونية التي تحطمت على ايدي انتفاضته ضد اطماع التوسع الاسرائيلي واحلام الغزو الاستيطاني المدعوم بالامكانات الاميركية الهائلة والمتمتع بالرعاية الغربية الواسعة فله منا تحية الاعجاب وعلينا له واجب الرعاية والدعم بكل ما نقدر ونستطيع، وكل خير او تقدم يحضى به المواطن الاردني على هذه الارض هو دعم له وسند وظهير ولشهدائنا الرحمة وقصب السبق الى شرف الميدان.

ويسعدني بهذه المناسبة ان اشيد بدور الاردن الفعال في بناء مجلس التعاون العربي وابارك لامتنا العربية اعلان ميثاقه ونتطلع اليه في وطننا هذا البشرى لكل المؤمنين بالوحدة العربية ودعوة كريمة لكل قطر عربي بان يلتحق بركبه ويسير على هديه..

وبهذه المناسبة فانني احيي الشعب العراقي الشقيق على منجزاته البطولية والاشيد عاليا بالدور الرائد الذي تؤديه القيادة العراقية ممثلة في سيادة الرئيس صدام حسين الذي رفع راس الامة العربية عاليا ودافع عن كرامتها وجودها بشرف وتضحية والذي لم تاخذه نشوة النصر فمد يده الكريمة للشعب الايراني يدعوهم الى كلمة حق وموقف صدق ينهي العداوة مع الامة الاسلامية، ورغم انه ليس مقام المجاملة بين الاشقاء الا اننا نثمن غاليا دعم لقيادة الرئيس صدام حسين وشعبه الشقيق للاردن ووقوفه مع جلالة قائدنا وقيامهما بواجب حماية القضية الفلسطينية ورعاية انتفاضة شعبنا في وجه الاحتلال البربري.

معالي الرئيس..

يعتبر قانون الموازنة العامة اهم وثيقة تقدمها الحكومة سنويا للبرلمان فهي ترجمة لسياستها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي ضوء ارقامها نستطيع تحديد مسار الدولة وتوجيهها خلال عام مقبل وفي ضوء هذه الارقام نستطيع تحديد الصفة العامة للسياسة المالية للدولة هل هي توسعية ام انكماشية، هل تركز على اقتصاد انتاجي ام اقتصاد استهلاكي، هل تعالج مشاكل البطالة وارتفاع الاسعار والتضخم بشكل عام ودعم الانتاج وزيادته وعدالة التوزيع في المجتمع، والعبرة ليست في حجم المخصصات المرصودة وانما العبرة في كيفية انفاقها وحجم مردودها للمواطن.. لان المواطن الاردني يمول ٥ر٥٢٪ نفقاته العامة والباقي من المساعدات والقروض حيث بلغت نسبة القروض ١٨٪ من نفقات الدولة العامة وبلغت نسبة المساعدات ٥ر٢١٪ من تمويل الانفاق العام.

ان المتامل في هذه الارقام وهذه النسب يستدعي مراجعة شاملة عميقة.. كيف نعالج هذه المشكلة.. كيف نعتمد على انفسنا في تمويل انفاقنا وفي تحقيق اهدافنا الاقتصادية دون الوقوع في مجال التاثير والضغوط الخارجية.. كيف نحقق الاستقلال الاقتصادي الكامل.. ان هذا الامر يحتاج الى مشاركة جميع ابناء هذا الوطن حتى يكون هذا القرار قرارا وطنيا شاملا.. فهذا يتم في التخطيط السليم من خلال ادارة كفؤة نزيهة تحسن استخدام الموارد وانفاق المال العام وتحسن وضع الحلول الشافية الوافية للخروج من هذا النفق المظلم الكبير لان الانفراد بالقرارات الاقتصادية والتنظير الاقتصادي الفاشل او صلنا الى ما نحن عليه وفيه.. لذى اطالب الحكومة الموقرة ان تكلف نخبة من الاكاديميين والمختصين لمعرفة ان كلفة انتاج المحروقات حقيقة مرتفعة او منخفضة/ او ان كلفة الانتاج الزراعي في الاغوار او كلفة الاستثمارات التي وقعت في الاغوار تتناسب مع مردودها المتوخى اقتصاديا وغذائيا هل خلقت فرص عمل جديدة وهل وفرت دخلا مقبولا للمزارع وغذاء مفيدا للمواطن لماذا لا نتبرع في وضع الحلول لمشاكلنا ولدينا اصحاب الفكر والابداع؟ لماذا لا تكلف كل كلية في الجامعات للعمل على مشروع او مؤسسة موازية لتخصصها وتكون الجزء الاكبر من تخصصاتها في البحث العلمي حول موضوع نعاني منه ويشكل تحديا للاقتصاد الوطني؟؟

لماذا لا يتحول المنظرون والمعارضون والرافضون والمتفرجون الى جزء من المشاركة في وضع القرار ولتصب جهودهم مع الجهود الرسمية لبناء الوطن وتجنيبه المحن؟

وفي محافظة معان التزم التوجهات التالية:

- ايجاد محطة اليات زراعية تابعة للمنظمة التعاونية لتاجيرها الى المزارعين الذين لا تسمح مساحات ارضهم بشراء اليات. وان سمحت فان احوالهم المادية تحول دون ذلك ووجود مثل هذه المحطة في الشوبك يخدم هذه الغاية ويحققها..

- وان مشكلة الاراضي الزراعية في الشوبك مثلما هي في وادي موسى وكما هي الحال في معان انها تعاني من عدم امكانية الفرز بين الملاك او الورثة لصغر الارض وقلة الموارد.. ان دراسة دقيقة لهذه المشكلة وتسهيل فرزها سوف يسهل على الناس مباشرة العمل في اراضيهم وانني اطالب دائرة الاراضي ان تهتم بهذه القضية باسرع وقت.

- ان اقامة السدود الترابية لا تكلف كثيرا على الدولة ونحن بحاجة الى كل قطرة ماء تجود علينا بها السماء واقامة ادارة خاصة لانشاء مثل هذه السدود او حتى بناء سدود في الاودية في منطقتي وادي موسى والشوبك والبادية الجنوبية سوف يلقى من المنظمات الدولية المتخصصة مساعدات ربما شملتها كلها واقترح ان تبدا الدراسات من المهندسين الذين تضيق بهم المكاتب لتمسح كامل التراب الاردني لتحديد مواقع السدود ومن ثم السعي لانشائها اولا باول وحسب توفر الامكانات.

○ الصحة..

- ان تهتم الدولة بمستشفي معان والعقبة وضرورة تزويدهما بالمؤهلات المتخصصة امر ضروري وضرورة توفر العلاج والادوات واللذين باتا مثار شكوى من كل مراجع.

- ضرورة الاهتمام بمركز صحي وادي موسى ومركز صحي الشوبك.. حتى لا يصبح مركزا صحيا شكليا ينقصه المختص وينقصه الدواء ان احوال الناس وبعدهم باكثر من اربعين كيلومترا عن مستشفى معان يستدعي بالضرورة ان يعالج المركز الصحي في وادي موسى او الطيبة او الشوبك معظم الحالات التي تصل اليه.. والاطباء المختصون بحمد الله كثيرون والادوية يجب ان تتوفر لعدم وجود صيدليات ولعدم توفر الامكانات.

○ النقل..

- ضرورة تحديد سعر جديد لنقل الطن الواحد امام انخفاض الدينار وارتفاع قطع الغيار وقلة الحمولة.

- ضرورة وضع دراسة فعلية لقطع الغيار.. ان سعر فردة الكاوتشوك في الاردن يزيد على ٧٠٠ دينار وهذا السعر وضع بعد دراسة دقيقة كما قالت وزارة التموين.. بينما شراء نفس النوع من بنوك بعد وضع الجمارك الاردنية عليه ينقص عن هذا السعر بحوالي ٧٥ دينارا علما بان الجميع يعلم ان التاجر في السعودية يدفع جمارك وان ربحه كبير جدا.

- لقد حان الوقت في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ان يعطي دور التحميل اولا الى السيارات الاردنية التي تكتوي بكل هذا الغلاء، في القطع وغيرها والتي تدفع ضريبة دخل عالية.

- ان ضرورة فتح مكتب لنقابة السواقين للشاحنات في مدينة معان امر ضروري وملح ونحن نطالب وزارة العمل على تحقيق ذلك.. وبهذه المناسبة اننا نطالب معالي وزير النقل بدراسة موضوع اتحاد الكراجات والرسوم التي يتقاضاها وما هو سنده الشرعي او القانوني الذي يعتمد عليه لجبايتها وما هي الخدمة التي يقدمها للشاحنات واصحابها..

- اثني على ما جاء به الاستاذ يوسف العظم في موضوع مطار معان وفرع نقابة السواقين.

○ التعليم..

اننا نناشد السيد رئيس الوزراء الذي نعرف مدى حب الناس له في معان بان يحقق وعد جلالة الملك ببناء جامعة في معان فيامر دولته بان تكون الاكاديمية الاسلامية فيها كما لاحظت تخفيض مخصصات الجامعات ٦ مليون ارجو ان تعاد طالما نحن نطالب الجامعات بالتوسع في القبول لمواجهة التوسع المطلوب في القبول في الاعوام القادمة.. كما اطالب الحكومة بتوزيع الجامعات الاهلية على المناطق التي لا توجد فيها جامعات..

○ السياحة..

لم تخصص مبالغ كافية للتوسيق السياحي.. علما بان السياحة لو استثمرت استثمارا جيدا لكان مردودها اكثر من ٣٠٠ مليون دينار. ويلاحظ بان محافظة معان لم يكن لها نصيب يذكر في هذه الموازنة علما بانها تحتوي على كثير من الاماكن السياحية بالاضافة الى العقبة والبتراء مثل قلعة الشوبك، ومطار معان، وبانوراما الحميمة، لتجسيد وقائع معركة الحميمة من الناحية العسكرية والتاريخية، وتخصيص جزء من مردود السياحة لبلدية وادي موسى حتى تتمكن من تطوير مدينتها وتعبيد الشوارع بها وبناء الارصفة لانها وجه الاردن السياحي الذي يحكم من خلاله الزائر على مدى التقدم والتطور الذي وصلنا اليه.. كما لا ازال اجد في تاسيس مؤسسة «خاصة» او شركة «عامة» تساهم فيها الدولة لتكون مصدر جذب سياحي ومصدرا رئيسا لدعم ميزان المدفوعات.. كما اطالب بانشاء كلية فندقية وعلوم سياحية وفي مدينة معان والعقبة امر ضروري.

○ الاسماك..

مشكلة الصيد في خليج العقبة ليست جديدة والسبب في هذا ان الدول المجاورة السعودية ومصر منعت الصيادين الاردنيين في الصيد في مياهها الاقليمية والخليج لا يصلح للصيد لوجود شعب المرجان فتعطلت مهنة الصيد التي كانت تعيل مئات الاسر وخسر الاردن موردا للسمك هاما جدا..

نرجو من الحكومة ان تبادر فورا لانشاء شركة لصيد الاسماك في اعالي البحر الاحمر وغيره وان يعطى الصيادون فرصة المساهمة فيها والعمل عليها وان تشرع في الاتصالات الاخوية بالطرق الرسمية بمصر والسعودية لتذليل اية عقبة.

○ المشاريع الصناعية..

قامت الدولة مشكورة بانشاء صناعات ضخمة كان موقعها بالصدفة ضمن حدود المحافظة.. وهي باذن الله خير وبركة للاردن جميعا.. الا ان الظروف الصعبة للناس والبطالة المتفشية تجعل لابناء المحافظة تطلعات للعمل في هذه المشاريع التي بين ظهرانيهم وعلى مقربة من بيوتهم:

اولا: نعلم ان لدولتكم الباع الطويل في اجبار شركة الزجاج في مدينة معان رغم محاولات نقل المادة لمكان اخر يبنى به المصنع ويرجو ابناء المحافظة ان يكون الخط القادم لبناء العبوات الزجاجية بنفس المكان وان ينظر بسياسة جادة في تشغيل ابناء المحافظة فيه لقربهم منه ولتوفر شروط العيش لهم هناك.

ثانيا: بالنسبة للفوسفات التي استوعبت ادارتها العدد الجيد من ابناء المحافظة في مناجمها ولكننا نطمع بالمزيد ونرجو ان يكون سكن اسر العاملين بالشيدية في مدينة معان لتوفر السكن والمدارس والهواتف والطرق والمستشفى والمسجد والتاجر وكل الخدمات لهم هناك. واننا ونحن نطالب بان تقوم الحكومة مشكورة بتلبية طلب الشركة بانشاء المجمع الصناعي في الشيدية ان تشترط الدولة على الشركة بناء مساكن العزاب من الموظفين بنفس الموقع وبناء السكن العائلي في مدينة معان.. كما نضم صوتنا لصوت الشركة باعتماد منطقة حرة لهذه الصناعات الكيماوية حتى يتشجع المستثمرون ويقوم المشروع الذي سيقدم فرص عمل نادرة للجميع..

ولي بعض التحفظات على تقرير اللجنة المالية وهي:

- توحيد او دمج الاقراض الزراعي مع المنظمة التعاونية. فالمنظمة التعاونية مؤسسة اهلية فكيف نطالب بدمجها؟ فيجب تغيير القانون قبل المطالبة بالدمج.

- تخفيض موازنة الجامعات الى ٦ مليون دينار كيف نطالب بالتخفيض وبنفس الوقت نطالب باستيعاب اعداد كبيرة من الطلاب لدخول هذه الجامعات؟

- تخفيض موازنة البلديات لها مردود سيء على البلديات والمواطنين فالاستملاك في هذا الوقت اخف من الاستملاك في المستقبل لرفع اسعار الاراضي المتزايد؟

- تخفيض موازنة الامن العام.. كيف نطالب ونحن نركز على دعم جهاز الامن والارتقاء بمستواه لحماية المواطن علما بان مدير الامن اعترف امام اللجنة بان السرقات تزداد يوما بعد يوم.

- نطالب باعادة مسؤوليات ومهام هيكلية سلطة اقليم العقبة وتفعيلها لتصبح مركزا للتخطيط والتنفيذ لكافة برامج وخطط تنمية وتطوير اقليم الجنوب.

○ وختاما..

فان بعد المكان حافز للحكومات احيانا على تلبية بعض المطالب الادارية التي لا تزيد مع تكاليف الدولة شيئا ان ترفيع مديرية قضائي الشوبك ووادي موسى الى متصرفية يوفر على المواطنين هناك الذهاب والاياب منهما الى معان لمراجعة الحاكم الاداري.. ووجود معظم الدوائر في وادي موسى والشوبك من صحية وشرعية واراضي ودفاع مدني ومخفر شرطة ومالية حافزا لهذا التغيير الذي لا يكلف غير الاسم ويحل للسكان مشكلة طالما تطلعوا اليها.

معالي الرئيس

اقدم الشكر للجنة المالية على جهدها المشكور واشكر للحكومة عنايتها واهتمامها باحتياجات كل الوطن كما يريد جلالة الملك حفظه الله وسدد على دروب الخير خطاه..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

خريسات: اجبار الاردنيين بسحب ارصدتهم في الخارج واستثمارها في الداخل

قال قبل ان ابدا بمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ م اود ان ابين ما يلي:

اولا - ان مناقشة الموازنة يجب ان تتسم بروح التعاون بين النواب والحكومة، فالنائب يحاول اتباع اسلوب النقد البناء الهادف للوصول الى افضل ما يمكن الوصول اليه لخدمة المواطنين عن طريق رصد الاموال اللازمة لتنفق في مجالاتها المناسبة، والحكومة عليها ان تتقبل النقد البناء بصدر رحب وان تاخذ الامور ماخذ الجد لنصل جميعا الى ما فيه خير الامة باذن الله.

ثانيا - من المبادىء المعتبرة، انه لدى تحضير موازنات الدول يجب ان تتصف هذه الموازنات بما يلي:

١ - ان تتصف بالواقعية، بعيدة عن الشطط في التقدير، والعشوائية في الرصد، قابلة للتنفيذ.

٢ - ان تتصف بالشمولية، فتشمل جميع نشاطات الدولة وفعالياتها، سواء تلك التي تباشرها الدولة بنفسها او الفعاليات التي تقدم لها الاعانات لتباشر اعمالها بشكل مستقل.

٣ - ان تكون ارقامها واضحة بعيدة عن الغموض والتعمية، مرفق بها جميع البيانات والايضاحات لتكون واضحة لمن يريد مناقشتها او تنفيذها.

٤ - ان تكون عادلة بجميع محتوياتها، وميزان العدل هنا مخافة الله في كل الامور بسيطها وكبيرها.

ثالثا: الحساب الختامي للدولة:

١ - ان من المهام الرئيسية لوزارة المالية - دائرة الموازنة العامة - القيام بمتابعة تنفيذ الموازنة التي وضعت لتكون قابلة للتنفيذ وان تكون هذه المتابعة بهدف التقويم ومواجهة المعوقات ان وجدت، ولتتمكن من تلافي السلبيات وتشجيع الايجابيات اولا باول.

٢ - على وزارة المالية - دائرة الموازنة العامة - القيام باقفال حسابات الدولة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ وتحضير الحساب الختامي للدولة لتقدمه لنا الحكومة مع مشروع قانون الموازنة العامة، لنتعرف - وبشكل واقعي وحقيقي - على تنفيذ موازنة العام المنصرم، وليكون معينا للحكومة ولنا لنقف على ما تم تنفيذه فعلا، ولنتمكن من مقارنة ارقام هذه الموازنة - كارقام تخطيطية - بارقام الحساب الختامي الفعلية ولتكون ارقام الخطة اقرب الى الواقعية، وليتم تبرير الزيادة او النقص في كل رقم من ارقام هذه الخطة.

وأود ان اسال الحكومة: هل تم اعداد هذا الحساب الختامي؟

واذا اعد لماذا لم يقدم لنا؟ واذا لم يعد، فما هي الاسباب؟ مع انه يعتبر عنصرا هاما من عناصر اعداد الموازنات الدولية ومؤشرا هاما على حسن تنفيذ الموازنة او عدمه.

مناقشة الموازنة

معالي الرئيس، الاخوة النواب.

استنادا الى ما تقدم وبالنظر في مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ بجميع محتوياته وايضاحاته المبينة به وبالاطلاع على بيان معالي وزير المالية والمقدم للمجلس فارجو ان تسمحوا لي بمناقشة هذه الموازنة وبيان الملاحظات كما يلي:

اولا - الايرادات / الايرادات المحلية:

١ - الفصل الاول: ١ - الضرائب على الدخل والارباح:

- الشركات المساهمة.

لقد تم تقدير الضرائب على دخل الشركات المساهمة بمبلغ ٦٨ مليون دينار بزيادة مقدارها ٣٩٫٥٧٠ مليون دينار اي بنسبة ١٣٩٪ تقريبا من ايرادات العام الماضي.

فما هي الاسس التي تم في ضوئها هذا التقدير؟ هل تتوقع الحكومة زيادة عدد الشركات الخاضعة للضريبة ام انها فرضت ضرائب جديدة؟

- الافراد

المبلغ المقدر ٢٠ مليون دينار بزيادة ٥٫٠٥٠ مليون دينار اي بنسبة ٣٣٫٧٨٪ تقريبا من ايرادات العام الماضي.

٢ - الضرائب الجمركية:

بلغت الرسوم الجمركية ورسوم المكوس والانتاج والغرامات والمصادرات ٢١٢ مليون دينار بزيادة مقدارها ٤١ مليون دينار اي بنسبة ٢٣٫٩٧٪ تقريبا من ايرادات العام الماضي.

٣ - الضرائب الاخرى:

بلغ تقدير مجموع الضرائب الاخرى الواردة في الفصل الثالث من الايرادات المحلية ٥٢٫٥٠ مليون دينار بزيادة مقدارها ٧٫٣٠٠ مليون دينار اي بنسبة ١٦٫١٥٪ من ايرادات العام الماضي.

اطلب من الحكومة ايضاح اسباب هذه الزيادة ومبرراتها.

كما اطلب ايضاح اسباب الزيادة ومبرراتها او النقص ومبرراته في الفصول من ٤ - ١١ من الايرادات المحلية.

٤ - الفصل الثاني عشر - القروض الخارجية:

لقد تم تقدير القروض الخارجية لكل من المشاريع الانمائية والخزينة بمبلغ ٢٥٢٫٨٤٤ مليون دينار اي بزيادة ١٢٥٫٣٤٤ مليون دينار عن تلك القروض المقدرة عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٩٨٫٣٠٪ وبزيادة مقدارها ١٥٥٫٢١٣ مليون دينار عن عام ١٩٨٨ اي بنسبة ١٥٨٫٩٨٪ ومع الاخذ بعين الاعتبار سعر صرف الدينار الاردني وتوجيهات الحكومة حسبما جاء في بيانها الوزاري، والايضاحات التي قدمتها للمجلس بمحاولة التخفيف من الاعتماد على القروض الخارجية نظرا للمخاطر الناجمة عن ذلك. فانني اتساءل وبملء الفم لماذا هذه الزيادة في الاعتماد على القروض الخارجية لتمويل المشاريع الانمائية وخزينة الدولة، واطلب الاجابة الواضحة على هذه النقطة والمبررات التي ادت الى ذلك لنكون على بينة من الامر.

ثانيا - النفقات.

١ - النفقات الجارية:

أ - الجهاز المدني: يتضح من خلاصة النفقات الجارية ان هذه النفقات تبلغ ٢١٨٫٤٣٧ مليون دينار بينما ورد في خلاصة الموازنة الجدول (رقم ٣) ان اجمالي هذه النفقات ٢١٤٫١٥٢ مليون دينار اي بزيادة مقدارها ١٢٩ الف دينار



كما ورد ١٥٦ر٤ مليون دينار مخصصات اخرى.

اطلب ايضاح سبب هذا الفرق كما اطلب توضيح ماهية هذه المخصصات الاخرى.

١ - الرواتب والاجور والعلاوات.

بلغ تقديرها ١٦٥٫٨٦٧ مليون دينار اي بزيادة ١٠٫٧٢٦ مليون دينار عن عام ١٩٨٩.

اطالب الحكومة ببيان الاحداثات في وظائف الدولة لهذا العام في جميع الوزارات والدوائر الحكومية، وبيان المدى الذي ستواجه به الحكومة مشكلة البطالة لدى انفاقها هذه المخصصات للرواتب والاجور والعلاوات، وهل اخذت بعين الاعتبار التصدي لهذه المشكلة لدى تقديرها هذه النفقات ام لا؟

٢ - النفقات الاخرى:

بلغ مجموع النفقات المتفرقة المخصصة بالمادة ٢١٣ مبلغ ١١٫٠٤٧ مليون دينار وبالعودة الى تفاصيل تخصيص هذه النفقات على الوزارات والادارات المختلفة. لم توضح الحكومة ماهية كثير من هذه النفقات واخص بالذكر النفقات المتفرقة لوزارة المالية - النفقات العامة موضحة كما يلي:

٥٠٠ الف دينار - ضيافة وحفلات.

٥٠ الف دينار - طبع طوابع واردات.

٣٫٩٥٠ مليون دينار - نفقات اخرى.

المجموع: ٤٫٥ مليون دينار.

اطلب ايضاح ماهية النفقات الاخرى البالغة ٣٫٩٥ مليون دينار. ولماذا يصرف على الضيافة والحفلات نصف مليون دينار؟

الفصل: ١/٤١ - جـ - فوائد الدين العام:

بلغ ما رصد لتسديد فوائد (ربا) القروض الداخلية والخارجية ١٧٥٫٣٣٠ مليون دينار، نامل من الحكومة اطلاعنا على بيانات هذه الفوائد الربوية ومقدارها ونسبتها على كل قرض. كما نطالب باطلاعنا على اتفاقيات الحكومة لجدولة الديون واتفاقاتها مع البنك الدولي، وخلاف ذلك مما يتصل بمديونية الدولة مع التاكيد على ضرورة الالتزام بعدم الاقتراض من المؤسسات الربوية الدولية والمحلية، حيث ان الاسلوب الربوي لا يؤدي الا الى زيادة اعباء المديونية، هذا مع جلب سخط الله عز وجل ونزع البركة.

الفصل ١/٤١ - هـ - الاعانات والمكافآت.

بلغ مجموع هذه الاعانات والمكافآت ١٢٧٫٨٧٥ مليون دينار مقدمة لعدد من المؤسسات الحكومية ابرزها:

٨٣٫ـ مليون دينار - للتقاعد والتعويضات.

٢٥٫٣ مليون دينار - للمؤسسة الطبية العلاجية.

٧٫٦٣٥ مليون دينار - لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

٦٫ـ مليون دينار - دعم المجالس المحلية.

٢٫٢ مليون دينار - لصندوق المعونة الوطنية.

٢٫ـ مليون دينار - لامانة عمان الكبرى.

ولم تبين لنا الحكومة اوجه صرف هذه الملايين ولا موازنات الجهات ذات الاستقلال الذاتي التي تنفق مثل هذه المبالغ الضخمة.

والسؤال المطروح هنا: هل يحتمل هذا البلد هذا العدد الضخم من المؤسسات التي تكلف ارقاما باهظة من العملات؟ ان التوسع في انشاء المؤسسات والتوسع في الانفاق عليها يعتبر امرا غير طبيعي في بلد يعاني من ازمة اقتصادية. نطالب بانشاء فريق لدراسة الوضع المؤسسي والغاء المؤسسات التي تشكل عبئا على الاقتصاد او دمجها مع بعضها. او في مؤسسات اخرى لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وتحسين اداء هذه المؤسسات وتطوير كفاءة الجهاز الحكومي ككل.

الفصل: ١/٤١ - د: النفقات الطارئة.

خصصت الحكومة مبلغ ٦٠ مليون دينار لدعم المواد التموينية بزيادة مقدارها ٣٥ مليون دينار عن العام الماضي ونود ان تبين لنا الحكومة، هل يصل الدعم الى اصحاب الحاجة الذين تعنيهم الحكومة من هذه الاعانات؟ ام ان الدعم يصل الى قطاع كبير من الناس ليسوا بحاجة اليه؟ وهل قامت الحكومة بدراسة اسعار جميع السلع التي يصلها الدعم بشكل غير مباشر كمحلات الحلويات والمطاعم.. الخ، لتحديد اسعار منتوجاتها كما حددت اسعار الخبز مثلا، لتحقق العدالة المتوخاة من النفقات المدفوعة الى المواد المدعومة الداخلة *في صناعة هذه المنتجات.*

الفصل: ٧/٧٣ وزارة الصحة

بلغ ما خصصته الحكومة لشراء الادوية والمستهلكات الطبية ٢ مليون دينار، واعتقد ان هذا المبلغ مخصص لادوية الرعاية الصحية الاولية (المستوصفات الطبية) واتساءل هل هذا المبلغ كاف للرعاية الصحية الاولية؟

فلو انشئت المراكز الصحية في الاماكن النائية وعملت الحكومة على توفير الادوية وتحسين خدمات التامين الصحي لكان انفع للمواطن من الانفاق على المؤسسة الطبية العلاجية.

الفصل: ٨٢ / ١ و ب الاذاعة والتلفزيون.

ان ما خصص للبرامج الاجنبية في التلفزيون ٦٩٦ الف دينار وفي الاذاعة ١٢٥ الف دينار في حين ان ما خصص للبرامج المحلية والعربية في التلفزيون ٤٠٠ الف دينار. وفي الاذاعة ١١٥ الف دينار.

والسؤال هنا: لماذا هذا الانفاق على البرامج الاجنبية؟

مع ان الشكوى مريرة مما تدخله هذه البرامج من مفاسد وفتن وسوء الخلق وتاثير ذلك على تربية ابنائنا وبناتنا. بينما بالامكان انتاج برامج محلية او شراء برامج عربية تسهم في حل مشاكل الناس وتحافظ على دينهم واخلاقهم.

الفصول: ٧/١١ و ٧/٢٣ و ٧/٢٤.

نفقات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني.

بلغ مجموع هذه النفقات ٢٥٤٫٧٧٥ مليون دينار اي حوالي ٢٣٪ تقريبا من موازنة الدولة ولم تطلعنا الحكومة على تفاصيل هذه النفقات، فاذا كانت هذه النفقات سرية فانني اطالب الحكومة بعقد جلسة سرية لاطلاعنا على الموازنة الخاصة بالقوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني.

٢ - النفقات الراسمالية:

الفصل: ٢/٤١

٥٠٨ - قروض واستثمارات.

أ - المساهمة في المؤسسات:

لقد ساهمت الدولة بالنفقات الراسمالية لعدد من المؤسسات العامة بمبلغ ٢٦٫٧٢٣ مليون دينار ولم تطلعنا الحكومة على اوجه انفاقها ولا على موازنات هذه الشركات المؤسسات.

جـ - قروض للشركات:

لقد رصد لاقراض شركة مصانع الاسمنت الاردنية مبلغ ١٢ مليون دينار، والملاحظ ان هذا القرض متكرر منذ اعوام سابقة. ولم تبين لنا الحكومة دواعي هذا القرض ولا اوجه انفاقه، ولا اتفاقية تسديده مع هذه الشركة.

الفصل ٢/٤٠٣ تجهيز مدرسة المستجدين.

لقد رصد لهذه المدرسة ٣٫٥ مليون دينار ولم تبين لنا الحكومة لمن تتبع هذه المدرسة، ولماذا لم ترصد نفقاتها مع النفقات الراسمالية للجهة التابعة لها. كما انه لم يبين لنا تفاصيل انفاق هذا المبلغ الكبير.

الفصل ٢/٥٢ - ٥٠٧ - ابنية وانشاءات:

مشاريع الطرق:

٨٫٣٥٠ مليون دينار - مشاريع طرق ممولة من الايرادات / المجلس القومي للتخطيط.

٢٠٫٥٦٢ مليون دينار - مشاريع طرق ممولة من الايرادات / وزارة الاشغال العامة والاسكان.

٢٤٫٥٠٠ مليون دينار - مشاريع طرق ممولة من الايرادات / القروض / المجلس القومي للتخطيط.

المجموع = ٥٣٫٤١٢٫٠٠٠ مليون دينار.

ولم تبين الحكومة بيانات واضحة عن هذه الطرق، مواصفاتها، وتفاصيل تكاليفها، كما لم تبين لنا الجدوى الامنية والاقتصادية والاجتماعية لكل طريق لنستطيع الحكم على اولويتها وضرورتها لخدمة ابناء هذا الوطن.

معالي الرئيس، الاخوة النواب:

لو استعرضنا ما تقدم من ملاحظات على نفقات الدولة الجارية والراسمالية يتضح الاتي:

١ - ان الحكومة قدمت لنا موازنة بارقام ومخصصات اجمالية بدون تقديم بيانات او احصاءات توضحها ولا شرح ولو بسيط لمبررات انفاقها مفترضة اننا نعلم بها مسبقا مع ان الامر ليس كذلك مما جعل بعض ارقام النفقات مبهمة وغير واضحة.

٢ - لقد قامت الحكومة باعانة بعض المؤسسات العامة من النفقات الجارية وساهمت في نفقاتها الراسمالية سواء من النفقات الراسمالية الممولة من الايرادات او الممولة من القروض، واقرضت بعض الشركات ولم تقدم لنا الحكومة لا تفاصيل انفاق هذه الجهات لهذه النفقات ولا موازنات هذه الجهات ذات الاستقلال الذاتي.

٣ - لقد قدمت الحكومة النفقات العسكرية بارقام اجمالية دون توضيح لها.

وعلى هذا اود ان ابين فيما يلي ارقاما تدل على ما اقول لاوضح للحكومة كم نسبة ما تريدنا اقراره في مشروع قانون الموازنة العامة من غير ايضاح ولا اطلاع على تفاصيل انفاقه:

٢٥٤٫٧٧٥ مليون دينار - نفقات الجهاز العسكري.

١٢٧٫٨٧٥ مليون دينار - برامج اعانات ومكافآت المؤسسات العامة.

٢٦٫٧٢٣ مليون دينار - مساهمات في مشاريع المؤسسات العامة.

١٢٫٠٠٠ مليون دينار - قروض لشركات.

المجموع: ٤٢١٫٣٧٣ مليون دينار.

فكيف تريد الحكومة مني ان اقر موازنة لم اطلع على حوالي ٣٨٫١٠٪ منها.

لذلك فانني اعلق تصويتي على هذه الموازنة الى ما بعد رد الحكومة على جميع الاستفسارات التي اوردتها.

جـ - متطلبات محافظة البلقاء:

مع حرصنا الشديد على ترشيد الاستهلاك والاقتصاد بالانفاق وتغير نمط الحياة الاجتماعية والاقلاع عن البذخ والمحاكاة والاتجاه الى تشكيل عادات جديدة تتلاءم مع *الظروف الاقتصادية التي تمر ببلدنا*، الا ان هذه المتطلبات لها اولوية في رصد ما يلزم لتنفيذها بخاصة ان قسما منها ادرج ضمن الخطة الخمسية من ٨٦ - ٩٠ ولم ينفذ.

١ - توصيل التيار الكهربائي الى القرى غير المنارة وبخاصة قرية كفر هودا وجلعاد وسوميا ووادي شعيب وقرية الجلد.

٢ - ترفيع ناحية زي الى قضاء وتشكيل مديرية ناحية لقرى عيرا ويرقا وبطنا. ورفع قرية صافوط الى بلدية، وتشكيل مجلس قروي في كفر هودا، وذلك لتقديم الخدمات الى هذه المناطق وتشجيع السكان على الثبات فيها وعدم الهجرة الى المدينة واستغلال هذه المناطق افضل استغلال.

٣ - تنفيذ مشروع الصرف الصحي لكل من علان والفحيص حرصا على سلامة البيئة وعدم تعرض مياه الشرب الى التلوث.

٤ - توزيع الوحدات الزراعية والوحدات السكنية على اهالي وادي الاردن وتخفيض اثمانها مع تخفيض اثمان مياه الري ومياه الشرب او الغاء العدادات التي تشتغل على الهواء لنعين المواطن على استغلال الارض وتشجيعه على البقاء فيها. وتفويض اهالي الاراضي الزراعية باستغلال الاراضي الاميرية المجاورة لاراضيهم.

٥ - تحويل الخدمات الهاتفية في قرى المحافظة الى النظام الالي.

٦ - انشاء عيادة صحية ومدرسة خاصة للاناث في قرية جلعاد.

٧ - فتح مركز للاحوال المدنية والجوازات العامة في مخيم البقعة، والتخفيف على المواطن اعباء الانتقال من مكان الى اخر، وتعبيد شوارع المخيم، لتسهيل الحركة داخل المخيم.

٨ - انشاء مركز صحي في قرية داميا، دعم النوادي في المحافظة، واكمال المدينة الرياضية في مدينة السلط.

٩ - انشاء مشاريع استثمارية في السلط ومنطقة الاغوار وحوض البقعة، لتشغيل الايدي العاملة والحد من البطالة.

١١ - رعاية المساجد في المحافظة من حيث الانشاء والخدمات والائمة والوعاظ والخطباء وبخاصة مساجد القرى والمخيم.

د - اقتراحات.

١ - سن قانون فريضة الزكاة التي تؤخذ من الاغنياء وترد الى الفقراء ويمكن ان تستثمر هذه الاموال وينفق منها في اوجه الانفاق الثمانية المشروعة. بعد ان توضع بيد جهاز قادر مؤهل يتقي الله عز وجل حريص على مصلحة الامة في ظل طاعة الله.

٢ - الزام الاردنيين بسحب ارصدتهم في الخارج واستثمارها داخل البلد ضمن ضوابط وتشريعات محددة.

٣ - زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية لرعاية شؤون الاسر الفقيرة.

٤ - الكف عن كل مظاهر الترف وبخاصة المهرجانات ودور اللهو ومدينة الملاهي، وغيرها.

٥ - تخفيض اسعار المحروقات لتتلاءم مع الوضع الاقتصادي في البلاد ودخل المواطن العادي وصاحب الدخل المحدود.

٦ - تشجيع الشعب على شراء الانتاج المحلي مع المحافظة على جودة المنتجات وتشديد الرقابة عليها في مجال المواصفات والمقاييس.

٧ - اعادة النظر بموضوع ربط اسعار صرف العملة المحلية باسعار صرف العملات الاجنبية وايجاد اداة جديدة لقياس قيمة الناتج العربي الاجمالي وتسعيرها بالدينار العربي مثلا، مما يمنع من التبعية الى الدول المتقدمة، ويسهم في استقرار اسعار صرف العملات الوطنية، ويسهل حركة انتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية، ويقيها شر التقلبات باسعار الصرف لعملاتها الوطنية، وبالتالي لا بد من النظر الى موضوع تحرير التجارة بين الدول العربية وتسريع عمليات الاستثمار فيها، وخاصة ان الجو ممهد للبدء بهذه التجربة في دول مجلس التعاون العربي الذي يشكل ثقلا سكانيا يزيد عن ثمانين مليون نسمة.

هذا والله اسال ان يلهمنا السداد والرشاد في القول والعمل لما فيه خير امتنا وصلاحها، وان يهدينا سواء السبيل انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

الغويري: مشروع الموازنة لم يعط الاهتمام الكافي للمحافظات والالوية

ان الحديث في مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ يتطلب وقفة مطولة عند كل رقم ورد في هذا المشروع سواء منها الارقام الواردة والمتعلقة بالنفقات الجارية او تلك المتعلقة بالنفقات الراسمالية. وبرغم من شمول مشروع الموازنة للكثير من القضايا التي تهم الوطن والمواطن والتي من شانها ان ترفع من الواقع الاقتصادي والاجتماعي للافراد وتسير بالاردن نحو التقدم والتطور.

الا ان مشروع الموازنة لم يعط الاهتمام الكافي والمتوقع في رصد المخصصات للمحافظات والالوية. وهذا يعني ان بعض المحافظات ستخرج من باب الموازنة في نهاية السنة الحالية كما دخلته في مطلع العام ومنها محافظة الزرقاء فنصيب محافظة الزرقاء من مجمل الانفاق العام كما هو وارد في مشروع قانون الموازنة لا يتناسب والحجم السكاني الكبير لهذه المحافظة التي تضم في مدنها واحيائها اكبر تجمع سكاني في المملكة بعد العاصمة عمان.

وباستعراض البنود الواردة في مشروع قانون الموازنة للعام الحالي ١٩٩٠ لا بد ان اسجل بعض الملاحظات التالية:

بلغ حجم الايرادات الفعلية من الرسوم الجمركية لعام ١٩٨٩ (١٧٢) مليون دينار بينما يقدر حجم الايرادات في الرسوم الجمركية للعام الحالي ١٩٩٠ (٢١٢) مليون دينار اي بزيادة قدرها (٤٠) مليون دينار. السؤال هو من اين ستاتي هذه الزيادة؟ وهل سيكون هناك زيادة في الرسوم الجمركية للعام الحالي؟ خاصة وان حجم الاستيراد قد انخفض في نهاية العام الماضي وكذلك سيكون في العام الحالي كما ورد في المشروع ان حجم التحصيل الفعلي لايرادات ضريبة الدخل للعام الماضي قد بلغ (٥٢) مليون دينار بينما يتوقع ان يكون حجم التحصيل للعام الحالي ١٠٠ مليون دينار اي بزيادة قدرها (٤٨) مليون دينار. هل من المتوقع زيادة نسبة الضريبة المفروضة على الافراد في العام الحالي؟

معالي الرئيس، الاخوة النواب

لقد ازدادت تكاليف المعيشة خلال العام ١٩٨٩ مقارنة بعام ١٩٨٨ ما نسبته ٢٥٪ وكان نصيب المواد الغذائية ما نسبته ٢٠٪، الملابس والاحذية ٦٥٪، السكن ١٣٪، السلع والخدمات الاخرى ٣٥٪.

ان ما نرجوه ان لا ترتفع نسب الزيادة في اسعار مثل هذه السلع للعام الحالي مع البحث عن السبل الكفيلة بتخفيض اسعار هذه السلع.

معالي الرئيس

ان محافظة الزرقاء بحاجة الى الانصاف واهالي المحافظة يأملون من هذه الحكومة ان تعمل على انصافهم وايلاء محافظتهم المزيد من الرعاية والاهتمام في سبيل تطوير المحافظة وتقدمها خاصة وان محافظة الزرقاء عانت من الاهمال طوال السنوات التي مضت. فمدينة الزرقاء بحاجة الى الكثير من الخدمات والتطوير ولابد من ايلائها الاهتمام الكافي. ومن المطالب الدائمة والمستمرة للمحافظة اورد الاتي:

١ - في مجال الشباب

ايجاد مدينة رياضية متكاملة في المحافظة حيث خصصت قطعة ارض منذ عشر سنوات لها وتوالت الوعود كل عام للبدء بتنفيذ هذا المشروع الذي اصبح حلم ابناء هذه المحافظة.

لابد من *دعم الاندية الرياضية في محافظة الزرقاء والمساهمة* من قبل الدولة في انشاء الملاعب الرياضية والابنية الخاصة بها اسوة بباقي المحافظات.

تفعيل وتطوير مديرية الشباب في المحافظة وتزويدها بالطاقات والكفاءات والكوادر لتقوم بدورها الفاعل. ايجاد مركز شباب في مدينة الرصيفة لخدمة الحركة الشبابية في المدينة.

٢ - في مجال السياحة والآثار

كما هو الحال في كثير من القطاعات فان الزرقاء سيئة من الناحية السياحية وحماية الاثار. فالقصور الاثرية وما اكثرها في محافظة الزرقاء بحاجة الى الاهتمام والرعاية والترميم والتسويق السياحي. واحراش بيرين مناسبة لاقامة متنزه قومي يكون له الاثر الكبير في تدعيم السياحة في المحافظة وايجاد متنفس لاهالي الزرقاء والرصيفة الذين يعانون الكثير نتيجة الكثافة السكانية في مدنهم.

٣ - البلديات

ان البلديات الموجودة حاليا بحاجة الى الدعم لتقوم بدورها الفاعل في خدمة المواطن لنأمل في زيادة مخصصاتها لتستطيع الاستمرار في اداء رسالتها وتطوير مدنها لتواكب التطور الحضاري الذي ننشده جميعا ولتطوير الريف في هذه المحافظة لارجو ان يصار الى ايجاد مجالس بلدية في كل من الازرق وبيرين ودوقرة والعالوك لتوفير العدد المطلوب لترفيعها من مجالس قروية الى بلديات ولكون بعضها مراكز ادارية كما هو الحال في الازرق وبيرين.

ان المخطط التنظيمي الهيكلي لمدينة الزرقاء صدق في عام ١٩٧٦ بطريقة غير مدروسة ومستعجلة لذلك جاء غير ملائم مع واقع حال المدينة ولا يفي بالحاجة امام التوسع الذي اصاب المدينة والتطور الذي شهدته. لذلك فانه لابد من اعادة وضع مخطط تنظيمي هيكلي جديد على ضوء التوسع الذي لحق في المدينة من جميع الجهات.

٤ - المواصلات

ان التقدم والتطور الذي اصاب مختلف التجمعات السكانية في المملكة لابد ان يصل الى قرى المحافظة التي هي بحاجة الان الى الكثير من الخدمات ومنها ربطها بالمقسم الالي المباشر. وزيادة الشعب البريدية فيها مع تفعيل الشعب البريدية الموجودة حاليا وزيادة الشعب البريدية في مدينة الزرقاء والرصيفة والتجمعات السكانية الكثيرة في المحافظة.

٥ - الصحة

في مجال الصحة العامة ان الزرقاء المدينة والزرقاء المحافظة بحاجة الى فتح المراكز الصحية في مدينة الزرقاء والرصيفة والضليل وقرى المحافظة والعمل على توزيع المراكز الصحية حسب الكثافة السكانية.

تعلمون ان في الزرقاء مستشفى حكوميا واحدا قدم خدماته لسكان المحافظة الذين يزيد عددهم عن نصف مليون نسمة هذا امر غير عادل بالنسبة لمناطق اخرى. لذلك يجب ان تولي الحكومة امر ايجاد مستشفى حكومي اخر للحاجة القصوى وليكن ذلك في العام الحالي خاصة ان الارض المخصصة لهذه الغاية موجودة منذ ما يزيد عن خمسة اعوام على طريق ياجوز ليخدم الرصيفة والزرقاء.

٦ - البيئة

التلوث البيئي في الزرقاء امر لا يحتمل ومصادر التلوث البيئي كثيرة منها:

- مكب النفايات التابع لامانة عمان والذي استخدمته في منطقة الرصيفة.
- المصانع والشركات.
- محطة تنقية الخربة السمراء.
- محطة تنقية ابو نصير.

وقد نتج عن ذلك القضاء على الزراعة على اطراف سيل الزرقاء نتيجة تلوث المخزون المائي على سيل الزرقاء حيث اصبحت الابار الارتوازية في المنطقة ملوثة. كما ان محطة تنقية الخربة السمراء ادت الى هجرة السكان القاطنين في المنطقة لاراضيهم نتيجة تلوث المياه والروائح ولكثرة البعوض فيها. والان اصبحت جميع المزروعات المروية وغير المروية في مناطق الهاشمية والخربة السمراء وام الصليح والسخنة مهددة بالتلوث. وما يقال عن اثار الخربة السمراء السلبية يمكن ان ندرجه على قرى ناحية بيرين حيث ان المياه الملوثة من مجاري ابو نصير تهدد السكان والنبات والحيوان في المنطقة.

هذه بعض مسببات التلوث وما نجم عنها في منطقة الزرقاء والتي لم نجد في مشروع الموازنة اي اهتمام بها او رصد المخصصات للقضاء عليها ومعالجتها بشكل نهائي.

٧ - الزراعة

ان محافظة الزرقاء تضم مساحات كبيرة صالحة للزراعة وللرعي اذا ما حدث اهتمام من الحكومة. كما ان الغالبية العظمى من ابناء المناطق التابعة للمحافظة يعيشون على الزراعة وتربية الماشية. ولان المحافظة تفتقر لمصادر المياه فان الحكومة مطالبة بعمل السدود المائية في مناطق الضليل والازرق والمنطقة الشرقية من المحافظة لتجميع المياه في موسم الشتاء والاستفادة منها في الزراعة وتربية المواشي بدل ان تذهب في مجاري الاودية دون فائدة. وكذلك ما نرجوه من الحكومة السماح بحفر الابار الارتوازية في المنطقة.

وفي مجال تطوير الاراضي المرتفعة ومشروع تطوير سيل الزرقاء فان المشروع بحاجة الى الاهتمام الخاص من معالي وزير الزراعة للاطلاع على العمل حيث ان المواطنين غير مقتنعين في هذا المشروع لانه لا يفي بالغرض الذي وجد من اجله والعمل به مزاجي من ناحية التجريف والسناسل التي تقيمها الشركات المنفذة للمشروع.

٨ - التعليم العالي

بالرغم من ان محافظة الزرقاء ترفد الجامعات الاردنية بالاعداد الكبيرة من الطلاب الا ان هذه المحافظة محرومة من جامعة حكومية وبذلك فان طلاب المحافظة يدرسون في الجامعات الاردنية في الجنوب او الشمال او الوسط.

وبالنظرة الواقعية نجد ان اعداد طلاب المحافظة الذين يدرسون في هذه الجامعات يشكلون مصدر ارهاق مادي لذويهم والذين هم في الغالب من ذوي الدخل المتدني وكذلك يشغلون حركة كبيرة في النقل على الطرق. ان اقامة جامعة حكومية في الزرقاء لها دور ايجابي كبير في توفير جزء من المبالغ في حركة النقل والمحروقات. ويجب ان تنقل هذه الخدمات الى المواطن ولا ينتقل المواطن في الزرقاء للبحث عن مثل هذه الخدمات في شمال وجنوب المملكة.

ان الزرقاء تحتاج الى جامعة واهل الزرقاء ينظرون الى هذا الطلب ويحدوهم الامل ان يتحقق طلبهم على يدي هذه الحكومة.

٩ - القضاء

الزرقاء بعددها السكاني الكبير وبحجم القضايا الموجودة فيها بحاجة الى انشاء مبنى محكمة يتناسب مع هذا الحجم الكبير من القضايا المتزايدة يوما بعد يوم وليكن مبنى يتناسب مع حجم المراجعين. ويوفر المناخ المناسب للعاملين في القضاء لاداء رسالتهم على اكمل وجه. وانني اطلب من معالي وزير العدل زيارة سريعة الى محكمة الزرقاء ليطلع على الوضع الصعب الذي يعانيه القاضي والمحامي والمواطن الذي يراجع محكمة الزرقاء.

١٠ - الطرق

المحافظة بحاجة ملسة الى مخصصات تتناسب مع المساحة الشاسعة بين القرى ومركز المحافظة لتامين احتياجات المواطنين والمزارعين بتامين قراهم ومزارعهم بالطرق سواء منها الطرق القروية او الطرق الزراعية واملنا ان يلتزم وزير الاشغال العامة حسب وعده لي ان تتم دراسة تنفيذ الطرق في المحافظة من خلال اجتماع يتم في المحافظة لدراسة الطرق المطلوبة ليتم تنفيذها. فارجو ان يتم ذلك وان تخصص مبالغ كافية لتنفيذ مثل هذه الطرق التي تحتاجها محافظة الزرقاء.

١١ - المصانع

ان وجود هذا العدد الكبير من الصناعات في محافظة الزرقاء امر في غاية الاهمية مما يعطي للزرقاء مكانة خاصة بين مدن المملكة. فوجود المصانع في الزرقاء يشكل مشكلة للمحافظة بدل ان يكون نعمة لها. فما تستفيده المحافظة من هذه المصانع لا يتعدى التلوث البيئي بينما العائدات والخيرات تذهب الى عمان.

لذلك فانني باسم اهالي محافظة الزرقاء جميعا انشد الحكومة ووزارة الصناعة بشكل خاص الزام هذه المصانع بالمساهمة في تطوير البيئة المحلية التي تتواجد فيها وايجاد ميثاق خاص ينظم التعامل والعمل بين ادارات هذه المصانع الموجودة في عمان اصلا وبلديات المحافظة للنهوض بالمجتمع المحلي ليتحول وجود هذه المصانع الى نعمة وخير على سكان المحافظة.

١٢ - الوحدات الادارية

ان الزرقاء بحاجة الى احداث مراكز ادارية في بعض المناطق منها:

أ. ايجاد مركز اداري على مستوى لواء في الرصيفة.

ب. ايجاد مركز اداري على مستوى مديرية قضاء في الهاشمية.

ج. ترفيع ناحية بيرين الى مركز قضاء.

د. ترفيع ناحية الازرق الى مركز قضاء.

ان ايجاد هذه الوحدات الادارية الجديدة يخفف الضغط على مركز المحافظة ويسهل على المواطنين حل قضاياهم الادارية وتوفر عليهم الجهد والوقت والمال.

معالي الرئيس

ان محافظة الزرقاء تعاني اكثر من غيرها من المحافظات ومواطن الزرقاء لديه من المشاكل الكثير الكثير.

وهنا لابد من مطالبة الحكومة الوقوف بشكل جدي وفعال لانصاف اهالي محافظة الزرقاء ومساواتهم مع غيرهم من محافظات والوية المملكة. فلا يعقل ان يبقى ما يزيد عن نصف مليون نسمة يعيشون على هامش النسيان. ولا يتم ذلك الا من خلال رصد المخصصات المالية الكبيرة الخاصة لتطوير هذه المحافظة التي هي بالنسبة للاردن موقع القلب في الجسد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وانني في هذا الموقف اتحفظ على ما ذهبت له اللجنة المالية حول تخفيض مخصصات الامن العام والجامعات لتستمر باستيعاب اكبر عدد من الطلاب والبلديات، فهذا المبلغ يخفف عن المجالس اعباء الاستملاكات لان هذا يؤثر وينعكس على المواطنين مباشرة.

مطلوب للعمل في الاردن

منظمة دولية عاملة في الاردن تعلن عن حاجتها الى عدد من الموظفين ذوي الجنسية الاردنية للعمل في الوظائف التالية:

١. مبرمج عدد ١:
يحمل بكالوريوس على الاقل في علوم الحاسوب او ما يعادله مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في البرمجة ويفضل من لديه خبرة في لغات الجيل الرابع.

٢. محلل نظم عدد ١:
يحمل بكالوريوس على الاقل في علوم الحاسوب او ما يعادله مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في تحليل انظمة المعلومات وتطبيقها على الحاسوب.

يشترط في المتقدمين اجادة اللغة الانجليزية محادثة وقراءة وكتابة وان تكون لديهم القدرة القيادية للاشراف والقيام بأعمال التدريب.

على الاشخاص المؤهلين تقديم طلباتهم معززة بالوثائق الثبوتية على العنوان التالي:
عمان ص.ب ٢٠١٩
آخر موعد لاستلام الطلبات ٢٠/٢/١٩٩٠

اعلان فقدان شهادة اسهم

نعلن نحن المساهمون. عزالدين وماجده ومنتر حمدي عابدين عن فقدان شهادات اسهمنا الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية وتفاصيلها كما يلي:

رقم الشهادة	عدد الاسهم	ارقامها المميزه
١٥٧٤٥	١٠	٢٧٦٧٢٨١ ـ ٢٧٦٧٢٩٠
٢٤٩١٥	١٠	٣٩٩٣٨٠٠ ـ ٣٩٩٣٨٠٩
٢٠٦٣٦	١٠	٣٣٣٩٧٥٦ ـ ٣٣٣٩٧٦٥

الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب الشركة الكائن في جبل عمان الدوار الاول ـ شارع ابو بكر الصديق ـ عمان.

اعلان

يعلن للاطلاع العموم في منطقة بلدية صخره بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ص/٤/١٩/٥٨٢ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المتضمن تعييني رئيساً لانتخابات بلدية صخره وتعيين ايام السبت والاحد والاثنين ١٩، ٢٠، ١٩٩٠/٥/٢١ موعداً للترشيح ويوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٢٦ موعداً للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة الثانية من المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدية صخره على ان تقوم اللجنة باعداد وتنقيح جداول الناخبين وفقاً لنصوص قانون البلديات المذكورة اعلاه وان تباشر اللجنة اعمالها في دار بلدية صخره اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٧ ولغاية مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٣/١٣.

محمد العمد/متصرف لواء عجلون
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية صخره

١. السيد يوسف احمد عبدالرحمن زعارير — رئيسا
٢. السيد علي نزال سليمان — عضواً
٣. السيد سليم محمد سليم — عضواً
٤. السيد راشد عبدالرحمن الراشد — عضواً
٥. السيد عبدالله محمد قاسم — عضواً
٦. اليد مصطفى راشد محمود — عضواً
٧. السيد شاهر احمد سليم سكرتير البلدية — كاتباً

مؤهلات الناخبين

استناداً لاحكام المادة (١٢) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فانه يحق لكل شخص ان يدرج اسمه في جدول الناخبين اذا توفرت فيه الشروط والمؤهلات التالية:
١. ان يكون اردنيا ذكرا كان او انثى اتم التاسعة عشره من عمره.
٢. ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشره لتاريخ البدء في اعداد الجدول او تنقيحه.
٣. ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل المناطق البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.
٤. ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية او محجوزا عليه.
وتوضيحا لذلك فانه يعلن لاطلاع المواطنين في منطقة بلدية ام الصليح وغريسا التقيد بالتعليمات التالية لتسجيل الناخبين لانتخابات بلدية ام الصليح وغريسا.
١. يعتمد دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية والجوازات كوثيقة رسمية فقط لتسجيل الناخبين.
٢. ان يكون اردنيا ذكرا كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢.
٣. ان يبرز وصول دفع ضريبة الابنية والاراضي او الرسوم المقرره حسب نص القانون اذا كان مكلفا عن السنة المالية ١٩٩٠، اما اذا لم يكن مكلفا فعليه اثبات ذلك بوثائق رسمية.
٤. ان يثبت اقامته في منطقة بلدية ام الصليح وغريسا خلال الاثني عشر شهرا السابقة لتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٩ بوثائق رسمية.
٥. يستطيع رب الاسره تسجيل اسمه وافراد عائلته او اقاربه حتى الدرجة الرابعة اذا توفرت فيهم الشروط المطلوبة.

عبدالوهاب المعايطة
رئيس ديوان محافظة الزرقاء
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لبلدية ام الصليح وغريسا

ملاحظة:
المقيم ـ يعتبر الشخص مقيما عادة في البيت الذي يستعمله لنومه وان كان لا يستعمله بلا انقطاع او كان له بيت سكن في جهة اخرى له فيها ايضا مكان ينام فيه احيانا ولا يعتبر الشخص منقطعا عن الاقامة في أي سكن ينام فيه بمجرد تغيبه عنه اذ يملك حرية العوده اليه في اي وقت يشاء وما دام يتردد عليه كلما شاء كما يعتبر الشخص مقيما ضمن منطقة البلدية اذا كان فيها مقر عمله اليومي الدائم ولو كانت منامته خارج حدود تلك المنطقة على ان لا يستعمل حقه الانتخابي في اكثر من منطقة بلدية واحدة.

اعلان صادر عن الجامعة الأردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن حاجتها الى اعضاء هيئة تدريس ومساعدي تدريس في التخصصات التالية:

● كلية الآداب:

اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه: في المناخ، اللغة الانجليزية وآدابها.
محاضرون متفرغون من حملة درجة الماجستير في: الجغرافيا الطبيعية، اللغة الانجليزية وادابها.

● كلية الشريعة:

اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه ومساعدي تدريس من حملة الماجستير في: التفسير، والحديث.

● كلية الطب:

اعضاء هيئة تدريس من المختصين في علم الفيروسات، وعلم الطفيليات، والطب الشرعي وعلم السموم، وعلم الامراض.
مساعدو تدريس من حملة درجة البكالوريوس في الطب للعمل في شعبة الاحياء الدقيقة وشعبة الطب الشرعي.
على الراغبين في التقدم مراجعة رئاسة الجامعة الاردنية ،لجنة التعيين والترقية، خلال ساعات الدوام الرسمي لملء النموذج المخصص لذلك مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:
١. صورة عن شهادة الثانوية العامة.
٢. صورة عن الشهادات العلمية والعملية.
٣. ثلاث صور شخصية.
٤. براءة عدم التزام.
٥. صوره عن دفتر العائلة.
٦. صوره عن انهاء خدمة العلم او اعفاء منه.
تقبل الطلبات اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٧.

رئاسة الجامعة

معروض للبيع

ثلاجة عرض عدد ٢ وفرن غاز طبقتين وطباخ بخار عدد ٢ وفرن غاز عدد ١ وكراسي وطاولات وخزائن مكتب المراجعة ـ مطعم الركن الاخضر ـ مركز العبدلي التجاري ـ بجانب سينما النجوم تلفون ٨٢٤٦٠٩

اعلان

يعلن للعموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم ٨٩/٧ لعام ١٩٨٩ في بلدة كفر الماء والمتضمن رفع صفة استعمال المباني العامة والمثبته على المخطط التنظيمي المصدق نهائي وتحويله الى سكن (د) والواقعة في القطعة رقم ١٩ مؤقت حوض ١٣ من اراضي بلدة كفر الماء قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة كفر الماء خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومه بالمخططات التوضيحية.

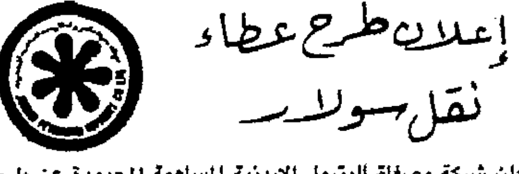
عبدالكريم التل
متصرف لواء الكورة بالوكالة
رئيس لجنة التنظيم والابنية
للواء الكورة

اعلان من بلدية اربد
طرح عطاء توريد وحدات اناره ولوازمها

تعلن بلدية اربد عن طرح عطاء وحدات انارة صوديوم قدرة ٢٥٠ واط و ١٥٠ واط ووحدات انارة زئبقية قدرة ١٢٥ واط ولوازمها وذلك حسب الشروط والمواصفات وجدول الكميات المعدة لهذه الغاية.
فعلى الراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراجعة المدير المالي في البلدية للحصول على وثائق العطاء مقابل مبلغ خمسين دينارا غير مستردة للنسخة الواحدة على ان ترفق العروض بتامين مالي مقداره عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية بصوره كفالة بنكية او شيك مصدق علما بان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/١٤ م.
ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

المحامي مصلح العزه
نائب رئيس بلدية اربد

اعلان طرح عطاء نقل سولار



تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	العمل المطلوب
نقل ٩٠/١	نقل (١٥٠٠٠٠) طن سولار من العراق الى مستودعات الشركة في الزرقاء

على من يرغب الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان ـ الدوار الاول للحصول على نسخة من الشروط المطلوبة مجانا.
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/٤.

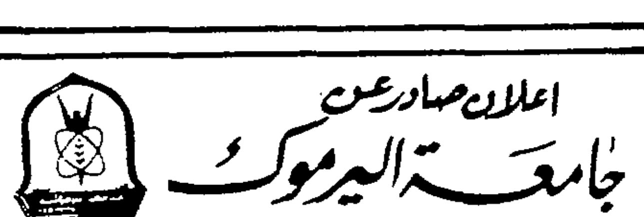
رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نتقدم بخالص شكرنا وعظيم تقديرنا (مع حفظ الالقاب) الى رؤساء الوزارات والديوان الملكي ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب والى الاعيان والنواب وقاضي القضاة ورئيس المؤسسة الطبية العلاجية ومحافظ اربد ومتصرف جرش ورئيسي جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ورئيس بلدية اربد ومديرا مستشفى جرش ومستشفى الاميرة بسمة والاطباء والعاملين فيهما ومديرو الشرطة والمخابرات والزراعة والاشغال والجوازات والاحوال المدنية والصناعة والتجارة والاوقاف في اربد والى عمداء الكليات واساتذة الجامعات والاطباء والمحامين والقضاة الشرعيين والنظاميين وموظفو مجلس الامة والشيوخ والتجار والمواطنين في المدن والارياف والمخيمات على تلطفهم بالاستفسار عنا سواء بالزيارة او الاتصال الهاتفي او البرقي من داخل الاردن وخارجه داعين الله عز وجل ان يجزيهم عنا وعن امتنا حسن الجزاء.

نائبا اربد/ كامل العمري، الدكتور احمد الكوفحي



اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تطلب جامعة اليرموك من التالية اسماؤهم الذين تقدموا بطلبات عمل لوظيفة فني مختبر مراجعة قسم العلوم الحياتية بالجامعة الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٣٠ لحضور امتحان الكفاءة المقرر للمتقدمين وهم:
١. موسى شفيق قسطنطي خوري.
٢. محمد طه عبدالفتاح عايش.
٣. محمد احمد علي السويطي.
٤. مازن محمود شتيوي ابو زيتون.
٥. فريد ممدوح علي بطاينه.
٦. اسامه ضيف الله المومني.
٧. سمير بديع البشتاوي.
٨. خالديه محمد يوسف الحايك.
٩. عبدالله يوسف محمد الزعبي.
١٠. ختام سامي ابو شوشه.
١١. منى نايف احمد عمايره.
١٢. خالد احمد محمد الشوبكي.
١٣. عبدالله حسن عبدالرحمن سالم.
١٤. مازن توفيق القريوتي.
١٥. خلف يوسف صالح درادكه.
١٦. تالا طاهر فريد لبنيه.
١٧. فاضل محمود سليمان غرايبه
١٨. نزيه موسى داود ابو لاوي.
١٩. سمير فوزي ملكاوي.
٢٠. هدى احمد قاسم.
وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفاً عن متابعة طلبه.

اعـــلان
صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٦

بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي حمامة العموش رقم (١٢) تاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ والمتعلق بطلب رفع صفة مدارس عن قطعة الارض العائدة للمواطن حمد ضبعان في بلدة حمامة العموش وتحويلها الى سكن (ج) لعدم الحاجة وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين. ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي حمامة العموش وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

فايز العبادي
محافظ المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة (ابو السندس وخدام الجامع تضامن) والمسجلة في سجل الشركات كشركة تحت الرقم (٢١٩٩٤) بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣ قد اجرت التعديلات التالية
١ ـ انسحب من الشركة محمد عبدالله ابو السندس
٢ ـ انضم الى الشركة توفيق ابراهيم علي الحكيم
٣ ـ يصبح اسم الشركة شركة الحكيم وخدام الجامع.

مراقب الشركات

محكمة صلح جزاء الزرقاء رقم الدعوى ٨٩/٣٠٣

مذكرة تبليغ متهم

الاسم والشهرة عثمان احمد سلمان آخر محل اقامة له عمان بيادر وادي السير قرب المدرسة الصناعية دخلة صالون اسمر ومجهول حاليا مكان الاقامة تعين يوم الاحد الواقع ١٩٩٠/٢/٤ الساعة التاسعة صباحا موعدا لرؤية دعوة اعطاء شيك بلا رصيد التي اقامها عليك ماجد خالد فائق محمد اسعد فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

محكمة صلح جزاء الزرقاء

اخطار

صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية الاجرائية رقم ٨٩/٣٠٩٦ ك

الى المدينين:
١. عيد سليم فاخوري.
٢. فاروق حسن السقا.
اخبرك ان الدائن بنك الاردن قد ابرز لدائرة اجراء عمان كمبياله مؤرخه في ١٩٨٥/٩/٣٠ بمبلغ ١٥٠ دينار واني ارفق صورة عنها للاطلاع لهذا اطلب اليك خلال شهر يلي تاريخ نشر هذا الاخطار الحضور الى دائرة اجراء عمان لدفع قيمة الدين او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الاخطار وبيان اوجه اعتراضك ان كان هنك اعتراض وبعكس ذلك تقوم هذه الدائرة لتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافاً اليه المصاريف والرسوم.

مامور اجراء عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

حفل زفاف مبارك

لقد أقيمت يوم أمس في قاعة ليكود ماستر الكبرى في ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية حفلة زفاف رجل الاعمال
عمر أبو بكر على الآنسة لساليلي
كريمة برهان احمد شريم، وقد حضر الحفل لفيف من الأهل والاصدقاء ورجال الاعمال.
" جعله الله زفافاً مباركاً بالرفاء والبنين "

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن حاجتها الى تعيين حراس ويشترط في من يتقدم لهذه الوظيفة ما يلي:

١ ـ أن يكون اردني الجنسية
٢ ـ ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة
٣ ـ ان يكون قد سبق وان خدم في القوات المسلحة او الامن العام لمدة لا تقل عن اربع سنوات
٤ ـ ان يتراوح عمره ما بين ٢٥ ـ ٣٥ سنة
٥ ـ ان لا يكون ملتزما بالعمل لدى اية مؤسسة او جهة حكومية اخرى او مطلوبا لا داء خدمة العلم.

يرجى من الراغبين بتقديم الطلبات مراجعة قسم المستخدمين بدائرة شؤون العاملين في الجامعة في موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٩٠/٢/٥م مصطحبين معهم صورة مصدقة عن المؤهل العلمي وشهادة الاخراج وشهادة الولادة
ملاحظة: لا تقبل الطلبات غير المعززة بالوثائق المذكورة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء رقم (٩٠/٤)

تعلن سلطة الطيران المدني عن طرح العطاء رقم ٩٠/٤ والخاص بشان تسوية المناطق المحيطة بأجهزة الهبوط الآلي في مطار الملكة علياء الدولي، يدعى المقاولون المصنفون والمسجلون لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في مجال الطرق ـ اختصاص اشغال ترابية من الفئة الثالثة والراغبين في شراء نسخ العطاء مراجعة سكرتير لجان العطاءات في سلطة الطيران المدني الكائنة في ماركا ـ مطار عمان المدني وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٩م وحسب الشروط التالية:ـ
١ ـ وصف المشروع: تسوية وتهذيب المنطقة الشمالية المحاذية للمدرج الشمالي وبمساحة تقريبية بحدود (١٧٠٠٠٠)م٢ وذلك من اجل ازالة جميع العوائق الترابية وخلافها من المنطقة لاجل استعمالها لنظام الهبوط الآلي
٢ ـ ثمن نسخة العطاء (١٥) دينار خمسة عشر دينار غير مستردة.
٣ ـ يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة او شيك مصدق بقيمة (٩٠٠) دينار تسعمائة دينار وبخلاف ذلك يرفض العرض.
٤ ـ آخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٥م.
٥ ـ تودع العروض لدى سكرتير لجان العطاءات في سلطة الطيران المدني وفي موعد اقصاه الساعة الحادية عشر ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٢م

محمود جمال بلقز
مدير عام سلطة الطيران المدني

اعلان طرح عطاء

يعلن محافظ المفرق عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع قرية حوشا بطريقة الفرشيات لكمية ٦ الاف متر مربع فعلى المتعهدين المصنفين بالفئة السادسة كحد ادنى والراغبين الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة المفرق لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٥ في ديوان محافظة المفرق مرفقة بتامين شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٤٠٠ دينار.
ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

فايز العبادي
محافظ المفرق

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية

في القضية الاجرائية رقم ٨٨/٤٦١٤ك
اجراء عمان

يعلن للعموم بانه سوف يباع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٢٠٠٤ حوض رقم ٢ الونانات من اراضي قرية ماركا ـ عمان والعائد ملكيتها للمحكوم عليه فاروق فهمي ابو عناب وان قطعة الارض سليخ خالية من الابنية وتقع ضمن المنطقة الصناعية ومساحتها الاجمالية ٣٥٨٥ مترا مربعا علما بانه تم تقدير ثمن المتر المربع الواحد اثنى عشر دينارا وذلك لقاء الدين البالغ ٥٢٥٦٩ دينارا و٤٨٠ فلسا والرسوم والنفقات.
فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ من قيمة التقدير البالغ ٤٣٠٢٠ دينارا مع العلم ان رسوم الدلالة والطوابع والنفقات تعود على المشتري.

مامور اجراء عمان
صلاح مبيضين

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٩/٢٤٦٣
القاضي نور الدين جرادات

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سليمان شكري قسيسية ـ عمان ـ الطيبة ـ صاحب معرض قسيسية ومجهول محل الاقامة حاليا.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان، يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٠/٢/٢١ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك احمد ابراهيم ابو دقر الخماش وذلك لحلف اليمين الحاسمة التي وجهها اليك المدعي.
صيغة اليمين: اقسم بالله العظيم انني لم اشارك المدعي احمد ابراهيم ابو دقر الخماش بشراء جرافة ولم اوقع معه اي عقد بهذا الخصوص وليس له في ذمتي مبلغ الف ومائتي دينار ولا اكثر ولا اقل من ذلك وان ذمتي بريئة من هذا المبلغ والله على ما اقول شهيد.

المفكّرة

الصفحـة السادسـة

الاثنين الثاني من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٩ كانون ثاني ١٩٩٠م

حظك اليـــوم

الحمـــل	★ حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل، موفق في جميع خطواتك وسعادة وهناء على الصعيد العاطفي....
الثـــور	★ احوالك النفسية اليوم هادئة وستكتسب مالا معقولا اخبار مطمئنة من عزيز عليك وبعيد عنك وزيارة من صديق تحبه...
الجوزاء	★ تغير في حياتك الى احسن كن حسن الظن بمن حولك تفاءل فالحظ يبتسم لك يتحسن مركزك او موقفك في موضوع مهم...
السرطان	★ هذا الاسبوع تتعرض لاشاعة فانتبه عند مكان تحبه وكثرة المال تسعى اليك، على عكس ما تتصور.
الأســـد	★ ظروف صعبة في محيط العمل استعد لاستقبالها بجدية صديق طيب يحذرك من المال والتفكير فيه...
العذراء	★ تختفي كل المضايقات من حياتك اليومية وتشعر بالبهجة والسعادة نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون..
الميزان	★ كن على مستوى المسؤولية وتحمل المصاعب ولا تحاول السفر هذا الاسبوع شخص جديد يدخل حياتك...
العقرب	★ كل الامور تسير لصالحك سواء في البيت والعمل كن حذرا من بعض الاصدقاء الجدد.
القــوس	★ حظ موفق وسعادة مع من تحب في هذا الفصل من السنة مثلك الاعلى في العمل والحياة كن على اتصال به..
الجـدي	★ تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك مقابلة مع شخصية مهمة وسعادة في الحب..
الدلـــو	★ تتلقى معاونة مالية صغيرة تحقق امالك مع ابنائك احذر من بعض اصدقاء السوء في علاقاتك العامة...
الحـــوت	★ غضبك السريع والثورة التي تستولي عليك احيانا في صالحك واحيانا ضدك، فاحذر غضب الاخرين

اسعار العملات

دولار امريكي ٠ر٦٥٩-٠ر٦٦٥
جنيه استرليني ... ٧ر١٠٩٦-٧ر١١٠٧

مارك الماني ٦ر٣٩٠-٥ر٣٩٤
فرنك سويسري ٨ر٤٤١-٢ر٤٤٦

فرنك فرنسي ٠ر١١٥-٢ر١١٦
ين ياباني/كل مائة ١ر٤٦١-٧ر٤٦٥

جلدر هولندي ٩ر٣٤٦-٤ر٣٥٠
كرون سويدي ٨ر١٠٦-٩ر١٠٧

ليرا ايطالي/كل مائة ٥ر٥٢-٥٣٠
فرنك بلجيكي /كل عشرة ٧ر١٨٦-٦ر١٨٨



مواقيت الصلاة

الفجر ١٠ر٥
الشروق ٢٩ر٦
الظهر ٤٩ر١١
العصر ٤٦ر٢
المغرب ٠٧ر٥
العشاء ٢٩ر٦

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
- .... جورج السلحوري ٧٧٦٧٥١
- .... عادل ديبوب ٨٩٣٦٤٤

المناوبة الخارجية
عمان
- عبدالحافظ الخواجة ٧٩١٩٥٤
- ..... وليد الصمادي ٦٨٣٢٦٦

الكرك .... احمد محادين .... -

المفرق .... صالح الحايك .... -
البقعة ...... ابراهيم السطري ...... -
الزرقاء يوسف ابو سعد ٩٨٩٠٠٠
اربد .... معن برقاوي -
شنلر ...... شكري ابو خريبة .... -
الرصيفة .... امين اسعد .... -
دير علا ...... مصطفى المناصير ...... -
مادبا ..... فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
السلط ..... عبدالرزاق النسور ..... -
الاغوار الشمالية .... سليم حماد .... -

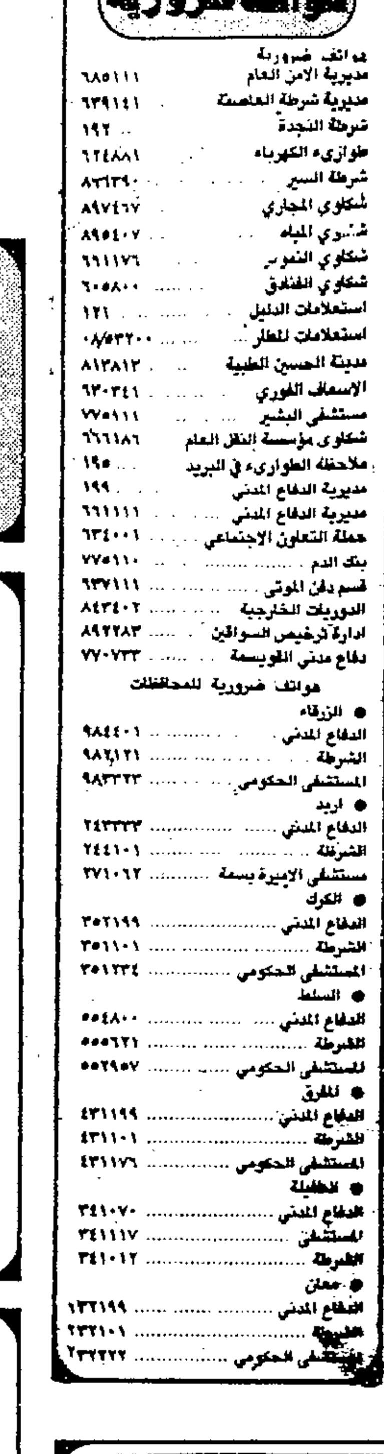
اطباء الاسنان

عمان
- ... نجم الدين البهتني ... ٦٠٢٠٨٠
- .... اسامة التل ٦٣٦٨٠٩
- ...... صقر شرايحة ٦٦٦٠٨٨
الزرقاء ... اكرم الجنيدي ... ٩٨٥٤١٦
مادبا .... اسحق جعارة . ٥٤٠١٨٨
اربد ..... صلاح الشرع ٢٧٧١٧٩
المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران -

المستشفيات

مــواعيــد زيــارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا



هواتف ضرورية

هواتف ضرورية
مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
شرطة السير ٨٣٦٣٩٠
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين ٦٩١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل ١٢١
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ١٩٩
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
بنك الدم ٧٧٥١١٠
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٠١
الشرطة ٩٨٦١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٣٣٤
● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
● المفرق
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١٧٦
● الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
المستشفى ٣٤١١١٧
الشرطة ٣٤١٠١٢
● معان
الدفاع المدني ١٣٢١٩٩
الشرطة ١٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ١٣٢٢٢٢



حركة الطائرات

الملكية القادمة

بغداد عمان ٤٥ر٧
صنعاء عمان ٠٠ر٩
دمشق عمان ٠٠ر٩
القاهرة عمان ٣٠ر٩
دبي ابو ظبي عمان ٤٥ر٩
الظهران الكويت عمان ٠٠ر١٠
لارنكا عمان ١٥ر١٠
العقبة عمان ١٥ر١١
القاهرة عمان ٤٥ر٤
فينا أسطنبول عمان ٤٥ر٥
كازبلانكا تونس عمان ١٠ر٦
بانكوك عمان ٣٠ر٦

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان ١٠ر٩
العراقية بغداد عمان ٠٠ر١٠
المصرية القاهرة عمان ٠٥ر١٠
الخليج ابو ظبي البحرين عمان ٠٠ر١
الكويتية الكويت عمان ٤٠ر١
الرومانية بخارست عمان ١٠ر٢
الليبية الكويت عمان ٤٥ر٢
الفرنسية باريس عمان ٤٠ر٦
الفرنسية بغداد عمان ٣٥ر١٢

الملكية المغادرة

عمان العقبة ٠٠ر٩
عمان فينا مونتريال نيويورك ١٥ر١١
عمان فرانكفورت كوبنهاجن ١٥ر١٢
عمان القاهرة ٤٥ر١٢
عمان دمشق ٣٠ر٧
عمان الكويت ابو ظبي ٤٠ر٠٠
عمان البحرين الدوحة ٤٥ر٧
عمان جدة ١٠ر٨
عمان القاهرة ٢٠ر٨
عمان دبي مسقط ٤٥ر٨

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية عمان لندن ١٥ر٦
الشرق الاوسط عمان بيروت ١٥ر٨
الالمانية عمان فرانكفورت ١٠ر١٠
العراقية عمان بغداد ٠٠ر١١
المصرية عمان القاهرة ٥٥ر١٠
الخليج عمان البحرين الشارقة ... ٤٥ر١
الكويتية عمان الكويت ٠٠ر٣
الرومانية عمان بخارست ١٥ر٣
الليبية عمان طرابلس ٠٠ر٤
الفرنسية عمان بغداد ٤٠ر٧
الفرنسية عمان باريس ٣٥ر١

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة
عمان لمدة ٢٤ ساعة
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... فراس ٦٦١٩١٢
- .... السلام ٦٣٦٧٣٠
- .... رزان ٨٢٨٤٩١
- .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ..... الميدان ٧٣١٨٦٩
صويلح
- .... الحناوي ٨٤٥٣٧٦
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
الكرك
- .... الحياة ٣٥١٨١٥
- .... نصار ٣٥١٨٥٢
اربد .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة .... طيبلة ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة
حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- .... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- .... الشخشير ٦٦٩٤٩٥

- .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- .... اياد ٧٧٤٨٢٢
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦١٥٢١١
- .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- .... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء
- .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد
- .... وهران ٢٢٣١٠٧
- .... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة

- تلاع العلي .... تلاع العلي .... -
اليادودة .... شافية .... -
المقابلين .... الغار .... -
سحاب .... الخريشا .... -
ناعور .... الهيثم -
خريبة السوق .... راشد .... -
الطيبة .... عبدالله .... -
مرج الحمام .... ابن البيطار .... -
زيزيا .... زيزيا .... -
القويسمة .... القويسمة .... -

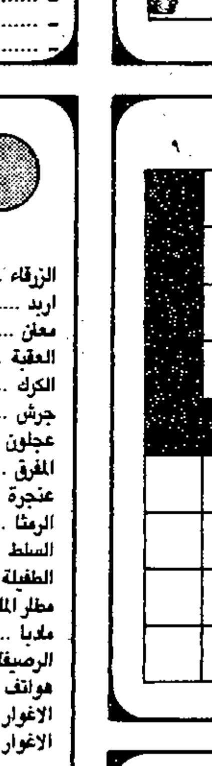
برامج الاذاعــة

نجاة

عبدالحليم

٣٠ر٥ .... القرآن الكريم
٠٥ر٦ .... من هدي القرآن
٢٠ر٦ .... مع المزارع
٣٠ر٦ .... مشوار الصباح ١
٧٠٠ .... نشرة الاخبار
٢٠ر٧ .... مشوار الصباح ٢
٠٥ر٨ .... الاذاعة في خدمتك
٣٠ر٩ .... عالم الاسرة
٤٥ر١٠ .... الاذاعة المدرسية
٠٥ر١٢ .... رسائل شوق
٣٠ر١٢ .... الحان من بلدي
٤٥ر١٢ .... محطات
٠٠ر٢ .... نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢ .... الجانب الاخر
٣٠ر٣ .... اللقاء المفتوح
١٥ر٥ .... الشرطة في خدمتك
٣٠ر٦ .... من اغانينا
٠٠ر٧ .... الفترة الدينية
٣٠ر٧ .... رسائل شوق
٠٠ر٨ .... نشرة انباء الرياضة
٣٠ر٨ .... مطرب اليوم
٣٠ر٩ .... من ادبنا
٠٠ر١٠ .... ما يطلبه المستمعون
.... مجلة الاثير
١٥ر١٢ .... مسلسل
٣٠ر١٢ .... اخر المشوار
٠٠ر١ .... ملخص انباء اليوم
١٥ر١ .... القرآن الكريم
٣٠ر١ .... السلام الملكي





برامج التلفزيــون

القناة الاولى
٣٠ر٣
القرآن الكريم يليه من فيض النبوة
٥٠ر٣ .... عرض البرامج
٥٥ر٣ .... رسوم متحركة
٠٥ر٤ .... ابطال الفضاء
٤٠ر٤ .... كان يا مكان
٠٥ر٥ .... العالم من حولنا
٠٠ر٦ .... موجز الانباء
٠٥ر٦ .... اسماء في الاخبار
١٥ر٦ .... خارج هذا العالم
٤٠ر٦ .... العلم والايمان
٠٥ر٧ .... استراحة المسيلة
١٥ر٧ .... جيشنا العربي
٥٠ر٧ .... شعر
٠٠ر٨ .... الاخبار
٣٥ر٨ .... ابيض واسود
٤٠ر٩ .... عرض البرامج
٤٥ر٩ .... ندوات القاسمي
٣٠ر١٠ .... من الارشيف
٠٠ر١١ .... موجز الاخبار
١٥ر١١
متابعة ثم الاء تسبيح الله والسلام الملكي

الثانية
٠٠ر٦ .... صائد الرؤوس
٠٠ر٧ .... الاخبار الفرنسية
١٥ر٧ .... المجلة الرياضية
٣٠ر٧ .... الاخبار العبرية
٣٠ر٨ .... كين وايبل
٠٠ر١٠ .... الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠ .... كاسيدي

هالة صدقي

عماد رشاد

الكلمة الضائعة

اعداد: البير اسرافيل الزيادات
عمان ـ الهاشمي الشمالي

من مكارم الحسين عام ١٩٨٩م من مقطع واحد واحد عشر حرفا

مجلس التعاون العربي، مركز التنمية الحديث، المؤسسة الطبية العلاجية، الفردوس، الشعب، مطار الملكة علياء الدولي، مستشفى الملكية علياء العسكري، مجلس الامة، مجمع حدائق الملك عبدالله، مجمع بنك الاسكان، خطوط الملكية الاردنية، نقابة الفنانين، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، نانيا، البير، سهم، جمال، اب، ري، العمل، من، ام، ي

النداء الالي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

كلمات متقاطعة

اعداد: عاطف خليل خليفات معان ـ الطيبة



افقيـــا
١. ممثل كوميدي
٢. احد الوالدين + مطربة غربية
٣. بمعنى ندى + حب + عاصمة اوروبية
٤. نوع ورد + للتعريف + حرف
٥. حرف +ود
٦. ر + نقود + من اركان الاسلام معكوس
٧. علم مؤنث معكوس + حرف + ممثلة مصرية
٨. حرف + متشابهان + احرف مختلفة
٩. زعيم عربي

عموديـــا:
١. صاحب المربعات + داخل المربعات
٢. احد الوالدين + متشابهان + حرف + الم مبعثرة
٣. ماء الحياة + حرف + م + احد الوالدين
٤. نوع سيارات + اداة نداء + حرف
٥. ارشد + ل + اداة نصب + في القميص معكوس
٦. قمر بالانجليزية + حرف + ح
٧. اداة نصب + د + ر + س
٨. رجل بالانجليزي + ع + يجري مبعثرة
٩. علم مؤنث

ارشــادات

●○ اخي المواطن
★★ ان حليب الام هو افضل غذاء يساعد على بناء اسنان سليمة، فعليك سيدتي ارضاع طفلك طبيعيا.

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

التكسي المنــاوب

السيلحة	٦٤٦٣١٩
مهيار	٦٣٠٤٧٦
عمره	٨٢٣٤١١
الطراونة	٦٤٥٥٢١
الشهيد	٦٢١٠٩١
وضاح	٨١٢٤٥٤
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الواحة	٨٤٥٦٢٠
جمال	٦٧٠٨٨٥
النهار	٨١١٦١٩
عامر	-
السور	٧٧٢١٨٧
المحسيري	-
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
الناطور	٧٨١٧٣٨
الرونق	٧٤١٥٧٢
ليث	٧٩٠٥٣٨
الخنيل	٧٩٦١٠٠
ماركا	٨٩٣١١٣
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
اياد	٧٤٠٣١٧
سلطان	٨٩٧٩٨٨
العيسي	٦٥١٤٢٤
الحديد	٧٨٤١٣١
نايف	٧٣١٦٦٢
الصايل	٧٢١٣٨٥

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
ليبيا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

وافقت على الاستمرار بمعدل الربح الحالي

نقابة تجار المواد الغذائية تطالب بهامش ربح مقداره ٢٢٪

عمان / بترا / دافعت النقابة العامة لتجار المواد الغذائية عن موقفها بزيادة معدل الربح الذي يطمح اليه تجار المواد الغذائية الى اثنين وعشرين بالمئة بدلا من خمسة عشر بالمئة الذي سبق الاتفاق عليه مع وزارة التموين.

واكدت النقابة ان اي زيادة في التكاليف ترجع الى اسباب عديدة خارجة عن ارادة التجار وقدراتهم ولا تعني مطلقا انها تنعكس عليهم بالفائدة مباشرة لان نسبة الخمسة عشر بالمئة المعمول بها حاليا تشمل المصاريف الادارية والفوائد لثلاث ملفات تجارية هي المستورد وتاجر نصف الجملة وتاجر المفرق بالاضافة الى رسوم التخزين والتبريد مشيرة الى ان الكثير من التجار توقفوا عن الاستيراد لان هذه النسبة لا تكفي لسد نفقات الحلقات الثلاث.

وبينت النقابة لوكالة الانباء الاردنية في معرض ردها على تصريحات للسيد وزير التموين تطالب النقابة بسرعة تسعير المواد المستوردة حتى يتمكنوا من بيعها انها في الوقت الذي تطالب فيه باعادة دراسة نسبة الربح والمصاريف فانها توافق على الاستمرار بالترتيب الحالي الى ان تتوصل لجنة مشتركة من نواب الامة ووزارة التموين وغرفة تجارة عمان والنقابة الى معادلة تضمن مصلحة الجميع.

وعزت النقابة اسباب الزيادة في الاسعار الى زيادة التكاليف وهذا ناجم عن ظروف دولية ومحليه عديدة خارجة عن قدرات التجار وان من ابرز عناصر الزيادة التي طرات على الاسعار منذ اواخر عام ١٩٨٨ وحتى اليوم ترجع كما تقول النقابة الى ارتفاع سعر الدولار من ٣٤٠ - ٣٨٠ فلسا قبل ١٩٨٨/١٠/١٥ الى ٧٠٠ - ٦٧٥ فلسا معناه ارتفاع الاسعار بنسبة ٩٠٪ - ١٠٠٪ نتيجة هذا العامل وحده.

ان الدينار مربوط بالدولار وقد تحسنت العملات الاوروبية مقابل الدولار خلال الستة اشهر الماضية بنسبة بين ١ر٢٩٪ ٨ر٣٣٪ وحيث ان البضائع التي نستوردها منشاها اوروبا الغربية فقد زادت الاسعار بهذه النسب.

كما ان وزارة المالية الجمارك زادت قيمة الدولار الذي تعتمده من اجل تحقيق الرسوم الجمركية خلال الستة اشهر الماضية من ٥٥٠ فلسا للدولار الى ٦٤٨ فلسا للدولار وهذه تمثل زيادة في الرسوم الجمركية التي تدفع عن البضائع المستوردة بنسبة ٨ر١٧٪ علما بان سعر الدولار الذي كان معتمدا لتحقيق الرسوم الجمركية قبل ١٩٨٨/١٠/١٥ كان ٣٤٠ - ٣٨٠ فلسا.

كما ان الحكومة فرضت رسوما اضافية نسبتها ٢٪ خلال شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ بالاضافة الى ان الزيادة في اسعار المواد الغذائية في اوروبا الغربية بدات تخفض الدعم الذي تقدمه لصادراتنا مما ادى الى ارتفاع في اسعار البضائع الاوروبية التي نستوردها وبشكل خاص اللحوم ومنتجات الالبان.

واكدت النقابة ان التاجر الاردني قنوع ويتحسس ويتفاعل مع مشكلات بلده وقد اثبت ذلك عبر السنين وبشكل خاص في المدة التي اعقبت انخفاض الدينار الاردني.

وناشدت النقابة وزارة التموين للاسراع في تسعير ارساليات المواد الغذائية الموقوفة وفق التكاليف المقدمة لها وضمن معادلة الـ ١٥٪ معربة عن املها في ان تستمر الجهود لتشكيل اللجنة المشتركة للوصول الى معادلة عادلة للجميع.

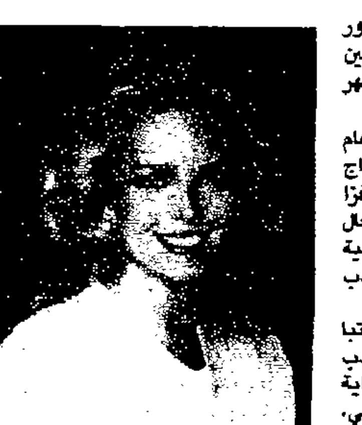
الملكة نور تكرم الفائزين بجائزتها لادب الاطفال اليوم

عمان - بترا - تكرم جلالة الملكة نور الحسين الفائزين بجائزة نور الحسين لادب الاطفال لعام ١٩٨٩ بعد ظهر اليوم الاثنين.

وتم الاعلان عن هذه الجائزة عام ١٩٨٨ كجائزة سنوية لافضل انتاج ادبي مقدم للاطفال كما تشكل حافزا لكتابة نصوص بمستوى راق للاطفال ووسيلة تجعل الاردن ساحة طليعية للابداع العربي، في مجالات ادب الاطفال المختلفة.

وشارك في هذه المسابقة ٥٨ كاتبا وزعت اعمالهم على مجالات ادب الاطفال في القصة القصيرة والرواية القصائد والاناشيد، النص المسرحي، الادب العلمي وادب التراث الشعبي.

وتضم لجنة التحكيم المشرفة على الجائزة اساتذة في الجامعات ونقادا وادباء بارزين من الاردن وعددا من الدول العربية.



وستعمل مؤسسة نور الحسين على نشر الاعمال الفائزة.

مطلوبون للتعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات الدراسية خلال ساعات الدوام الرسمي وفي موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ وذلك لامور هامة وهم:

محمد صبحي ابو حسين، ادما سمير زريقات، خلدون سعيد خياط، فداء يوسف زعبي، هناء حسن الصباح، توفيق عيسى ابو هاشم، عالية محمد يوسف، نايف قويدر الزعبي، زهير احمد سعادة، عمر قطفان المومني، خالد عبدالقادر ابو عمارة، قيس احمد حمادنة، حربي طعمة المصري، هيثم بريك عبد الحديد، احمد مروح محمد، خديجة عبدالله قنديل، بشار علي النمرات، فراس حنا حتر، عبدالقادر علي بني عطا، ماجد احمد جرار، خالد علي حسن، حسن سميح الشرايعة، ريم فتحي ابو عقاب، محمد احمد الكوفحي، هاني علي العوضي، احمد عبدالعزيز ابو سمك، ايمن محمود العمري، جهاد مسمح البلوي، محمد يوسف عبابنة، سالم سبيتان البلوي، رامي محمود حسين، جهاد خضر ابو عجمية، خالد محمود مفرح، خالد تيسير العقيلي، ضيف الله حسن ابو صعيلك، محمد عبدالكريم الحايك، يوسف عطا الله الزيادين، سلطان عبداللطيف ابو اسعد، اياد محمود ابو عجمية.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الخارجية في الوزارة من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة القسم خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بقبولهم بالجامعات المصرية هم:

احمد حسين البلبدوي، ممدوح جوهر الجمالي، يوسف محمد عبدالحميد، احمد عودة رواشدة، كمال عبدالرزاق الفلاح، خالد واصف الوزني، جميل احمد سالم.

كما تطلب المديرية من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة القسم لامور تتعلق بدراستهم في الجامعات المصرية الطبية هم:

يوسف احمد الرباعي، عبدالعزيز محمد الشحادة، فايز عارف القرعان، محمد خليف الهزايمة، سليمان عبد الخرابشة.

وتطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في الوزارة من الطلبة الراغبين الدراسة في الجامعة الاسلامية/ اسلام اباد لدراسة التخصصات المدرجة ادناه لمستوى درجة البكالوريوس وعلى نفقتهم الخاصة مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه مصطحبين معهم كشوف الثانوية العامة، اما التخصصات فهي:

عربي، دراسات اسلامية (اصول الدين)، اقتصاد، قانون وشريعة، علما انه يمكنهم الاطلاع على كافة الشروط لدى المراجعة.

المرشحون للقبول في برنامج تأهيل المعلمين ودبلـوم التربيـة بجـامعـة اليرموك

اربد - الشعب - اعلنت جامعة اليرموك امس اسماء الطلبة المرشحين للقبول على حساب برنامج تاهيل المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع العاملين في المدارس الحكومية تخصص معلم صف للحصول على درجة البكالوريوس في التربية الابتدائية للفصل الدراسي الثاني ٨٩/٩٠ كما اعلنت الجامعة عن اسماء الطلبة المرشحين للقبول في برنامج دبلوم التربية للفصل الدراسي الثاني.

وطلبت من المرشحين القبول في هذين البرنامجين مراجعة دائرة القبول والتسجيل اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسوم الجامعية المقررة.

برنامج تاهيل المعلمين

محافظة اربد

عزيه عسفه، انتصار محمد ناجي، طالب المقدادي، عمر خليفه، حسين كوفحي، حسن ابوسامح، محمد عبدالله حسين، محمد ابوعطيه، ابراهيم عباسي، ليلى الزرعي، اسماعيل صقر، محمد ابراهيم سعيد، فارس النويران، حسن العاصي، مروان سعد فضيل، رحاب ابراهيم اسعد، ثريا حمادنه.

لواء الرمثا

عصام البزور، حياة عبدالفتاح محمود، حمدي طرابشه، راغب طناش، اعتدال الشيوخ، خزنه شطناوي، مريم جبالي.

لواء بني كنانة

فاطمه بابر، منيره درباس، سميحه الروسان، عفاف صياحين، عبدالاله فايز اسعد، حلمي ابوعمر، ناصر الخاروف.

محافظة المفرق

مريم الرحال، عليا الرحيل، هيام الشديفات، مها الماضي، فايقه سالم عوض، فريال اسماعيل قاسم، محمد الشلول، عواطف الشديفات، انتصار الشديفات، خالد الخالدي، تيمور بني سلامه، باسم الزبيدي، عايشه الشديفات، محمد السميرات، فاطمه شاهر فارس، عوض اجنيدي، نعيمه غثانين.

لواء الكورة

يسرا حمدان، امال حمدان، حيدر بني عايش، عبله ابوشقير، فاطمه العلاونه، زياد البطاينه، محمد قاقيش، نوال خصاونه، فضيه الصمادي.

لواء الاغوار الشمالية

مريم وهيبي، حكميه الشمالي، منى علي محمد، فاطمه العمري، رضا ابوعريضه، محمد ابوسفيان، روضة فرسوني، سعاد حسن السليم، وجيهه علي احمد، فضايل الصقر.

لواء عجلون

فاطمه احمد الرشيد، موفق ابراهيم سالم، سميح مومني، سمير عويس، احمد خطاطبه، محمد زواهره، احمد غرايبه.

لواء جرش

جمال عطيه، عبدالحليم عليان، انتصار ذيب جبريل، عبدالسلام بنات، فوزيه عضيبات، موسى المرازقه.

دبلوم التربية

سالم معايره، ميسر رضوان، ابتسام حداد، روزانا دلقموني، محمود فندي العبدالله، جهاد بني ارشيد، حسين العظامات، سميا ابوجارور، عليان صيام، علي حسن العفيف، ايناس المصري، حنان البواب، نوال المشاقبه، عبدربه جمعه رشيد، محمد الحيله، محمد سعيد الفرج، ندى اللحام، محمد ملاح، يسرى خصلونه، احمد المصري، طاهر ابوكشك، خالد النابلسي، عدنان الجدايه.

خلال لقائه الوفد التربوي الكويتي

المصري: تطبيـق المناهج المدرسية الجديدة

عمان - الشعب - قال الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ان الوزارة وضمن خطة التطوير التربوي ركزت على اعادة صياغة مناهج جديده بهدف تحقيق نقلة نوعية في مسار العملية التربوية من خلال الانتقال من أسلوب التلقين والحفظ الى مرحلة الابداع والمواءمة ومراعاة الفروق الفردية والمستويات المختلفة لدى الطلبة.

واضاف الدكتور المصري خلال لقائه في الوفد التربوي الكويتي الذي يزور الاردن حاليا ان خطة تطبيق المناهج الجديدة ستكون على مراحل.

حيث ان مناهج جديدة سيصار الى تطبيقها كالتربية المهنية التي اصبحت اجبارية في جميع الصفوف من الصف الاول وحتى العاشر والحاسوب التعليمي الذي اصبح الزامياً في اصف مشيراً الى ان هناك (٢٠٠) مدرسة يطبق بها الحاسوب التعليمي وسيتم تعميمة مستقبلاً على كافة المدارس في المملكة.

واستعرض الدكتور المصري مراحل خطة التطوير التربوي الشاملة مشيراً الى انه لا يمكن لأي خطة بهذه الميزة أن يكتب لها النجاح بدون دعم القيادات السياسية والمشاركة الواسعة التي لا تقتصر على المؤسسة التربوية فحسب وهذا ما يحدث بالفعل بالنسبة لخطة التطوير التربوي التي تدعم وتمول رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها الاردن.

وبين امين عام الوزارة ان اهم ما تشتمل عليه هذه الخطة هو المعلم والمنهاج والابنية المدرسية فبالاضافة الى خطة اعداد المناهج الجديدة.

واوضح الدكتور المصري ان الوزارة اولت مجال الابنية المدرسية العناية الكبيرة مبيناً ان معدل النمو الطلابي في المملكة يبلغ (٣٠) الف طالب وطالبة بحاجة الى (٣٠) مدرسة سنوياً.

وقال: ان الوزارة بحاجة الى (١٠٠٠) مدرسة خلال عشر سنوات مشيراً الى انه تم وضع خطة لبناء (٤٣٠) مدرسة ضمن المرحلة الاولى، و (٣٠٠) مدرسة للمرحلة الثانية و (٣٠٠) مدرسة للمرحلة الثالثة في مختلف مناطق المملكة.

وتحدث في اللقاء السيد خالد الشيخ مدير عام التعليم والاشراف والتاهيل في الوزارة مستعرضاً تطور النظام التربوي في الاردن وخاصة خطة التطوير التربوي التي جاءت بعد جهود وطنية مشتركة لصياغة توصيات تخدم النظام التربوي في الاردن.

وقام الوفد امس بجولة لعدد من المؤسسات التعليمية في عمان وبعض المواقع السياسية والأثرية.

المشاركة في مؤتمر العمل العربي

عمان - الشعب - يشارك الاردن في مؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٦ - ١٣ اذار القادم.

ويراس وفد الاردن السيد وزير العمل ويضم الوفد مندوبين عن وزارة العمل وغرفة الصناعة واتحاد الغرف التجارية والاتحاد العام لنقابات العمال.

ويعقد المؤتمر في القاهرة لاول مرة منذ عشر سنوات.

وكان مؤتمر العمل الذي انعقد في الرباط لعام ١٩٨٩ قد رحب باستئناف مصر عضويتها في منظمة العمل العربية وايضا باستضافة حكومة جمهوريه مصر العربية لاستضافة مؤتمر عام ١٩٩٠.

دعوة وفد من رجال الاعمال الكويتين لزيارة الاردن

عمان - الشعب - تجري اتصالات بين الاردن والكويت لدعوة وفد من كبار رجال الاعمال الكويتيين لزيارة الاردن برئاسة السيد عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

والغاية من الزيارة التي سيحدد موعدها قريبا هي اجراء مباحثات اقتصادية واستثمارية مع الوفد الكويتي، وتعريفه بالمنجزات الاقتصادية الاردنية.

وعلمت «الشعب» ان الزيارة ستكون ذات هدف مماثل لزيارة وفد استثماري كويتي لمصر في العام الماضي.

اجتمـاع للجنـة دعم الانتفاضة في النقابات المهنية

عمان - الشعب - تعقد لجنة النقابات المهنية لدعم الانتفاضة التابعة للجنة الشعبية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة اجتماعاً يوم الاربعاء القادم مع ممثلي الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في اربد والرمثا من اجل تشكيل لجنة فرعية للقطاع النقابي لدعم الانتفاضة في كل من اربد والرمثا.

كميات الامطار

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ٢٤ ساعة وحتى الساعة الثامنه من صباح امس الاحد كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدره بالمليمترات.

مطار عمان المدني [illegible] الجامعة الاردنية ٢ر٤، زراعة العاصمه ٢ر٧، صويلح ٨ر٢، ناعور ٢ر٠، سحاب ٥ر٠، الحمر ٠ر١، دير علا ٢ر١، الازرق ٤ر٠، المفرق ٢ر٠، مشتل فيصل ٠ر١، ثغرة عصفور ٢ر١، الربه ٠ر٢، غور الصافي ٢ر٠، جامعة مؤته ٠ر١، اربد ٠ر٢، التعيمة ٠ر٢، الكوره ٥ر٠، مرو ٠ر٤، الرمثا ٩ر١، الطره ٩ر٣، النعيمه ٠ر٢، سمر ٥ر١، الشجره ٠ر٣، راس منيف ٦ر١، عجلون ٥ر٣، اشتفينا ٠ر٢، عبين ٠ر١٢، كفرنجه ٠ر٨، جرش ٠ر٨، سوف ٠ر٨، وادي اليابس ٤ر٠، خرجا ٦ر١، عنجره ٠ر٢، الشوبك ٨ر٠

تشكيل كتلتين لانتخابات نقابة المهندسين الزراعيين

كتب: عيسى الشبول..

تجري في اوساط نقابة المهندسين الزراعيين مشاورات مكثفة استعدادا لانتخابات مجلس النقابة المقرر اجراؤها في التاسع من اذار المقبل.

واكدت مصادر نقابية مطلعة «للشعب» بان انصار الكتلة البيضاء مازالوا يخوضون نقاشات متواصلة من اجل تشكيل كتلة موحدة.

واشارت هذه المصادر ان المهندس مصطفى جرار سيتراس هذه الكتلة ويخوض الانتخابات لمنصب النقيب.

فيما يتوقع ان يخوض المهندس عبدالمجيد ابو رمان الانتخابات نائبا للنقيب، في الوقت الذي لم يتم حسم موضوع المرشحين لعضوية المجلس في هذه الكتلة.

وعلى صعيد الكتلة الخضراء فيبذل ممثلوها جهودا لتشكيل كتلة كاملة وتشير المعلومات الى ان المهندس غالب ابو عرابي يراس هذه الكتلة للترشيح لمركز النقيب والمهندس عبدالرحمن غيث نائبا للنقيب فيما تتردد اسماء المهندسين لخوض انتخابات عضوية المجلس ضمن هذه الكتلة وهم:

ابراهيم ابو عتيلة، مروان صقر، راتب دبابنة، امجد قطيشات، كريمة غانم.

ومما يجدر ذكره ان باب الترشيح لانتخابات النقابة سيفتح اعتبارا من الثاني والعشرين من شباط القادم.. فيما ستعقد الهيئة العامة اجتماعا في التاسع من شهر اذار القادم لمناقشة التقريرين المالي والاداري المقدمين من مجلس النقابة، واقرار الميزانية للعام الجديد.

حلقة دراسية حول الوقاية من المخدرات

اربد - الشعب - يفتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك اليوم في رحاب الجامعة الحلقة الدراسية حول «مقرر التربية وقاية من المخدرات» التي تنظمها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية «يونيدباس».

وذكر د. محمد خوالدة مدير دائرة التعليم المستمر بالجامعة ان مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية قد اختار جامعة اليرموك للتخطيط لهذا المقرر وتصميم منهاجه التعليمي والعمل على تخطيطه ووضع المقررات الإكاديمية في الجامعة بصفة تجريبية وذلك تمهيدا لتقييم نتائجه وتطويره في ضوء المراجعة ليصار الى تصميم تدريسه ضمن برامج كليات التربية في الجامعات العربية الاخرى.

وقال: ان مقرر التربية وقاية من المخدرات يشكل مشروع تجربة جديدة لاعتماد التربية كاحد المداخل والاليات الاجتماعية الفعالة في مكافحة المخدرات والادمان عليها داخل الكيان الاجتماعي.

واوضح: ان الحلقة تهدف الى تزويد الدارسين بالمعلومات الاساسية الوظيفية حول المخدرات من حيث طبيعتها وانواعها واستخدامها واثرها على الفرد والاسرة والمجتمع وتزويدهم بالكفايات المعرفية الوظيفية لتمكينهم من تشخيص اسباب الادمان واعراضه وطرق الوقاية والعلاج واكسابهم المهارات الاساسية التي تمكنهم من القدرة على تعليم موضوع المخدرات بابعاده من حيث طبيعته ومفهومه

واسباب وطرائق مكافحته والوقاية منه وتوعيتهم بادوار الافراد والاسر والمؤسسات والحكومات في التصدي لظاهرة المخدرات ومكافحة الادمان.

وكذلك تهدف الى تعريف الدارسين بالاحكام الفقهية الاسلامية خاصة التشريعات الامنية والقانونية للحكومات تجاه المخدرات واستخدامها وترويجها داخل المجتمع.

ويشارك في الحلقة التي تستمر حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني (٤٠) دارسا من وزارات التربية والتعليم والشباب والتنمية الاجتماعية والصحة والثقافة والتراث القومي، ومن مؤسسة الملكة نور وصندوق الملكة علياء والامن العام واتحاد الجمعيات الخيرية ووكالة الغوث الدولية.

المشاركة في ندوة دولية حول اعادة تأهيل الكفاءات

اربد - الشعب - تشارك جامعة اليرموك في ندوة الطاولة المستديرة التي تعقد في سالزبورغ في النمسا حول اعادة تاهيل الكفاءات في الرابع من شباط المقبل وتستمر اسبوعين.

وذكر الدكتور ياسين الصرايرة من قسم الادارة العامة في الجامعة انه سيقدم للندوة ورقة حول اعادة النظر في مناهج كليات الاقتصاد والعلوم الادارية لتواكب حاجات السوق في الاردن.

واضاف انه سيشارك في الندوة اساتذة وخبراء من الجامعات والمراكز العلمية من مختلف دول العالم.

برنامج تدريبي في الادارة الوسطى للمنشآت الصناعية

عمان - الشعب - انجزت غرفة صناعة عمان وضع برنامج لتدريب الادارة الوسطى في المنشآت الصناعية.

وقد تم وضع البرنامج بالتعاون بين الغرفة وكل من معهد الادارة العامة ومعهد الادارة الاردني والاساتذة المختصين في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

وكانت الندوات التنموية التي عقدت في العام الماضي برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد قد اتخذت توصية عامة لتكليف غرفة الصناعة بوضع البرنامج بالتعاون مع معهدي الادارة والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك بهدف تدريب المستخدمين في الادارات الوسطى في المنشآت الصناعية في مجالات المهام الادارية التي تلازم المسؤوليات والاعمال الصناعية بسبب الدور الذي تلعبه الادارة

قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء

السلط - الشعب - عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء اجتماعا برئاسة السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء وحضور السادة العميد احمد الخصاونة مدير الشرطة والمهندس محمود ابو رمان مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس مازن سعادة مدير الاشغال العامة والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والحاج محمود الحياري رئيس غرفة تجارة السلط والسيد حمد ضيف الله ضابط السير والسيد كامل عطيات امين سر لجنة السير الفرعية في الامور المدرجة على جدول الاعمال.

وقد وافقت اللجنة على الطلبات المقدمة لتسيير سيارات على عدد من الخطوط ونقل اتجاه سيارات اخرى.

فقد وافقت على الطلب المقدم من السيد عبدالحليم النسور بشان نقل اتجاه السيارة العمومية العاملة على خط عمان - جسر الملك حسين ليصبح مسارها الجديد عمان - البقعة.

والموافقة للسيد احمد عبدالرحمن الحديدي وشركاه بشان تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط البقعة الغور مرورا في صويلح مثلث العارضة معدي ودير علا لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من خطوط المملكة وشطبها من سجلات دائرة الترخيص.

والموافقة على الطلب المقدم من السيد علي الجعل بشان استبدال الحافلة رقم ٣١٧٣ العاملة على خط عمان - البقعة لتحويلها الى سيارتين متوسطتي الركوب لتعمل على نفس الخط شريطة شطب الحافلة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد رزق ابو كاشف وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط البقعة عين الباشا صويلح الفحيص.

الموافقة على الطلبات المقدمة من موسى معدات وهاجر علي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على - ام جوزة الرميمين الزعتري والبزيبية والسرور وصويلح عمان شريطة تاسيس شركة مساهمة بينهم وعلى نظام الحصص وكل من يرغب من اهالي المنطقة.

الموافقة على الطلبات المقدمة من يوسف ابو سمور وابراهيم سلمان وشركاه ومحيي الدين ظاظا وسليمان التراكية وبهجت عبدالمهدي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط صويلح مثلث الهاشمية دابوق البكالوريا المدينة الطبية الفحيص ماحص شريطة تاسيس شركة مساهمة على نظام الحصص.

الموافقة على الطلبات المقدمة من هاني الخشمان وعبدالرحيم علي وعايد اللوزي وصالح كلوب وخالد الحديدي ومحمد الحديدي بشان تسيير سيارة ركوب متوسطة الحجم على خط الجامعة الاهلية السرو صويلح البقعة شفا بدرن مدينة ابو نصير عين الباشا اسكان ابو نصير بشرط تاسيس شركة مساهمة فيما بينهم.

الموافقة على الطلب المقدم من سالم الشيمان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ماديا ناعور صويلح جرش وعدم التوقف في البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من علي جرادات وحسين محمد لتسيير سيارة ركوب على خط اربد عمان والطلب المقدم من احمد درادكة وعبدالحميد اليلسين لتسيير سيارة ركوب متوسطة على نفس الخط والطلب المقدم من عبدالله محمود وداود علان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان بشرط شطب خمس سيارات لكل طلب.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة عفانة للسياحة والسفر بشان تسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط عمان اربد لقاء شطب ١٠ سيارات عمومية صغيرة وعدم التوقف في البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من احمد بريك وموسى ابو صعيليك لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان اربد مقابل شطب خمس سيارات عمومية.

الموافقة على الطلب المقدم من عارف حوامدة لتسيير سيارة ركوب على خط الكرك عمان اربد شريطة موافقة لجان السير الفرعية المعنية.

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم العابدي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان عجلون لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد العايش لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان مقابل شطب خمس سيارات عمومية.

الموافقة على الطلب المقدم من محمود القيلاني لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكرك عمان اربد شريطة موافقة لجان السير المعنية.

الموافقة على الطلب المقدم من رقية الشياب وخالد زريق السليم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد صويلح ناعور حمامات ماعين وعدم التوقف او الوقوف في منطقة البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من جمال الراشدة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على الكته مخيم غ زة جرش عمان وبالعكس.

الموافقة على الطلب المقدم من سعاد الشوابكة لتسيير سيارة ركوب على خط مادبا الدوار الثامن جامعة العلوم والتكنولوجيا وبالعكس شريطة موافقة لجان السير الفرعية المختصة.

الموافقة على الطلب المقدم من فاطمة حمدان وموسى العكاليك لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المشيرفة جرش عمان وبالعكس شريطة موافقة لجان السير الفرعية الاخرى وعدم التوقف في البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من صالح عماوي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط رحابا زوبيري صما المرجم عجلون عمان المدينة الطبية وبالعكس شريطة الحصول على موافقة لجان السير المختصة.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد السكارنه ومحمد كامل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي السير جامعة اليرموك.

الموافقة على الطلب المقدم من احمد عواد لتمديد خط سيارة في الركوب العاملتين على خط الرمثا عمان للوصول الى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

الموافقة على الطلب المقدم من خالد عرعور وشريكته لتسيير سيارة ركوب متوسطة الحجم على خط حلاوة عجلون عمان وبالعكس.

الموافقة على الطلب المقدم من عمر القرعان لتسيير سيارة ركوب على خط صويلح جرش.

الموافقة على الطلب المقدم من حسن بحيا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد صويلح المدينة الطبية شرط موافقة لجان السير الاخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من مازن سليمان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد المدينة الطبية شريطة موافقة لجان السير الاخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات العبدالله لتسيير حافلة على خط جديتا جرش عمان شريطة موافقة لجان السير المختصة الاخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من السيدة رجا شحادة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد مثلث صويلح مطار الملكة علياء والموافقة على الطلب المقدم من عوض الربابعة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جليتا رحابا عبين جرش عمان وبالعكس.

الموافقة على الطلب المقدم من قاسم العلي لتسيير سيارة ركوب على خط اربد عمان شريطة موافقة لجان السير الاخرى ذات العلاقة.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات مادبا لتسيير سيارتي ركوب متوسطة على خط مادبا جامعة اليرموك اربد وبالعكس.

الموافقة على الطلب المقدم من صالح العجلاني لتسيير سيارة ركوب على خط رحابا زوبيا ضغار المرجم عجلون عمان المدينة الطبية.

الموافقة على الطلب المقدم من فارس عبيدات واحمد عبيدات لتسيير ثلاث سيارات ركوب على خط لواء بني كنانة وسكن سمان الروسان اربد جرش عمان شريطة الحصول على موافقة لجان السير المختصة.

الموافقة على الطلب المقدم من غيسى مطر ووحيد المغربي لتسيير سيارة ركوب على خط اربد مطار الملكة علياء الطريق الغربي وبالعكس.

الموافقة على الطلب المقدم من يوسف عكروش لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط ملحص الفحيص صويلح البقعة جامعة اليرموك التكنولوجيا.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد سليمان قرعان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش صويلح المدينة الطبية.

الموافقة على الطلب المقدم من راضي العريض لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عجلون كفرنجة داميا شريطة الحصول على موافقة لجان السير الفرعية الاخرى وعدم التوقف في البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيدين محمد علي سليمان وشريكه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش المدينة الطبية مرورا بصويلح شريطة موافقة لجان السير الاخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من حابس الحسن وعابد الحسن لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش المدينة الطبية شريطة الحصول على موافقة لجان السير الفرعية الاخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من صالح ابو دلبوح وشريكه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش صويلح المدينة الطبية.

الموافقة على الطلب المقدم من عمر محمد وكيلا عن غسان ابو نجم واحمد نمرين لنقل ملكية سيارة الركوب العاملة على خط الزرقاء ياجوز صويلح البقعة لتصبح باسم علا محمد حرزالله.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عاطف ابو جابر بشان تغيير مسار السيارة العاملة على خط الزرقاء الشام الى خط عمان الشام بعد موافقة لجان السير المختصة.

الموافقة على الطلب المقدم من صالح الجوارنه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عنبه المزار اربد عمان البقعة.

الموافقة على الطلب المقدم من كامل الروسان لتسيير حافلتين على خط اربد العقبة شريطة موافقة لجان السير الاخرى.

الوافقة على الطلب المقدم من موسى العكاليك وفاطمة حمدان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد سجن السواقة الكرك شريطة الحصول على موافقة لجان السير الفرعية.

اجتماع اللجنة التحضيرية لتنظيم المعرض الصناعي الثاني في اربد

عمان - الشعب - عقدت اللجنة التحضيرية المكلفة بتنظيم المعرض الصناعي الثاني في مدينة اربد الدورة الثانية لاجتماعاتها في عمان يوم امس الاول بحضور اعضائها السادة خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان والسيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد لمتابعة الاعمال والاجراءات التنظيمية والتطبيقية لاقامة المعرض في رحاب جامعة اليرموك العتيدة.

وافتتح السيد خالد كنعان الاجتماع بالتوجه بالشكر والتقدير الى صاحب الجلالة الملك الحسين لتفضله بشمول المعرض برعايته السامية، مؤكدا ان اللجنة ستبذل قصارى الجهد ليكون المعرض تنظيما ومحتوى اهلا للمكرمة السامية. وقررت اللجنة رفع برقية ولاء

ووفاء لمقام جلالة الملك الحسين امتنانا وتقديرا للرعاية الملكية السامية وعمق غايتها لتشجيع المشروع الذي تتولى اللجنة تنظيمه حيث اجمع اعضاؤها على ان يكون المعرض مشهدا وطنيا كبيرا يعكس على مراته التقدم الحضاري والصناعي الذي تحقق للاردن في عهد جلالته الميمون على مدى الاربعة عقود الماضية وسوف تدعو جميع المؤسسات ذات الاثر والجهد في التقدم للمشاركة في هذا المشهد الوطني الكبير الذي تحتضنه جامعة اليرموك للمرة الثانية بعد المعرض الاول في عام ١٩٨١ الذي كان مهرجانا تاريخيا ازدانت به اربد عروس الشمال.

وقد درست اللجنة الاسس العامة للتنظيم والمشاركة في المعرض واعداد قوائم للمؤسسات والشركات التي ستسهم في عرض منتجاتها ومجسمات منجزاتها وتدارست اسس تمويل المعرض وفقا لتقديرات تقوم باعدادها لجنة متابعة من السادة علي الدجاني وحسن مراد واكرم ابو زيد لتدقيقها في جلسة قادمة كما وقررت توجيه نداء خاص لغرف التجارة في المملكة لحث الفعاليات الصناعية في مناطقها للاشتراك بمعروضاتها لياتي المعرض شاملا لجميع ربوع المملكة.

وقد اطلعت اللجنة على نموذج شعار المعرض الذي اعدته جامعة اليرموك لاعتماده في جلسة قادمة تعقدها في عمان.

وقد حضر الاجتماع عن غرفة صناعة عمان، السادة: -

خالد كنعان - النائب الاول لرئيس غرفة صناعة عمان.

زياد الحمصي - مساعد امين سر مجلس ادارة غرفة صناعة عمان.

وعلي الدجاني - مقرر اللجنة.

وياسين شاهزادة، والانسة سمر رصاص عن ادارة الغرفة.

وعن جامعة اليرموك.

السيد مجيد غنما مدير العلاقات الثقافية والعامة.

المهندس سميح العكر مدير الخدمات والصيانة.

وعن غرفة تجارة اربد

السيد ممدوح جمعة امين سر غرفة تجارة اربد

السيد عبدالله الحموس عضو مجلس الادارة.

السيد حسن مراد مدير الغرفة - مقرر اللجنة.

وعن وزارة الصناعة والتجارة السيد ميخائيل الجدع.

وعن محافظة اربد السيد هاني سواقه مساعد المحافظ.

وعن مؤسسة المراكز التجارية السيد اكرم ابو زيد مساعد المدير.

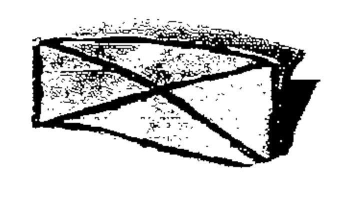
وفد تربوي كويتي يزور مدرسـة بنت عـدي الريادية في عمان الاولى

عمان - الشعب - زار الوفد التربوي الكويتي الذي يزور الاردن حالياً امس الاحد مدرسة بنت عدي الثانوية الريادية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الاولى والتقى الوفد بالمدير الاداري في المديرية وبمديرة المدرسة واستمع الى شرح عن تجربة المدرسة الريادية ونشاطاتها وفعالياتها التربوية المختلفة.

واوضحت مديرة المدرسة ان تجربة المدرسة الريادية جاءت تطبيقاً لتوجيهات سمو الأمير الحسن ولي العهد، لتكون نواة للتجريب والتجديد التربوي.

وتبين ان المدرسة تقوم بتطبيق تجربة الكتب المدرسية الجديدة وتقوم بتطبيق تجربة المشاركة الطلابية في تسيير المدرسه واقامت مجموعه من النشاطات المختلفة كما اشركت المدرسة الريادية مجلس الامهات في العملية التربوية وفي حل مشكلاتها.

وشاركت معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في دورة استخدام الدراما في التعليم وقد تجول الوفد التربوي الكويتي المكون من اثني عشر مديرا ومديره في انحاء المدرسة وزاروا الصفوف والقاعة الهاشمية ومركز التراث، والمكتبة والمختبر وغرفة التدبير المنزلي، واطلعوا على نشاطات المدرسة المختلفة من خلال سجلات الزيارة كما حضر اعضاء الوفد حصة في أحد الصفوف وأبدوا إعجابهم بالتجربة الاردنية في مجال التربية والتعليم وبالمدرسة الريادية وانشطتها وفعالياتها المختلفة.



صوت الشعب
الاسرة
ملحق اسبوعي يصدر كل يوم اثنين
اعداد:- محاسن الإمام

نشاطات نسائية

عودة الى التراث والاصالة

رعت سمو الاميرة بسمه الاسبوع الماضي تخريج الفوج السابع عشر من فتيات مركز التراث للحرف التقليدية التابع لجمعية سيدات جرش الخيرية وافتتاح المعرض الحرفي اليدوي.

وجمعية سيدات جرش تهدف الى تدريب فتيات قادرات على العمل من اجل القضاء على البطالة لدى المراة ومساعدة كل اسرة باضافة دخل جديد لها لانعاشها وان كان الدخل بسيطا ولملء اوقات الفراغ عند الفتيات.

كذلك ربط التراث الحاضر بالماضي اصالة عريقة بيد الفتاة العاملة.

ووصل عدد الفتيات العاملات في الجمعية الى اثنتين وسبعين فتاة عاملة في اقسام المركز المختلفة كما بلغ عدد خريجات الفوج السابع عشر اربع وستون فتاة.

● الانسة نجاح الياس مقطش احدى الخريجات قالت: قمت بالتسجيل في مركز سيدات جرش بناء على هواية منذ الصغر بممارسة فن الخياطة ولكن الظروف لم تسمح لي لعملي في مهنة التمريض من اجل القيام بعمل ينفعني وعائلتي بما له من مردود اقتصادي على المدى البعيد.

وانني اشجع الفتيات لممارسة فن الخياطة لما لها من فوائد كالتحلي بالصبر والثقة بالنفس والابداع والاناقة في اختيار الالوان والموديلات التي تريدها.



افكار صحية

عمر الامبراطور

ذكرت الانباء ان امبراطور اليابان يعاني سكرات الموت بسبب سرطان البنكرياس وقد بلغ من العمر السابعة والثمانين عاما. هذا العمر تحدده مجموعة عوامل. وهي رغم الظروف المعيشية المميزة لمن هم في مواقع مشابهة الا انها هي ايضا تختلف من مجتمع الى اخر بسبب تباين العوامل العامة والخاصة بما في ذلك تباين الانماط السلوكية والمعيشية التي تلعب دورا اساسيا في تحديد معدل عمر الانسان والتي اصبح معظمها ضمن دائرة السيطرة البشرية والتي منها:

مستوى: الدخل والثقافة والتعليم والتغذية والترويح، واستعمال التكنولوجيا، والعناية الصحية، والاصحاح البيئي...

اليابانيون، استطاعوا امتطاء صهوة الابداع... وتفجير الطاقات... فاوجدوا الظروف التي ادت الى الارتقاء في عدد سنوات عمر الانسان الياباني.

لهذا اصبحت المراة اليابانية تعيش الان سنوات بلغ معدلها ٣٩ر٨١ سنة، اما الرجل فقد بلغ معدل سنوات حياته ٦١ر٧٥ سنة.

هذا ماهو مقدر لمتوسط سنوات العمر في اليابان لعام ١٩٨٧، والتي يتوقع لها الخبراء الازدياد المضطرد.

وهذه الصورة قد اختلفت كليا وكثيرا عما كانت عليه قبل سنوات ففي عام ١٩٤٧ كان معدل العمر للمراة ٩٦ر٥٣ وللرجل ٦٠ر٥٠.

هذا يعني ان متوسط عمر المراة اليابانية قد زاد اكثر من ٢٧ عاما، ومتوسط عمر الرجل زاد اكثر من ٢٥ عاما وذلك خلال اربعين سنة فقط والتي تشكل الفرق ما بين عامي ١٩٤٧ - ١٩٨٧.

ان الدلائل العلمية تشير الى ارتقاء مضطرد لعدد سنوات عمر الانسان، في جميع انحاء العالم، والفطنة هنا تكمن في الاختيار الذكي والمدروس لاولويات العوامل التي تؤدي الى تصاعد هذا المعدل مع التركيز المطلق على النوعية، نوعية الحياة التي ستصبح هي بحد ذاتها من اهم عوامل تحديد الكمية كمية العمر... عمر الانسان.

● محمد بشير شريم

منال يونس: رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

من خارج الحدود

نعمل كنساء عربيات على تحقيق اعلى مستوى من التنسيق والتعاون

بغداد - خاص بملحق الاسرة - من ناديا فاخوري

● قالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بان تاسيس الاتحاد كان في اذار عام ١٩٦٩! وقد اعتبر هذا اليوم يوم للمراة العراقية يحتفل العراقيون به في كل عام.

واضافت السيدة منال قائلة: بان الاتحاد بدأ ومنذ نشاته العمل بقوة منتشرا ومتوغلا بين صفوف النساء في الريف والحضر من اجل رفع مستواهن الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي كما شكل له فروعا على مستوى المحافظات وشعبا على مستوى الاقضية والنواحي.

وفي الفترة الاخيرة جرت تغييرات كبيرة في هيكله التنظيمي لمواكبة التطورات التي تحصل على صعيد القطر ووسع قاعدته الجماهيرية من خلال نشاطاته الكثيرة والمتعددة الانواع حيث بلغ مجموع عضوية الاتحاد ٢ر١ مليون امراة منتمية.

اما من ناحية النشاطات التي يقوم بها الاتحاد فقد اشارت الى ان هناك نشاطات اقتصادية تؤدى من قبل امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد وتقوم بتدريب المراة مهنيا ومن ثم الانتاج والاستفادة ماديا من خلال مراكز تدريبيه وتطويرية منتشرة في جميع المحافظات.

كما يوجد للاتحاد نشاطات اجتماعية تقوم بها امانة التنمية الاجتماعية تتمثل في عملية التوعية الصحية بخفض معدل الوفيات بين الامهات والاطفال والحفاظ على البيئة والتوعية الصحية الغذائية بالاضافة الى التوعية الاسرية للحفاظ على الاسرة وتماسكها وحل المشاكل التي تواجهها عن طريق مركز الاستشارات الاسرية والقانونية في الاتحاد وفروعه في المحافظات واقتراح التشريعات لصالح المراة والطفل ورفعها الى الجهات المعنية لاصدار التشريعات بها.

وهناك نشاط اخر يتمثل بالاعلام والعلاقات الخارجية التي تمد وتوثق العلاقة مع المنظمات النسوية في العالم وتمتين اواصر الاخوة مع المنظمات العربية وتغطيتها اعلاميا ومد قنوات الاتصال مع القنوات الاعلامية والصحفية في الداخل والخارج اضافة الى ذلك هناك امانة للتخطيط والرقابة مهمتها تخطيط النشاطات ومراقبة تنفيذها بشكل علمي دقيق.

ولدى الاتحاد الان عمل جاد في انجاز متحف المراة الذي سيفتتح في الايام القريبة القادمة.

كما عقد اجتماع لتنسيق النشاط



منال يونس عبدالرزاق

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

السنوي لدول مجلس التعاون العربي في التاسع عشر من شهر كانون الثاني تنفيذا لاتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي اتفق عليه القادة العرب لدول المجلس في اجتماعهم المنعقد في بغداد للفترة ١٥، ١٦ كانون ثاني ١٩٨٩.

وتجسيدا للفقرات ٥ و ٢٦ في المادة الثانية من الاتفاقية التي اكدت على تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتفاعل في الشؤون الاجتماعية وعلى توثيق الروابط بين مواطني دول الاعضاء وادراكا لما للمنظمات النسوية من اهمية في اسناد الجهد الحكومي الهادف الى تحقيق التنمية الوطنية والقومية وتعزيز العلاقات القومية على المستويين الرسمي والشعبي وايمانا لاهمية الدور التنموي الفعال للتنظيمات النسوية وبضرورة تصعيده بدفع الجهد الحكومي الهادف لتقدم المراة والمجتمع.

وبهدف توجيه كل الطاقات الرسمية والشعبية لتحقيق اهداف الاتفاقية عبر اطلاق كافة الطاقات الوطنية فسوف تتفق المنظمات النسوية لدول مجلس التعاون العربي بالعمل لتحقيق التعاون فيما بينها الذي يتجسد باساليب تنسيق السياسات والخطوط على مستوى فعالياتها المختلفة اخذين بالاعتبار الطبيعة القانونية والتنظيمية والظروف الاجتماعية التي تتصف بها دول تلك التنظيمات.

اما فيما يتعلق بالتحديات والموضوعات التي تشغل ذهن المراة العراقية حاليا فقد قالت السيدة منال بان هذه الموضوعات تنبع من طبيعة التحولات التي يشهدها العراق خلال هذا العقد وهي امتداد لحلقة من حلقات التطور التي يشهدها العراق على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

فعلى الصعيد الاقتصادي فان العراق بعد ان قطع شوطا كبيرا في التنمية وبناء المؤسسات الاقتصادية التي تكون قاعدة البناء الاقتصادي التي تتمثل في التصنيع وتنمية القطاع الزراعي والري وقطاع التعليم وكل ما يتصل بالنشاطات الاقتصادية الاجتماعية من تعلم وصحة وغيرها التي وفرت للمواطن الحاجات الاساسية خلال مسيرة استغرقت ٢٠ عاما.

و لا بد للمراة ان يكون لها مساهمتها في التعامل والتفاعل مع هذه التغيرات السياسية فهي مطالبة بالتفاعل مع هذا الحزب سواء في مناقشة الدستور الذي سيعرض للمناقشة على المستوى الشعبي وعلى مستوى البرلمان او في مناقشة قانون الاحزاب والمشاركة في تكوين هذه الاحزاب وتعزيز شكل ومضامين النظام السياسي الجديد.

كما تكوّن نساء العراق نسبة جيدة في الوظائف المتعلقة بالاختصاصات العلمية التقنية حيث يوجد للمراة مشاركة فعالة في مراكز البحوث اضافة الى انها تدير بعضا من هذه المراكز.

واضافت ان المراة العراقية كان لها حصة وفيرة خلال العشرين عاما الماضية في التعليم والعمل في الحياة وفي بناء مركزها القانوني كما كان لها دورها ومساهمتها في بناء العراق قبل الحرب واثنائها وحتى الان.

ويجب ان يولى موضوع المراة كقضية اهمية وان تحصن المراة بالثقافة والمعرفة والدراية الحقيقية بما يتصل بوظائفها والصعوبات التي تواجهها وقدرتها على مواجهة هذه الصعوبات لان الامومة ستبقى الوظيفة الاولى للمراة ما دام الكون موجودا وهدفنا نحن تطوير هذه الوظيفة بحيث لا تاخذ كل وقتها وان لا تكون على حساب وظائفها الاخرى وتعليمها كيفية ادائها لوظائفها المزدوجة باقل ضغط ممكن عليها وباحسن ما يمكن. وهذا يحتاج للتفكير وتطوير ممارسات الحياة وتطوير قدرة الانسان على تطوير نمط حياته وصولا الى عائلة قوية متماسكة سيتعاون افرادها ويكون للمراة فيها دور مهم حتمي لكن لا تكون هذه الاسرة ومتطلباتها على حساب انسانيتها ولا على حساب حقها في الحياة العامة ولا على حساب حقها في ان يكون لها دخل مستقل ووظيفة مستقلة.

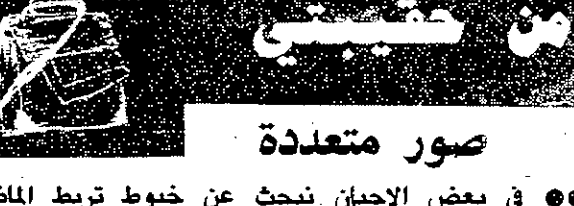
واكدت السيدة منال ان مشاركة المراة في ميدان النشاط السياسي لا يزال ضعيفا ويعود السبب بذلك الى المراة والمجتمع بشكل عام فبالنسبة لنساء العراق فان اكبر تجربة سياسية كانت لديهن هي الانتخابات النيابية ومشاركة المراة في ثلاث دورات انتخابية وشكلت النساء اغلبية الناخبين حيث كانت نسبة المشاركة الانتخابية للمراة في العراق اعلى نسبة في العالم.

واتجهت كل نساء العراق الى صناديق الاقتراع كما رشحت المراة العراقية نفسها وفازت ب ٢٧ مقعدا في الدورة الاخيرة من اصل ٢٥٠ مقعدا كما حصلت على ٣ مقاعد من اصل ٤ مقاعد في احدى المناطق الانتخابية.

وقد يعود فوز المراة بالانتخابات الى اعداد النساء الناخبات اضافة الى نشاط المرشحات وتقديمهن للخدمات لكننا لا نستطيع القول بان دور المراة العراقية في المجال السياسي متقدم فالمراة لا تزال في بداية طريقها نحو العمل السياسي.

وفي نهاية الحديث اعلنت السيدة منال عن عدم تفاجئها باخفاق المراة الاردنية في الانتخابات النيابية التي حصلت في الاردن في الثامن من شهر تشرين الثاني وطالبت المراة الاردنية بان تسال نفسها عن الاسباب التي ترتبط بها كامراة وعن حركتها الانتخابية وطريقة تنظيمها حتى لا تعود وتخفق في الدورات التالية.





صور متعددة

●● في بعض الاحيان نبحث عن خيوط تربط الماضي بالحاضر.. تزين آلة المستقبل بوشاح من التراث.. تحقق اندماجا بين المعاصرة والاصالة..

●● هذه الكلمات قالتها امراة غابت عن وطنها سنوات قضتها متنقلة في عواصم عالمنا العربي مرورا بعواصم دول اوروبية واميركية.. لكنها لم تتغير.. رغما عن رياح التغيير التي شهدتها..

انسانة حافظت على الاصالة في عاداتها وسلوكياتها واسقطت كل المفاهيم الغريبة عنها..

●● عندما التقيتها وبعد غيبة طويلة احسست انها غير راضية عن الكثير الكثير من الوجوه المتعددة لامراة واحدة.. في بلدنا.. قالت والاسى يعتصر قلبها.. لماذا؟؟ كل هذه المظاهر غير البراقة التي اراها على وجوه نسائنا.. تصوري ان احداهن تستخدم خادمة في بيتها وهي لا تعمل.. اضيفي الى ذلك انها تملك كل الوسائل الالكترونية اضافة الى الكهربائيات المتعددة التي لا تحتاج الا لضغط على الازرار.. الم تعتد النسوة بعد على تحمل المسؤولية؟

مازالت تعتمد على السائق من اجل شراء حاجيات المنزل وعلى البستاني للاعتناء بحديقة المنزل.. وعلى المربية في تربية اطفالها..

قلت لها.. وما دورها هي.

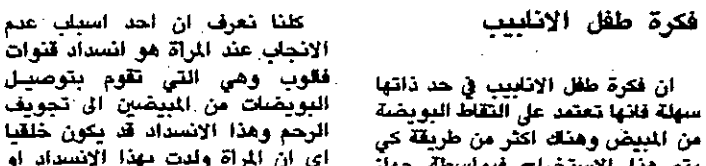
قالت.. لا شيء سوى التذمر من الفراغ.. والضياع..

قلت: وهل تظنين ان هذه المراة تحيا حياتها؟؟

قالت.. بالطبع لا!! ولكن اين الاصالة.. واين عاداتنا كنساء عربيات.. شرقيات!؟

هل اصبح دور المراة استخدام امراة اخرى لتعمل بدلا منها بالضغط على الازرار..!!

● محاسن



اطفال الانابيب .. ام اطفال للبيع؟؟

الدكتور كمال مرعي:

القاهرة - خاص بملحق الاسرة

لا نستبعد ان ياتي اليوم الذي تدخل فيه الام مركز طفل الانابيب ومعها انبوبة او اكثر لتاخذ فيها اطفالا جاهزة ..؟! ومن يعلم .. فقد تتحول هذه المراكز الى سوبر ماركت لاطفال الانابيب!! عندئذ ستجد اطفال انابيب اعمارهم اسبوع واخرين اعمارهم شهر او شهرين وايضا هناك من هم على وشك ان يقفوا على ارجلهم ..! واطمئن .. فلسوف تجد على كل انبوبة المواصفات الخاصة بكل طفل وايضا مجموعة الصفات والخصائل التي تم زرعها!!

وقد يسال احدكم: متى؟ لا تتعجل .. فالعلم يسير بخطوات مجنونة في هذا المجال ومن كان يصدق ان حكاية طفل الانابيب عمرها في مجال العلم لا يزيد عن عشر سنوات ..! هل تصدق ذلك؟

ان بداية هذا الاكتشاف كان مثيرا ..! ومشواره بعد ذلك كان اكثر اثارة ..! وتعالوا الى الموضوع من بدايته:

البداية:

في ١٠ كانون اول ١٩٧٧ نجح الدكتور استيتو والدكتور ادواردز في تلقيح بويضة من الام ليزلي براون من زوجها جون براون وتمت العملية بنجاح خارج الرحم وكان بذلك اول جنين يتم تكوينه خارج الرحم!

واستمر الحمل دون متاعب حتى تمت ولادة اول طفلة انابيب في ٢٥ تموز ١٩٧٨ واسميت - لويزا براون - وعلى اثر ذلك قامت ضجة كبيرة مصحوبة بحملات اعلامية شغلت الناس وقتا طويلا .. البعض يهاجم هذا الاكتشاف المجنون والبعض يطالب بالاستمرار وكالعادة .. فالعلماء ساروا في الطريق حيث توالت الابحاث والتجارب وفي عام ١٩٨٤ جاوز رقم اطفال الانابيب الالف طفل في مختلف دول العالم منهم الكثير من التوائم .. والان تقول الاحصائيات ان الرقم تعدى النصف مليون ...!؟

وتشعبت الابحاث وتطورت التجارب وبدانا نسمع عن الام الحاضنة وهي التي تعفى الام من موضوع الحمل تماما مثل المرضعة التي تعفى الام من موضوع الرضاعة

ولاننس ان الام الحاضنة لا دخل لها بالمولود بمجرد ان تتم ولادته واظننا نذكر الاشكال الذي حدث في الولايات المتحدة قريبا والذي نتج من ان الام الحاضنة ارادت الاحتفاظ بالمولود بعد ولادته ورفضت تسليمه الى ابويه بحجة انه ابنها!

وتناولت المحاكم هذه القضية وكان لا بد من وضع ضوابط لهذه الحالات ..

ولقد تم وضع هذه الضوابط بالفعل ولم يقف العلم عند مجرد زرع الجنين في ام حاضنة بل بدأ علم الهندسة الوراثية يدخل في الموضوع ليتحكم في مواصفات الطفل وطباعه وهكذا دخلنا في ثورة جديدة في علم الاجنة!؟

وانتشرت مراكز طفل الانابيب في كل دول العالم ودخلت المنطقة العربية واصبح هناك العديد من المراكز في اكثر من دولة عربية.

فكرة طفل الانابيب

ان فكرة طفل الانابيب في حد ذاتها سهلة فانها تعتمد على التقاط البويضة من المبيض وهناك اكثر من طريقة كي يتم هذا الاستخراج فبواسطة جهاز الموجات الصوتية يتم تحديد مكان وعدد البويضات الناضجة وبواسطة جهاز معين يتم التقاط البويضات ثم يتم حفظها في طبق زجاجي صغير به سائل لحفظ البويضات.

وقد يسال سائل: ولماذا اذن اطلق عليها طفل الانبوب؛ اقول ان البداية كانت مزاحا ثم صارت واقعا لكن في الحقيقة لا توجد انابيب باي شكل في هذه العملية..!

وبعد ان يتم وضع البويضات في الطبق توضع معها الحيوانات المنوية التي اخذت من الزوج. ثم يوضع الطبق بما يحتويه من بويضات وحيوانات ذكورية في حضانة خاصة ويترك لمدة لا تزيد عن ٧٢ ساعة كي يحدث التزاوج والتكاثر وقد يتم التزاوج لاكثر من بويضة بمعنى انه يمكن الحصول على طفلين او ثلاثة او اكثر حسب الطلب بعد ذلك يتم زرع البويضات الملقحة في رحم الام كي تاخذ سيرها الطبيعي من الحمل ثم الولادة.

لكن ... لماذا؟؟

كلنا نعرف ان احد اسباب عدم الانجاب عند المراة هو انسداد قنوات فالوب وهي التي تقوم بتوصيل البويضات من المبيضين الى تجويف الرحم وهذا الانسداد قد يكون خلقيا اي ان المراة ولدت بهذا الانسداد او يكون الانسداد من النوع الثانوي الذي نشا نتيجة التهابات او التصاقات حول البوتين كالذي يحدث احيانا بعد السقط او الولادة او عمليات البطن وغير ذلك ولان العمليات الجراحية التي تتم لتسليك البوتين نسبة نجاحها ضئيلة جدا في كل انحاء العالم فانه كان لا بد من ايجاد طريقة لاستخراج البويضات ثم تلقيحها خارج الرحم ثم اعادة زرعها في الرحم بعد ذلك ومن هنا نشات فكرة اطفال الانابيب!

ايضا هناك حالات تحتم اللجوء الى طريقة طفل الانابيب غير موضوح انسداد البوتين فمثلا عندما تكون الحيوانات الذكرية قليلة العدد او ان تكون افرازات عنق الرحم قاتلة لها فان الاتجاه الى طفل الانابيب يكون هو الاسلوب الوحيد لعلاج مثل هذه المواقف.

نسبة النجاح؟

حتى الان وبرغم هذا الكم الهائل من طفل الانابيب ... وبرغم جهد العلماء في هذا المجال .. برغم كل هذا فان نسبة النجاح لا تتجاوز ٢٠٪ من جملة الحالات التي اجريت فاذا نحن اخذنا في الاعتبار تكلفة كل حالة والتي قد تصل الى ثلاثة الاف من الدولارات ثم تكلفة الاعادة في حالة الفشل سنجد في النهاية كم هو مكلف ذلك الطفل!!

وقد يسال احدكم عن ولادة هذا النوع من الاطفال وعن امكانية حدوث تشوهات؟ حتى الان لم يتضح وجود مضاعفات في ولادة تلك الاطفال فان الولادة تتم بشكل طبيعي جدا اما عن التشوهات فقد كثر الجدل في هذا الموضوع لكن يكاد يجزم العلماء ان نسبة التشوهات او العيوب الخلقية لا تزيد عن النسب الطبيعية!.

محاذير ... وضوابط ..!

لا شك ان الحكاية مثيرة .. لكنها ايضا خطيرة ...! لهذا تعددت اللجان والمؤتمرات في كل انحاء العالم كي تضع لها الضوابط وحتى لا ينسى العلم ان هناك قيودا لا بد ان تضبط امكانية الشطط في هذا الموضوع.

وفي المنطقة العربية عقد اكثر من مؤتمر حول هذا الموضوع واخيرا استقر علماء الفقه الاسلامي على بعض الضوابط ..

الطريقة جائزة شرعا طالما ان البذرة من الزوج للزوجة

الام الحاضنة مرفوضة.

تجميد بذور الرجل او تخزينها مرفوض.

وبعد ...

ان العالم ما زال يسير في الطريق المجنون ولا تستبعد ان تسمع بعد بضع سنين من ينادي في الشارع ويقول «اطفال للبيع».



اريد حلا



●● انطلاقا من ايماننا الراسخ بان هم الصحيفة بالدرجة الاولى التفاعل مع القارىء من خلال تقديم ما يخدمه ويفيده، فقد خصصت هذه الزاوية لاستقبال مشاكل القراء وقضاياهم وطرحها على المختصين في محاولة لايجاد الحلول الموضوعية والمناسبة لها.

●● وهذه القضايا المتنوعة يخصص لها الحيز المناسب ويراجع بشأنها الاختصاصي المتمكن سواء في المجال الصحي او النفسي، كما وستجيب المحامية «رحاب القدومي» على الجانب القانوني نرحب بالاخوة والاخوات على صندوق بريد ٣٠٣٧ او ٩٢٥١٥٥ او بالاتصال هاتفيا على تلفون ٦٦٧١٠١ و٦٦٧٠٩٩ ويكون الاتصال صباحا وحتى الثانية ظهرا.. اهلا بالجميع متمنين لقرائنا الاعزاء التوفيق والسعادة.

■■ خطيبة للابد!!

انا فتاة جامعية توفي والدي منذ خمس سنوات وقد خطبت لابن عمي منذ وفاة والدي وتم عقد القران وانا الابنة الوحيدة لوالدي

وعندما طلبنا من خطيبي ان يوضح لي عن موعد الزواج وان فترة الخطبة قد طالت اجابني بانه لم يخطبني من اجل الزواج ولا يريد الزواج مني وانه خطبني لابقى خطيبته للابد. طلبت منه الطلاق رفض بشدة وسافر الى دولة عربية مجاورة وما زلت انا على ذمته واتضح لي فيما بعد انه متزوج من اخرى وله اولاد.

انني اتساءل هل استطيع ان اطلب الطلاق من ابن عمي. وهل له الحق ان يرث من مال والدي الذي تركه لي؟ والده متوف منذ زمن واموال والدينا لم تقسم بعد...

●● الاجابة القانونية الى ي ـ ف ـ

يتضح لي من سؤال الاخت انه مضى على عقد زواجها من ابن عمها خمس سنوات دون تحديد موعد الزفاف او [الدخول] بمعنى ان الزواج قائم على المنفعة المادية والارثية وليس المنفعة التي فرضها الله لانشاء اسرة صحيحة.

وعلى ضوء ذلك اجاز قانون الاحوال الشخصية ان تقيم السائلة دعوى تفريق للغيبة والضرر كما ان من حقها ان تقيم دعوى تطالب بها بنفقة الزوجة فهو من حقها سواء بدخول او دون الدخول. ويتم ذلك باقامة دعوى امام المحاكم الشرعية.

اما الشق الثاني من السؤال [بحق عمها بتركة والدها] فان تركة والد السائلة توزع بموجب احكام الشريعة الاسلامية بين والدة السائلة وترث الثمن... والسائلة ترث نصف التركة وما تبقى من التركة يعود لابناء عمها الذكور فقط. ولا يتم توزيع التركة فعليا الا باستخراج حجة حصر ارث والد السائلة من المحكمة الشرعية المختصة التي تحدد في هذه الحجة حصة ورثة هذه التركة.

ضرب واهانة وخيانة

انا امراة متزوجة ولي اولاد ثلاثة جميعهم بالجامعة مشكلتي مع زوجي انه تعرف على امراة متزوجة ولها اولاد وبنات حالتها المادية جيدة يأتي بها الى البيت ويزني معها داخل البيت واذا تكلمت اي كلمة يضربني وكلما كلمته بالموضوع يقول لي تستطيعين ان تذهبي عند اهلك اذا لم يعجبك وعندما اعرض المشكلة على اهلي يطلبوا مني ان اصبر او اترك البيت والاولاد واذهب للعيش معهم وانا لا استطيع ان اترك اولادي يوما واحدا ماذا افعل ارجو ان تساعدوني بالحل المناسب لهذه المشكلة.

● الاجابة القانونية

● الى س.م.س

جاء في رسالة السائلة بأن زوجها متزوج من اخرى زواجا غير شرعي (زنى) وبالتالي تستطيع السائلة ان تقدم بهما شكوى لأيقاف هذه المهزلة.

وقد ذكرت السائلة بأنه يضربها ضربا مبرحا فتستطيع أن تقدم شكوى بذلك مرفقة بها التقارير الطبية التي تثبت ذلك كما تستطيع السائلة ان تطالب بالتفريق للنزاع والشقاق امام المحاكم المختصة موضحة اسبابها وبناء عليه تحصل على جميع حقوقها بما فيها نفقة الزوجة والمهر المؤجل وتوابع المهر المنصوص عليها في عقد الزواج.

كما للاولاد الحق بأن يطالبوا بالنفقة بما انهم فوق سن البلوغ وكذلك يستطيعون المطالبة بنفقة تعليم طالما انهم طلبة بالجامعة.

من هم الورثة

اعرض عليكم مشكلتي وتتلخص بما يلي: لي اخ متزوج منذ عشرين عاما وانجبت زوجته بنتين وبعدها لم تنجب فتزوج من اخرى كانت متزوجة من قبله ولها ولد واحد على امل ان تنجب ولدا ذكرا الا انها انجبت ثلاثة بنات فقط وتوفي اخي منذ حوالي ستة وهو ثري جدا فهو يملك عقارات واراضي كثيرة مما جعل ابن زوجته الثانية يطالب بحصته بالميراث كما ان والدي متزوج من اثنتين وامي توفيت منذ سبع سنوات وزوجة والدي ما زالت على قيد الحياة. والدي مقعد وهو في سن الشيخوخة وتنازل عن جميع نصيبه من تركة اخي لبناته الا ان زوجته (زوجة والدي) تطالب بحصتها من تركة اخي هل يحق لابن زوجة اخي ان يطالب بتركة اخي وهل يحق لزوجة والدي ان تطالب بحصتها وهل لها قانونيا شيء من الميراث وهل يعتبر تنازل والدي عن التركة صحيحا مع العلم انه بكامل قواه العقلية وهل لزوجته ان تطعن بصحة هذا التنازل ارجو توضيح ذلك.

● الاجابة القانونية

● الى م.ت.هـ

جاء في رسالة السائلة بأن اخاها توفي وترك خمس بنات وليس له اولاد وبالتالي فيحق لأخوته ووالديه ان يرثوه اي ان حصر التركة يجب ان يشمل بناته واخوته ووالديه وزوجتيه الاثنتين اما بالنسبة لابن زوجته فلا يعتبر من الورثة ولا يحق له ان يرث زوج والدته كما لا يحق لزوجة والده ان ترثه حيث لا يوجد علاقة مباشرة بينه وبينهم وبالتالي يعتبروا من الغير لذا انصح السائلة باخراج حجة حصر ارث من المحكمة الشرعية تشمل الورثة الشرعيين وهم الزوجات ولهن الثمن مما ترك والبنات الخمسة والاخوة والاخوات بالاضافة لوالده.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فأن تنازل والدك عن حصته لبنات ابنه كما ذكرت فهو صحيح شرعا وقانونا وبالتالي ليس من حق زوجته ان تطعن بصحة هذا التنازل طالما تم وهو بكامل قواه العقلية وليس على فراش الموت.

كاريكاتور

اعتراض... بدون مبرر

تطرقت في الاسبوع الماضي الى الكتابة عن شريحة من امهات الجيل الجديد.. امهات القرن العشرين.. وسردت قصة صديقي الذي لاقاني بوجه متجهم مليء بالالم والحزن من تصرفات زوجته الشابة الجامعية مع طفله الوحيد، كما تحدثت ايضا عن الفرق بين امهات الجيل الجديد، وامهاتنا في الماضي القريب، وكيف كانت طريقتهم في معاملة اطفالهم وبث روح العطاء والصدق فيهم وغمرهم بالحنان والعطف الذي قلما يجده اطفالنا في الوقت الحالي.

وان كنت قد سمعت اصواتا تعترض على ما ذكرته، وكتبت عنه في الاسبوع الماضي، فانني سمعت ايضا من يؤكد لي وجود هذه الشريحة من الامهات الشابات اللواتي لا يعطين اطفالهن القدر الكافي من الحنان والامان.

فالحنان هو الدفء، والحنان هو الغطاء الذي يقي الطفل من برودة الجفاء، حين يرتمي في حضن امه، والحنان ايضا هو ذلك الشعور الخفي الذي يحسه الطفل في اي تصرف من الام تجاهه. اكثر مما يحسه من غيرها.

وليس الحنان هو تقبيل الطفل وهو نائم كما تفعل بعض الامهات اللواتي ينهرن اطفالهن في النهار ويقبلنهم في الليل.

ان الطفل بحاجة ان يعطى الحنان في وقت يشعر به وليس في وقت لا يشعر فيه حتى بنار تقوم من حوله.

وان كان لي تساؤل لمن يعترض.. اذا كان طفلك لا يجد الحنان عندك وانت امه، فاين يجده اذن؟!

في كثير من الاحيان يجد الاطفال، اقصد الاطفال ابناء امهات القرن العشرين يجدون حنانهم الذي ينشدونه لدى الجد او الجدة اللذين هم والدا امهات القرن العشرين فلماذا لا ناخذ من حنانهم قدوة لنا في عطائنا لأطفالنا، عليك سيدتي ان ترجعي بذاكرتك الى الوراء لتتذكري كيف كان والداك يعاملانك بعطف وحنان، وحاولي ان تكوني مثلهم في معاملتك لاطفالك اما اذا عوملت من والداك بقسوة في صغرك فما ذنب طفلك ليلقى منك ما لقيته في صغرك.؟؟

كريم المنشاوي

علاقات اسرية

دور الاسرة في التربية

تاليف: د. سعيد عبدالله حارب

عرض: عماد الدين الشوبكي

تتجه الامم دائما بغض النظر عن معتقداتها ومذاهبها الى بناء مجتمعها على اسس متينة قوية .. من عناصر صالحة، من اجل ان تساهم بجد وصدق وانتماء في مسيرة تقدمها ورقيها.

وهذه العناصر المخلصة لن يمكن ايجادها اذا لم تكن هناك محاضن تربوية صالحة تقوم بتربيتها على اداء دورها المستقبلي.

والاسرة .. تعتبر المرحلة الاولى والاساسية التي يعتمد عليها في تربية افرادها وما تقدمه هذه الاسرة ينعكس ايجابيا اذا كان دورها صالحا وسلبيا اذا كان دورها متسما بالفشل وهذا يعني نتاج صورة سيئة للمجتمع والوطن.

لذلك .. نجد العديد من المفكرين والمختصين يحاولون من خلال مؤلفاتهم تقديم عصارة افكارهم وتطلعاتهم من اجل محاولة وضع اسس تعتمد عليها الاسر ودور التربية في تربية وتوجيه الابناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة.

ومن هذه المؤلفات كتاب صدر قبل فترة في الامارات العربية المتحدة بعنوان «دور الاسرة في التربية» لمؤلفه الاستاذ سعيد عبدالله حارب .. وجاء في اربعة وستين صفحة من القطع المتوسطة تتضمن فصلين ومقدمة وتوصيات ومقترحات.

والمؤلف .. كما عرفته من خلال مؤلفاته العديدة يتسم بصدق الفكرة المتزنة المسؤولة .. ومحاولته الجادة الى تقديم كل ما هو مفيد للقارىء العربي يتصل بواقعه ومشاكله وطموحاته ..

والقارىء للكتاب يلاحظ مدى حرص المؤلف على الاستفادة من كل ما يتعلق بموضوعه سواءا من مراجع قديمة او حديثة وقد اوردها في آخر الكتاب

وسوف نعرض للقارىء الفصل الذي يبحث في دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية واهم النقاط فيه حيث نجد المؤلف يستعرض في هذا الفصل دور الاسرة في تنشئة ابنائها تنشئة اجتماعية والتي تعني علاقاته بالاخرين وبمعاملتهم وبوجوده كعضو نافع لنفسه ولغيره.

ففي الجانب الاخلاقي والسلوكي .. يجب على الاسرة ان ترشد الطفل الى السلوك المستقيم وان تترجم المعاني الخلقية الى افعال وسلوكيات بممارستها لهذه الافعال امام الطفل فيكتسب منها ذلك وعلى الاباء الاهتمام بالجانب الخلقي عند ابنائهم وملازمتهم وتعليمهم الاخلاق بالعمل وليس بالقول فقط والرسول عليه السلام: يقول «من حق الولد على الوالد ان يحسن ادبه ويحسن اسمه».

ومما يذكر انه لا يمكن لاي مؤسسة او فئة تربوية او اجتماعية ان تقوم بدور الاسرة واذا حدث ذلك فهذا يعني وجود خلل في الادوار لا بد من معالجته.

ويتطرق المؤلف الى بعض الامور المتعلقة بهذا الجانب واولها القدوة التي يعترف علماء التربية والسلوك بانها افضل وسيلة في التربية وانجح الوسائل المؤثرة في سلوك الطفل سواء كان ذلك في الجانب الخلقي او الجانب العملي.

فالطفل لا بد له من قدوة يقتدي بها ومثل اعلى يحتذى به والاسرة من خلال ذلك يمكنها ان تساهم بحيث ترشد الطفل الى الاقتداء بشخصيات صالحة تعتبر نماذج رائعة في تاريخنا والمهم .. هو ان تجعل الاسرة من نفسها نموذجا يقتدى الطفل به في حياته وتعامله.

اما الامر الثاني .. وهو اختيار الاصدقاء اذ ان حسن اختيار الاصدقاء وسيلة من وسائل التربية الخلقية فالطفل لا يمكن ان يعيش منعزلا عن اقرانه ولا بد له من اصدقاء وهنا ياتي دور الاسرة في توجيه طفلها لاختيار اصدقائه الصالحين والشاعر العربي يعبر عن ذلك بقوله.

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

ويلاحظ .. انه يجب على الاسرة ان لا تدفع الطفل الى مجتمع من الاصدقاء هم اكبر من سنه فالطفل سريع الاكتساب من غيره وسريع التاثر بهم

اما الامر الثالث ... ويتعلق بالسلوك الاجتماعي والاهتمام به ويعني انه لا بد للطفل من سلوك اجتماعي يتعامل به مع الاخرين وهذا ياتي بصورة رئيسية من الاسرة التي تدربه وتعلمه على ذلك.

وهنا يجب على الاسرة ان تعلم طفلها السلوك الاجتماعي الرفيع وتبين له العادات والفضائل التي يجب المحافظة عليها والالتزام بها حتى يستطيعوا التعامل مع الاخرين بخلق رفيع.

اما الجانب الثاني من التنشئة الاجتماعية فهو الجانب الثقافي وتنميته فالثقافة وكما يقول الاستاذ حارب: هي التعبير عما يحمل الانسان من مبادىء وافكار والطفل الذي يراد له ان يكون انسانا سويا لا بد له من ثقافة ومعرفة يتلقاها في صغره حتى يكبر عليها وينشا محبا لها عاملا بها.

ويلاحظ ان الدول تعطي اهتماما مركزا على اختيار الثقافة الامثل لاطفالها وبما انه ليس كل ما يقدم ويعرض من كتب ونشرات وافلام صالح لان يطالعه ويشاهده الطفل فانه على الاسرة ان تقوم باختيار الثقافة المناسبة للطفل والتي تراعي مستواه الذهني والنفسي ... ويقدم لنا المؤلف بعض المقترحات التي تساهم وتساعد الاسرة في ممارسة دورا ثقافيا في تنشئة الطفل وهي: تحديد اوقات للمطالعة لمؤلفات غير مدرسية وايجاد مكتبه خاصة في البيت تضم قصص تبث الفضيلة في نفس الطفل وتربيته على الخلق الحسن وكتب علمية مبسطة تعلم المهارات وتنمية القدرة الابداعية عند الطفل كذلك الاشتراك في مجلة متخصصة للاطفال.

كما يجب على الاسرة مراقبة ما يقدم للطفل في وسائل الاعلام فالطفل يتاثر بطبعه بما يشاهد ويسمع ويقرأ .. وقد اثبتت احدى الدراسات المتخصصة بعلم النفس والتي اجريت في احدى الدول العربية ان ٤١٪ من المشاهدين يتاثرون بمشاهد العنف والجريمة التي تعرض في التلفزيون كذلك ان ٤١٪ من المشاهدين يقرون بان التلفزيون يساعد على شيوع الرذيلة والجنس.

كما ان اختيار اللعب المناسب للطفل مهم جدا .. اذ يجب مراعاة السن في اختيار اللعبة كما انه يمكن الاستفادة من اللعب التي تنمي القدرات والمواهب للطفل وان لا تكون مصنوعة من مواد الحديد او الزجاج او المواد ذات الاطراف الحادة والتي تسبب الاذى للطفل.

كذلك ان ممارسة الهوايات عنصر ايجابي في تنمية وصقل الطفل وعلى الاسرة ان توجهه الى الهواية التي تناسب قدراته ومستواه العقلي والتي يستطيع ان يبدع فيها.

وفي الصفحات الاخيرة من الكتاب خصص المؤلف جانبا لطرح بعض العقبات التي تقف الاسرة عندها عن اداء رسالتها في تنشئة الطفل تنشئة صحيحة ومنها .. غياب الاب عن اداء دوره في التنشئة بسبب العمل او تقليدا لما يحدث في المجتمعات الغربية حيث نجد المراة لها دورا كبيرا، في احتضان وتنشئة الطفل.



امرأة في طريق الضوء

قيادية واعدة..

افكار تسبق العمر



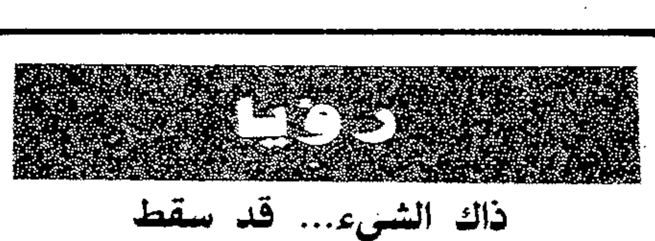
سهير العرموطي خريجة الجامعة الاردنية تخصص محاسبة عام ١٩٨٧ لكنها تعمل الان في مجال اخر بعيدا عن مجال تخصصها الا وهو مجال العلاقات العامة فهي مسؤولة العلاقات العامة في كلية الاميرة ثروت تقول عن تجربتها في العلاقات العامة:

انني وجدت نفسي في هذا المجال اكثر مما وجدت نفسي في مجال المحاسبة والذي هو تخصصي في الجامعة لكنني في كل الحالات لا اطيق الروتين، ولا احب ان اعيش في وسط زحمة الارقام التي كثيرا ما تجعل صاحبها يعيش حياة اشبه بالآلة. اما العلاقات العامة فيجد الانسان حياته في تجدد دائم ولا مجال فيها للملل على الرغم من ان العلاقات العامة في عملي محدودة الى حد ما لكنني اشعر بمتعة وسعادة وانا اقوم بواجبات عملي في هذا المجال.

وعن اختلاطها ببنات الكلية من الطالبات وطريقة التعامل معهن تقول: انني اتعامل مع بنات جنسي بروح عالية من التفهم لكل ما يحيط بهن فالمراة بحد ذاتها كتلة احاسيس يجب ان يتعامل معها الانسان من هذا المنطلق فاي كلمة بسيطة يمكن ان تخدش كبريائها وتزعجها فما بالك بالتعامل مع طالبة سنها قريب من سنك لكنها تفتح لك قلبها وتحاول جاهدة ان تجعلك تعيش معها في كل صغيرة وكبيرة.

وعن حياتها الخاصة كامراة في عمر الزهور وارتباطها برجل المستقبل وكيف تنظر اليه كشاب اليوم والرجل الناضج في المستقبل تقول:

انني بشكل خاص ولا ابالغ في ذلك حينما انظر لمن يتقدم لي كزوج لا بد ان يكون مثقفا كشيء اساسي ولا انظر الى الشكل بل المضمون لعلى اقل مستوى يجب أن يكون قريب مني فكريا وعاطفيا وحياتيا فنحن كما تعرف حياة المراة الزوجية تختلف تماما عن حياتها في بيت والدها ومع اخوتها فهنا نجد اختلافا كليا في هذه الحياة عن تلك التي سبقها ويجب علينا ان نكيف وضعنا وظروفنا حسب الجديد الذي سنذهب اليه اما النواحي الشكلية فانا شخصيا لا ارتاح في التعامل معها لانها سرعان ما تتغير ويبقى المضمون، فالافضل ان تتعامل المراة مع الرجل على انه فكر وقلب وعقل فكثيرا ما نختار اختيارا صوريا مبني على الشكل وننسى المضمون الذي هو في هذه الحالة ما هو الا صدمة قوية لكل ما تخيلته المراة من جمال. فيجب ان يدخل العقل والقلب معا في عملية اختيار زوج المستقبل والا فسيحدث ما لا تحمد عقباه ويصبح الندم هو الرفيق الوحيد ومن ثم لا ينفع ندم ولا نديم.



رؤيا

ذاك الشيء... قد سقط

دون ان يراها او يلحظها احد. تجمع كفيها خلف ظهرها. وقليلا قليلا تسقط الشيء الذي بين يديها خلفها. ثم ترفع عينيها بحذر شديد باتجاه النسوة اللواتي يقفن حولها وهي تدعو ان لا تكون احداهن قد راتها. ثم تنهض واقفة تاركة الحجر الذي تجلس عليه والشيء الذي اسقطته خلفها ثم تقول:

لماذا لا اروح معهن؟ على الاقل لا ارجع وحدي... بل ارجع مع احداهن..

* * * * *

دموعها تفيض، وصوت فتحي يدندن في اعماقها، واصوات النسوة حولها، والبيان، والتواقيع، والاعتصام عن الطعام، وسعال احداهن، واغلقي الشباك يا كفاية... ووالله لتجلسي مكاني يا خالتي فضة... وام فتحي تضع زوج الزغاليل امامه، وتقطع له الخبز برموش عينيها، وتصب له اللبن، وتطعمه اللقمة اثر اللقمة، وتهم لتحمل ابريق الماء... حتى تهتز يداها وتنظر بسرعة قلقة حولها، فتستيقظ من احلامها! وتدرك ـ حينها ـ ان الحافلة قد توقفت فتقول:

«يا حسرة عليك يمه»

★ ★ ★ ★ ★

.... تنزل ام فتحي الحافلة خلف النساء... وتمشي خلف النساء... وتقف حيثما تقف النساء... وتجلس حيثما تجلس النساء... وتبصم كما تبصم النساء. وهكذا كان مصيرها، وهكذا كان مصير الشيء الذي بين يديها... كل مرة.

★ ★ ★ ★ ★

استمرت ام فتحي (تنتف) ريش الزغاليل وتعد خبز الطابون وتلملم يديها خلف ظهرها... ثم لا تدري بعدها، هل ستعود الى القرية ام ستركب الحافلة معهن، حتى كان يوم قررت النسوة فيه ان يتوجهن فورا لزيارة ابنائهن.

فرحت ام فتحي فرحا لا يوصف، رقصت روحها، واهتزت اوتار قلبها ثم (فركت عينيها وقال:

O T ....

وخرجت اهلتها من قاعها فاليوم سياكل فتحي طعامه وسيشرب اللبن وسيقطع الخبز الذي احبه.

★ ★ ★ ★ ★

«يهمس»...

هل احضرت البيان يا امي

ـ لا تجيب!

هل تم الاتصال بامهات الجميع من مختلف قرى منطقتنا

ـ لا تجيب!

ماذا بك يا امي واجمة!

ـ لا تجيب

يمشي جندي قربهما... يصمت فتحي

يبتعد الجندي عنهما... فيتابع فتحي

ـ لا تنسي ايتها الام المناضلة، يا امي (يا ام فتحي). يا شجرة الزيتون الطيبة... تدمع عينيها.

ـ يتابع

تشهق

يتابع

لا تحضري في المرة القادمة، بل تابعن الرحلة، وليتم الاعتصام في مقر الصليب الاحمر، وليوقع البيان و و و و

دون ان يراها فتحي... تجمع كفيها خلف ظهرها... وقليلا قليلا تسقط ذاك الشيء خلفها... ثم ترفع عينيها بحذر شديد باتجاهه وهي تدعو ان لا يكون قد راها).

سائدة خليل عبده

اناقة وازياء

باريس تستقبل الشتاء بمهرجان الالوان

كلما بدا موسم الكآبة او الشتاء بجوه الرمادي القاتم في كثير من الاحيان يلجأ مصممو الازياء الى الالوان لاشاعة قسط من البهجة وكذلك الراحة النفسية للمساعدة على نسيان المطر والبرد والثلوج لمن لا يسعدهم الحظ بالتواجد في البلاد الدافئة.

فالالوان الى جانب رونقها تشيع الدفء وتذكر بالطبيعة في فصل الربيع وبالشمس وبجو المرح والانطلاق خصوصا في فصل ليله طويل ونهاره معتم

وعروض الازياء الحالية في باريس وميلانو وغيرها من عواصم الازياء الشهيرة ركزت على الالوان الزاهية لدرجة ان بعض التصميمات بدت وكانها في عنفوان الربيع وكأن الشتاء لم يحن بعد... فما رأيكم؟

فريحات: رفع سوية الخدمات في لـــــواء عجلون



عبد السلام فريحات

عبدالسلام فريحات قال: في معرض مناقشتي لمشروع قانون الموازنة لهذا العام ١٩٩٠ ولكوني احد اعضاء اللجنة المالية التي قضت الايام والساعات الطوال من الليل والنهار في تدقيق بنود الموازنة وفصولها وابوابها فانني لن ادخل في التفاصيل السياسية والرقمية لهذه الموازنة.

بل اعتبر تقرير اللجنة الذي استمعتم اليه ممثلا لرايي حتى بالرغم من عدم موافقتي او ابداء بعضا من التحفظات على كثير من الارقام والمخصصات الواردة في الموازنة والتي كان يتم التصويت عليها وتؤخذ باكثرية الاصوات من قبل اعضاء اللجنة الكريمة.

معالي الرئيس: حضرات الزملاء الافاضل

من هذا المنطلق فاني سأختصر كثيرا حرصا على الوقت الثمين لهذا المجلس الكريم، ولكن في الوقت ذاته وبقدر حرصي على هذا الوقت فانني ساكون حريصا وامينا ايضا على مصلحة المواطنين في اللواء الذي انتسب اليه، وفي نقل همومهم ومشاكلهم وطرحها امام مجلسكم الكريم، باعتبار كل واحد منكم ممثلا للشعب كله، وقد يكون بعضا من همومهم ومشاكلهم مما ينطبق عليهم ينطبق ايضا على غيرهم من مواطني هذه المملكة التي ننتمي اليها جميعا بكل الحب والوفاء والاخلاص.

ومن هذا الباب ولكوني نائبا منتخبا عن لواء عجلون، وبحكم الصلة الوثيقة بتطور تاريخ هذا اللواء ومعرفتي الدقيقة بتضاريس جباله ووديانه، وهموم شعبه ومشاكل ابنائه في مدنه وقراه وارياقه، فانني انوه بصدق وامانة بان هذا اللواء، لم يحصل بعد على كامل حقوقه من العناية والرعاية التي يستحقها من قبل المسؤولين المتعاقبين في الحكم او الحكومة.

اما من ناحية احتياجات هذا اللواء من الخدمات فانني الخصها بالاتي:

الزراعة: رغم تحد المواطن في هذا اللواء لكثير من الظروف والتقلبات واقباله على الزراعة بشتى انواعها خضارا واشجارا مثمرة فان زراعته ما زالت متعثرة لاسباب كثيرة منها

١ - عدم توفر الطرق الزراعية التي توصله الى ارضه وتصل محصوله منها بوسائط النقل الضرورية كالبكبات وغيرها الامر الذي اصبح معه كثير من الاراضي التي لا تصلها الطرق مهملة ومن الصعب التفريق بينها وبين الاراضي الحرجية. وكل ما تقوم به الجهات المسؤولة عن فتح مثل هذه الطرق وبعد مراجعات شاقة هي ان ترسل بعض الاليات لفتح طريق ترابية وقد يكون ذلك في نهاية الصيف وما ان ياتي الشتاء واذا بها تنجرف ولا تعود قابلة للاستعمال. ومع ذلك نتحدث كثيرا عن المسالة الزراعية والامن الغذائي وتطوير الانتاج الزراعي وتسويقه.

ورغم انني ساتقدم باقتراحات محددة بشأن الطرق الزراعية وغيرها وساقوم بمتابعة ذلك مع الجهات المعنية فانه لا بد من الاشارة الى بعض المهم منها مثل الطريق التي تربط بين عنجرة ومنطقة الصفصافه، وبين عنجرة ومنطقة سرابيس والخلة السمراء، وكذلك الطريق التي تربط بين الشكارة والراس الاقرع والطريق الواصلة الى قرية نجدة وايضا الطريق الموصلة بين قرية راجب والاغوار وهي لا تزيد عن ٧ كم تقريبا، بالاضافة الى طريق الحوطة بحوس راجب ومن اهمها ايضا اكمال طريق كفرنجة الزغديه المتصل بمثلث طريق الهاشمية حلاوة خربة الوهادنة وبعض الطرق الاخرى التي تخدم الاراضي الزراعية المروية على جوانب وادي كفرنجة ابتداء من مدينة عجلون ووصولا الى منطقة كريمة الاغوار، وكذلك الطريق التي تربط بين خربة الوهادنة والاغوار والطريق التي تربط بين راسون والمرجم والطريق الواصلة بقرية كوم الرمل وعدد اخر من الطرق التي توصل اهل عرجان ببساتين الرمان والتين الموجودة في وادي الريان التي اوجدتها الطبيعة وجهد الانسان ولم تسهم بها انواع التكنولوجيا العصرية حتى الان.

الخدمات الهاتفية.

ان اغلب المقاسم الموجودة حتى في بعض القرى الكبيرة والتي بها بلديات او على الاقل مجالس قروية، مثل الهاشمية وحلاوة وخربة الوهادنة وعرجان وباعون وراسون واوصره ما زالت مقاسم نصف الية وبخط واحد لكامل البلدة مما يجعل الاتصال حتى الداخلي صعبا ومتضررا احيانا.

وفي مجال الحديث عن الخدمات الهاتفية اتوقف عند المطالبة بتنفيذ مشروع المقسم الالي لناحية كفرنجة. هذا المشروع الذي كان مقررا تنفيذه تم توقف لاسباب نجهلها، علما بأن هذا المقسم وضع ليغطي مدينة كفرنجة وقرى راجب، والسقيفة وبلاص، والحرث، وثغرة زبيد، ودحوس، وذلك بخطوط الية مباشرة، خاصة وان مدينة كفرنجة وهي مركز الناحية تعاني من نقص شديد في خطوط المقسم الحالي وطلبات تزيد على المئات لمواطنين هم بأمس الحاجة الى الهاتف الذي يخدم اغراضهم ويدير اعمالهم.

وزيادة على ذلك فهناك بعض القرى مما ذكرت او لم يات ذكره مثل الصفصافه والمرح والسوق والشكارة ونجده ليس بها اي وسيلة اتصال هاتفي ما يسبب اشكالات كثيرة للمواطنين بحيث لو حصلت حالة طارئة لمريض لما استطاع اهله طلب سيارة لنقله الى اقرب مستشفى.

ثالثا: الخدمات الصحية، مستشفيات، مراكز، عيادات، صحة عامة وسلامة البيئة.

معالي الرئيس: حضرات الزملاء الكرام.

عندما نتحدث عن الخدمات الصحية فاننا نتحدث عن الانسان الذي هو عماد كل شيء في هذه الحياة وهو الهدف لكل ما نقوم به من اعمال وما نخطط له من مشاريع، وصحة الانسان وسلامته لا بد ان تكون في سلم الاولويات.

من هنا اعرج على القول بان العناية الصحية في لواء عجلون متدنية جدا ومستمرة في التدني الى ابعد الحدود.

واول الاسافي ان لم يكن ثالثها في هذا المجال ما اصطلح على تسميته بمستشفى الايمان في لواء عجلون. هذا المستشفى الذي قامت بتاسيسه جمعية خيرية اجنبية منذ ما يزيد على الخمسين عاما. وبدلا من ان تتركه لادارة تلك الجمعية ليكون مستشفى صغيرا رئيفا. وبعد ان رصدت المخصصات لبناء مستشفى حديث في اللواء يفي بالغرض ويغطي الاحتياجات من حيث الابنية والاسرة والتجهيزات والكوادر، فاذا بالناس هناك يفاجأون بقيام الجهة المعنية بشراء المستشفى المصمم قبل خمسين عاما، وابقائه على وضعه القديم في كل شيء لا اجهزة حديثة ولا معدات ولا كوادر فنية كافية. ولم يعرف احد حتى الان اين ذهبت تلك المخصصات.

اما المراكز والعيادات فهي قليلة جدا ولا تغطي كافة القرى والتجمعات الكافية، وان الموجود منها تنقصه الكوادر والاجهزة والادوية ولا يفي بالغرض المطلوب. ناهيك عن التعقيدات التي نشأت بعد الفصل بين وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية. وما احدثه التمييز بين الاطباء بعد صدور وتطبيق نظام الخدمة المدنية الاخير والذي كانت له انعكاسات كبيرة على حسن الاداء.

اما في الصحة العامة وسلامة البيئة، فلا بد من التذكير وبصوت مرتفع الى مشكلة تلوث المياه في وادي كفرنجة نتيجة توجيه مجرى المياه السائبة من محطة تكرير مياه المجاري المقامة على بعد بضع كيلو مترات من مدينة كفرنجة

وعلى طرف الوادي، حيث تصب تلك المياه، اي مياه محطة التكرير، في مياه الوادي وتختلط معها الامر الذي ادى الى ظهور بعض الامراض الوبائية نتيجة لسكن المزارعين حول الوادي وكذلك نتيجة لسقي الخضار والفواكه المزروعة في تلك المناطق من المياه الملوثة.

وكذلك فان الامر يبدو اشد خطورة في وادي راجب الذي اصبحت مياهه ملوثة ايضا علما بانه مصدر الشرب لاهالي تلك القرية ورغم وصول المعلومات وتبادل المراسلات بين الجهات المسؤولة عن المياه في المحافظة وبين وزارة المياه والري فانه لم يتحرك ساكن حتى الان، وكان الناس وحياتهم في تلك المناطق لا قيمة لها على الاقل في نظر بعض المسؤولين.

التربية والتعليم

تشكو بعض المدارس وخاصة في القرى من عدم وجود المعلمين والمعلمات المتخصصين بمادة التدريس. علما بان الخريجين من امثال تلك التخصصات ينتظرون دورهم بفارغ الصبر، بل اصبحوا يكونون جيشا من البطالة تهدد امن المجتمع. خاصة وان النظام او الاسس المتبعة حاليا لدى ديوان الخدمة في عملية التعيين واولوياته غير منصفة وغير عادلة، حيث ان اسس المفاضلة بين الخريجين يجب ان تكون فقط بين خريجي السنة الواحدة ويجب الا يعين خريج من السنة التي تاتي بعدها الا بعد الانتهاء من خريجي السنة السابقة عليها.

المياه والشرب

معالي الرئيس: حضرات الزملاء الافاضل

عندما كنا نناقش الميزانية من خلال اللجنة المالية مع بعض المسؤولين كنا نسال احيانا كثيرة عن بعض المشاريع التي رصد لها مخصصات للتنفيذ وهي ما زالت قيد الدراسة فنتلقى اجابة، ربما تقنعنا، او نحاول ان نقنع انفسنا بها.

واثناء المناقشة مع المسؤولين عن المياه وقبلهم بعض الخبراء، تبين لنا ان ما نسبته ٤٦٪ تقريبا من المياه يتسرب من الانابيب ويضيع هدرا وهذا بالتالي ينعكس على ارتفاع كلفة المياه على المواطنين من جهة ويؤثر على كافة المخزون العام للمياه الذي نعاني من نقصانه او نبدي تخوفنا على الاقل تجاه هذا المخزون.

ونتيجة لهذا الخلل الفني او الاداري فاننا نجد مشاريع للمياه قد انشئت وتم توصيل الانابيب الى كثير من القرى وكلفت الدولة مبالغ طائلة، ومع ذلك فانها ما زالت معطلة ولا يستفاد منها، واضرب مثلا على ذلك المشروع المسمى بمشروع غرب جرش والذي انشىء ليستفيد منه عدد كبير من القرى التي لا يحصل بعض سكانها على تنكة الماء الا بشق الانفس مثل قرى الحسينيات ونجده والراس الاقرع والشكارة والموح والسوق والسلخنة والفاخرة و الزراعة حتى راجب ذات المياه الملوثة.

هذا المشروع رغم استلام السلطة له من المتعهد منذ عامين او يزيد وبعد ان تمت جميع التوصيلات وبناء الخزان والتجارب، اصبحت المواسير ياكلها الصدا وبقي المشروع معطلا بحجة عدم توفر المياه الكافية للضخ، وهنا نتساءل ان كان هذا الادعاء هو الصحيح، كيف صمم المشروع وكيف اجريت دراساته واحيلت عطاءاته، من المسؤول عن ذلك وما ذنب الناس الذين مستهم الفرحة بوصول المواسير الى بيوتهم قبل عامين ومع ذلك ما زالوا ينتظرون حلا ربما بمعجزة تاتيهم من السماء.

معالي الرئيس: حضرات الزملاء

معذرة ان اطلت عليكم وقد وعدتكم بالاختصار ومعذرة ان اسهبت بالحديث عن عجلون ولوائها، رغم اني لست اقليميا ولا طائفيا متعصبا، وادرك تمام الادراك بانني في هذا الموقع ممثلا لهذا الشعب من اقصى جنوبه وباديته حتى اقصى الشمال فيه.

وانما كان ذلك لانني انطلق من واقع مر ومعاناة قاسية المسها حيثما مكثت هناك او التقيت باي شريحة من شرائح الاهالي والسكان حيث اجدهم يتحدثون بمرارة نابعة عن حرمان عانوا وما زالوا يعانون منه الكثير، وانا هنا اتمنى على دولة الرئيس وهو ليس ببعيدا عنهم، وعلى زملائه الوزراء وغيرهم من المسؤولين ان يتفضلوا بالقيام بزيارات ميدانية الى تلك المناطق ليطلعوا بانفسهم على كثير من الوقائع التي ذكرت او تلك التي نسيت ذكرها.

وللحقيقة والانصاف فقد سمعت من دولته توجهات مطمئنة في هذا المجال.

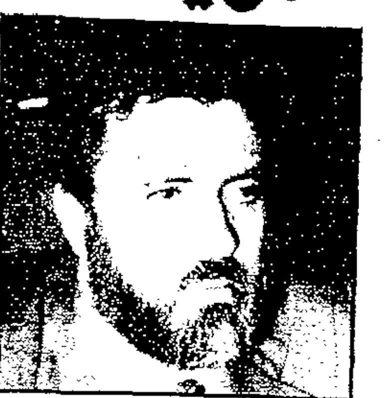
وفي النتيجة وترتيبا على ما سلفت فانني اطلب تنفيذا سريعا وعاجلا لتلك المطالب والمشكلات سواء من خلال ما تم رصده في بنود وفصول هذه الموازنة، او من خلال مشروع قانون ملحق بقانون الموازنة لهذا العام.

فنحن ما جئنا هنا الا للمشاركة بمعالجة، قضايا الوطن وهموم المواطن، بروح من المسؤولية الجادة والامانة الصادقة في القول والفعل والعمل.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون» صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحاج: مشروع الموازنة يعكس التراجع في الخطط التنموية



د. محمد احمد الحاج

قال ان كل نائب في هذا المجلس يحس بضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ هذا البلد الصابر المرابط كما يحس بالحرج الكبير الذي يلمسه وهو يريد ان يلبي بعض حاجات المواطنين الذين دفعوه لهذه المهمة الصعبة وهم اليوم ينتظرون منه ان يزيل عنهم تراكمات السني العجاف التي كان المواطن فيها ينظر بعينيه الى من يتلاعبون بقوته ويكدسون الاموال في ارصدتهم على حسابه ولا يستطيع ان يعترض مجرد اعتراض لانه سيتهم عندئذ انه متامر على البلد وعلى امنه واستقراره.

نعم يحس كل واحد منا بالحرج وهو يصطدم بالواقع حيث لا يستطيع الواقع بعجزه ومديونيته ان يحل له مشكلة واحدة من المشاكل التي تعرض عليه في كل يوم فمن مشاكل الفقر الى البطالة الى الارتفاع المسعور للاسعار الى قلة المرافق والخدمات بسبب عدم وجود الميزانية المرصودة لها. الى صعوبة تنمية الثروة الزراعية او الحيوانية لعدم امكانية الدولة من تمويل مشاريعها الى المديونية التي ترهق المواطنين حيث ان كل مواطن يحس ان هذه المديونية ستسدد من عرقه.

ولا اريد ان اخوض في الاسباب والمسببات فهذا ليس مقامه هنا.

معالي الرئيس.. الاخوة الزملاء.

لقد اطلعت على مشروع قانون الموازنة العامة لهذه السنة واستمعت الى تقرير معالي وزير المالية، والتقرير الذي قدمته اللجنة المالية في مجلسكم الكريم.

ولا ادعي انني رجل مال متخصص في التعامل مع الارقام ولكنني سابدي هذه الملاحظات التي لفتت انتباهي ومنها:

اولا: - مشروع الموازنة لم يات ملبيا لرغبة المواطنين في ان يروا التوجه واضحا نحو التحول بالاردن من سوق استهلاكية الى بلد منتج ياكل مما يزرع ويلبس مما يحيك ويرى في سوقه انتاج ابنائه.

ان بلدا صغيرا مثل هونج كونج مثلا لا اظن ان في ارضه خيرات اكثر من خيرات بلدنا ولا عقليات اذكى من عقول ابنائنا، ومع ذلك فاننا نرى بضائعه المختلفة تغزو اسواق العالم كله، ونحن حتى الان لم نستطع ان نكتفي في مجال الغذاء او الكساء بل ولا في مجال الحبوب التي كانت تعتبر سهول حوران الى فترة قريبة مخزنا لها يزود اقطارا كثيرة ايام الدولة العثمانية.

ولقد ان لنا ان نهتم بتحقيق الامن الغذائي لان الذي لا يملك رغيف خبزه لا يمكن له في يوم من الايام ان يكون قادرا على اتخاذ قراره السياسي بحرية.

وان لنا اسوة حسنة في اهلنا في فلسطين حيث قرروا الاستغناء عن المنتجات الاسرائيلية وتوجه كل مواطن الى ارضه يستخرج ثمارها وخيراتها وخصص جزءا من بيته لتربية الدواجن والاغنام ليعيش على ما تنتجه له كل يوم.

ثانيا: تشكل النفقات الراسمالية في هذه الموازنة ٣١٪ منها بينما تشكل النفقات الجارية ٦٩٪ وهذه نقطة سلبية تعكس مدى التراجع في المشاريع والخطط التنموية في البلاد امام الانفاقات في المجالات الاخرى، وهذه ظاهرة يجب ان تتغير في الموازنات الاردنية.

وانه لمن الخلل الاقتصادي ان تبقى الزيادة في النفقات الجارية، على حساب النفقات الراسمالية الانمائية التي فوجئنا بان حجم زيادتها عن سنة ١٩٨٩ بمقدار ١٪ فقط وهذا توجه سلبي سيما ونحن نعيش ازمة اقتصادية ومديونية كبيرة.

ثالثا: يلاحظ في هذه الموازنة زيادة المخصصات للموظفين بعقود بمقدار ٧٫٧٩١ لهذا العام وبنسبة زيادة مقدارها ١٨٪ عن العام الماضي وهذا مؤشر خطير لارتفاع كلفة العقود بالنسبة للوظائف المصنفة ولدخول اعتبارات اخرى مصلحية ومحسوبية. فالموظفون بعقود في التلفزيون (٢٣٠٫٠٠٠).

وانني اطالب الحكومة ان توقف هذا التوجه وان تضع تصورا لتخفيض هذا المبلغ الى النصف خلال هذا العام والعمل على التقليل منه اكثر في السنوات القادمة. كما ان على الحكومة ان تضع الحلول المناسبة لمشكلة اقدام بعض المؤسسات الحكومية على التعاقد مع بعض المتقاعدين والالتفاف على القانون باعتبارهم خبراء ومستشارين، والسؤال هنا: اذا كانت هؤلاء خبراء ومستشارين فلماذا تقبل استقالتهم او يحالوا على التقاعد. ان الحل هو تشغيل الكوادر الشابة وتلافي دفع هذه الاموال الطائلة لارضاء اصحاب العلاقات مع اصحاب السلطة.

رابعا: لاحظت ان الدولة ستدفع ٤٫٧٢٨ مليون بدل ايجارات في الخدمات الجارية ٤٫٧٢٨٫٠٠٠ مليون وهذا ايضا مؤشر غير ايجابي لان نوع الماجور وقيمته تتاثر في كثير من الاحيان بالعلاقات والمصالح الشخصية علما بان بعض العمارات المستاجرة يسترد اصحابها ثمنها في ٤ - ٥ سنوات فقط ولا داعي للتحديد.

خامسا: في بند استهلاكات الماء والكهرباء والمحروقات بلغ الانفاق المتوقع في الموازنة ٧٫٦١٩ مليون دينار وهو رقم كبير اذ يشكل ١٤٫٥٪ من مجمل النفقات الجارية للخدمات المدنية بعد الرواتب والاجور وكلفها، في حين يشكل المبلغ المخصص للبعثات الدراسية ٦٫٥٪ فقط.

ان ترشيد الاستهلاك في هذه المواد الثلاث اصبح من الضرورات الملحة سيما واننا نرى تبذيرا كبيرا في هذا المجال.

ولقد رايت ارقاما مذهلة لنفقات الكهرباء والمحروقات فما ينفق للمحروقات على الادارة فقط في وزارة التعليم العالي مثلا يساوي ١١ الف دينار والكلية الفندقية ٢٠ الف دينار مع ان نفقات كلية عمان للمهن الهندسية (البولتكنيك) الف دينار فقط.

بينما يلزم ائمة المساجد الذين يسكنون في بيوت ملحقة بالمساجد ان يدفعوا فاتورة الكهرباء مع انها تصل الى مائة دينار في السنة للواحد منهم.

ومع تقديري الصادق لجهود اللجنة المالية وعلمي بالايام الطويلة التي قضتها اللجنة في التدقيق والتمحيص للموازنة الا انهم حين راوا ضرورة تقليص النفقات لم يتنبهوا او لم يشيروا الى قضية المحروقات ولا الى قضية العقود المكلفة.

وانني اتحفظ بشدة على قرارهم بتخفيض الدعم المخصص للجامعات الاردنية الاربع مما سينعكس سلبا على البحث العلمي وزيادة اعداد الطلبة في الشعبة علما بانها الان تزيد كثيرا عن حجمها الطبيعي.

مطالب واحتياجات محافظة الزرقاء

اما محافظة الزرقاء التي قدمتني لتمثيلها واعطتني ما يقارب تسعة عشر الف صوت من اصواتها فانني ومعي كلا زملائي نواب المحافظة نحس بانها مظلومة، فهي تعطي كثيرا وتاخذ قليلا.

ففي الزرقاء الغالبية الساحقة من المصانع المنتجة في هذا البلد والشركات التي تعد عصب الحياة فيه كالمصفاة والمحطة الحرارية واول منجم لشركة الفوسفات وعشرات المصانع المختلفة التي لا تستفيد الزرقاء الا من غازاتها وسمومها حتى ان ادارات هذه الشركات ليست في مدينة الزرقاء بل تتخذ عمان مقرا لها وانني اطالب ان تنتقل ادارات هذه الشركات والمصانع الى مدينة الزرقاء لتكون الادارة بجانب الموقع من جهة ولتستفيد الزرقاء من الحركة والنشاط لها، سيما بعد تطور وسائل المواصلات والاتصالات في الزرقاء.

ان اهالي هذه المحافظة وهم حوالي ٧٥٠ الف نسمة يطالبون بما يلي:

اولا: في مجال التربية والتعليم والدعوة والارشاد.

١ - بناء المدارس والاستغناء عن المباني المستاجرة والتي لا تصلح في غالبيتها لا كموقع ولا كبناء علاوة عن تكلفتها الكبيرة. وللتخلص كذلك من نظام الفترتين المزعج.

٢ - انشاء مسجد لكل مدرسة.

٣ - انشاء جامعة حكومية او الزام احدى الجامعات الاهلية التي حصلت على ترخيص ان تكون في الزرقاء.

٤ - الاهتمام بمساجد المحافظة بخدمتها وتوفير الائمة والمؤذنين والخدم لها، وكذلك انشاء دور القران والمدارس الشرعية المرافقة لها.

ثانيا: في مجال البيئة والخدمات الصحية

١ - اهتمام لجنة السلامة العامة بمراقبة المصانع والشركات الغذائية والتاكد من تحقق شروط السلامة فيها.

٢ - بناء مستشفى حكومي في الرصيفة على قطعة الارض المخصصة له على طريق ياجوز.

٣ - انشاء مركز صحي تخصصي في منطقة الضليل ويقترح اهل الضليل ان يكون في جزء من مباني المدرسة الشاملة غير المستغلة.

٤ - تطوير مستشفى الزرقاء الحكومي.

٥ - العمل على توفر الادوية في مراكز وزارة الصحة.

٦ - انشاء مركز صحي في منطقة واد الحجر.

٧ - التفاهم مع وكالة الغوث لتحسين مستوى المركز الطبي التابع للوكالة في مخيم حطين لان خدماته متدنية جدا، او فتح مركز صحي حكومي مرادف.

ثالثا: في مجال الزراعة.

١ - دعم المزارعين وبخاصة في مناطق الضليل والازرق ومنطقة سيل الزرقاء وذلك بتقديم القروض لهم بدون فوائد، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية لهم.

٢ - تشجيع الثروة الحيوانية في هذه المناطق وذلك بتوفير الاعلاف الشحيحة عليهم مع فتح مركز للاعلاف في منطقة عوجان، وعدم التلاعب في اوزان الاعلاف التي تبيعها المراكز للمزارعين.

٣ - التوقف عن ضخ المياه الجوفية في منطقة بساتين الرصيفة الى عمان في اشهر الصيف لان هذا الضخ عمل على تصحير المنطقة بعد ان كانت بساتين خضراء.

رابعا: في مجال الاتصالات والمواصلات.

١ - تعميم شبكة الهاتف على كل مناطق المحافظة وفتح ارقام جديدة.

٢ - فتح مكاتب بريد في مناطق الجبل الشمالية بالرصيفة وواد الحجر بالزرقاء.

٣ - انجاز مشروع طريق الزرقاء جريبة شفا بدران.

٤ - توسيع طريق ياجوز ليكون في مسربين وقد كثرت عليه الحوادث نتيجة حدة منعطفاته وكثافة السير عليه.

٥ - شق وتعبيد الطرق الزراعية في الضليل والازرق.

خامسا: في المجال الرياضي والشبابي

١ - انشاء المدينة الرياضية التي سمع بها شباب الزرقاء منذ سنوات.

٢ - دعم النوادي الرياضية وتنشيط الحركة الرياضية الضعيفة في المحافظة.

سادسا: في مجال الخدمات العامة.

١ - سرعة انجاز مشروع المجاري في مدينة الزرقاء والذي حول المدينة منذ سنتين الى مستنقع في الشتاء، وشموله للمناطق التي استثنيت في مناطق: جبل الامير فيصل وحي الامير علي وحي الظاهرية ومنطقة ياجوز في الرصيفة.

٢ - ايصال التيار الكهربائي الى منطقة شمال ياجوز في الرصيفة مع الاشارة الى اعادة النظر في الارتفاع المفاجيء الهائل في اسعار الاعمدة الذي ارتفع من خمسة دنانير الى ٦٥٫٥ دينارا في المناطق المنظمة، وكذلك ارتفاع رسوم الاشتراك الى خمسين دينارا وعدم جواز اخذ بدل تلفزيون لمن لا يملك هذا الجهاز.

ابرز مشاكل المحافظة

١ - مشكلة املاك الدولة.

ان الاراضي التابعة لخزينة الدولة يقيم عليها حوالي ٢٠٪ من سكان محافظة الزرقاء.

وهذه الاراضي في حقيقتها واجهات عشائرية اعطتها الدولة منذ بداية تاسيسها الى عشائر بني حسن والدعجة ولم تقم هذه العشائر بتسجيلها رسميا في ذلك الوقت لانها لم تكن ذات قيمة، ولا يعلمون الغيب ليعرفوا ان هجرة قسرية ستكون سنة ٦٧ لترفع اعدادا كبيرة ممن انتقلوا من فلسطين الى الاردن واخذوا يبحثون عن مناطق رخيصة قريبة من عمان والزرقاء ليقيموا عليها ابنية متواضعة فاشتروا هذه الاراضي من اصحابها بحجج ثم هم يكافاون اليوم بعد ان عمروها بتهديدهم بهدم بنائهم او اشعارهم انهم معتدون على املاك الدولة.

اننا نطالب بحل هذه المشكلة وتفويض هذه الاراضي الى واضعي اليد عليها حتى يتمكن سكان هذه المناطق من المضي في مسيرة البناء المتين غير المسجل لان معظم البناء كان يتم ليلا او ايام العطلة حتى لا تطالهم لجنة املاك الدولة التي ترافقها دائما سيارة الشرطة وجرافة البلدية.

٢ - مشكلة تلوث البيئة الناتج عن:

أ - المصانع الكيماوية التي لا تلتزم قواعد السلامة.

ب - مكب النفايات جنوب الرصيفة والذي يزكم ليلا انوف المواطنين وقد اثبتت دراسات الجمعية العلمية الملكية تاثيره السيء على تلوث المياه الجوفية وانتشار الامراض والاوبئة.

جـ - بركة البيبسي التي تعتبر وبحق مزرعة للبعوض والذباب.

د - محطة تنقية الخربة السمراء.

هـ - الروائح النتنة المنبعثة من مصنع الدباغة.

اطالب الحكومة بتحقيق هذه المطالب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المصري: ما هي السياسات الاقتصادية التي يتوجب اعتمادها لضمان تجاوب القطاع الخاص مع ضرورات التنمية



طاهر المصري

اود في البداية ان اشكر اللجنة المالية على الجهد الكبير الذي بذلته في اعداد تقريرها الذي هو بين ايدينا الان وجعله شاملا ودقيقا في ملاحظاته وتوجهاته وارقامه. وواضح من التقرير مدى التعاون والتفاعل الذي ابداه السيد وزير المالية واجهزة وزارته مع اللجنة في مداولتها الطويلة وهذا شيء يستحق عليه الشكر والثناء. وارجو ان تستمر روح التفاعل والتعاون هذه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في المستقبل وعلى كافة الاصعدة.

اسمحوا لي ان ابدي بعض الملاحظات العامة على قانون الموازنة وعلى تقرير اللجنة المالية.

١) من خلال الموازنة العامة للدولة تقوم الحكومة بتقديم خططها لتمكين الاقتصاد الوطني من مجابهة المشاكل المالية والاقتصادية التي تعاني منها، وجلب الاستثمار وتشجيع الصادرات وغير ذلك. وقد مرت البلاد خلال الاشهر الستة الماضية بمرحلة هامة من تاريخها بدءا من قرار اجراء الانتخابات النيابية الى الحملة الانتخابية الى انتخاب المجلس النيابي الجديد الى ممارسته لعمله بالشكل والطريقة اللذين شهدناهما خلال الشهرين الماضيين الى طرح الثقة بالحكومة ونيلها لها، ولكن الميزانية كانت معدة سلفا لذلك لم نر او نشعر ان تلك المرحلة الهامة والتفاعلات التي تمت خلالها والافرازات التي ظهرت قد انعكست في قانون الموازنة او فلسفتها.

٢) ان البرنامج التصحيحي لصندوق النقد الدولي يتحدث عن اجماليات فيما يخص ايرادات ونفقات الدولة وميزان المدفوعات والعجز في الموازنة تاركا للحكومة الاردنية حرية تكوين مفردات هذه المجاميع فما هي الاولويات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اختيار هذه المفردات؟ ان على الدولة ان تختار توزيع اعباء شروط التقشف المالي على شرائح المجتمع المختلفة وهنا كانت الموازنة غير متجاوبة او على الاقل حيادية.

٣) ان برنامج الاصلاح المالي يعيق النمو الاقتصادي مرحليا بسبب تراجع الانفاق العام بكل اشكاله الاستهلاكية والاستثمارية ولضرورة تحقيق نمو اقتصادي يعادل النمو في زيادة السكان ونمو نسبة التضخم من اجل الحفاظ على مستويات المعيشة القائم، فان عبء التنمية الاقتصادية يقع على عاتق القطاع الخاص اكثر من القطاع العام. فما هي السياسات الاقتصادية التي يتوجب اعتمادها لضمان تجاوب القطاع الخاص مع ضرورات التنمية في البلاد بدءا باستعادة الثقة التي اهتزت وتراجع نسبة النمو بسبب التطورات التي عاشتها البلاد مؤخرا؟

ان خطاب الموازنة والخطابات الرسمية لم تتعرض لدور القطاع الخاص وانني اعتقد جازما ان نمو دور القطاع الخاص مع تحقيق مبدا العدالة الاجتماعية هو الاساس في المرحلة القادمة. فلجذب الاستثمارات الاجنبية للاردن وزيادة تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج للاردن وزيادة تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج، واعادة راس المال الوطني من الخارج، لا بد من تحديد دور اوسع للقطاع الخاص على حساب القطاع العام. فالانفاق الحكومي لا يصنع اقتصادا وطنيا، وفشل التجربة الاشتراكية ولجوء تلك الدول التي كانت تطبق مبدا الاقتصاد المسيطر عليه من قبل الدولة الى اعتماد مبدا المبادرة الفردية والاقتصاد الحر ما هي الا دليل على ما اقول.

٤) من المعروف ان الثروات الطبيعية والموارد الذاتية في الاردن محدودة، وهذا يجعله يعتمد على الاستيراد بشكل كبير: استيراد الطاقة والمواد الاولية والمواد الاستهلاكية بما فيها بعض المواد الغذائية ولهذا فان المدخلات الاجنبية في الصناعات المحلية وفي الزراعة هي بنسب عالية نسبيا. الامر الذي يجعل الاقتصاد الاردني يعتمد باستمرار على توفر العملة الاجنبية الكافية لتغطية المستوردات الاساسية لذلك فانني ارى انه لا بد من زيادة الاستثمار في قطاع الخدمات لجعل الاردن مركزا اقليميا لخدمات مثل الخدمات البنكية والتعليمية والاستثمارية والتامينية وتجارة الترانزيت والمناطق الحرة والسياحة. ان مثل هذه الخدمات تجلب العملة الاجنبية ولا تصدرها وارجو ان ارى الحكومة تخطط لمثل هذا التوجه على مدى السنوات القادمة.

٥) يلاحظ تقرير اللجنة المالية ان المبلغ المرصود في الموازنة لدعم المواد الغذائية الاساسية ومقداره ستون مليون دينار غير كاف. فماذا يعني هذا؟ هل ان العجز في الموازنة سوف يزيد ام ان الحكومة سوف تخفف من عبء دعم المواد الغذائية؟ للاسف ان تقرير اللجنة لا يعطي الجواب

٦) اتفق مع ما ذهبت اليه اللجنة المالية من ضرورة تعديل القانون رقم ٣٩ لعام ٦٤ قانون تنظيم الميزانية حيث ان موازنات العديد من المؤسسات العامة ذات الاستقلال الاداري والمالي والتي تبلغ ارقامها بمئات الملايين من الدنانير تقر من قبل مجلس الوزارة فقط، ويجب ان تقر هذه الموازنات من مجلس النواب وضمن المهلة الدستورية المعروفة.

٧) كما انني اؤيد الدعوة باعادة النظر في محفظة الدولة واستثماراتها من اسهم وغيره في العديد من المؤسسات خاصة الناجحة منها

٨) ان الغاز المستخرج من منطقة الريشة هو دخل للحكومة. وقد بحثت في ارقام الموازنة وفي تقرير اللجنة المالية فلم اجد ذكرا لذلك. وارجو من السيد وزير المالية توضيح هذا الامر

٩) اجد لزاما علي ان اعيد واكرر ما كنت قد طلبته في خطابي اثناء مناقشة البيان الوزاري حول ضريبة الدخل. فقد طالبت بربط قانون الضريبة سنويا مع قانون الموازنة بحيث يتم معالجة النسب الضريبية سنويا في ضوء الوضع الاقتصادي في الاردن. ففي حالات الركود الاقتصادي يتم تخفيض الضريبة. اذ لا يعقل ان يتم وضع قانون للضريبة يعمل لسنوات دون تمييز بين حالات الركود الاقتصادي او حالات الانتعاش الاقتصادي او حالات التضخم.

١٠) ملاحظتي الاخيرة لا تتعلق بشكل مباشر بقانون الموازنة او تقرير اللجنة المالية. ولكنها تتعلق بمؤسسة مالية اجتماعية هامة هي مؤسسة الضمان الاجتماعي. فان هذه المؤسسة هي اكبر مستثمر محلي في الوقت الحاضر ويتوفر لها اكبر دخل سنوي واكبر سيولة وخلال سنوات قليلة ستبلغ قيمة موجوداتها بعشرات الملايين من الدنانير وبنفس الوقت، فان التزاماتها سوف تقارب هذه الارقام وبالرغم من ان هذه المؤسسة واستثماراتها تدار بشكل كفؤ وجيد الا انني اجد لازما علي بسبب ضخامة المبالغ التي تتعامل بها هذه المؤسسة ان انبه الى ان اي خلل او خطا يحدث في استثمارات المؤسسة سوف يحمل الاقتصاد الاردني لا سمح الله التزامات مالية لا طاقة له عليها ومطلوب من اجهزة الرقابة الحكومية التي فشلت في السابق في اكتشاف حجم المديونية الخارجية ودق ناقوس الخطر ان تكون منتبهة الى هذا الامر. كما انه مطلوب من الحكومة ان تبقي تعاملها مع هذه المؤسسة مرنا بالقدر الذي يؤمن لها استقلالية القرار مع الحفاظ على حسن استثمار اموال المستفيدين والمنتفعين.

ان مشاكل الاردن الاقتصادية تحتاج الى حلول طويلة المدى ولا تستطيع موازنة سنة واحدة ان تقوم بحل هذه المشاكل دفعة واحدة ولكنها تستطيع ان تكون البداية واعتقد انه اذا اخذت الحكومة بعين الاعتبار ما ورد في تقرير اللجنة المالية والملاحظات البناءة التي ابداها الزملاء النواب فاننا سنكون باذن الله على الطريق السليم لحل المشاكل الاقتصادية والمالية لبلدنا.

في الختام اقول انني اوافق على مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ وفق ما تضمنه تقرير اللجنة المالية.

والســـــلام عليكـــــم

بطاقة بيضـــاء

القانون المعدل لوزارة الشباب

استغربنا الطرح الجديد لوزارة الشباب بشان القانون المعدل لقانون رعاية الشباب لعام ١٩٨٧، الذي رفع لرئاسة الوزراء وما تضمنه من ادراج منتدى الشباب ضمن انشطة الوزارة وتخصيص ربع سلسلة التثقيف الشبابي لمراكز الشباب وللشباب في الخارج. فبمعلومنا ان المنتدى قائم ويستطيع تادية مهامه بالاعتماد على نفسه ولا ضرورة ان نشكل به عبئا اضافيا على الوزارة، اما ربع السلسلة ومع انه يتوقع له ان يكون متواضعا وباهتا، فان الفكرة هي ان يكون الربع - اي ربع - لصالح صندوق دعم الرياضة، ومن هذا يتفرع الدعم.

كذلك لاحظنا ان صندوق دعم الرياضة، ترتب عليه بالدرجة الاولى ان يتم عن طريق فرض ضريبة اضافية، ومع تقديرنا للفكرة فان المواطن لا ينقصه ان يدفع ضرائب اضافية.

ومن خلال تتبعنا للجنة العليا، لدعم الحركة الشبابية، لاحظنا ان هنالك تغييبا للفنيين، في الوقت الذي يزيد فيه حضور الجانب الرسمي، اي ان عدد الفنيين الذين سترشحهم وزارة الشباب وهم اثنان فقط، وهذا على الاقل يكرس مركزية واضحة لاصحاب القرار، ويعمل على اضعاف الجانب الديموقراطي في الموضوع وهو الجانب الذي نحتاجه دائما. وعليه فان اللجنة لا بد ان تستقطب ممثلي القطاعات الشبابية المختلفة مثل التربية والتعليم والجامعات والكليات لانها الشريان الرئيسي الذي يغذي الحركة الرياضية والشبابية.

اما مركز اعداد القادة، فهل ترانا قد درسنا تماما تكلفته ومصاريفه اخذين بعين الاعتبار اوضاعنا المالية؟ وهلا تقبلنا اقتراحا بان يستعان بالمعاهد والمراكز الموجودة مثل كلية التربية واللجنة الاولمبية من اجل ضغط النفقات.

سيف دواغره

الدور قبل النهائي لدوري الشركات

الفوسفات ومرسيدس يلعبان لملاقاة الوطنية

●● يشهد ستاد البتراء في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم المباراة الاخيرة في الدور قبل النهائي لبطولة دوري الشركات لكرة القدم بين فريقي الفوسفات الذي يقوده فايز يوسف ومعه موفق الدرايسة وفوزي عثمان وكوكش وشوكت عقل وفريق مرسيدس الذي يقوده ايوب الصانع ومعه سامر كمال وحامد قليقل وزيلا عبد ربه ومن المتوقع ان تاتي المباراة قوية ومثيرة وممتعة... وسيلاقي الفائز من هذه المباراة فريق المؤسسة الوطنية في نهائي البطولة التي ستقام برعاية وزير الشباب

المنتخب السعودي يخسر امام نادي ليل الفرنسي

الرياض - اف ب - خسر المنتخب السعودي لكرة القدم مباراته التجريبية التي لعبها في الخبر «السلحل الشرقي للمملكة» امام فريق ليل الفرنسي بهدف مقابل لا شيء سجله سوفرجي في الدقيقة ٤٧ اثر ركلة ركنية.

وخاض منتخب السعودية المباراة بتشكيلة مختلفة تماما عن تلك التي فازت فيها على فريق ادونسي الدانماركي ٢/١ الجمعة الماضي في الخبر ايضا مثل السعودية: خالد الصبيلني وسليمان الرشودي وعبدالله شريدة وزكي صالح وعبدالرحمن التهيفي وعمر باحشوين وفهد المصيبيح وصالح المطلق وعارف بورشيد وسامي الجابر ومحمد الفرحان.

ويذكر ان منتخب السعودية يستعد حاليا لدورة كاس الخليج العاشرة التي تستضيفها الكويت بين ٢٠ شباط و ٩ اذار المقبل.

دراسة لعرفاء الطلائع في عمان الثانية

تنظم مديرية التربية والتعليم في عمان الثانية دراسة نموذجية لعرفاء طلائع الكشافة خلال الفترة من ٣١/١ الى ٢/٢/١٩٩٠ في المخيم الكشفي الدائم الكرامة بمشاركة ستين كشافا من مختلف مدارس المديرية وتاتي هذه الخطوة لتطوير الحركة الكشفية من خلال القادة الطليعيين وهم عرفاء الطلائع ويتضمن برنامج الدراسة محاضرات نظرية وعملية عن ماهية الحركة الكشفية بالاضافة الى الرحلات الخلوية ودراسة البيئة وتكونت هيئة اشراف الدراسة من القائد جميل الشياب قائدا للدراسة واحمد عرفة وطه العامري وابراهيم راشد ومحمد العقدة مدربين

العاب الكومنولث

رقم اوروبي في ال ١١٠م حواجز

سجل العداء البريطاني كولن جاكسون - صاحب فضية دورة سيول الاولمبية - رقما اوروبيا جديدا في جري ١١٠م حواجز امس الاحد خلال اليوم الاول من مسابقات العاب القوى في دورة العاب الكومنولث الرابعة عشرة التي تقام في اوكلاند.

وبلغ رقم جاكسون الجديد ١٣٫٠٨ ثانية. اما الرقم الاوروبي السابق والمسجل باسمه في ١١ اب ١٩٨٨ فيبلغ ١٣٫١١ث وهو عادل هذا الرقم مرتين الاولى في ١١ تموز ١٩٨٩ في ستريير - ايطاليا - والثانية مساء امس الاول خلال تصفيات السباق في اوكلاند.

ويذكر ان الرقم العالمي للمسافة المسجل باسم الاميركي روجر كينغدوم في ٣٠ اب ١٩٨٩ في زوريخ يبلغ ١٢٫٩٢ث.

وسجل العداء البريطاني الاخر لينفورد كريستي - صاحب فضية اولمبياد سيول رقما ممتازا في جري ال ١٠٠م قدره ٩٫٩٣ث اي بفارق واحد في المئة من الثانية فقط عن الرقم العالمي للاميركي كارل لويس. لكن رقم كريستي لن يكون رقما قياسيا اوروبيا جديدا لانه سجل بينما بلغت سرعة الريح ٣٫٨٣م في الثانية الواحدة.

على صعيد اخر وفي نهاية مسابقات اليوم الرابع امس الاحد - رفعت استراليا رصيدها من الميداليات الذهبية الى ٢٩ مقابل ٢١ ميدالية لكندا و١٤ لانكلترا و١١ للهند و٥ لويلز و٢ لنيوزيلندا وميدالية ذهبية واحدة لكل من نيجيريا واسكتلندا وكينيا ونورو وبنغلادش وجامايكا. وجاءت معظم الميداليات الاسترالية والكندية في مسابقات السباحة.

دوري السلة الاميركي

فاز سكرامنتو كينجز على تشارلوت هورنتس ٩٢/٨٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة

كما فاز كليفلاند كافالييرز على انديانا بيسرز ٩١/٨٤ واتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ١١٤/٩٦ وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ١٢٥/١٠٧ في المباريات التي اقيمت امس الاول.

وفاز ايضا ديترويت بيستونز على مينيسوتا تيمبروولفز ٨٥/٨٢ وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نيتس ١١٠/١٠٧ وداسلاس مافريكس على هيوستون روكس ٩٩/٩٧

وفاز نيويورك نيكس على دنفر ناجتس ١١٠/٩٦ ويوتا جاز على ميلووكي باكي ١٤٤/٩٦ وسياتل سوبرسونيكس على سان انتونيو سبيرز ١٠٩/٩٨ وبورتلاند تريل بليزرز على لوس انجلوس ليكرز ١١٨/١١٥.

امام اتحاد الجمباز

بطولة واحدة في العام لا تكفي..



لقطة من احدى بطولات الجمباز

■■ قرر اتحاد الجمباز اقامة بطولة مفتوحة للاعبين واللاعبات خلال شهر اذار القادم.

تسعد كثيرا لقرار الاتحاد باقامة مثل هذه البطولة لا سيما بعد غياب طويل، او بالاحرى بعد انقطاع، لكن هل هذه البطولة هي التي ستعمل على كشف الكفاءات وتطوير المواهب؟. بالتاكيد لا!

مطلوب لرياضة الجمباز اسوة بالرياضات الاخرى، ان تقام لها اكثر من بطولة، وان تنظم لها مسابقة شبيهة بالدوري... مسابقة تنافسية، تحفز اللاعبين واللاعبات على صقل وتطوير مواهبهم ولياقتهم البدنية، على مدار العام، فبطولة واحدة في السنة لا تكفي. هذا من جهة، ومن الجهة المقابلة فان العلاقة بين اتحاد الجمباز والهيئات والمؤسسات -رسمية والاهلية التي تعنى بهذا الصنف من الرياضة مثل جامعة اليرموك والمدارس - تبدو غير واضحة وعليه فانه يترتب على الاتحاد ان يبدا الانتشار من جديد في الشمال وفي الجنوب بحثا عن العناصر الواعدة المؤهلة مبكرا. كما يترتب على الوزارة ان تستجيب هذه المرة للمطلب الرئيسي الملح منذ سنوات. وهو توفير صالة مناسبة للاعبي الجمباز تمكنهم من تلقي عدة وجبات تدريبية في الاسبوع وتكون مجهزة بالوسائل اللازمة لتطوير وتاهيل اللاعبين واللاعبات.

ونتذكر في هذه المناسبة ان رياضة الجمباز في الاردن قبل اربع او خمس سنوات، لم تكن تقل في المستوى، ان لم تزد عن المستوى الحالي، وهذا بحد ذاته مؤشر، على اننا لم نتقدم خطوة واحدة في هذه الرياضة طوال السنوات الماضية او ربما تاخرنا خطوة قد يكون الاتحاد محقوقا وقد لا يكون، فثمة عوامل عديدة تحد من امكانية التطوير منها المادية ومنها الكوادر التدريبية ومنها الدعم المناسب وفي النهاية علينا ان نراجع انفسنا ونبحث عن موطن الخلل.

الرياضة في محافظة اربد

●● من زياد البطاينة

●● تشكيل الهيئة الادارية لنادي الوفاق

●● تم تشكيل الهيئة الادارية الجديدة في الجلسة الاولى لاعضاء نادي الوفاق الرياضي الجديد الذي تاسس هذا العام في اربد بعد موافقة وزارة الشباب الادارة تكونت من: اديب حجازي رئيسا وعضوية د. احمد هزاع البطاينة، عدنان سهاونة، محمد خير الحوراني، بسام التل، محمد علي الطيبي ويوسف طبيشات

●● د. وازرماس لشؤون الطلبة

●● علمت الشعب بان من المحتمل اسناد منصب عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك للدكتور ابراهيم وازرماس خلفا للدكتور خالد العمري، وكان د. ابراهيم قد شغل منصب رئيس قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

● استقالة سهاونة

■■ قدم السيد عدنان سهاونة عضو لجنة كرة اليد في نادي الحسين استقالته الى الهيئة الادارية والتي وافقت عليها لاسباب خاصة.

صقر التل

* الخميس اجتماع الهيئة العامة بنادي الحسين/اربد

افاد السيد صقر التل نائب رئيس الهيئة الادارية بنادي الحسين اربد بان الادارة قد قررت دعوة الهيئة العامة لنادي الحسين/اربد في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم.

واضاف ان هذا الاجتماع ياتي لمناقشة التقرير المالي وميزانية نادي الحسين ومناقشة بعض الامور التي تهم النادي ومسيرته.

* توزيع شهادات دورة كرة السلة

قال الدكتور وليد ماريني رئيس لجنة كرة السلة في الشمال بانه سيتم توزيع الشهادات على المشاركين في دورة كرة السلة والتي عقدتها لجنة كرة السلة بالشمال في قسم التربية الرياضية بجامعة اليرموك.

واضاف بان الشهادات موجودة لديه الان وعلى اصحابها مراجعته لاستلامها

● ابطال القادسية على ارض الكرامة

يصل عمان قادما من بغداد يوم السبت القادم فريقا جامعة التكنولوجيا - بغداد لكرة السلة وكرة الطاولة بدعوة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية حيث سيلتقي الفريقان مع فرق الجامعات الاردنية الاربع.

وتحدث د. علي الزغل عميد شؤون الطلبة بجامعة العلوم للشعب وقال: من منطلق تقوية العلاقات التي تجمع بين شباب الجامعات العربية وتنشيطا للالعاب بين الفرق الرياضية فقد وجهت جامعة العلوم الدعوة لفرق التكنولوجيا في بغداد والتي ستصل يوم السبت القادم باذن الله.

وقد اعدت عمادة شؤون الطلبة برنامجا شاملا لاستقبال الضيوف.

نهائي استراليا للتنس

اصيب ادبرغ فاحتفظ ليندل باللقب

احتفظ التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم ببطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اثر انسحاب خصمه السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا في المجموعة الثالثة من المباراة النهائية التي اقيمت امس الاحد في ملبورن بداعي الاصابة.

- قبل الاصابة فاز ادبرغ بالمجموعة الاولى ٦/٤ وليندل بالمجموعة الثانية ٧/٦ وتقدم الاخير في المجموعة الثالثة ٥/٢

وبدا ادبرغ يعاني من اوجاع في عضلات المعدة في المجموعة الثالثة فعزلج بالثلج والتدليك في معولج الاصابة عندما كان متقدما بثلاثة اشواط مقابل شوطين. كذلك عولج اكثر من مرة خلال الاشواط التالية الى ان انسحب من المجموعة الثالثة بعدما صار عاجزا عن اداء ضربات الارسال. وهي المرة الاولى في تاريخ البطولة الاسترالية منذ ٨٥ عاما التي ينسحب فيها لاعب من المباراة النهائية واعترف ادبرغ بانه شعر بالاصابة منذ مباراته امام مواطنه ماتس فيلاندر في الدور نصف النهائي وانه انسحب امام ليندل لكي لا تصبح الاصابة خطرة.

- وكان النجم السويدي الذي توج بطلا لاستراليا عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ اصيب في عضلات الظهر في ربع نهائي بطولة استراليا ١٩٨٩ خلال مباراته والاسترالي بات كاش ومع ذلك اكمل المباراة وفاز بها لكنه انسحب من الدور نصف النهائي ولم يقابل النمساوي توماس موستر.

وهناك نجمان معروفان اضطرا الى ترك الملعب في بطولة استراليا ١٩٩٠ هما الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثانية والتي اصيبت في كاحل القدم والاميركي جون ماكنرو الذي استبعد من البطولة لسوء سلوكه.

وقال ليندل بعد المباراة ان الطريقة التي فاز بها لا تسر احدا وانه كان يتمنى لو سجل انتصاره بطريقة طبيعية واضاف «لكن الفوز هو فوز وبعد خمس سنوات او عشر لن يذكر احد الطريقة التي فزت بها. لم افاجأ باصابة ادبرغ لان مثل هذه الاصابات امر عادي في الملاعب لكنني فوجئت بكماله المباراة حتى المجموعة الثالثة.

ويذكر ان ليندل رفع عدد انتصاراته في البطولات السنوية الاربع الكبرى الى ثمانية «الولايات المتحدة ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ وفرنسا ٨٤ و ٨٦ و ٨٧ واستراليا ٨٩ و ٩٠ ولم يحرز ثماني بطولات كبرى من اللاعبين العالميين الحاليين سوى الاميركي جيمي كونورز لكن يبقى سجل ليندل ناقصا لانه لم يتمكن حتى اليوم من احراز بطولة انجلترا على ملاعب ويمبلدون.



سباتيني خروج اضطراري



لندل... فوز اخر

الزوجي للسيدات

كذلك احرزت التشيكيتان هيلينا سوكوفا ويانا نوفاتنا بطولة الزوجي للسيدات بعد فوزهما في المباراة النهائية على الاميركيتين ماري جو فرنانديز وباتي فندايك ٧/٦ و ٧/٦

السجل الكامل

وفي ما يلي السجل الكامل لبطولة استراليا ١٩٩٠

الفردي للرجال - التشيكي ايفان ليندل

الفردي للسيدات - الالمانية الغربية ستيفي غراف

الزوجي للرجال - الجنوب افريقيين دانتي فيسر وبيتر الدريش

الزوجي للسيدات - التشيكيتان هيلينا سوكوفا ويانا نوفاتنا

الزوجي المختلط - الاميركي جيم بيو والتشيكية يانا نوفاتنا

الفردي للناشئين - الالماني الغربي ديرك دير

الفردي للناشئات - البلغارية ماغدالينا ماليفا

لا اماكن للوقوف في ملاعب انكلترا وويلز

ذكرت صحيفة - صنداي تايمز - اللندنية في صفحتها الاولى امس الاحد ان على اندية كرة القدم ال ٩٢ المحترفة في انكلترا وويلز ان تمتلك قبل نهاية القرن الحالي ملاعب لا اماكن فيها الا للجلوس كخطوة ضرورية لمحاربة ظاهرة العنف.

وحسب الصحيفة فان حكومة مرغريت تاتشر ستعلن اليوم الاثنين امرين.. الاول هو ايقاف العمل بمشروع بطاقات الهوية الخاصة بالمشجعين والثاني هو فرض تحويل الملاعب الى مساحات تحيط بها الاسوار ولا اماكن فيها الا للجلوس. ونقلت الصحيفة عن وزير الداخلية ديفيد وادينغتون ان خطة وضعت بحيث يفرض على كل ناد ان يمتلك ملعبا لا مكان فيه للوقوف على ان تبادر اندية الدرجتين الاولى والثانية الى تطبيق هذه الخطة في اسرع وقت والا اضطرت السلطات الى اغلاق ابواب ملاعبها.

خبير كشفي دولي للاردن

قررت جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية على اختيار السيد فيليب بيجو ليه - مدير التدريب في المكتب الكشفي العالمي في جنيف كخبير كشفي متخصص للمساعدة في اعداد الاستراتيجية المطلوبة للحركة الكشفية الاردنية وتقييم الجوانب المختلفة لها.

حكام مباريات الممتاز

سمى اتحاد كرة القدم الحكام الذين سيديرون المباريات المتبقية من الدوري الممتاز ومواعيد المباريات على النحو التالي:

● البقعة + الاهلي - الثلاثاء ٣٠/١ - حسين، ابو عياش، ابو الهيجاء، سبيتان

● سحاب + الضفتين الاربعاء ٣١/١ - ضرار ، عودة ، اسحق ، بشير

● القادسية + النصر الخميس ١/٢ - ابو فارة، جرادات، شطناوي، بني هاني

● الفيصلي + الرمثا، الجمعة ٢/٢ - ابو عياش، عمر، نحام، الشنطي

● الحسين + الجزيرة الجمعة على ملعب اربد ابو الهيجاء ايوب، شحادة، السعدي

مقر جديد لنادي مادبا

باشرت الهيئة الادارية الجديدة في نادي مادبا الرياضي الثقافي اعمالها في مقرها الجديد - بالقرب من دوار البلدية عمارة الاطرش.

وذكر السيد عبدالله ابو رضوان رئيس النادي ان هذا المقر جاء ليواكب طموحات النادي في استقطاب الاعضاء وتشكيل اللجان وممارسة النشاطات الثقافية والاجتماعية ومن المتوقع ان يفتتح هذا المقر رسميا معالي وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشة في مطلع الشهر القادم.

الخاروف مدربا لفريق لواء الامن العام لكرة القدم

■ تم تعيين السيد كمال الخاروف مدربا لفريق لواء الامن العام لكرة القدم ويذكر ان المدرب الخاروف هو خريج كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وحضر العديد من الدورات التدريبية المتقدمة.

البانيا تقابل مصر كرويا

تقرر اقامة مباراة البانيا مع المنتخب القومي المصري لكرة القدم المشارك في نهائيات كاس الامم الافريقية في الفترة من ١٥ - ٢٠ الشهر القادم بالعاصمة الالبانية تيرانا.

ويذكر ان المنتخب يقوم حاليا بجولة خليجية وتعادل في اولى مبارياته مع منتخب البحرين بدون اهداف.

● مصر مع النمسا بعيون ايطالية

■ طلب مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم (فيتشيني) حضور مباراة مصر مع النمسا التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر القادم باستاد القاهرة في اطار استعداد البلدين لنهائيات كاس العالم ومن المعروف ان النمسا تقع في المجموعة الاولى مع المنتخب الايطالي.

كالفن يطلب تدريب منتخب السلة المصري

«جيمس كالفن» مدرب منتخب الكويت لكرة السلة قام بزيارة قصيرة الى القاهرة حيث انتهز فرصة وجوده هناك وطلب من الاتحاد المصري لكرة السلة تدريب المنتخب المصري الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كاس العالم التي ستقام في الارجنتين.

ويذكر ان «كالفن» قد درب الجامعات الاميركية منذ ٢٥ عاما اضافة الى قيادته لمنتخب الكويت الذي حقق انجازات رائعة.

غدا تحلق طائرة وزارة التربية في المفرق وجرش وعمان والعقبة

يوسف احمد

تنطلق غدا مباريات كرة الطائرة لمدارس البنين للفوز ببطولة الوزارة حيث ستجري مباريات للتصفية قبل النهائية بعد ان قسمت المديريات الى المجموعات التالية

المجموعة الاولى

وتضم مديريات التربية والتعليم في عمان الاولى والثانية وعمان الخاصة والضواحي ومادبا

وتقام على ملاعب مدرسة ام حبيبة الثانوية للبنات في وادي السير ويدير اللقاءات الحكام احمد العمري، سميح حمدان نايف الشاويش، ياسر الوحيدي، حسن السطري عيسى شحادة

المجموعة الثانية

وتضم مديريات التربية والتعليم في الزرقاء وبير علا والشونة الجنوبية، جرش، وعجلون وتقام مبارياتها على ملاعب المدرسة المهنية المجمعة في ساكب جرش ويدير اللقاءات الحكام: يوسف احمد، ابراهيم جرار، ابراهيم سلامة، نعيم الربضي، منعم الصمادي، هاني الشلبي، بسام العدوان، رافع النعيم، عدنان خريسات، محمد علي مرشود

● المجموعة الثالثة:

وتضم مديريات التربية والتعليم في المفرق، الرمثا ، الكورة بني كنانة، الاغوار الشمالية، وتقام بقاعة المفرق الرياضية ويديرها الحكام محمد الشنطي، اسماعيل ابو سامح، ماجد البكار، تيسير سعيد، ضيف الله الزعبي، احمد ابو الهنا، سعيد سنديلني

● المجموعة الرابعة

وتضم مديريات التربية والتعليم في الكرك، القصر، المزار الجنوبي، الطفيلة، معان، العقبة.

وتقام مبارياتها في قاعة المدرسة الشاملة في العقبة ويديرها الحكام: جاسر نويران، ابراهيم ابو نواس، عدالله الجعافرة زكريا دودين رائد خمس، محمد الربيحات، احمد الفرجات، حسن الحسنات، ابراهيم الفران.

هذا وتقام المباراة النهائية بتاريخ ٢٠/٢/١٩٩٠ ما بين الفرق الفائزة ببطولة المجموعات المختلفة ويديرها الحكام احمد العمري، عيسى شحادة ابراهيم ابو نواس، اسماعيل ابو سامح، هاني الشلبي، عدنان خريسات، ابراهيم جرار

قنديل لندوة تأهيل المفوضين الدوليين

حسن قنديل

يشارك السيد حسن قنديل مفوض التدريب الاهلي في الاردن في ندوة المسؤولين الاوائل عن التدريب والتي ستعقد في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٩/١/١٩٩٠ في مقر المنظمة الاقليمية الكشفية العربية وسيقدم خلال هذه الدراسة اوراق عمل تتضمن نشاطات الجمعيات المختلفة في مجالات التدريب في بلدانهم هذا وكانت جمعية الكشافة قد سمت القائد قنديل لهذه الندوة .

ذات راس تفوز بضاحية المزار الجنوبي

رعى السيد صالح الطراونة مدير التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي سباق اختراق الضاحية السنوي لمدارس الذكور في اللواء حيث شارك في السباق مئة لاعب يمثلون ١٤ مدرسة ثانوية واساسية وكانت نتائج الفرق على النحو التالي

فاز فريق ذكور ذات راس الثانوية بالمركز الاول حيث جمع ٢٨ نقطة، كما فاز فريق ذكور محي الثانوية بالمركز الثاني وجمع ٣٧ نقطة وفاز ببطولة السباق الطالب يوسف دهيسان الذي قطع مسافة السباق بـ ٢٦ دقيقة من مدرسة ذكور محيي الثانوية.

وفاز بالمركز الثاني الطالب كرم محمد الرواشدة من مدرسة ذات راس الثانوية وكانت نتائج بقية المشاركين كالتالي

المركز الثالث ابراهيم خلف - ذكور ذات راس الثانوية، المركز الرابع - خلف سليمان - ذكور محيي الثانوية، المركز الخامس - خالد عطاالله الصرايرة - ذكور مؤته الثانوية، المركز السادس - رائد محمود - ذكور ذات راس الثانوية، المركز السابع - محمد سليمان ذكور محيي الثانوية، المركز الثامن - جميل الهواري - ذكور ذات راس الثانوية، المركز التاسع - حمد الجعافرة - ذكور ذات راس الثانوية، المركز العاشر - خليل علي النوايسة - جعفر بن ابي طالب الثانوية

وقام راعي الاحتفال بتقليد الفائزين الميداليات والكؤوس الى الفرق الفائزة

المشاركة في اجتماعات المكتـــب العـــربـــي للمرشدات



للمشاركة في اجتماعات اللجنة العربية للمرشدات تشارك السيدة عبلة ابو نوار المفوضة الدولية في اجتماعات اللجنة التي ستعقد في الكويت خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم كذلك تشارك القائدة رغدا زوايدة المفوضة العربية في اجتماعات اللجنة وتشارك القائدة هيفاء حداد في اجتماع لجنة التدريب فيما تشارك القائدة فايزة النابلسي في اجتماعات لجنة التدريب والبرامج وجميع الاجتماعات تعقد في دار الضيافة بمدرسة الجاحظ وتاتي هذه المشاركة بعد موافقة جمعية الكشافة الاردنية .

عمان الثانية تظفر ببطولة مجموعتها الطائرة

ظفرت مديرية عمان الثانية بالفوز ببطولة مجموعتها الطائرة التي جرت احداثها يوم امس على ملاعب صالة الملكة زين الشرف بعمان وجاءت المباريات ضمن بطولة الطائرة الناعمة لبنات وزارة التربية وجاءت مجريات المباريات كما يلي

فوز التعليم الخاصة على ضواحي عمان ٢/صفر وجاءت نتائج الاشواط كما يلي ١٥/٣، ١٥/٤ فوز عمان الاولى على مادبا ٢/صفر بواقع ١٥/٩ ، ١٥/٣ فوز عمان الثانية على عمان الخاصة ٢/١ بواقع ي١٥/١٢، ١١/١٥ و ١٥/٧

فوز عمان الثانية ببطولة المجموعة بعد فوزها على عمان الاولى ٢/١ بواقع ١٢/١٥ و ١٥/٩ و ١٥/٧

هذا ويشرف على سير مباريات هذه المجموعة السيد جاسر نويران من قسم التربية الرياضية بالوزارة .

فوز البرتغالية موتا بماراثون اوساكا

احرزت العداءة البرتغالية روزا موتا بطولة ماراثون اوساكا الدولي امس الاحد قاطعة مسافة ٤٢٫١٢٥ كلم في ٢٫٢٧٫٤٧س وبفارق كبير امام اقرب منافساتها.

وفي ما يلي النتائج.

- البرتغالية روزا موتا - ٢٫٢٤٫٤٧س
- اليابانية كاتسويو هيودو - ٢٫٢٩٫٣٦س
- السوفياتية فالنتينا ايغوروفا - ٢٫٢٩٫٤٧س
- اليابانية ميتسويو يوشيدا - ٢٫٣٠٫٢٥س
- الالمانية الشرقية بيرجيت ستيفان -

كاس الجنوب

النقل البري تفوز على معان كرويا





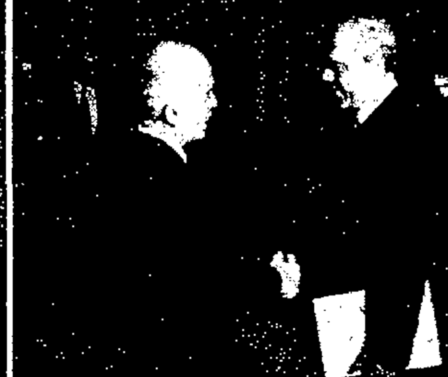
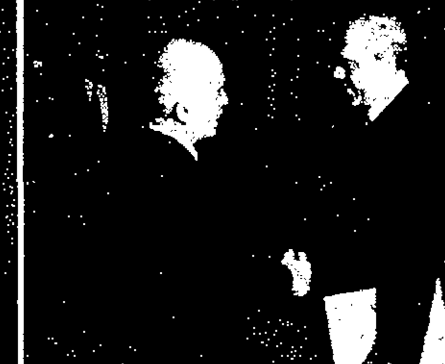


عرابي حميدة

جرت مباراة بكرة القدم بين فريقي شركة النقل البري العراقي الاردني وفريق نادي معان الرياضي وذلك ضمن بطولة كاس الجنوب على ملاعب الشركة الكائنة في مدينة العقبة وتحت رعاية السيد مدير فرع العقبة علي القطاطشة، وقد تمكن فريق شركة النقل البري العراقي الاردني من الفوز على منافسه بهدفين مقابل هدف واحد، سجل اللاعب المخضرم حسين الشراري من فريق شركة النقل البري الهدفين كما استطاع حارس المرمى اللاعب عرابي حميدة صد ضربة جزاء من هدف محقق لصالح فريق معان.

مثل النقل البري عرابي حميده لحراسة المرمى، احمد الرمحي، اسعد اسعد، مصطفى محي الدين، بشير القضاة، منير توفيق، عطوة درويش، عبدالله الخضري، نبيل خميس، جمعه عثمان، حسين الشراري.




الحسين يتقبل اوراق اعتماد سفراء السودان والصين وفلسطين وباكستان واليابان

تتمات

كشف شبكة

اعطاءهم جوازات سفرهم والمبالغ التي تم جمعها منهم.

واضاف انه حضر الى البلاد قادما من الكويت ولدى فتحه لمكتبه في الشركة وجد «٣٠» جواز سفر مصري في مكتبه وضعها شريكه الثالث المدعو «هـ. س. ع» وكتب عليها «انني اضطررت للسفر الى العراق». وتبين له انه يهدف لتسفيرهم الى دولة الكويت عن طريق مكتب الشركة مقابل المبالغ المذكورة.

واشار في افادته انه حاول اعادة جوازات السفر لاصحابها الا انهم رفضوا استلامها الا مع النقود التي دفعوها.

وبينت الاجهزة المختصة في دائرة الادعاء العلم انه ونتيجة لهذه الشكوى قامت بتفتيش مكاتب الشركة المذكورة وضبطت حوالي «١٦٠» جواز سفر مصري.

وقالت ان المتهمين بالاحتيال هم: «أ. ع. ع» ٢٣ عاما، و «ر. ع. ع» ٣٤ عاما، و «هـ. ع. ج» فار من وجه العدالة.

صدام حسين

بالقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية والوضع في الخليج العربي والمبادرة العراقية لاحلال السلام بين العراق وايران.

وصرح الرئيس مبارك عقب المباحثات التي استغرقت ساعة ونصف الساعة «اننا نتبادل الزيارات لتبادل الاراء في كل القضايا والتيارات في العالم كله».

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان الزعيمين مبارك وصدام استعرضا خلال مباحثاتهما القضايا العالمية والقضايا العربية وقضايا المنطقة وتطورات هذه القضايا.

واضاف انه قد عقد اجتماع لاعضاء الوفدين المصري والعراقي ضم من الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وضم عن الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية.

وقام الرئيسان صدام ومبارك مساء امس بزيارة الى بانوراما حرب اكتوبر التي تصور عملية اقتحام قناة السويس في حرب علم ١٩٧٣ ومجريات الحرب.

اجتماعات اللجنة

وفاروق الشرع وزير الخارجية والمهندس يوسف احمد وزير النقل والدكتور محمد العمادي، وزير الاقتصاد للشؤون الخارجية وانطوان جبران وزير الصناعة اضافة للسفير السوري في عمان.

فيما يضم الجانب الاردني السادة سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة والمهندس داود خلف وزير المياه والري والدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ونايف الحديد السفير الاردني في دمشق ومحمد السقاف الامين العام لوزارة الصناعة.

واستؤنفت صباح امس في وزارة الصناعة والتجارة الاجتماعات التمهيدية للجنة.

فقد ناقش الجانبان الاردني والسوري امس توصيات اللجان المختلفة حول وسائل تدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الكهرباء والشركات المشتركة والتسهيلات المقدمة من الاجهزة المختصة لزيادة حجم التعاون الاقتصادي وتوسيع اطره في هذه المجالات.

واكد الجانبان حرصهما على تفعيل مسيرة العمل المشترك بينهما وتنفيذ توجهات وتوجيهات اللجنة العليا المشتركة لتحقيق مزيد من التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

وترأس الجانب الاردني في الاجتماعات السيد محمد السقاف امين علم وزارة الصناعة والتجارة والجانب السوري السيد محمد الشريف حاكم مصرف سوريا المركزي.

الحسيني يدعو

وكان الحسيني قد اعتقل لمدة ١٨ شهرا خلال الاعوام الثلاثة الماضية لمخالفات امنية مزعومة.

وقال الحسيني لصحيفة الشرق الاوسط ومقرها في لندن معلقا على زيادة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ان الدول العربية يجب ان تعمل على منع استيطانهم في الاراضي المحتلة.

وقال «ما نستطيع ان نطلبه من دول العالم هو ان تفتح باب الهجرة وان تضغط من اجل عدم توطين هؤلاء المهاجرين في الضفة والقطاع والقدس المحتلة.

وقال «نحن نطالب الولايات المتحدة واوروبا الغربية ان تفتح ابوابها ايضا للمهاجرين من الاتحاد السوفيتي لان استمرار الهجرة مع اغلاق الابواب الامريكية والاوروبية يعني حرمان اليهود السوفيت من حق اختيار المكان الذي يريدون السفر اليه وسيكونون مجبرين على القدوم الى اسرائيل».

واوضح الحسيني ان هناك فارقا بين هجرة اليهود الى الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ وبين هجرتهم الى الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧.

وقال «عودة اليهود الى اسرائيل نفسها موضوع وهجرتهم الى الضفة الغربية موضوع اخر».

وتوقع الحسيني انخفاض معدل هجرة اليهود الى اسرائيل في نهاية الامر وقال «انهم يأتون الى هنا للسياحة اكثر منها للاستيطان الوضع في اسرائيل غير مشجع للاستيطان».

مبارك

واضاف ان ترسانة الاسلحة الاسرائيلية بدعم من الولايات المتحدة لا تهدد باستمرار الاحتلال للاراضي العربية فقط وانما هي مصوبة ضد الامة العربية مشيرا الى مطامع الصهيونية في انشاء دولة من نهر النيل الى الفرات.

وبين ان منطقة الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لا يوجد بها حد للتسليح التقليدي والنووي وان اسرائيل تملك ترسانة اسلحة منها النووية لتهدد سلام المنطقة والعالم.

استعدادات

وذكر المراسل ان جميع مسؤولي التنظيمات اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان والبقاع والجبل رفعوا درجات التاهب لمواجهة كل الاحتمالات.

وعلى صعيد اخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال يوسي بليد سيقوم بجولة في المناطق اللبنانية المحتلة لمعرفة ظروف ارتطام ٣ مدرعات اسرائيلية بالغام ارضية خلال الايام الماضية على الرغم من الفحص اليومي لهذه الطرق قبل مرور المدرعات الاسرائيلية عليها.

وذكرت مصادر عسكرية فلسطينية ان قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي نقلت كتيبة من لواء «هاجولاني» الى شمال فلسطين المحتلة للانتشار على بعض نقاط الحدود بين لبنان واسرائيل.

واضافت المصادر ان قيادة الجيش الصهيوني تستخدم حاليا المناطيد المزودة بكاميرات تلفزيونية وكاميرات حرارية واخرى تستخدم بالاشعة دون الحمراء لمراقبة بعض المناطق الوعرة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد تمكنوا امس من تفجير عبوتين ناسفتين لدى مرور دوريتين اسرائيليتين داخل الشريط الحدودي المحتل مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف جنود الاحتلال وبعض عملائهم اللحديين.

شيفاردنادزه:

من جهتها هددت جمهورية انربيجان بالانفصال ايضا اذا لم تنسحب منها القوات السوفياتية التي تدخلت في هذه الجمهورية في ١٩ كانون الثاني الجاري للقضاء على تحرك اعتبر تهديدا للسلطة المركزية.

وذكر شيفاردنادزه بان واشنطن لن تعترف يوما بصورة رسمية بضم جمهوريات البلطيق الثلاث في العام ١٩٤٠ لكنه لفت الى ان المشاكل بين القوميات في الاتحاد السوفياتي «دقيقة لدرجة، ان اي تدخل من الخارج قد يكون له «انعكاسات لا يمكن التكهن بها».

السبت الجلسة

لـ «الشعب» ان المجلس سيوافق على مشروع قانون الموازنة، ذلك ان التخفيضات التي اقترحتها اللجنة المالية كانت بالتنسيق مع الحكومة.

وكانت جلسة مجلس النواب قد استؤنفت في التاسعة من صباح امس حيث تحدث ٣٢ نائبا على مدى ١٥ ساعة كاملة.

وركز المتحدثون في الجلستين الصباحية والمسائية اللتين عقدهما مجلس النواب برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ركزوا على ضرورة ضبط الانفاق وترشيد الاستهلاك ووضع حد للتضخم واقامة المشاريع الانتاجية لامتصاص البطالة وضرورة جدولة ديون المزارعين والبلديات وقروض الاسكان لذوي الدخل المحدود.

وطالب بعض النواب باعادة النظر في برنامج التصحيح الاقتصادي وضرورة الاعتماد على الذات وتغيير انماط الاستهلاك ومواجهة التسيب الاداري والمالي في المؤسسات والدوائر الرسمية.

وشدد السادة النواب على ضرورة دعم القوات المسلحة الاردنية سياج الوطن والامن العام العين الساهرة. وعرض موازنات الجامعات الاردنية والملكية الاردنية وعدد من المؤسسات الاخرى على مجلس النواب لمناقشتها ومراقبتها.

واكد السادة النواب على الوحدة الوطنية وضرورة تمتينها لانها الصخرة التي تتكسر عليها مؤامرات العدو الصهيوني. والحد من الارتفاع الجنوني في الاسعار والاستمرار في دعم السلع الاساسية ومحاربة الجشع والاستغلال.

وتضمنت كلمات السادة النواب كافة، مطالبات بتعميم الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء وطرق ومدارس ومستشفيات في المحافظات والالوية والنواحي والاقضية، مما يساهم في الحد من الهجرة من الريف الى المدن.

إضراب في القدس

اشتباكات جديدة مع قوات الامن التي استخدمت اسلحتها فقتلت محمد حلبية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان محمد حلبية استشهد عندما حاول انقاذ ابن اخيه واصيب خمسة فلسطينيين اخرين خلال الاشتباكات.

وفي قطاع غزة المحتل قتل معلم عربي يدعى اسماعيل ابويوسف على ايدي فلسطينيين هاجموه بالمدي والفؤوس وقالت مصادر فلسطينية ان ابويوسف كان موضع شبهة التواطؤ مع اسرائيل.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة عز الدين الاعدادية في مدينة جنين واعتقلت طالبين وحاصرت المدارس في مدينتي رام الله والبيرة في الوقت الذي واصلت فيه اغلاق مدارس مخيم الجلزون لليوم الخامس عشر على التوالي.

واوقف جنود الاحتلال امس عشرات الطلاب في مدينة قلقيلية بدعوى البحث عن مواد ممنوعة، كما طاردوا اطفالا في الشوارع واطلقوا النار عليهم.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول امس على قريتي كفر جمال وعين عريك في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على نقطة مراقبة عسكرية في عين عريك.

واكدت التقارير ان خسائر الاحتلال في وسائط النقل بلغت امس احدى وعشرين سيارة للجيش والمستوطنين.

وجرت امس اعتصامات في مدارس مدينة قلقيلية للمطالبة بالافراج عن الطلبة المعتقلين في حين جرت اعتصامات نسائية في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد المركزي الذين يضربون عن الطعام منذ خمسة ايام.

المعتقلون

يستطيع الدفاع عن نفسه ويكون الدرع الواقي والداعم لانتفاضة شعبنا الباسلة في الارض المحتلة لذا فان اطلاق سراحنا يعني اضافة جهد جديد في مواجهة الاخطار في معركة الوطن والديمقراطية.

واضافت المذكرة ان اطلاق سراح المعتقلين يعبر عن النية الصادقة لاطلاق حريات الجماهير والوقوف في وجه الاخطار وبالتالي فان التاخير لا يخدم التغيير والانفراج الجديد.

كما طالب المعتقلون في مذكرتهم بانهاء التسويف لان موضوعهم يحتل اهمية حيث ان مطالبهم هذه هي ترجمة لتصريحات الحكومة عن تصفية اثار المرحلة السابقة.

وذكر متحدث باسم لجنة "متابعة امور المعتقلين السياسيين" لـ "الشعب" بان الحكومة قد افرجت قبل فترة عن ستة معتقلين من غير المحكومين وبذلك تراجع عدد المعتقلين الان في سجن سواقة الى ٦٥ معتقلا محكوما.

وبين المتحدث بان اللجنة قد نظمت اول امس تظاهرة سلمية لاهالي المعتقلين امام مبنى مجلس النواب شارك فيها حوالي ٢٥٠ سيدة ورجل من ذوي المعتقلين.

يا نواب الشعب

انني اعتقد مثل كل واحد في هذا البلد ان هناك جرائم اقتصادية قد ارتكبت، وان بعض المسؤولين ليس اهلا للمنصب الذي يشغله، وان هناك فسادا اداريا. ولكن حين اسمع منكم اطلاق التهم جزافا، بلا دليل او قرينة، فانني احس انكم لستم ممثلين لي، فهذا الشعب يؤمن بالله، ويؤمن بالعقل، ويؤمن بالقانون. والله تعالى يقول في محكم كتابه الذي طالما استشهدتم به في كلماتكم: «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم» الى ان يقول «ولا يغتب بعضكم بعضا، ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه، واتقوا الله ان الله تواب رحيم». والعلم والمنطق يقرران انه من الخطأ اطلاق تعميمات جارفة بدون اساس. والقانون يقرر ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته. ومن الظلم ان يكون المرء متهما الى ان تثبت براءته. والقانون لا يقضي على شخص الا في ضوء الادلة، فاين ادلة بعضكم على دعواه، واتهامه للاخرين بالتجسس والخيانة الوطنية، والسرقة، والعمالة للصهيونية، والتسلل مثل كوهين لمناصب الوزارة، والادارة، والسفارة، ورئاسة الوزراء، والقيادة؟ انني احتكم فيكم الى خير الحاكمين الذي يقول: «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين». لقد اطلق بعضكم هذه الاتهامات ولم يخص بها شخصا بعينه فصارت اقرب الى تشكيك الشعب بحكامه ورجاله جميعا. لا فرق بين محسن ومسيء، او بين فاسد ومجتهد.. فهل هكذا تساس البلاد والعباد؟ ام هكذا يؤكل لحم المواطن ميتا؟

لقد قال احدكم ان الاردن مستهدف وطنا، وشعبا، ونظاما، من اعدائه في الداخل والخارج. فهل يحق لي ان اقول - لا سمح الله - ان ما سمعته من بعضكم هو جزء من مخطط الاستهداف هذا؟ هل يحق لي هذا القول بدون دليل؟ بالطبع لا.. كذلك فانه ليس من حقكم ان تطلقوا الاتهامات بدون ادلة.. ان لم يكن حفظا لسمعة الرجال، وتقديرا لتضحياتهم، فعلى الاقل احتراما منكم لعقلي انا الذي انتخبتكم.

بقعة ضوء

حيال هذه الحقيقة ما الذي اعده العرب لمواجهة «اسرائيل الكبرى» التي لم تعد تهدد الفلسطينيين وحسب، بل اصبحت تتهدد الوطن العربي كله كونها، كما يخطط الصهاينة، ستكون الدولة الاقوى والمهيمنة في الشرق الاوسط!!

يخيل الي ان لا مجال لمزيد من التساؤلات وان على العرب ان ينظروا الى هذه المسالة بجدية كاملة للدفاع عن حضارتهم وثقافتهم وارضهم وتاريخهم، وجنسهم البشري، في مواجهة هذه الدولة التي تتهددهم

اقلام وآراء

ومن المؤشرات السياسية على نضوج الطبقة ووجودها هو تاسيس الطبقة لحزب سياسي مسلح بنظرية للدفاع عنها. ومعلوم انه كانت - وما زالت - لدينا احزاب بهذا المعنى بغض النظر عن انها تعمل فوق الارض او تحتها.

انني ارى ان عدم وجود صراع طبقي طاف على السطح، بسبب سيادة الاحكام العرفية فيما مضى لا ينفي وجود الطبقات اصلا او عدم نضوجها وتبلورها.

وحتى السبعينات من هذا القرن كانت في البلد مؤسسات ومصانع يملكها افراد وتشغل عمالا وفي المجموعة الاولى توفرت صفة البرجوازي وفي النقيضة توفرت صفة البروليتاري وكان الصراع ياخذ اشكالا اقل من الاضراب لما ذكرنا من اسباب ولكن التقسيم الطبقي ظل قائما وهو مستمر مادامت للملكية الخاصة قائمة ذلك لان الاهتمامات والمصالح المتضادة للناس هي التي تخلق الصراع الطبقي تلك الحرب الدائمة بين الطبقات الاجتماعية.

وجهة نظر

داخل مثل هذه الوزارات بحيث ينعكس هذا الامر على تصريف شؤون الدولة؛ وتسيير الامور العامة فيها، وباستثناء فترات الازمات والاخطار فان كثيرا من التعقيدات ترافق تشكيل مثل هذه الوزارات وتوزيع المسؤوليات فيها، وكذلك عجز الوزارات هذه في كثير من الاحيان عن اتخاذ كثير من القرارات بسبب تباين واختلاف الاراء فيها.

ومن نقاط النقد الى هذا النظام ان الصلة مقطوعة بين الناخب والنائب، اذ ان الناخب لا يعطي رايه مباشرة في المرشح، بل هو يعطي برايه في القائمة الحزبية بما تحويه من اشخاص، ولا يملك بالتالي حذف اي اسم من القائمة، مما دعا البعض بالقول ان ما يجري في اسرائيل لا يتعدى ان يكون عملية تصويت سياسية تدور حول تقبل برنامج معين، بحيث يمكن القول انها اقرب الى الاستفتاء منها الى الانتخاب.

دعوة عطاء طباعة كتب مدرسية لوزارة التربية والتعليم رقم ٩٠/٥

تعلن لجنة العطاءات في وزارة التربية والتعليم انها بحاجة الى متعهدين لطباعة كتب مدرسية للعام الدراسي ٩٠/٩١ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة في الوزارة للاطلاع على دعوة العطاء خلال الدوام الرسمي اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٩٠/١/٢٩ وآخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعة الحادية عشر صباح يوم الاثنين تاريخ ٩٠/٢/٥، علما بان ثمن نسخة العطاء هو خمسة دنانير.

رئيس لجنة عطاءات وزارة التربية والتعليم
الامين العام

اعلان رابع صادر عن دائرة تسجيل اراضي جنوب عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصتان من اصل اربع حصص من كامل قطعة الارض رقم ١١٣ من الحوض رقم ٩ من اراضي ابو علندا ملك زكريا بدر درويش خرمه وعزالدين بدر درويش خرمه كفلاء للمدين مؤسسة عزالدين بدر خرمه والمقام عليها بناء تسوية مساحته ١٤٠ متر مربع ومستودع مساحته ٨٠ متر مربع والبناء من دكة الاسمنت وفوقها طابق ارضي مكون من اربع شقق كل شقه عبارة عن خمس غرف ومطبخ وحمامين ومبلطة ومقصورة من الداخل والخارج والبناء من النوع الجيد والواجهة الامامية من الحجر النظيف ومساحة كل شقة ١٥٠ متر مربع مع مطلعي درج وشبك حماية ويوجد سور من دكة الاسمنت على الجهة الجنوبية فقط بطول ٤٠ متر وارتفاع ٢ متر سكن اصحاب الملك والمؤمنه للدين لصالح الدائن البنك البريطاني للشرق الاوسط بمبلغ خمسة عشر الف دينارا بموجب سند التامين رقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ من الدرجة الاولى وبلغت القيمة المقدرة للحصتين المذكورتين للارض والبناء عند وضع اليد على الشيوع بمبلغ ثمان وعشرون الفا وثمانماية وعشرون دينارا وقد احيل العقار احالة اولية لعهدة المزاود الدائن البنك البريطاني بمبلغ عشرة الاف دينار.

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي جنوب عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي جنوب عمان
عمران ربيع القاضي

اعلان فقدان جواز سفر وحقيبة يد

اعلن انا المدعو داوود نصرالله عبدالله عن فقدان حقيبة يد بداخلها جواز سفر اردني تاريخ صدوره ١٩٧٥/٧/٢٥ من عمان واجهل رقمه وهوية احوال مدنية واوراق خاصة في منطقة الاغوار الوسطى. يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة مع جزيل الشكر.

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

استناداً للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاراضي الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ يعلن للعموم بان المدعو سعود رخيص مفلح الزبن ولافي رخيص مفلح الزبن وحسين رخيص مفلح الزبن قد تقدموا بطلب تسجيل قطعة الارض رقم (أ) على مؤقت من القطعة رقم (١) المستثناه من التسوية حوض رقم ٧ البلد من اراضي قرية نتل وقد آلت اليه عن طريق القسمه العشائرية والمحدودة شمالا مقبره اسلامية وسليمان محمد عماش وجنوبا شارع وشرقا شارع ١٢ م وغربا طريق ٤ م على اساس ان هذه القطعة قد آلت لطالبي التسجيل من جدر القرية لذا فمن له حق التصرف او حق المنفعه او اية علاقة بهذا الشان عليه تقديم اعتراضه الخطي لهذه الدائرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان

تنويه

سقط سهواً في اعلان مذكرة دعوة رقم ٨٩/٩١٣ يوم امس اسم المدعي خطا حسن ابراهيم حداد والصواب هو حنا ابراهيم حداد لذا اقتضى التنويه.

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي دير ابي سعيد

استناداً للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لعام ١٩٦٤ لقد تقدم الى هذه الدائرة المدعو محمد ومحمود ابناء مطلق فالح عيسى الزعبي من بلدة جفين بطلب تسجيل قطعة ارض مقام عليها بناء والواقعة وسط القرية ضمن القطعة رقم ١ من حوض البلد رقم ١٣ من اراضي جفين المستثناه من التسوية والمحدودة:

شمالا: دخلة ويكملها حسن الجبر الزعبي وملك عبدالقادر محمود.
شرقا: طريق عام.
غربا: ملك محمد احمد ابو درويش.
جنوبا: طريق عام.

لذا فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد
عبده النمري

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة البستنجي وعفانه وعاشور وتفاحة المسجلة تحت الرقم ٢٢٣٨٤ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ كشركة تضامن.

قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد:

١. تنازل الشريك ياسر عبدالرحيم البستنجي
٢. تعديل اسم الشركة ليصبح شركة عفانه وعاشور وتفاحة.

يرجى العلم

مراقب الشركات

مذكرة دعوى

محكمة صلح حقوق الزرقاء
رقم الدعوى ٨٩/١٦٤

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: عمر احمد سليمان المومني اخر محل اقامة له في صخره عجلون ومجهول حاليا محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق الزرقاء يوم الاحد الواقع ١٩٩٠/٢/١١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد سليمان عبويني

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الاخبار ٨٩/١٨١٦
رقم القرار ٣١٥

المملكة الاردنية الهاشمية وزارة العدل

القرار

الصادر من قبل القاضي السيد نور الدين جرادات والعضو المانون باجراء المحكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم.

اقامت المدعية شركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة المحدودة وكيلها المحامي السيد طالب العبد الله هذه الدعوى ضد المدعى عليها المؤسسة الفنية للمقاولات - وعنوانها العبدلي - عمارة جوهرة القدس.

يطلب مبلغ الف وسبعماية وخمسة وسبعون دينارا وذلك رصيد تامين عمال واخطار مقاولين شامل.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل الجهة المدعية وغياب المدعى عليها المتبلغة موعد هذه الجلسة على لوحة اعلانات المحكمة والنشر بالصحيفتين الدستور والشعب الصادرتين بتاريخ ٨٩/١٠/٢١ تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعية وقدم بينته الخطية والشفوية ضمن حافظة مستندات حيث ابرزت وميزت بالحرف م/١ ثم استمعت المحكمة الى شهادة الشاهد محمد علي رشاد ابو عزام وشاهد عادل اديب فريح شطناوي ثم ختم وكيل المدعيه بينته طالبا الحكم لموكله طبقا لما ورد بلائحة الدعوى.

بالتدقيق وبعد الاطلاع على كافة البينات المقدمة في هذه القضية من وكيل الجهة المدعية والتي لم يرد عكسها او ما يناقضها ان ذمة المدعى عليها مشغولة له بمبلغ الف وسبعماية وخمسة وسبعين دينارا وذلك رصيد اقساط تامين ناتجة عن قيام المدعى عليها بتامين اخطار عمال ومقاولين لدى المدعيه.

وعليه وحيث اثبتت المدعيه دعواها بالبينة الخطية والشخصية فان المحكمة تقرر سندا لأحكام المادة ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية الزام المدعى عليها بتادية مبلغ وقدره الف وسبعمائة وخمسة وسبعون دينارا للمدعيه وتضمينها عملا باحكام المواد ١٦١ و١٦٦ و١٦٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ٤٦/٤ من قانون نقابة المحامين رقم ١١ لسنة ٧٢ الرسوم والمصاريف وتسعة وثمانون دينار اتعاب محاماة والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى في ٨٩/١٠/١٩ وحتى السداد التام.

قرارا بمثابة الوجاهي بحق المدعية غيابيا قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا بحضور وكيل المدعية بتاريخ ٨٩/١٢/٣٠.

القاضي

محكمة الحقوق بداية عمان

مذكرة دعوة القاضي مفلح الزعبي

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد علي محمد سلق الله مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٩٩٠/٢/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة الشرق الاوسط للتامين م.م فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فسوف يصدر الحكم ضدك بمثابة الوجاهي.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

استنادا لاحكام المادة ٢٨ ١ - ١ من قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بان الانسة رولا خالد خليل الحاج خليل الشريكه في شركة خالد خليل واولاده التجارية المسجلة لدينا تحت الرقم ٢٣٢٠ تاريخ ١٩٨٥/٩/٤ كشركة عادية محدودة «توصية بسيطة» قد تقدمت بطلب لانسحابها من الشركة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٦ وقد قامت بابلاغ الشركاء في الشركة اشعارا بالبريد المسجل يتضمن رغبتها في الانسحاب من الشركة.

واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابها يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى المدين مصنع تريكو القريني مجهول مكان الاقامة

بما ان المبلغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي المحدود المقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٩٨٩/٧/٢٤ المسجل لدي تحت رقم ١١٢ قد استحق اداؤها اداء القسط منها ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ عشرون الف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الكفيل عبدالعزيز روبين القريني - مجهول مكان الاقامة

بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي المحدود المقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٩٨٥/٧/٢٤ المسجل لدي تحت رقم ١١٢ قد استحق اداؤها اداء القسط منها ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ عشرون الف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

محكمة الحقوق الطفيلة

مذكرة دعوى

القاضي السيد غصبي المعايطة.

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته

سالم عبداله ابو العشائر مجهول مكان الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الطفيلة يوم السبت الواقع ١٩٩٠/٢/١٧ الساعة الثامنة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك ابراهيم احمد القراقره.

في ذمة الله

نعـي

ينعي وزير التموين وامين عام الوزارة وموظفوها زميلهم المرحوم

(حسن موسى علي الرميلات).

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

في ذمة الله

اربد - الحاجة حسنة (ام محمود) زوجة فلاح العمري .... ٥٠ عاما
عمان - الاستاذ حنا غافل الظواهر .... ٧٥ عاما
عمان - سعدات جلال الكبالي .... ٦٣ عاما
عمان - محمود محمد حسن حمدان صبيح من الظاهرية الخليل
اربد - خالد فياض الضامن ٧٠ عاما
الكويت - الحاجة فاطمة محمد احمد عرفات .... ٧٥ عاما
الكويت - عبداللطيف عبدالوهاب عطاالله .... ٤٥ عاما
اربد - الحاجة فاطمة سالم العنبر .... ٨٥ عاما
العيزرية - الحاجة بدوية عيسى ابو دعموس .... ٩٠ عاما
قلقيلية - الحاجة حليمة حسن يوسف ام اديب .... ٦٠ عاما
عمان - ابراهيم علي محمد الحاج .... ٥٢ عاما
يوغسلافيا - الدكتور سليمان مصطفى كتخدا .... ٨٦ عاما
عمان - نبيه محمود ابو ريدة
وادي السير - محمود مسلم ابو السندس (ابو سمير) .... ٨٠ عاما
الموقر - عودة فارس الرحمة القضاة .... ٩٠ عاما
اربد كفراسد - الحاجة طلة فويدر جبر العمري (ام فوزي)
اربد - الحصن - الحاج مصطفى عبدالله الوقفي (ابو عبدالله)
طولكرم تحسين عبداللطيف محمد العطعوط ابو العبد .... ٥٨ عاما
القاهرة - السيدة فاتنة رضوان بركات زوجة فاروق توفيق التلاتيني ٤٢ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

زريقات: خلو الموازنة من حلول جذرية لمشكلة البطالة

عبدالله زريقات

قال: في البداية اتوجه بالشكر للجنة المالية على جهدها المشكور ولكل من ساهم في ابراز الموازنة على شكلها الحالي. فمن خلال القراءة لموازنة هذا العام نجد ان الموازنة لم تتطرق بشكل واضح للمشاريع ذات الصبغة التنموية الانتاجية خاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة كما اننا لم نلمس خطة وطنية شاملة متكاملة لمعالجة جميع المشاكل التي نعاني منها بدءا من البطالة او التعرض لمخاطر الاستهلاك غير المنضبط او المديونة الداخلية والخارجية رغم ان مثل هذه الامور على قدر كبير من الخطورة لابد من حشد جميع الطاقات والامكانات على المستوى الوطني حتى تكون المشاركة جماعية فالمحنة التي اطلعت علينا قبل مدة ومازلنا نعاني من نتائجها لم تكن بنت ساعتها فالكل منا شارك بقصد او دون قصد لايصال شبحها الذميم الينا وكان على الموازنة ان تكون هذه المرة بصورة مغايرة للموازنات السابقة خاصة وان الاردن يواجه تحديا خطيرا وامتحانا صعبا تمليه الظروف الاقتصادية والسياسية على حد سواء حيث كانت تعتمد الموازنات السابقة على السياسات المرتجلة مع اغفال التوجه نحو التخطيط المنطقي والعملي والواقعي حتى وجد الاردن نفسه نتيجة لمثل هذه السياسات في ورطة لا يعلم مداها الا الله.

لقد خلت الموازنة من حلول جذرية لمشكلة البطالة المتفاقمة وهي المشكلة التي اذا ما تركت دون علاج جذري وواقعي ستظل تطل علينا بمخاوفها وبتأثيراتها السلبية على مجتمعنا الاردني. ان على الحكومة ان تلجا الى اقامة المشاريع الانتاجية الصغيرة في مختلف مناطق المملكة وخاصة الريف والبادية حتى توقف الزحف نحو المدينة وخاصة المشاريع الزراعية منها حتى نستطيع ايجاد وخلق فرص عمل جديدة لعشرات الالاف من شبابنا العاطلين عن العمل والذين يجوبون دوائر الدولة ومؤسساتها صباح مساء دون ان يجدوا حلا لمعاناتهم فاذا لم تعط الموازنة جل اهتمامها لمثل هذا الوباء الخطير والمستفحل فمتى تكون هذه القضية الخطيرة جديرة بالاهتمام. كما ان على الحكومة ان تفتش عن اسواق جديدة للعمالة الاردنية وان تولي هذه القضية كل اهتمامها لان ترك هذه المشكلة الخطيرة دون علاج سيكون له محاذير خطيرة كما ان على وزارة العمل والاجهزة المعنية العمل على ضبط العمالة الوافدة غير المشروعة وتصويب اوضاعها وعدم التهاون في مثل هذا الامر الخطير.

اما عن معاناة المواطنين وخاصة اصحاب الدخل المحدود حيث اصبح الكثير ن منهم غير قادرين على توفير مستلزمات الحياة اليومية نتيجة لتدني دخل الفرد يقابله غلاء فاحش في اسعار الحاجيات المتصاعد وغير المبرر. ان مثل هذه الفئات يجب على الدولة ان تعطيها الاولوية من خلال المراقبة الصارمة من قبل الاجهزة المعنية لوقف جشع التجار وايقاف لعبة ارتفاع الاسعار كما ان على وزارة التموين اعادة النظر بالكيفية التي يحصل عليها المواطن على المواد الغذائية المدعومة حيث تستفيد من هذا الدعم قطاعات واسعة تقدر بمئات الالاف من الوافدين والعمال الاجانب. ان هذا الدعم الذي تقدمه خزينة الدولة لم يذهب بالطريقة التي جاء من اجلها وهي دعم الفئات ذات الدخل المحدود وذلك من خلال ايجاد معادلة يتم من خلالها بيع هذه المواد المدعومة بسعرها الاصلي قبل الدعم للعمال الاجانب حتى يتسنى للفئات المسحوقة من ابناء شعبنا الاستفادة القصوى من هذا الدعم.

معالي الرئيس.

الاخوة والزملاء.

لا اريد ان اتجاوز في فهمي لمشكلات الوطن والمواطنين الملحة اصحاب الاختصاص فهم محل ثقتنا لكننا نعيد ونكرر انه لا بد من اعادة النظر بكل مفردات حياتنا وفهمنا الاستهلاكي وحتى تكون المشاركة فاعلة لا بد من اعطاء الدور كاملا لكل ابناء الوطن حتى تكون المشاركة فاعلة ومؤثرة. كما ان ملاحظاتنا عند وضع الموازنات ان تراعي احتياجات المواطن الحياتية وتوفيرها بسهولة كما ان على الموازنات ان تكون على قدر كبير من الواقعية والمنطق حتى لا نفاجا في كل مرة بما لا يحمد عقباه فالمواطن ليس بمقدوره الان يدفع ثمن اخطاء غيره.

معالي الرئيس.

الاخوة والزملاء.

ان صورة الاردن المشرقة قد اهتزت بفعل الظروف الاقتصادية التي داهمتنا والتي هي نتاج عدم الواقعية والتخطيط غير المسؤول الذي اعتمده اصحاب القرار على مدار عقدين من الزمن فلا بد والحالة هذه ان تتخذ الحكومة الاجراءات الكفيلة باعادة الحياة لعجلة الاقتصاد الاردني واعطاء المستثمر العربي والاجنبي الحوافز المشجعة للاستثمار في الاردن من خلال توجيه اصحاب رؤوس الاموال لاقامة المشاريع الاستثمارية الانتاجية القابلة للتصدير بعد ايجاد الاسواق المناسبة لها.

كما ان على ابنائنا العاملين في الخارج ان يزيدوا من تحويلاتهم حيث الوطن باءس الحاجة لدعم ابنائه كما ان على القادرين منهم استثمار ما لديهم من امكانات مادية باقامة المشاريع الانتاجية وخاصة الزراعية منها. كما ان على الحكومة ان تتوجه من خلال خطة وطنية شاملة ومدروسة بالتوجه نحو الارض لاستثمارها الاستثمار الامثل من خلال اقامة المشاريع الزراعية الانتاجية اضافة الى مشاريع التسمين وتربية المواشي خاصة وان الاردن يعاني من نقص حاد في توفير مادة القمح وهي الغذاء الرئيسي والسلعة الاستراتيجية على المستوى الوطني وكذلك النقص الحاد في مادة اللحوم. ان اقامة مثل هذه المشاريع وتوفير كل فرص نجاحها سيجعل الاردن قادرا بالوقوف على قدميه خاصة في مثل هذه الظروف.

اما عن محافظة الكرك وعن احتياجاتها وعن حصتها الزهيدة في الموازنة فارجو ان تتوجه الحكومة لانصاف ابناء الكرك واعطاء الكرك مزيدا من الرعاية والاهتمام فالنشاطات الشبابية معدومة تقتل في نفوس شباب الكرك اي توجه لممارسة مثل هذه النشاطات كما ان مراكز الشباب معطلة ومراقبة وطاقاتهم غير مستغلة كما ان الكرك تفتقر الى المشاريع الانتاجية والاستثمارية بسبب شح الامكانات المادية لدى ابناء المحافظة للقيام باستثمارها في مشاريع انتاجية تعود بالنفع على محافظتهم فعلى الدولة ان تتوجه لاقامة مثل هذه المشاريع وتشجيع ابناء الاردن القادرين من القطاع الخاص على الاستثمار خاصة في مجال الزراعة وتربية وتسمين المواشي واقامة الصناعات الخفيفة والمتوسطة لايجاد فرص عمل لالاف العاطلين عن العمل من ابناء المحافظة وبما ان الكرك تفتقر الى النشاطات الرياضية لذلك اتوجه من الحكومة بالتفكير الجدي لانشاء مدينة رياضية لاعطاء شباب الكرك حقهم في ممارسة نشاطاتهم الرياضية والشبابية اسوة ببقية المناطق.

اما عن قطاع السياحة وهي مصدر من المصادر الرئيسية لتعزيز قدراتنا الوطنية ودخلنا القومي فهي مازالت قاصرة عن تقديم ما هو مطلوب منها وعليه لا بد من اعادة النظر في هذا القطاع الهام واعطائه ما يستحق مثل اقامة مشاريع الجذب السياحية وتوفير كل اسباب الراحة للسائح مع اعادة النظر في اسعار الفنادق واثمان الغذاء حيث تقف في بعض الاحيان عائقا امام رغبة السائح في زيارة الاردن خاصة وان في الاردن مواقع تاريخية لو احسن تسويقها لكانت خير وسيلة لدعم اقتصادنا الوطني بالعملات الصعبة.

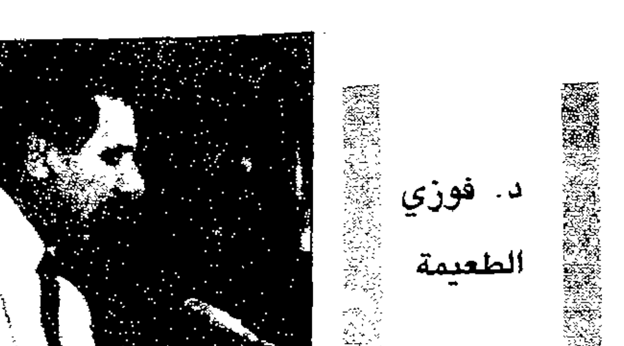
معالي الرئيس.

الاخوة والزملاء.

انني مدرك لقدرات بلدنا كما انني مدرك لحجم التحديات الخطيرة التي تحيق بنا لكنني واثق وبعون الله وبما انعم علينا من قيادة امينة واعية شجاعة من قدرتنا على تجاوز هذه الظروف الطارئة ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتوجه بالشكر لكل الدول العربية التي اوفت بالتزاماتها تجاه الاردن مناشدا بقية الدول العربية الشقيقة التي لم تف بالتزاماتها اعادة النظر بهذه المخصصات ليتمكن الاردن من الوقوف على اطول خطوط المجابهة مع العدو الصهيوني وتفويت الفرصة على عدونا من تمر مؤامراته الخبيثة.

اما عن قواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية وهي محل اعتزازنا ومفخرة من مفاخر الاردن على الحكومة ان توليها كل ما تحتاج من الرعاية والمساعدة حتى تظل الدرع الواقي والحارس الامين على مصالح الوطن والمواطنين والتي لولا سهرها لما تحقق ما تحقق لنا من امن وامان على امتداد ساحات هذا الوطن ومساحاته وحتى تظل هذه الاجهزة وعلى راسها قواتنا المسلحة الباسلة والتي تقف على اطول خطوط المجابهة تحرس حدود الوطن وتدفع الاذى عن ابنائه مثلما ان دعمها هو واجب قومي قبل ان يكون واجبا وطنيا وعلى الاخوة العرب دعم قواتنا المسلحة لتظل الدرع الواقي والسور المنيع عن امة العرب في وجه الاطماع التوسعية الصهيونية مناشدا الحكومة بزيادة الموازنات المخصصة لهذه الاجهزة حتى تقوم بما يطلب منها من واجبات.

د. طعيمة: تحقيق الامن الغذائي والاعداد لتصنيع السلاح


د. فوزي الطعيمة

تاتي مناقشة مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ في ادق واحرج ظرف يمر به الاردن من كافة النواحي وخاصة الوضع الاقتصادي المتردي الذي طالما حذرنا منه من خلال مناقشة الموازنات السابقة ابان فترة مجلس النواب المنحل ولكننا كنا وللاسف نسمع كلاما مطمئنا وهو بالواقع ابعد ما كان عن الحقيقة من هنا فانني اقدر الروح الجديدة في طرح الموازنة الحالية باسلوب يختلف شكلا ومضمونا عن مشاريع الموازنات للحكومات المتعاقبة السابقة.

ان الواقع المؤلم الذي كشف عنه مشروع الموازنة بما تضمنه من ارقام حقيقية عن واقع وضعنا المالي والذي يشير الى عدم قدرتنا على الالتزام بالمحافظة على اقتصاد سليم مستقل عن التبعية الاجنبية الذي طالما خططت له الدول الاستعمارية للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط سيطرة استعمارية اقتصادية الى حد الوصول الى تسخير كافة امكانيات الدولة ليلهث وراء تسديد فوائد الدين العام فما ادراك بالقدرة على تسديد المبالغ الاصلية كبلد صغير مثل الاردن.

وبالتالي فاننا مطالبون بان نبدا الخطوة الاولى في التحرر من السيطرة الاقتصادية للدول الاستعمارية من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي يتطلب منا العمل على تحقيق الامن الغذائي بالدرجة الاولى لمواطنينا واذا ما تحقق الامن الغذائي نكون قادرين على تحقيق الامن السياسي و العسكري والاجتماعي وفي ظل هذا الاطار اجد ان بيان الموازنة بشكل عام لايخدم الاهداف الحيوية التي نسعى لتحقيقها.

فعلى صعيد الامن الغذائي لقد خلا بيان الموازنة من اهم المرتكزات والذي كان يجب اخذه بعين الاعتبار عند اخذ الاسس لبيان الموازنة الا وهو تحقيق الامن الغذائي على المدى المنظور.

فلم يشر البيان الى هذه القضية الاستراتيجية الهامة الا من خلال الاشارة الى دعم المواد التموينية وزيادة الانتاج الزراعي.

فالاولى بنا ان نعمل على توجيه سياستنا الزراعية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي وهذا يتطلب منا حماية الاراضي الزراعية كاهم مورد طبيعي للاردن والتوسع باستصلاحها واقامة السدود بما يكفل ديمومة تزويدها بالمياه وتحسين المراعي التي تكفل تنمية ثرواتنا الحيوانية وبهذا نكون قد صوبنا مسارنا الاقتصادي ووفرنا على خزينة الدولة ملايين الدنانير من اللحوم والمواد الغذائية المستوردة انني اتساءل متى سنكف عن اعتبار قطاع الزراعة مجرد قطاع كغيره من القطاعات؟ واين الامن الغذائي في منظورنا الاقتصادي التنموي؟

ولعل من اسباب عدم مقدرتنا على مجابهة هذا التحدي فيما يختص بتوفير الامن الغذائي لهذا البلد هو التدهور النوعي والكمي المتزايد والذي حدث خلال العقود السابقة لمواردنا الطبيعية دون ان تقوم الحكومات السابقة باتخاذ الاجراءات الفعالة والكفيلة لوقف استنزافها المستمر.

اما الامن السياسي فهو مكمل وموجه للاقتصاد فباقتصاد مخطط متوازن نستطيع ان نحمي وطننا من الضغوطات السياسية من دول وقوى خارجية وبهذا لا نلخذ بعين الاعتبار عند اخذنا لاي قرار يتعلق بمصير وطننا او وطننا العربي الكبير رضاء طرف او جهة دولية ما.

ولعل التقدم بخطوات متقدمة نحو الديمقراطية بما يكفل حريات الفكر والتعبير والتنظيم والمشاركة الشعبية وتحقيق العدالة الاجتماعية لخير مرتكز لصون الامن السياسي من خلال تجسيد الوحدة الوطنية الصلبة على صعيد جبهتنا الداخلية وبالتالي على صعيد مجابهة عدونا الصهيوني الذي تقف على اطول خط مواجهة معه والذي لا ينفك يحيك الخطط والمؤامرات التي تستهدف النيل من كياننا الوطني وارضنا ووجودنا.

فالانسان الحر الذي يشعر بكرامته الوطنية ويشعر بانه شريك في صنع مصير هذا البلد لهو المواطن المنتمي والذي يستطيع الوطن الاعتماد عليه عند الازمات والملمات.

وعلى الصعيد العسكري فانني من اشد الداعين لبناء جيش قائم على احدث الاسس العلمية العسكرية ومزود بترسانة من الاسلحة الفتاكة لنرهب بها الطامعين بارضنا ووطننا لذا فان الواجب الوطني والقومي يقتضي منا البدء بالاعداد لبناء مصانع اسلحة متنوعة معتمدين ومستفيدين من قدراتنا المالية العربية وعقولنا العربية والاسلامية، وبداية الطريق لمثل هذا الهدف تكمن في دول مجلس التعاون العربي فتبنيها لهذه الاستراتيجية الهامة والخطيرة بروح من المسؤولية المشتركة من حيث التخطيط والتمويل والبحث عن مصادر الثروة المعدنية التي تكفل لنا التزود بالمواد اللازمة للصناعة الحربيـــة تكون قد بدات بالمساهمة مساهمة حقيقية في بناء قوتنا الذاتية والتخفيف من مديونيتنا العسكرية والتحرر من سيطرة الدول المصدرة للسلاح.

اما على صعيد الامن الاجتماعي فان تحقيق شعار المساواة بين كافة فئات الشعب هي السبيل والضمان للرقي والتطور لمجتمعنا ووطننا من هنا فالاولوية ايجاد حلول للبطالة يجب ان تتصدر سياستنا المالية فاين المشاريع الانمائية والخطط الحكومية الفعلية القابلة للتطبيق والتي تسعى الى ضمان العمل لكل قادر ومنتج؟ وبمقدار ما تستطيع الدولة توفيره من فرص العمل ضمن اسس عادلة كلما ساهم ذلك في الحد من الفوارق الطبقية الكبيرة بين فئات الشعب وتعزيز قدرة المواطن الانتاجية ومساهمته الفعالة في عملية البناء وللاسف وبموجب بيان الموازنة فقد اغفل جانب الاعداد وبناء المشاريع الانتاجية واعادة النظر بمشاريع الخدمات.

ولا يفوتني في هذا المجال ان اسجل اعتراضي على اقتراح اللجنة المالية بتخفيض ميزانية الامن العام لما لهذا من اثر سلبي على امن هذا البلد وعلاقته بالمجهود العام لمعالجة ازمة البطالة.

اما التعليم العالي فلا يزال يرتكز لسياسات تقليدية في التعامل مع العديد من القضايا التي تهم بلدنا ان عشرات الالاف من طلبتنا يدرسون في شتى بقاع الارض وهذا يشكل نزيفا دائما لخزينتنا لا يقل في معدله عن مئة مليون دينار سنويا فلماذا لا تبدا الحكومة بالسعي نحو استيعاب اعداد اكبر من ابنائنا الطلبة في جامعاتنا الاردنية ضمن خطة مدروسة لواقع احتياجات مجتمعنا لعقود قادمة وما الغاية من احاطة التعليم العالي بهذه الهالة من القدسية ما دام اصبحج من ضرورات تكيف الفرد والمجتمع مع متطلبات العصر السريعة التغير؟ ولماذا التمسك باهداب المسالة الجدلية حول علاقة الحكم والنوع كذريعة لعدم التوسع في التعليم الجامعي؟ ولماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟ اسئلة كثيرة تحتاج منا الى مزيد من التامل والنظرة الموضوعية فعلى سبيل المثال لماذا لم تقم الحكومة حتى الان بالاستفسار من الجامعات الوطنية عن المستلزمات المطلوبة حتى تستطيع هذه الجامعات ان تقوم بدورها في استيعاب الاعداد الكافية من طلبتنا والتي نصرخ باستمرار بانها تكلف الدولة ما يقارب المائة مليون دينار بالعملات الصعبة وفي نفس الوقت نبخل في توفير الحد الادنى لمواجهة هذه الاعباء الجديدة على جامعاتنا من هنا فانني ارى بان الاقتطاع المقترح من اللجنة المالية في المخصصات المالية للجامعات الواردة في موازنة هذا العام غير مبرر ولا منطقي اذا علمنا بان ميزانية هذه الجامعات تعاني من عجز مالي مزمن.

اما الاعلام فيضاف الى دوره الهام والفاعل في بناء شخصية الفرد الوطنية ودور اخر وهو دور المبادر الى اعطاء الصورة الحقيقية لواقع المواطن وما تحمله المرحلة القادمة من متطلبات والمساهمة في توجيه الاحداث وليس فقط ملاحقتها واستيعاب معطيات الوضع الاقتصادي الجديد والتفاعل معها بوعي ومسؤولية ان لهذا الوضع الجديد ابعاد اجتماعية ونفسية وثقافية واوجه اخرى من حياتنا تتطلب من المواطن في هذا البلد تكيفا جديدا لا بل تحولا جديدا يمكن لمؤسساتنا الاعلامية ان تسهم في تحقيقه كما ان الاعلام مطالب بانتهاج خطة يتجه من خلالها وبالتدريج نحو الاعتماد على البرامج المحلية الهادفة والعمل على تبادلها ببرامج مماثلة من دول شقيقة وبهذا يكون للاعلام نصيب في المساهمة في تقليص نفقاته الخارجية المستندة الى العملة الصعبة.

واما فيما يتعلق بنصيب الحكومة في تخفيض النفقات فهذا يتطلب اعادة النظر في كافة مستلزماتها الانفاقية وخاصة جيش السيارات الهائل ليصار الى الحد من استعمالاتها والتخلص من الفائض منها حيث تشكل نزفا لميزانيات الوزارة والمؤسسات المختلفة وهذا ينسحب على استخدام مختلف مرافق المؤسسات الحكومية من اثاث ومطبوعات واجهزة وماكنات واضاءة وغيرها والتي تتجلى فيها مظاهر الفساد الوظيفي. والتي تتطلب من الحكومة الحزم الاداري وتحديد المسؤولية كما انني اتساءل عن سر نقل بعض الوزارات والمؤسسات الى مواقع جديدة وباجور باهضة فالحكومة مطالبة باعادة النظر وتصويب الوضع بما يكفل تخفيض النفقات الحكومية وتسخيرها لاوجه مثمرة كما ان المحافظة على جهاز اداري نظيف يتمتع بالنزاهة والكفاءة بشكل عاملا اساسيا في عدم التفريط في مستحقات الدولة من المواطنين وهذا ينسحب على كافة مستويات الاجهزة من القاعدة الى القمة كما ان وضع قانون من اين لك هذا؟ ومحاسبة كافة من تولوا المسؤولية خلال العقدين الماضيين، واجبار من هرب امواله الى الخارج لارجاعها تحت طائلة العقاب لهي مطلب شعبي عام يساهم برفد ميزانيتنا بمبالغ لايستهان بها.

اما فيما يتعلق بزيادة واردات الحكومة فانني اطالب ان لا تكون على حساب المواطن ذي الدخل المتدني بل تحقق العدالة الاجتماعية بكل معانيها فالعدالة الاجتماعية تعني ببساطة ان من ياخذ اكثر عليه ان يعطي اكثر.

انني ارى بان اهم الادوار الموكلة لنواب الامة هو ان يكونوا شركاء للحكومة كجهاز يقوم على تنفيذ سياسة الدولة لمساعدتها بالدرجة الاولى على صياغة رؤيا جديدة لنهج اداري وفكر اقتصادي منسجمين مع متطلبات المرحلة القادمة ونحن النواب نستطيع ان نوجه النقد الى قضايا محددة معينة لكننا لم نبدا للان ببلورة نظام من المفاهيم والقيم التي تحدد اولويات الوطن في المرحلة القادمة اننا لا زلنا نعيش ونجسد حالة من الاحتجاج بدلا من الدراسة الجادة والتحليل الصادق والدقيق والامين لواقعنا الحاضر ان مرحلة الانبهار والاثارة والحماس السريع للقضايا يجب ان تتلاشى لتفسح الطريق امام مرحلة التركيز والاستيعاب والتكامل.

من المعروف ان الدول النامية تضع بالضرورة لنفسها خططا لمشاريع تنموية تحدد وترسم بمجملها مسارات الاقتصاد فيها والقراءة الاولية لموازنة الحكومة تشير الى تركيزها على معالجة ثلاث موضوعات رئيسة الاول، تقليل الاستيراد وزيادة الايرادات المحلية وضغط النفقات. الثاني، تقليل الاستهلاك والثالث خفض التضخم بنسب متفاوته على مدى ثلاث سنوات واذا اضفنا الى ذلك ان معدل الاستثمار كما هو مقترح في الموازنة لن يتعدى في معدل نموه الحقيقي اكثر من ١ بالمئة فهذا يعني اننا في حقيقة الامر ندير الموازنة بطريقة تكون التنمية ليست احد عناصرها الاساسية والسؤال المطروح امام مشروع الموازنة هذا: اين خطط التنمية التي نستند اليها في معالجة البطالة وفي زيادة الانتاج وفي زيادة الصادرات وغيرها؟ خاصة وان كل هذه المعطيات تاتي في ظلال مديونية باهضة يتوجب على الاقتصاد الوطني التعامل معها ومنذ الان.

ان طرح الموازنة بارقامها المختلفة بغض النظر عن عجزها او عدمه يجب ان يتم من خلال منظومه اقتصادية تحقق النمو الحقيقي للاقتصاد والفائدة العامة للمجتمع فلا عيب ان تحقق الموازنة عجزا في هذا العام او العام المقبل اذا ما كان بمقدورنا التاكد من سلامة توجه ومسار الاهداف العامة للاقتصاد متمثلا بمجمل الموازنة فاقتصادنا كاي اقتصاد اخر يحمل في ثناياه قيما وفلسفة اقتصادية واجتماعية ونفسية نحن الان باءمس الحاجة لمراجعتها مراجعة شاملة وبنظرة ثاقبة وموضوعية.

وانه لما يثلج الصدر ان تكون النظرة العامة للموازنة هي في كونها تعتمد اعتمادا رئيسا على امكانياتنا الذاتية والتي طالما وددنا ان تكون اساسا لمسيرتنا الاقتصادية وبالتالي السياسية منذ زمن ليس بالقليل وليس فقط حالة رد فعل الظرف بين طارىء يمد به وطننا.

ان الامل كبير في انسان هذا البلد فثقته بنفسه وادراكه لحقيقة دوره في دعم صمود هذا البلد والالتزام بمسيرة اعادة البناء الاقتصادي هي في الاساس من مقتضيات بناء الاردن القوي متمثلا في ذلك بقائد هذا البلد جلالة الملك الحسين المعظم بما يتمتع به من رؤيا ثاقبة في قراءة المستقبل ومكانة مرموقة عربيا ودوليا والكفيلة بتوفير الضمانات المطلوبة لدعم صمود هذا البلد.

اما محافظة البلقاء بنت الرجال الشرفاء هذه المحافظة التي تحتضن وادي الاردن الاخضر خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني لها كل الحق من نوابها في ايصال مطالبها وحاجاتها الملحة الى قبة البرلمان والتي تتمثل فيما يلي:

اولا: نظرا لما لخصوصية مدينة السلط بما تحتوي في جنباتها من تراث معماري عربي اصيل وضرورة المحافظة عليه للاجيال القادمة ننشد المسؤولين العمل على وضع قانونا يحمي تراث هذه المدينة ويصون عراقتها.

ثانيا: أ. دراسة اوضاع مستشفى السلط وتعزيز امكانياته العلاجية والادارية والمهنية والفنية.

ب. تغيير اسم كلية عمان الجامعية بما يتناسب وموقعها قرب السلط.

ثالثا: اعادة جدولة ديون صغار المزارعين واعفائهم من الفوائد واعادة النظر في مستلزمات الانتاج الزراعي.

رابعا: النظر في تنظيم عمل الشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية والزامها بشراء منتوجات المزارعين.

خامسا: اعادة النظر في قوانين سلطة وادي الاردن من حيث توزيع الاراضي لاصحاب المنطقة القاطنين فيها منذ زمن طويل بعد ان تحول وادي الاردن الى مزارع ترفيهية ومتنزهات.

سادسا: توخي العدالة في توزيع الوحدات السكنية للمزارعين المقيمين والمزروعين بالارض.

سابعا: ايلاء البيئة بكافة عناصرها في وادي الاردن بما تستحقه من عناية لما لذلك من الاثر على سكان هذا الوادي العزيز على نفوسنا جميعا.

ثامنا: أ. اقامة مستشفى في منطقة الاغوار الوسطى في وادي الاردن.

ب. انشاء كلية مجتمع زراعية في وادي الاردن لرفد ما تحتاجه المنطقة من تخصصات مطلوبة وتخصيص عدد اكبر من المنح الدراسية لسكان هذا الوادي.

تاسعا: معالجة مشكلة المياه المالحة في بلدة الرامة ـ لواء الشونة الجنوبية وايجاد الحلول الجذرية والسريعة لها لحماية الاراضي الزراعية في المنطقة.

عاشرا: اعادة النظر في قرار وزير الاشغال العامة المتمثل بتنفيذ مشروع الطريق الدائري في منطقة حوض البقعة المائي علما بانه تم الغاءه في تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨.

حادي عشر: دراسة احوال قرى الجواسره وفنوش والجلد وسويمه في وادي الاردن حيث تعاني هذه القرى من النقص الحاد في الخدمات الاساسية وتتسم الحياة اليومية لسكانها بالمعاناة الحقيقية والطلب الى سلطة وادي الاردن من اجل دفع تعويضات لاصحاب المنازل التي قامت بهدمها في منطقة السكنة وايصال الخدمات الضرورية اليهم.

ثاني عشر: الشروع بدراسة اوضاع مخيم البقعة من حيث مستلزمات السكن والبيئة والخدمات الصحية بشكل جاد وموضوعي.

ثالث عشر: معالجة النقص في المستلزمات الصحية في المراكز القائمة وانشاء مراكز جديدة في المناطق النائية والتي تحتاج الى الخدمات الصحية.

رابع عشر: تنفيذ مشروع الصرف الصحي للفحيص وماحص بعد ثبوت الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع وتوفر التمويل الضروري.

خامس عشر: السماح بتاسيس النوادي وانشاء مراكز الشباب في بلدة الروضة ويرقا واحياء نادي شباب الغور الاوسط.

سادس عشر: العمل على ايصال التيار الكهربائي الى منطقة ابو الرقم/ السليحي وبطنا.

رابع عشر: اقامة مدرسة ثانوية في كل من المناطق التالية:

الرميمين وما حولها ومدرسة ذكور لعيرا ويرقا ومدرسة شاملة لقرى الخرابشة ومنطقة دير علا وانشاء صفوف علمية مختلفة في ضواحي السلط.

خامس عشر: استحداث مركز قضاء المنطقة الفحيص وماحص ومديرية ناحية لقرى الخرابشة.

ب. اقامة مراكز امنية في كل من عيرا ويرقا والرميمين.

جـ. اقامة مركز دفاع مدني لخدمة منطقة الفحيص وماحص.

د. مركز ارشاد زراعي يخدم منطقة الفحيص وماحص.

سادس عشر: دراسة اوضاع المسجد المقام في بلدة يرقا والعمل على تحسين اوضاعه.

سابع عشر: الاسراع في تنفيذ مراحل مشروع الطريق البديل في الفحيص وتوسيع شارع ماحص ووادي شعيب والعمل على الغاء محاجر الرمل في احراش ماحص لكونها منطقة جذب سياحي.

ثامن عشر: ضم مصنع البندورة الى بلدية معدي والعمل على تحديد حدود البلدية حسب الاحواض وفتح مكتب بريد في داميا.

تاسع عشر: تحديد دور الشركات الصناعية المقامة في مختلف نواحي المحافظة واعطاء الاولوية في اشغال الوظائف لاهالي المناطق التي تتواجد فيها هذه الشركات مثال: مصانع الاسمنت والمصانع الدوائية في السلط.

العدوان: خطورة اقتصار موارد الدولة على الضرائب والرسوم فقط


سلطان العدوان

قال.

معالي الرئيس. حضرات النواب المحترمين

تقدمت الحكومة بمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٠ للمجلس لدراسته ومناقشته وفق ما هو مقرر طالبة المصادقة عليه. ولقد حول مشروع قانون الموازنة للجنة المالية لدراسته، وتقديم تقريرها ولقد قامت اللجنة المالية مشكورة بدراسة مشروع قانون الموازنة دراسة دقيقة وموضوعية وقدمت لنا تقريرا مفصلا بذلك.

معالي الرئيس ـ حضرات الزملاء المحترمين.

من المعلوم لدينا ان اية موازنة عندما تعد فانها تعطي صورة واضحة ودقيقة عن اقتصاد الدولة ولما كان الاقتصاد هو صمام الامان للشعب والدولة على حد سواء، فانه من البديهي ان ينظر بقلق وخوف من اية موازنة تدل مؤشراتها على ما تواجهه البلاد من ازمات اقتصادية، ومن المؤلم ان مشروع قانون الموازنة المقدم من قبل الحكومة يعطي هذا الانطباع الا انه ولنكون صادقين مع انفسنا وموضوعين بالنقاش لا بد لنا ان نشير الى الحقيقة التالية

لو كنا نحن من اعد الموازنة لما تسنى لنا ان نعد موازنة تختلف عن هذه الموازنة، المقدمة من قبل الحكومة ـ والسبب في ذلك بسيط وواضح فان الحكومة عندما تعد الموازنة فانها تعتمد على الايرادات. ولقد لاحظت كما لاحظ ولا شك معي اخواني النواب المحترمين بان معظم ايرادات الحكومة اعتمدت ان لم اقل انحصرت (في باب الضرائب) والرسوم والرخص ـ حيث لم الاحظ عوائد من ابواب انتاجية اخرى وهنا مكمن الخطر اذ لا اريد ان ابين ما هو معلوم للسلطة التنفيذية او التشريعية من خطورة اقتصار موارد الدولة على الضرائب والرسوم اذ لا بد لها ان تعتمد مصادر انتاجية تمكنها من الحصول على عملات اجنبية (او ما يسمى بالعملة الصعبة) لذلك كان لا بد من التركيز والاهتمام الجاد لايجاد مثل هذه المصادر سواء بالعمل على استغلال ثروات الارض المعدنية وتحسين انتاج المستغل منها، والعمل على تشجيع استثمار الاموال العربية والاسلامية والاجنبية.

لا اريد ان اكرر اختصارا للوقت ما جاء في تقرير اللجنة المالية من عيوب ومشاكل اقتصادية كادت تؤدي الى زعزعة الاستقرار وفقدان الثقة العامة بالقدرة على تسيير الاقتصاد والنهوض به. الا انني اريد ان ابين ان النفقات الراسمالية وكما ظهر لنا في تقرير اللجنة المالية ومشروع قانون الموازنة المقدم من قبل الحكومة هي نفقات في معظمها غير انمائية لا تكاد تمثل ٨٪ من الموازنة وهذا مؤشر سلبي من الضروري معالجته.

كنت اتمنى على الحكومة عند اعداد مشروع قانون الموازنة ان تزيد من المخصصات المعدة لوزارة الطاقة ـ سلطة المصادر الطبيعية في باب البحث عن البترول وفي نفس الوقت كنت اتمنى على الاخوة في اللجنة المالية عدم التنسيب بانقاص المخصصات الواردة في مشروع الموازنة لمديرية الامن العام نظرا لاهمية هذا الجهاز والمسؤوليات الملقاة عليه.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب المحترمين.

قبل ان انهي كلمتي آمل من الحكومة عند البدء في الانفاق من الموازنة ان تراعي الاولويات في الانفاق راجيا من الوزارات التالية ان تكون وضعت في برنامجها ما يلي:

ـ اولا: وزارة الاشغال العامة: رصد المخصصات المالية الضرورية لتحسين الطرق الزراعية تسهيلا للمزارعين بنقل منتوجاتهم وبهذه المناسبة لا بد من الاشارة لما للزراعة من اثر كبير في تحسين الدخل القومي ونظرا لاهمية وجود سياسة زراعية مخطط لها بشكل فعال لمعالجة المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي ـ كالمديونية والتسويق ومدخلات الانتاج اتمنى ان يكون هناك في المستقبل القريب جلسة خاصة للمجلس يعالج فيها تلك المشاكل.

ـ ثانيا: وزارة التربية والتعليم ـ العمل على تحسين المستوى التعليمي في القرى والارياف والمناطق النائية بتوفير المعلمين الاكفاء وخصوصا ان بعض الاراء تطالب بعدم تخصيص مقاعد دراسية في الجامعات لهذه المناطق وان يعتمد على التنافس الحر في المعدلات وهذا مطلب عادل لكن الاكثر عدالة ان نكون حريصين على خلق فرص متساوية للجميع.

ـ ثالثا: وزارة الصحة او المؤسسة الطبية العلاجية ـ العمل على ايجاد مستشفى في منطقة الاغوار الشمالية يكون مركزها (دير علا) ولا ادري ان كان هذا من اختصاص وزارة الصحة ام المؤسسة العلاجية ـ وهنا لا بد لي من وقفة اتساءل فيها ـ لماذا نكثر من المؤسسات مع وجود وزارات مختصة، انني مع اللجنة المالية بان كثيرا من المؤسسات العامة بحاجة الى مراجعة شاملة.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب المحترمين.

انهي كلمتي بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير، وبالتعاون الصادق المخلص كل في موقعه لبناء اردن قوي مزدهر بقيادة جلالة الملك الحسين حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقطـــات

- اقصر الكلمات القاها السيد طاهر المصري واعلن في نهايتها موافقته على الموازنة
- عبدالمنعم ابو زنط طلب ارجاء كلمته عندما نادى عليه رئيس المجلس في العاشرة الا ربعا الى ما بعد الثانية عشرة. ورد رئيس المجلس انه في تلك الساعة يكون قد حان وقت الصلاة.
- النعاس كان باديا على عدد من السادة النواب جراء ارهاق اليوم الاول.
- معظم النواب كتبوا او عدلوا في كلماتهم داخل القاعة منعا للتكرار مع ما ورد في كلمات زملائهم، ومع ذلك حدث تكرار كثير.
- حتى ساعات الظهر تراوح عدد النواب داخل القاعة بين ٤٠ـ٥٥ نائبا بمافيهم النواب الوزراء. العدد ارتفع في فترة الغداء الى نحو ٧٠.
- الدكتور احمد الكوفحي حضر الجلسة في يومها الثاني بالامس بعد ان شفي من اثار حادث السير الذي تعرض له الاسبوع الماضي.

شبيلات: معالجة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تحتاج الى انقلاب ابيض في نظم حياتنا

ليث شبيلات

● يشارك في هذه الكلمة فضيلة الشيخ يعقوب قرش..

الحمد لله القائل «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» والصلاة والسلام على القائل «الدين النصيحة... لله ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم» وعلى آله وصحبه وسلم وبعد.

● حضرة السيد الرئيس، حضرات السادة النواب الاكارم

ان الموازنة العامة للدولة اداة رئيسية للتعرف على احوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومستقبلها... ولقد تعقد الامر اليوم واشتدت الضائقة... ولا ينجينا الا الصدق الذي ما زلنا نهرب منه في الاقوال والافعال والاحوال... الامر الذي يبقينا على مسيرتنا الخاطئة لا يجرا على التحذير الصريح من دمار نتائج ذلك الا من صدق الله النصيحة ورسوله والمؤمنين...

● حضرات النواب الاكارم،

كان لا بد لمثل مجلسكم هذا ان ياتي في مثل هذه الظروف الحالكة التي اجبرت الذين لم يحبوا يوما ما ان يشاركهم احد المسؤولية، عندما كانت مغنما، ان يبحثوا عمن يتضامن معهم في حملها بعد ان اصبحت مغرما تنوء تحت ثقله الجبال... وكانت التجربة الجديدة مغامرة محسوبة مامونة العواقب بالنسبة للذين يمسكون بزمام السلطة في البلاد... فمع ان ظاهر الامر كان يدل على ان الانتخابات والمجلس الجديد سيسببان تغييرات جذرية في البلاد بحيث وضع الكارهون ايديهم على قلوبهم حذرا من ذلك... بينما قفزت قلوب المتطلعين لذلك من ابناء هذا الشعب خارج صدورهم تشوقا... الا ان ما توقعه المخططون لهذه التجربة وتوقعناه نحن من خلال المراقبة حدث بحيث نقل الكارهون للتغييرات الجذرية ايديهم من وضعها على قلوبهم الى وضعها في الماء البارد... بينما رجعت قلوب الاخرين الى اقفاصها وجثمت عليها ايدي اصحابها قلقا وخوفا من الاحباط..

لقد اتي بهذا المجلس كي تعلق عليه مسؤولية عدم القدرة على ايجاد الحلول لهذا الشعب البائس... حتى ان الحكومة توقفت على سبيل المثال مؤخرا عن تسعير بضائع التجار التي وصلت في الفترة الاخيرة على نفس الاسس المتفق معهم عليها سابقا ملقية المسؤولية على مجلس النواب الذي لا يرغب في رؤية اقوات الشعب في غلاء مستمر... ومن اجل حل المشكلة بين ضغوط التجار الذي ستتلف بضائعهم في المستودعات وبين ضغوط احوال الشعب الذي سحقته الاسعار وغلاؤها سيجد مجلسكم نفسه في وسط المعمعة والحكومة على جانب متدخلا للوصول الى تسوية حتى تستمر البضائع في وجودها في الاسواق لتصل الى الناس وسيجد النواب انفسهم في غير الموقع الذي يحبون عندما لا يجدون مناصا من رفع الاسعار رغما عن كل الدعم الموجود للسلع في مشروع قانون هذه الموازنة المهلهلة، التي هي اشبه بتقرير طبي عن مرض عضال يعالج بالمسكنات من كونها وصفة طبية لعلاج حازم يتجاوز البنج والتخدير...

● ايها الاخوة الكرام،

عما قريب سيرثى لحال النائب الذي طرح شعارات كثيرة كبيرة خطفت قلوب الناس عندما يواجههم ويواجهونه... فعلى كل من وعد بالتغيير ان لا يحيد عن وعده حتى لو اكتشف كما يقول بعد وصوله الى كرسي المسؤولية والقرار ان حساب السرايا يختلف عن حساب القرايا ... وكل من يصدق مع ذاته وضميره سوف يكتشف ان المشكلة اعمق بكثير مما يتصور، وان اصل سببها هو في النهج الذي اختاره ساسته في سياستهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدفاعية، وان الخطا الرئيسي كان في اصل القرارات التي اتخذت ابتداء ... وزاد من فداحته قلة المسؤولية وفساد المسؤولين... لذلك فان على من طرح تغيير النهج ان يثبت على طرحه وان لا يرضى بالانضمام الى قافلة المخدرين الذين لا يزيدون عن ان يعطوا المتعب جرعات مسكنة تبعد عنهم ساعة مواجهة المرض الذي يستفحل. فالمشكلة بدات جذورها منذ زمان عندما اسيء اختيار النظام الاجتماعي والاقتصادي والدفاعي للتصدي للتحديات التي تواجه البلاد... واتبعت نظم وضعت لفكر مستمر لا تخدم الا مجتمعاته المتسلطة على مقادير العالم وتقود كل من اتبعها من المجتمعات الاخرى الى التخبط والانهيار والتبعية جاعلة منهم فريسة سهلة لالتهام مواردهم الطبيعية ولاستبعاد عمالتهم ولامتصاص اموالهم الصحيحة ابتداء من خلال السلع والخدمات التي تربط معيشتهم بها...

فنظرة واحدة ايها الزملاء لنتفحص بصدق محصلة النتائج... هل نحن اقوى على مواجهة العدو اليوم منا قبل عقود اما اننا عكس ذلك؟؟ فبعد كل الانفاق ومظاهر التطور نجد اننا تراجعنا في قوتنا كثيرا بدلا من ان نتقدم... مقوتنا المعنوية اليوم ليست كمثيلتها يوم امس... واندفاعنا نحو الوحدة وابتعادنا عن الاقليمية انعكس حقه اليوم عما سلف... ولقد استبدلنا ارادة السلام بارادة القتال... ولم يكن حالنا الاجتماعي وخصوصا الاسري الذي هو عماد قوة المجتمع يوما ما اكثر تفككا منه اليوم... وحتى احلامنا المثالية بعناها بتطلعات مادية نعجز حتى عن تحقيقها...

ان الذين سببوا كل هذا هم انفسهم الذين يرفضون الاعتراف بان مسيرتنا كانت سالبة تسير بالاتجاه المعاكس ويصر معظمهم ان مجمل الاتجاه صحيح ولكن بوجود معوقات وبعض الفشل... ماذا بنينا ولمن بنيناه؟؟؟ هل كنا نبني في الحقيقة بلدا نستطيع ان نعيش فيه ام ان الخطة التي وقعنا فيها سهوا او عمدا هي ان نهيء بنية تحتية لشعب جعلناه يعيش في احلام بعيدة عن المخاطر المحدقة به لا يستطيع اليوم ان يقوم بسداد ديونها... ولم نهيئه اصلا للدفاع عنها... في نفس الوقت الذي يخطط فيه العدو الصهيوني بمباركة حلفائه اصدقائنا لابتلاع جزء جديد من بلادنا مبقيا على كياننا في الجزء الاخر حتى تبقى الديون مع الكيان، بينما يستفيد هو من البنية التحتية ومن المشاريع لاستيعاب مهاجريه الجدد من الاتحاد السوفياتي الصديق!!! موفرا على نفسه كثيرا من كلف الاستيطان...

ولعله من المفيد ان اذكر في هذا الصدد رايا صدر عني لحكومة السيد مضر بدران الاخيرة حول هذا الموضوع من على هذا المنبر في نهاية عام ١٩٨٣م حيث قلت ان الوقفة لتامل النتائج تدلنا على ضرورة تغيير جذري في سياستنا العامة باتجاه خلق مجتمع عسكري محارب صلب وان تظهر الموازنات مثل هذا التوجه فاذا كنا نبني مالا نستطيع الدفاع عنه فلمن نبنيه اذا؟ ان تحقيق الامن من العدو الخارجي لهو المطلب الرئيسي الذي يجب ان نسعى له، وهو الضمان لبقائنا لا الوعود ولا الاوراق وفي غياب ذلك فان الانفاق على المشاريع الضخمة التي يقع معظمها على مرمى بصر العدو الطامع في التوسع هدرا للاموال وتفريط في الجهد وان من المؤسف حقا ان نكون جميعا متلهفين عند صدور الميزانيات لمعرفة ماهو الانفاق؟ وكم نستفيد منه اكثر من النتيجة النهائية التي ستوصلنا اليها هذه الميزانيات السلمية المتتالية بعجزها المتراكم فلا شيء بات يغضبنا اليوم سوى تنقيص مدخولنا، اما الارض والعرض، فلا حول ولا قوة الا بالله.

● حضرات النواب الاكارم،

لو اردنا التعليق على مشروع القانون الذي بين ايدينا اليوم مستندين الى النهج السائد الذي لا نقره لبينا فيما يمكن بيانه الملاحظات التالية:

١ـ اننا ما زلنا نغرق في المديونية ونحن نعالجها... كتب على موازنتنا ان تتضخم بشكل سرطاني بقدر خدمة الدين المتزايد سنويا دون ان يكبر الانماء فيها شيئا يذكر... وليس في المشاريع التي سميت انمائية في الموازنة الا القليل مما ينطبق عليه هذا الوصف اما الاخرى فهي راسماليه... وان وعد الحكومة في ابقاء المديونية في نهاية عام ١٩٩٠ كما كان في نهاية ١٩٨٨م ليس ممكنا فيما يخص الديون الحقيقية المحسوبة بل في الديون المتعاقد عليها حيث ستستعمل جزءا من الرصيد المتعاقد عليه وغير المسحوب مما يزيد في المديونية الحقيقية، والمتفحص بدقة للموازنة يدرك ان الحكومة استدانت من جديد ٣٥٠ مليون دينار سحبته من الرصيد الملتزمة به وغير المسحوب والمتمثل بمبلغ ١٨٠٠ مليون دولار ١٩٨٨ سددت بواسطته ٩ر٢٤٣ مليون دولار من اصل الدين القائم غير المسدد وليس مبلغ ٣٠٥ دولار كما افاد معالي وزير المالية وان المديونية الحقيقية في نهاية عام ١٩٨٩م قد ارتفعت لتصبح ٦٦١١ مليون دولار بدلا من ٥ر٦٥٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨م.

٢ ـ ان الدخول من جميع صادراتنا في الاعوام التسعة الماضية والذي بلغ ١٩٤٧ مليون دينار قد طار بجرة قلم بعد تنزيل قيمة عملتنا حيث ان فرق العملة في مديونيتنا يشكل خسارة ١٨٨٧ مليون دينار تقريبا.

٣ ـ ان العجز في الميزان التجاري نشا مع نشوء الامارة ولم تتخذ الحكومات المتعاقبة الاجراءات الكفيلة بتوجيه البلاد نحو موازنة الصادرات مع الواردات ومما يجدر ذكره ان اعلى عجز في الميزان التجاري كان بين الاعوام ١٩٨١ و ١٩٨٥ بمعدل ٨٢٤ مليون دينار انخفض في معدله لاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ الى ٦١١ مليون دينار.

٤ ـ ذكر بيان معالي وزير المالية بان السلع المعاد تصديرها عام ١٩٨٩ قد ارتفعت نسبتها ٧٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٨، وحقيقة الامر ان الملكية الاردنية قامت ببيع طائرة جمبو بـ ٦٤ مليون دولار وطائرة بمحركين غير صالحة للاستعمال بمليوني دولار ولم نسمع بعد ان اعادة بيع الطائرات يدخل ضمن مخططاتنا الاقتصادية لاعادة التصدير بعد ادخال قيمة مضافة عليها، واذا استثنينا هذه المعلومات وجدنا ان الارتفاع في السلع المعاد تصديرها مبلغ ٣٪ فقط.

٥ ـ تشير الارقام الرسمية الى ان القروض التي اخذت لتمويل العجز في الموازنة العامة للسنوات ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٨ ـ حيث اعتبرت سنة ١٩٧٨ سنة بدء القروض الخارجية ١٠٢٧ مليون دينار عادلت ٢٧٠٠ مليون دولار وهي بالتتالي لاقرب مليون ٩١ ـ ٣٨ ـ ٧٢ ـ ٧٦ ـ ٦٥ ـ ٧٧ ـ ١٢٢ ـ ١٦٢ ـ ١٦٥ ـ ٦٣ ـ ١٠١ مما يدل على ان السنين التي كان الدعم العربي في اوجها وهي سنين حكومتي السيد مضر بدران شهدت اقتراضا كثيفا لدعم الموازنة وهي التي رسخت عندنا التضخم والسلوك الاستهلاكي وعجز الموازنات.

٦ ـ بالاضافة الى سوء الاحوال الذي يظهر في الموازنة العامة فان عدم ادراج موازنات المؤسسات المستقلة لموافقة مجلس النواب يخبيء مزيدا من المعلومات السيئة. فخسائر الملكية الاردنية وحدها زادت عن ٨٠ مليون دينار وهي تستعد لبيع احد طائراتها في هذه الايام وما زال السماسرة يحومون حول الصفقة مما يستدعي اصدار بيانات في حال اتمامها تبين بدقة وتحت طائلة المسؤولية الجزائية اسماء وادوار وحصص كل من يشارك في مثل هذه الصفقات... وان ديون الملكية الاردنية وباقي المؤسسات المستقلة المكفولة من الحكومة بلغت ٩ر٨٢٠ مليون دولار... اما صندوق التسليح الذي يفترض الا يكون مدينا فانه مدين بمبلغ نصف مليار دينار كما جاء في تقرير اللجنة وان اخراج هذا الصندوق من مراقبة مجلس النواب وديوان المحاسبة امر في منتهى الخطا والخطورة ويجب ادراجه في الموازنة كما اطالب المجلس باصدار امره الى ديوان المحاسبة بتقديم تقرير خاص عن هذا الصندوق طيلة سنوات وجوده.

٧ ـ ذكر بيان معالي وزير المالية ان البطالة زادت عن ١٠٪ والحقيقة ان الرقم اكبر بكثير من هذه النسبة والتي لا تشمل على سبيل المثال ابناء قطاع غزة الساكنين هنا...

٨ ـ ان الانفاق على السلطة القضائية ما زال هزيلا وكان سببا في عجز القضاء عن القيام بواجبه بالسرعة المطلوبة من قبل... فكيف بنا اليوم وقد بدات القضايا تنتقل من المحاكم العرفية الى القضاء النظامي ولم تعكس الميزانية اي اهتمام يذكر لمعالجة هذا العبء الجديد على القضاء؟؟؟

٩ ـ عند انتقال المستشفيات العسكرية الى المؤسسة الطبية العلاجية لم ينعكس ذلك بانخفاض في ميزانية وزارة الدفاع بل زادت نفقات وزارة المالية بالمقابل على حساب زيادة الموازنات العامة.

١٠ ـ ان المتتبع لزيادة ايرادات الخزينة لا يمكن ان ينسى بنك الاسكان الذي يتمتع باعفاءات ضريبية واعفاءات من الرسوم والذي اعطي هذه الاعفاءات لينقلها الى المواطنين ولكنه ربض عليها ودخل في المنافسة التجارية متميزا على باقي البنوك وحارما خزينة المملكة من ٥ر١ مليون دينار ضريبة سنويا. ولسنا ندري لما لم تتطرق وزارة المالية الى ذلك.

١١ ـ ان فاتورة التقاعد مرهقة وفي ازدياد مخيف حيث ارتفعت في السنتين الاخيرتين من ٦٠ مليون دينار الى ٨٣ مليون دينار والسبب الرئيس وراء ذلك الاحالة على التقاعد في السن المبكرة للقوات المسلحة مما يسبب ازمات اجتماعية بالاضافة الى العبء الخيالي الذي تنوء تحت حمله الموازنة العامة للدولة حيث بلغت نفقات التقاعد ما يقرب من ١٠٪ من النفقات المتكررة و ١٦٪ من كلفة الجهازين المدني والعسكري مضافا اليهما مبلغ التقاعد. وان عوائد المؤسسة الاردنية للاستثمار والتي تبلغ قيمة موجوداتها السوقية ٢٥٢ مليون دينار يجب ان تزيد عن ٢٥ مليون دينار وليس ٥ مليون دينار كما جاء في تقرير اللجنة المالية حيث ان الكسل في استثمار اموال التقاعد يلقي بكامل عبئها على الدولة كما ان مراقبة صندوق الضمان الاجتماعي وكفاءته الاستثمارية امرا يجب ان يلحق برقابة مجلس النواب وان يتاكد من ان استثماراته تعود عليه بالاهداف المطلوبة حتى لا ينقلب العبء في المستقبل عند زيادة عبء الالتزامات على الصندوق الى عبء تضطر الدولة الى حمله كما هو الحال في صندوق تقاعد الدولة... وكما نظرت اللجنة المالية الى ضرورة زيادة الانفاق في ظل التغييرات الحالية لا بد ان نعترف بان الامن العام قد زادت اعباؤه بسبب نفس الظروف بل وايضا بسبب الواجبات الاضافية التي لبسته بسبب منع استيراد كثير من الاجهزة الكهربائية وغيرها مما ينشط اعمال التهريب المطلوب التصدي لها بالاضافة الى زيادة خطر المخدرات والتي لا يمكننا الا ايلائه كل اهتمامنا لذلك يجب ان تدرس نفقاته بتاني حتى لا يضطر ايضا لارهاق الخزينة برواتب تقاعدية لاحالات مبكرة على التقاعد ناقلا العبء من فصل في الموازنة العامة الى فصل اخر... هذا فيما لو اردنا ان ننقد الموازنة حسب النهج السائد ولكننا نرى ان النهج نفسه هو سبب الخلل الذي يسبب مسيرتنا الحتمية نحو الاستضعاف من جميع اولئك الذين بيننا وبينهم حالة حرب والاخرين الذين يكيدون لنا رغم مظاهر الصداقة التي يبدونها.

● حضرات السادة النواب،

ان الوضع اذا بقي على ما عليه دون طروح جريئة حازمة تغير في المنهج سيؤدي بنا في نتيجته الى اضطرابات اجتماعية وتغيرات قصرية تزيدنا تخبطا على تخبط واننا نرى ان معالجة الاوضاع تحتاج (الى انقلاب... انقلاب ابيض منظم مدروس في نظم حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدفاعية ينقذنا من المسيرة نحو تقلبات قصرية فوضوية تسببها الاضطرابات الاجتماعية، لن نجني من ورائها الا المزيد من العناء والسحق ونرى ان اهداف هذا الانقلاب في حياتنا يجب ان تتركز على التالي:

١ ـ لا يمكن لدولة محدودة السكان والموارد على اطول خط مواجهة ان تحقق مقتضيات الدفاع عنها بالاساليب التقليدية الباهظة التكاليف والتي لو افترضنا اننا نستطيع دفع نفقاتها الباهظة فانها لا تكفي ابدا امام تجهيزات العدو المتفوقة...

وميزانيتنا الدفاعية من دون التسليح تكلفنا ربع النفقات الجارية بل بالاحرى ٤٠٪ من تلك النفقات اذا استثنينا من النفقات الجارية خدمة الدين... وفي راينا انه ليس لنا طريق للدفاع الحقيقي الواقعي الا عن طريق تنظيم الشعب باكمله وتسليحه بجميع انواع الاسلحة الخفيفة التي لا تحتاج الى تحديث كل فترة قصيرة والتي يمكن لمشاغلنا ان تركز على صيانتها وصنعها ويكون هذا التنظيم العسكري ملتفا ومنبثقا عن الجيش العربي الذي كان ابرز ما فيه دوما عناصره وطاقاته البشرية المتميزة وان نركز استراتيجيتنا الدفاعية على الحاق افدح الخسائر البشرية بالقوات الغازية معتمدين في الاليات والمعدات الثقيلة على التكامل العربي وخصوصا تكامل الجبهة الشرقية...

ولقد شاهدنا اثر المقاومة الشعبية في طرد العدو من لبنان الشقيق حيث لم يجابه العدو بالقوة العسكرية اللبنانية الضعيفة المنقسمة على ذاتها هذه هي الاستراتيجية الوحيدة في راينا والتي تشعر المواطن بامن اكبر كما تشعره بالانتماء وهي استراتيجية واقعية غير خيالية بسيطة التكاليف... كما نستفيد من استثماراتنا الناجحة في حسن تنظيم قواتنا المسلحة لقيادة الشعب المنظم الملتف حولها في اعمار الارض والنهوض بالانتاج الزراعي والحرفي والصناعي الخفيف موزعين سكاننا في تحصينات منتجة على طول المملكة وعرضها جاعلين من كل مستوطنة بشرية حصن انتاج وقلعة في وجه الاعداء....

٢ ـ ان تغيير استراتيجية الدفاع هذه تساهم جذريا في القضاء على عدونا الداخلي الاول: الاستهلاك وانماطه والتكبر عن العمل وتخلف القيم الاجتماعية في هذا الخصوص... كما ويحدث انقلابا في مجتمعنا من مجتمع مستهلك سلبي متذمر متفكك ممتليء بالاحقاد الى مجتمع منتج ايجابي متوحد سعيد يعمل لهدف سام يستشعره افراده كل صباح ومساء ويستشعرون انهم اجزاء هامة من كل عظيم...

٣ ـ ان تغيير استعمالات راس المال المحلي امر بالغ الحيوية فمع ان البلاد التي حطمتها الحرب العالمية نهضت مرة اخرى مستندة الى النظام الراسمالي، الا ان بنوك اليابان والمانيا عملت بفلسفة مختلفة عن بنوك الدول المنتصرة... حيث ركزت البنوك فيهما على امتلاك ادوات الانتاج والنهوض باعباء التنمية الاقتصادية وهو الامر الاقرب الى متطلبات شريعتنا من ضرورة التقاء المال بالانتاج لذلك فان اعادة النظر في سياستنا البنكية بحيث تتحمل البنوك التي باتت منتظمة بعد عقود من الزمان مسؤولية ادارة او مراقبة ادارة مراكز الانتاج باعثة على الثقة بحسن ادارة اقتصادياتها وموجهة الاموال نحو الانتاج بعيدا عن الاستهلاك الذي يترعرع في ظل الائتمان القصير الاجل... وبحيث يزداد الاعتماد والتوسع في البنوك الاسلامية المطالبة بالابتعاد ما امكن عن المرابحة التي وان كانت شرعية فانها لا تخدم اهداف الاقتصاد الاسلامي كما تخدمه اساليب التمويل والمشاركة الاخرى... فتبدا الاموال المحلية بالدوران في عجلة الانتاج والتصدير اكثر بكثير من دورانها في عجلة الاستيراد المنهك للمجتمع...

٤ ـ كل هذا لا يكون الا بتغيير نظم وبرامج التوجيه التربوية والاعلامية بشكل يربط الفرد والاسرة. والمجتمع بمبادىء سامية واهداف عالية واخلاق حميدة... يعين على نجاح هذه النظم تغير نمط المعيشة: من استهلاكية مخدومة الى منتجة خادمة لنفسها ولمجتمعها ولبلادها وان ترتبط هذه المناهج بحضاراتنا الاسلامية المستهدفة من قبل الحضارات الغربية الغازية، القاصدة تغريب هذه الامة وابعادها عن مصدر قوتها: الاسلام، والذي هو بين المسلم المنتمي وحضارته كما هو حضارة الكتابي المنتمي لا يعدلان به شيئا. ولا يستبدلان اية حضارة بحضارتها الواحدة، فالوحدة الوطنية التي تتعرض للتفكك على المستويين القومي والقطري لن تجد لحمتها في ترابط ذاتي عفوي متجذر في ضمير كل فرد مثل ما تجدها في رابطة الاسلام وحضارته وكل من يمني نفسه بغير ذلك لن يقود بلاده الا الى مزيد من التفكك والاستضعاف.

● حضرات السادة النواب،

ليس لنا ولشعبنا نجاة في راينا الا بما اقترحناه فيما سبق... فمع ان الاعباء على كل فرد فيه ستزيد اكثر منها الان الا ان المواطن سيكون سعيدا بذلك ممنونا على ذلك الحال بدلا من حاله الكئيب اليوم ناقم على مجتمعه الذي لا يقدم له في رايه شيئا والذي فشل في ربط احلامه ومصيره باهداف سامية يعيش انجازها يوميا...والامر لا يحتاج الا الى قرار والى قدوة... وعلى الحكام ان يتخذوا ذلك القرار ويكونوا هم القدوة في بساطة العيش والتوجه نحو الحياة المنتجة عسى ان يكون في ذلك كفارة لما سبق ونجاه لهم وللشعب من قدر مظلم لا ينير الطريق فيه سوى الايمان العميق والصدق وعكس ذلك فاننا قد لا نرى جدوى لوجودنا في مجلس نواب يحلل للحكومات نهجا خاطئا لا يجري عليها اي تغيير يذكر سوى بعض الجراحات التجميلية... اللهم قد صدقنا اخواننا النواب واخواننا ابناء هذا الشعب واخواننا الحكام النصيحة فاشهد والسلام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. النسور: احداث لواء مركزه في عين الباشا وقضاء في الفحيص وماحص وعدد من النواحي

معالي السيد الرئيس
حضرات الزملاء النواب المحترمين

اسمحوا لي ان اقدر بالثناء مداخلاتكم واراءكم حول تقرير اللجنة المالية التي امضت واحدا وعشرين يوما بلياليها حتى يكون عملها في مستوى املكم وتطلعات المواطنين.

وسيكون لنا بالطبع مجال واسع لمعالجة النقاط التفصيلية في كلماتكم ولكني استميحكم عذرا اذ اعرض بعض قضايا محافظة البلقاء وهي قضايا تحتاج في معظمها حلولا ادارية وضمن الموازنة دون اعباء اضافية كمايلي:

قضايا خاصة بوزارة الداخلية

يعيش في حوض عين الباشا والبقعة نحو ١٢٠ الف نسمة ولهذه المنطقة خصوصية في مجالات الكثافة السكانية والمياه والابار الاتوازية والصرف الصحي ونقص الخدمات الادارية اقترح احداث لواء تكون مركزه مدينة عين الباشا.

احداث قضاء في الفحيص وماحص.
احداث ناحية في عير ويرقا وبطنا واخرى في داميا.
ترفيع ناحية زي الى قضاء وناحية العارضة الى قضاء.
احداث ناحية في قرى الخرابشة وعددها خمس قرى مزدهرة.
احداث ناحية في ام جوزة تضم سلعوف ودعم والزميمين وام انجاصه
احداث دائرة جوازات واحوال مدنية في حوض البقعة وعين الباشا

قضايا خاصة بوزاة البلديات:

احداث بلدية في الروضة بلواء الشونة وكذلك في الجوفة والسكنة، احداث مجلس قروي في كفر هودا، احداث بلدية في ميسرة الغربية، احداث بلدية في الطوال الجنوبي ، تنظيم منطقة السرو السلطالتي اصبحت تتاكل بفعل البناء العشوائي.

قضايا خاصة بسلطة وادي الاردن:

الحل الجذري والعاجل للمشكلة المتعلقة بكل التجمعات السكنية غير المملوكة وافراز الاراضي المقام عليها منازل المواطنين من اهالي الاغوار والاكتفاء بالغرامات ثمنا للارض. ان هذا الموضوع يخص كل مواطن ولا ادري مالذي يجعل السلطة تميز ضد هؤلاء السكان وكانهم طارؤون على الارض مع انهم يملكونها قبل الاف السنين من ولادة السلطة ان اهل الاغوار اولى بالارض من كل الطارئين. وارجو اعتبار كلمتي هذه اقتراحا برغبة اوجهها الى معالي وزير المياه والري.

معالجة المياه المالحة في الرامة والتي طرات الملوحة عليها مؤخرا.

مثلث العارضة هي بوابة الاغوار الوسطى وهي دور متناثرة لا عناية بها لا ارصفة ولا طرقات داخلية ولا عناية بها وبين السلطة واهالي المثلث نفور وتجاهل نامل ان يزول.

مشكلة الذباب هي الاخرى مشكلة ويبدو ان ما نستورده من مبيدات حشرية هو من النوع الرقيق اللطيف الذي لا يؤثر ثم ان معالجة الاسمدة الطبيعية المجلوبة من الشفا لم يخط احد بها خطوة واحدة.

قضايا خاصة بسلطة المياه

حل مشكلة ايصال المياه الى الجلد والحواسرة وميسرة الغربية وهي قرى مكتظة وما تزال النسوة يحملن المياه على رؤوسهن بينما الفلل المتناثرة بين ظهرانيهم مخدومة بالماء القراح.

التاكد من حسن تكرير مياه مجاري السلط قبل ان تتدفق على ما تحتها من المزارع.

قضايا خاصة بوزارة الاوقاف وسلطة وادي الاردن معا:

ان قرية ابي عبيده مباءة صحية من اسوأ ما رايت في الاردن وكاننا نكافىء الصحابي ابا عبيده الذي فتح الله لنا على يديه هذه البلاد بان تصب الحفر الامتصاصية على ما يحاذي جدثه من تراب.

قضايا خاصة بوزارة الاشغال ووزارة السياحة:

منطقة زي هي المنطقة السياحية الاولى صيفا ووادي شعيب الى الشونة هي الاولى شتاء ومن المطلوب توسعة طريقي هاتين المنطقتين

اكمال طريق الفحيص وانشاء طرق زراعية ضمن الموازنة في قرى الديات والملاحة وسويمه والعارضة الاتوستراد المزمع انشاؤها بمحاذاة ابو نصير القديمة سيضيع ما تبقى من ارضها بعد ان اخذ الاسكان الواقع اعلاها والمخيم الواقع اسفلها معظم اراضيها.

قضايا خاصة بوزارة الزراعة:

رفع اليد عن الاراضي الاميرية في منطقة الاغوار والتي اقيمت عليها مثلث المنازل وتمليكها للاهالي.

ان تنشط الوزارة بكل الجد لكسر طوق احتكار المدخلات الزراعية من اسمدة وكيماويات وبيوت محمية وكسر طوق احتكار التسويق.

قضايا خاصة بوزارة التربية والتعليم:

احداث فروع علمية في يرقا، وعلان، والصبيحي، اكمال حاجة قرى ام جوزة، وعين الباشا، والمضمار من المدارس وكذلك منطقة الخرابشه.

حل مشاكل مدارس الحكومة والوكاله في الرويحة وخزمه وعيوب المدارس هناك واضحة.

قضايا خاصة بسلطة المصادر الطبيعية:

نقل المرامل والكسارات بعيدا عن مدينتي ماحص والفحيص وعما من اجمل مدن المملكة وازالة المخاطر الناتية من مرور القلابات من داخل المدن.

قضايا خاصة بالتعليم العالي:

تحويل كلية مجتمع السلط الى كلية جامعية تابعة للجامعة الاردنية وذلك لعدم جدوى وجود كلية مجتمع.

قضايا خاصة بوزارة الشباب:

التعاون لاكمال المدينة الرياضية في السلط.
دعم نادي الاغوار الوسطى واعادة انعاشه.
ودعم نادي السلط والبقعة والشونة والروضة والفحيص وماحص
دعم منتدى السلط الثقافي.

قضايا خاصة بوزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية:

مستشفى السلط اكتمل بناء الجناح الجديد. ويبدو ان النظر صرف عن اعتباره مستشفى تعليميا وحولت معظم طوابقه الى مكاتب ادارية وتسرب اطباؤه المختصون وحال المستشفى يستدعي تدخلا سريعا .

انشاء غرفة طوارىء في مستشفى الفحيص.

اكمال مركز صحي الصبيحي والتخطيط لانشاء مراكز داميا، ورويمه وخزمة والديره وجلعاد.

قضايا خاصة بالقوات المسلحة الاردنية / وزارة الدفاع

حل مشكلة الاراضي الملغومة في منطقة الاغوار والتعويض على المالكين الذين عطلت مصالحهم منذ اكثر من عقدين كذلك اراضي الشفا التي وضعت القوات المسلحة عليها يدها.

قضايا خاصة بدائرة الشؤون الفلسطينية / وزارة الخارجية:

لا نرى ان رفع المعاناة عن اهالي مخيم البقعة يتعارض مع موضوع التحرير ولو زار وزير الخارجية ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية مخيم البقعة لراى انه لا يستطيع ان ينقل قديمه بين المجاري الطافحة والتي يعيش بينها ابناؤنا ولراى المنطقة ان هنا واحدة من اكثف البقاع اكتظاظا في العالم (١٠٠٠ نسمة على الدونم اي بمعدل مليون نسمة على الكيلو متر المربع الواحد)

لذا اقترح السماح بالبناء العمودي وان تدرس دائرة الشؤون الفلسطينية عن حلول لمواجهة المستقبل في ضوء تزايد السكان.

التعامل مع وكالة الغوث بخصوص الترميجات الاخيرة وانقاص مخصصات الاغذية لمستحقيها.

انجاز تزفيت الحواري والازقة في المخيم دفعا للاوبئة.
دعم لجنة الخدمات العامة في المخيم والاستجابة لخططها.

قضايا خاصة بشركة الكهرباء الاردنية المساهمة وسلطة الكهرباء:

تمر الكهرباء على بعد مئات امتار فقط من قرى ميسرة الغربية ووادي حنوش والقليب ووادي الحور والجلد والجواسرة وبطنا ووادي شعيب وجلعاد وكفر هودا وسوميا وقرى الطوال الشمالي والجنوبي وعراق الراشد وقصيب وجريش والزقومة وفجار الطوال والديره الغربية وعلان الجنوبية والشركة مطلوبة ان تجتهد بخدمة هذه المناطق باسرع ما يمكن.

انارة الشارع الرئيسي امتدادا من صافوط مرورا بمخيم البقعة فقرية مويص وحتى ملحوب كذلك اكمال انارة شارع السرو ـ السلط دفعا لحوادث السير المميتة.

قضايا خاصة بوزارة التموين:

فتح فروع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في كل من الشونة، دير علا، وعين الباشا، والفحيص وعلان والصبيحي.

قضايا خاصة بشركة الاسمنت ووزارة الصناعة:

اعطاء الاولوية بالوظائف لاهالي الفحيص وماحص حيث يقع المصنع الرئيسي.

تخصيص مساعدة جارية لبلديتي الفحيص وماحص.

الخصاونة: لا بد ان يُسأل من تولوا المسؤولية في الماضي من اين لك هذا!

بعيدا عن لغة الارقام التي اعتقد ان زملائي النواب المختصين قد قاموا بكفاية مؤونة الحديث والخوض فيها ممن يحملون التخصصات في الامور المالية.

لكنني اضع امامكم تصوري لمعاناة شعبنا وهذا التصور ليس بعيدا عن مهنتي كطبيب.

فلنا اعتقد ويشاركني كثير من ابناء شعبنا ان المديونية والبطالة وتردي سعر صرف الدينار وتردي مستوى التعليم والقبول الرديء في الجامعات وارتفاع الاسعار ما هي الا اعراض للمرض الذي نعاني منه او بمعنى اصح هي الاوجاع واما المرض الحقيقي ايها الاخوة فهو فساد الادارات المختلفة.

وجوهر هذا الاعتقاد هو ان هذه الادارات هي التي توجه الاقتصاد، وتعنى بالمال العام، وتقوم بالتخطيط الوظيفي، وتبرمج مناهج ووسائل التعليم وتضع الاسس للقبول في الجامعات فالاقتصادي ـ الكفؤ ـ المنضبط المنتمي النظيف يضع او يخطط لاقتصاد ناجح والتربوي ـ الكفؤ ينشط المناهج والوسائل التي تخدم واقع ومستقبل الامة وتتصل بماضيها.

ولقد فسدت الادارات على مدى سنوات الحكم السابقة كما يلي:

١ ـ انحصرت الادارات المنظرة ، والموجهة في طبقة معينة بذاتها استاثرت بالمراكز الحساسة والوظائف الدسمة ـ وعند العجز او الشيخوخة اعتادت ان تورث تلك المراكز ابناءها واحفادها ولقد رايتم جميعا امثلة على ذلك.

وقامت هذه الطبقة بفصل راس النظام عن ابناء الشعب من قيام الدولة ووسعت الهوة بينهما ثم جسرتها بالاحكام العرفية.

٢ ـ لقد ساد في هذه الطبقة الادارية مبدا «الوظيفة للرجل» وليس الرجل للوظيفة وغالبا ما كان يؤدي ذلك لسيادة مبدا الرجل الغلط في المكان الغلط.

ان الرجل المناسب في المكان المناسب، يبدع فعندما يتلاءم الرجل المختص على اختصاصه ينجح والنجاح الوظيفي الاول يولد النجاح ـ والنجاح الوظيفي ينمي الانتماء الوظيفي الذي يذكي بدوره حرارة الانتماء للوطن والغيرة على اموال وممتلكات الشعب.

اما الرجل الغلط في المكان الغلط فيؤدي الى فشل وظيفي والفشل يولد الفشل ثم يؤدي الى الانفصام الوظيفي ـ ويضعف الانتماء الوطني، ثم يسود مبدا كون نفسك قبل ما يكحشوك.

٣ ـ لقد سقطت القيم لدى جزء من اداراتنا ـ مما جعلها تجد الاعتداء على كرامة الناس وحرية الناس ثم على اموال الناس وخاصة اموال الخزينة العامة امرا سهلا وفي الوقت الذي نعتقد فيه ان المال العام قد استبيح فاننا نعرف جيدا ان يد العدالة ـ قد لا تملك الادلة الكافية كي تطبق نصوص الدستور في حق السارقين ـ لان معظم الذين سرقوا سرقوا بطريقة شرعية ان شئتم فكم من مشروع طرح وانجز بعد ان درست جدواه الاقتصادية لصالح جيب المسؤول وكم من العمولات دفعت، وكم من المسؤولين عملوا حراسا على ثغور الوطن ومتعهدين هم او اقرباءهم لتنفيذ ما يعطون من مشاريع.

٤ ـ لقد تسلط على مؤسساتنا المهمة رجال لمعوا خارج الوطن وحملوا الحماية من خارج الوطن وجاءوا الينا بعد ان كرست كل وسائل الاعلام لرفع مكانتهم في اعين الناس ـ فاستغلوا طيبة ابناء شعبنا وصدق ولائه وظنه الطيب وعاثوا فسادا في مؤسساتنا فسرقوا وافسدوا اخلاق ابنائنا وبناتنا واقاموا لهم ممالك صغيرة داخل مملكتنا المعطاءة ـ وحاربوا الكفاءات الوطنية وبنوا امجادا معلقة في الهواء لا تستند الى قاعدة من البناء والنماء والا فكيف نفسر ان ننقل القلب الذي يكلف في العام الاول ٦٤ الف دينار للمريض الواحد في الوقت الذي لم نكمل فيه عملية التطعيم ضد الامراض عند الاطفال ولم نقض على الوفيات الناتجة عن الحصبة والتهاب السحايا بل ولا نزال نعاني من امراض السل وغيرها، ان عملية نقل قلب واحد تكفي لانقاذ الف طفل من مخيم البقعة والوحدات وعزمي المفتي من موت محقق.

والا فكيف نفسر مجدا مبنيا في الهواء في عالم الطيران دون ان نملك طائرة واحدة ونتحمل مديونية مقدارها ثمانمائة مليون دولار فقط ثمنا كي يحمل علمنا الى مطارات الدنيا ما هذا الثمن الباهظ الذي ندفعه وكيف نفسر قبلنا بدفع ما يقرب مليون دينار على قارب يعبر البحار ويحمل ثمانية من النساء ليسوا من وطننا ولا يتكلمون لغتنا فقط لنكتب عليه اسم الاردن.

معالي الرئيس ـ السادة النواب،

لقد سقطت القيم لدينا قبل سقوط الدينار، فالسرقة حراما وعيبا وعارا، ويحاسب عليها القانون لقد منع الحرام وسقط العيب والعار وظلت السرقة فقط مخالفة يحاسب عليها القانون اذا انخفضت هذه القيمة الى ٢٥٪ اما الدينار فلم ينخفض الا الى ٥٠٪ فلم يضج ضجيجنا على الدينار ولا نتالم على سقوط القيم التي هي اساس مشكلتنا.

وبناء على ما تقدم فاننا نعتقد ان اولويات العمل هي تنظيف ادارات الحكم وترسيخ مبدا الرجل المناسب في المكان المناسب واستبدال من تحوم عليه الشبهات بالذين لا تطاله الشبهات واستعادة الكفاءات الوطنية المطفشة والمهجرة ـ المنتمية لتربة هذا الوطن والتي لا تنبت الا على ارضه وتموت واقفة ايضا كشجرة السنديان في سمائه وذلك كي نطمئن على بناء اقتصاد متين واجيال نظيفة قادرة حريصة على حماية المال العام.

واذا كنا عاجزين امام هذه الارقام المذهلة من المديونية وعاجزين ايضا عن زيادة النفقات الراسمالية للتغلب عليها تدريجيا، فلا بد على الاقل من الاهتمام بحماية المال العام من العبث، واذا كنا في ذهول عما سمعنا عن الكيفية وحتى الطريقة التي كانت ترد بها المساعدات والهبات، ومخصصات الصمود من السعودية ودول الخليج والتي لا شك في امكانية تسربها لعدم دخولها لحساب الخزينة، وهنا اتمنى على الحكومة ان تطلب من تلك الدول الشقيقة ان تعلمنا بمقدار تلك المساعدات والهبات، بل ومخصصات الصمود التي دفعت للاردن خلال خمسة عشر سنة مضت لنعرف اين ذهبت تلك الاموال ولنطلع على واقعنا الحزين.

لم نسال ايضا اين ذهبت وارداتنا المحلية خلال السنوات التي شهدت ازدهارا ملحوظا نتيجة ظروف دولية محيطة.

وكيف واين انفقت كل تلك الاموال وفوقها القروض التي اصبحت خدمتها هدفنا الاسمى في الحياة.

واكاد اجزم وهذا هو راي قطاع كبير من جماهير شعبنا بان جزءا كبيرا من هذه الاموال قد سرق وهرب لحسابات في الخارج لصالح طبقة معينة واشخاص معينين وصرف قسم منها على اللهو ولعب القمار في لندن وسالزبرج وامريكا وغيرها من دول العالم كما صرف قسم كبير منها على اقامة قصور وفلل وبنايات وسيارات فارهة لهم ولاولادهم دون ان تطالهم يد المحاسبة وعلى ذلك لا بد ان يسال جميع الذين تولوا السلطة في الماضي «من اين لك هذا»؟

مشكلة البطالة: اما مشكلة البطالة فامر معالجتها من الحكومات السابقة كان غريبا حيث سعت الى توسيع المؤسسات والاجهزة المختلفة في الدولة لاستيعاب اكبر عدد يمكن من العاطلين عن العمل وغدت الوظيفة الواحدة التي لا تحتاج لاكثر من موظف قسم له كادر كامل من الموظفين والادوات مما ضخم الجهاز الاداري والمؤسسي بشكل كبير جدا حتى بتنا بحاجة الى ميزانية كبيرة كما هي عليه الان لتغطية نفقة هذا الجهاز لموظفين عاطلين عن العمل يشغلون اوقاتهم او اوقاتهن بالتسالي وشغل الصوف وحل الفوازير في الصحف وما الى ذلك، فمن اين لنا امام ذلك كله بالاموال للانفاق على المشاريع الراسمالية والتي علقنا عليها لمالا اضحت سرابا.

ان هذا التضخم في جهاز الدولة برايي هو بطالة مقنعة، ومكلفة لا بد من اعادة دراسته دراسة موضوعية وحسب الحاجة الفعلية، اما اين نذهب بهؤلاء الموظفين؟ او بصورة اصح العاطلين عن العمل داخل اجهزة الحكومة؟ فلا بد من برمجة الميزانيات القادمة لتهتم بالمشاريع الراسمالية المنتجة وان يحول هؤلاء الموظفون اليها حسب اختصاصاتهم ويكفي من هذه المشاريع ان تغطي نفقاتها وبذلك نكون قد نجحنا في خطوة على طريق معالجة البطالة المقنعة داخل الدولة.

ان الواردات المقدرة والتي ظهرت في هذه الميزانية هي واردات تقريبية ـ وقد لا تعبر عن الرقم الحقيقي الذي سوف تحققه الدولة نتيجة رفع الحكومة لرسوم الجمارك وغيرها حيث سيكون هنالك انخفاض حاد في الاستيراد للبضائع التي رفعت رسومها خاصة السيارات مما يترتب عليه انخفاض واردات تلك الرسوم.

ومع انني لا ارغب في الدخول في هذا الموضوع تاركا اياه للمختصين الا انني اكتفي بالتلميح اليه هنا لان ذلك سوف ينعكس على الواردات الفعلية مما يؤثر في امكانية تنفيذ الميزانية بشكل مريح.

ومن هنا نستنتج ان البطالة والتضخم نتيجة الاختلال في ميزان المدفوعات والمديونية الكبيرة واسعار صرف الدينار الذي وصل الى حدود لم نكن نتصورها نتيجة العبث والاستهتار بمقدرات الامة وكلها كانت نتاج انزلاق متعمد في تربية اجيال الامة لتسهل الدولة لنفسها الحكم والسيطرة مما ادى الى انهيار القيم وحلول الفوضى والفساد والسرقات في كل مؤسساتنا واعطينا الحكومة الثقة وكلنا امل في ان تتعاونوا مع كل الكفاءات الخيرة والمنتمية، ومع كل تجارب الشعوب المشابهة لنا ـ ومع كل الوسائل والاسس العلمية لوضع البلد في المسار الصحيح مؤثرين الوطن على انفسهم.

والعاقبة للمتقين.

الدعوة لعقد مؤتمر وطني اقتصادي الموازنة الراهنة تكريس لبرنامج التصحيح الاقتصادي

● فخري قعوار: خطاب الموازنة يقدم تقييما مبالغا فيه للاوضاع الاقتصادية

● فخري قعوار
● بسام حدادين
● د. ذيب مرجي

والقى النائب فخري قعوار كلمة باسمه وباسم النائبين بسام حدادين وذيب مرجي قال فيها:-

● معالي الرئيس، الزملاء الكرام،

لقد درسنا خطاب الموازنة الذي تقدم به السيد وزير المالية لمجلسنا، وكذلك درسنا ودققنا جيدا في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠، وفي مشروع قانون ملحق الموازنة العامة لسنة ١٩٨٩. ونسجل فيما يلي ملاحظاتنا على هذه الوثائق:

ان بعض جوانب الخطاب الذي تقدم به السيد وزير المالية، يستحق التقدير، لانه يتناول - ربما لاول مرة - بالتحليل الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، ويعزوها الى عوامل داخلية، وليس الى عوامل خارجية كما درجت العادة في السابق.

ان هذا يؤكد صحة توجهاتنا وصحة التحذيرات التي كنا، وكانت سائر الاحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية تطلقها على مدار السنوات السابقات، والتي لم تكن - للاسف - تجد من الحكومات آذانا صاغية، ولو كان الامر غير ذلك لوفرنا على بلدنا وشعبنا الكثير من التضحيات والخسائر والالام التي ما فتىء يعاني منها حتى الان.

اننا نقدر حقا هذا التوجه في التركيز على دراسة العوامل الداخلية، التي قادت الى المأزق الاقتصادي الراهن، ومعالجتها، ومصارحة الشعب بها، ونتمنى ان يستمر هذا التوجه، وان يتعمق، بدلا من ارجاع اسباب الكوارث التي حلت بنا الى عوامل خارجية دائما. لكننا - مع ذلك - نعتقد ان التحليل الذي قدمه خطاب الموازنة لتفسير الازمة الاقتصادية، لا يزال قاصرا عن الكشف عن كامل اسبابها الداخلية. فبالاضافة الى ما اورده خطاب السيد الوزير، نود ان نؤكد على عوامل اخرى كانت وراء الواقع الاقتصادي الراهن المتأزم للبلاد، وهي:

● انتشار الفساد المالي والاداري والتسيب والهدر وسوء استخدام الاموال العامة، وتفشي الجرائم الاقتصادية الخاصة والعامة، وعدم المحاسبة على امتداد سنوات طويلات، الامر الذي تطلب معه بالضرورة سن تشريع للمعاقبة والمحاسبة على هذا الطراز من الجرائم، ووضع حد لها. ان مسؤولية الفساد المالي والجرائم الاقتصادية - التي ما زالت معششة في الحياة العامة - لا يمكن اخفاؤها او القفز عنها بعد ان آلت اوضاع البلاد الى ما آلت اليه. ولذا، فان شن حرب فاصلة ضد تلك الافات التي تنخر في جسد اقتصادنا، يعتبر ركيزة مهمة عند الحديث عن معالجة الازمة الاقتصادية.

● ولقد ادى سوء التخطيط الاقتصادي، الذي كان يجري في السابق، وعدم ارتكاز خطط التنمية الى اسس سليمة، وعدم تجاوبها مع الحاجات الفعلية للبلاد، وعدم جدية متابعة تنفيذ المشاريع وارتفاع اكلافها... لقد ادى ذلك الى اضاعة فرص كثيرة في الماضي، كان بامكاننا - من خلالها - ارساء اقتصادنا الوطني على قاعدة انتاجية راسخة ومتوازنة. وعلى سبيل المثال: ها نحن في آخر سنة من سنوات خطة للتنمية وضعت للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠، ولا ندري شيئا عما حصل بها، وماذا تحقق منها، وماهو مصيرها الان!

● وبالرغم من النوايا والاحاديث الكثيرة التي ترددت فيما مضى عن تشجيع الاستثمار في البلاد، الا ان النتائج لم تكن في مستوى الطموحات والتوقعات، مثلما اثبتت التجارب من قبل. فالاسباب - كما نعتقد - اصبحت واضحة، واصبح من الممكن والمطلوب تجاوزها. فقد كنا نفتقر للحريات الديمقراطية وللاستقرار التشريعي المحمي من تقلب الامزجة والتوجهات، خاصة فيما يتعلق بشؤون الاقتصاد والمال، وهذا ما افسح المجال لانتشار الفساد والتلاعب بالمال العام وتفشي مظاهر المحسوبية والرشوة والعمولات والاثراء غير المشروع، فقد كانت القوانين والتشريعات في المجالات الاقتصادية تتغير بسرعة قياسية، وفقا لمصالح اصحاب النفوذ والسلطة، مما جعل هذه الاوضاع تساهم بشكل جلي في احجام رؤوس الاموال عن الاستثمار، بل وتهريب الاموال في كثير من الاحيان.

ان استكمال متطلبات التحول الديمقراطي في البلاد، وتعزيز سلطة القوانين - بعد دسترتها - سوف يسهم بلا ريب في خلق مناخات مناسبة لتطوير الاستثمار والانتاج، فضلا عن اهميته على الصعيد السياسي الداخلي.

● معالي الرئيس... الزملاء الكرام،

يتحدث خطاب الموازنة عن برنامج للتصحيح الهيكلي الاقتصادي، الا انه مما يلفت الانتباه، ان هذا البرنامج يركز على معالجة مشكلات اقتصادنا من جوانبها المالية النقدية، وبشكل خاص من زاوية عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات وتعديلهما، وعلى الرغم من اهمية هذه الجوانب، الا اننا نلاحظ غياب اي ذكر للابعاد الاجتماعية في تلك المعالجة، ونخص هنا بالذكر مشكلة البطالة، وتردي الاوضاع المعيشية، وتفاقم دائرة الفقر واتساعها الى حد التفاوت الطبقي الحاد، وتآكل القيمة الفعلية للدخول، وتدني كفاءة الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم.

وبالاضافة الى ذلك، فان البرنامج الحكومي لا ينص - من باب الاشارة - الى الاختلالات الهيكلية الرئيسية في اقتصادنا الوطني، وهي اختلالات باتت مزمنة، ويمكن تلخيصها بالاتي:

● ضيق القاعدة الانتاجية وهيمنة قطاع الخدمات.
● الاعتماد على المساعدات والقروض الخارجية.

فبعد اكثر من عقدين من اعتماد الخطط التنموية الهادفة الى تقليص الاعتماد على المساعدات والموارد الخارجية في تمويل الموازنة، نجد انفسنا اليوم في وضع لا نلتفت فيه الى خطورة تبعيتنا الاقتصادية والمالية، وتعميقها، واتساع نطاق الاتكاء على المساعدات الخارجية، من جراء تضخم حجم الديون، والحاجة الى اعادة جدولتها، وازدياد اعباء خدمتها الى الحد الذي لم يعد معه هدف كهذا (هدف تقليص الاعتماد على الخارج) واردا في الخطط الانمائية المعتمدة. اما التشديد اللفظي الوارد في كلمة السيد وزير المالية عن ما اسماه بـ «اعتمادنا على الموارد الداخلية»، فهو لا يزيد عن كونه كلاما رنانا او نبرة خطابية!

اننا نؤكد هنا على مطالبتنا بتصحيح الاختلالات المذكورة، والالتزام بتحديد اهداف رقمية، للتخلص التدريجي - ولكن الحازم المؤكد - من التبعية المالية للدول الاجنبية، سواء اكانت تبعيتنا على هيئة ديون ام ارتباطات تفضي الى مساعدات.

● ايها الاخوة...

يقدم خطاب الموازنة تقييما مبالغا به للاوضاع الاقتصادية للعام الماضي ١٩٨٩ (على الصفحات ٤ - ٥ - ٦) من نص الخطاب). واننا اذ نشعر بان عام ١٩٨٩ قد شهد وقفا لمزيد من التدهور الاقتصادي والنقدي، الا اننا نلاحظ بان السياسات المعتمدة في تحقيق ذلك قد القت العبء الرئيس على كاهل الفئات ذوات الدخول المحدودة والمتدنية، حيث ارتفع ضغط التضخم النقدي بعد انخفاض سعر الدينار باكثر من ٥٠٪، وتجميد الرواتب والاجور. كما ان ارتفاع تكاليف المعيشة يزيد بكثير عن المعدل الوارد في خطاب الموازنة، ويكاد ارتفاع اسعار السلع يصل الى نسبة ١٠٠٪، كما هو الحال في سلع ومواد غذائية اساسية.

وحتى لا «يتغرب» الاقتصاد كثيرا عن معاناة الجماهير الشعبية اليومية ومعيشتها، فاننا نورد هنا اسعار نماذج من الحاجات التي يستهلكها قطاع واسع من الشعب، كما كانت في تشرين الثاني من عام ١٩٨٨، وكما اصبحت في تشرين الثاني من عام ١٩٨٩ على الترتيب:

كيلو شاي	٤٥ قرشا	١١٢٫٥ قرشا
كرتونة بيض	٩٠ قرشا	١٢٠ قرشا
علبة محارم ورقية	٤٥ قرشا	٩٩ قرشا
علبة سمك التونة	٣٥	٦٥ قرشا
علبة لبن (٢٥٠) غم	١٣٫٥ قرشا	٢٠ قرشا
علبة سمنة نباتية	٢٢٥ قرشا	٤٧٥ قرشا
قارورة زيت نباتي	٣٠ قرشا	٦٠ قرشا
علبة لبنة (٢٥٠) غم	١٣ قرشا	٢٦ قرشا
علبة حلاوة (كيلو واحد)	٤٥ قرشا	٩٠ قرشا
كيلو طحينه	٤٠ قرشا	١٢٥ قرشا
خمس شفرات (حدان)	١٧ قرشا	٢٥ قرشا
خمس شفرات (حد واحد)	٤٥ قرشا	١٧٠ قرشا
فاصولياء جافة بيضاء	٤٠ قرشا	٩٥ قرشا

فضلا عن سلع اخرى كثيرة هامة، اصبحت اما مفقودة واما غير متوفرة في الاسواق بكميات كافية، واما ان اسعارها صارت فوق طاقة المواطنين على الاحتمال بحيث لا يقدرون على شرائها وتلبية حاجات عائلاتهم منها.

وبالاضافة الى ارتفاع الاسعار، هناك مشكلة البطالة التي تزيد في المجتمع اكثر بكثير مما قدرها خطاب الموازنة، اذ يقدرها بعض المصادر مثل وزارة التخطيط وبعض المعلقين الاقتصاديين بما لا يقل عن ٢٠٪ وليس ١٠٪ فقط. وهذا يعني ان هناك ١٤٠ الف عاطل عن العمل من مجموع القوى العاملة البالغ عددها ٧٠٠ الف، وهذا يعني ايضا ان هناك ٧٠٠ الف مواطن آخر بدون دخل على اعتبار ان نسبة الاعالة في الاردن هي ١: ٥.

وبعد، فان هناك زيادات كبيرة في الرسوم والضرائب غير المباشرة، التي تنوء تحت كاهلها الطبقات الشعبية الفقيرة، وذوو الدخل المحدود والمتوسط. كل ذلك لزيادة الواردات في الموازنة، اعتمادا على قانون مؤقت لم يجز مجلس النواب بعد.

وفي مواجهة هذه الضغوط والاعباء الضخمة التي يعاني منها القطاع الاوسع من الشعب، لا نجد في خطاب الموازنة وارقامها الا النزر اليسير لتخفيف هذه الاعباء، وهي تكاد تنحصر في دعم بعض السلع الاساسية. ونحن هنا نتساءل: اذا لم تكن في الموازنة بنود تترجم الوعود التي قطعها البيان الحكومي الشهر الماضي على نفسه، فان مصيرها هو ان تبقى وعودا لا اكثر، في حين ستستمر معاناة القطاع الاوسع من الشعب وتتفاقم مشكلاته. ان الحديث عن العدالة الاجتماعية تحت ظلال هذه الموازنة ضرب من الخيال. ففي حين ان بعض الاجراءات سوف يؤدي الى تقليل ارباح الشركات وكبار الراسماليين، فان غالبية الاجراءات، ومجمل السياسة الاقتصادية، الاجتماعية المتضمنة في الموازنة، ستؤدي الى مضاعفة الضغوط المعيشية على ذوي الدخل المحدود والمتوسط وازدياد بؤس قطاع هام من الشعب، اصبح كل همه توفير لقمة العيش ليس اكثر!

ان موازنة عام ١٩٩٠ بوضعها الحالي لن تقود الا الى المزيد من الشقاء والبؤس والجوع لمئات الالاف من العائلات، وهو ما يهدد الامن الاجتماعي، وربما الاستقرار السياسي للبلاد، كما وقع منذ وقت غير بعيد.

● ايها الاخوة

يبدو لنا ان العديد من القروض المسماة بالانمائية، تفرض اوجه استخدامها فرضا على البلاد من قبل الدول او المؤسسات المقرضة. ومن الملاحظ ان جانبا مهما منها لا ينفق على مشاريع انتاجية، نحن في امس الحاجة اليها، بل تمول مشاريع خاصة بالبنية التحتية، ونحن نعرف ان الكثير منها قد اقيم بدون حاجة ملحة له! فلماذا لا نتجه الى انفاقها في مشاريع انتاجية تساهم في زيادة انتاج البلاد، وحل مشكلة البطالة.

اما بشان دعم المؤسسات العامة، فقد ورد في الجدول رقم (٣) خلاصة الموازنة، وتحت بند النفقات الاخرى رقم (١٠) مبلغ ٤٤٫٨٧٥ مليون دينار كدعم للمؤسسات ونحن نستغرب مثل هذا المبلغ الكبير في حين انه كان يجري الحديث من قبل الحكومة والمسؤولين طوال السنوات الماضية. بان معظم هذه المؤسسات اصبحت تمول نفسها بنفسها. ان تخصيص الدعم لها يعني انها لم تحقق تقدما ملموسا على طريق تحقيق اعتمادها على نفسها، وبما يمكن من الاستغناء عن دعم الحكومة اننا نطرح السؤال هنا: لماذا لم تستطع هذه المؤسسات حتى الان من الاعتماد على الذات، وماهي اسباب ذلك؟ ولماذا لا تخضع موازنات هذه المؤسسات العامة للرقابة البرلمانية مثل موازنات الدوائر والمؤسسات الرسمية الاخرى؟ من المفهوم والمبرر ان تكون هذه المؤسسات مستقلة من النواحي الادارية والعملية، لكنه من غير المفهوم، ومن غير المبرر ان تظل خارج رقابة نواب الامة ماليا، وهي التي تتلقى هذه المبالغ الضخمة من موازنة الدولة.

واننا نلاحظ ضالة عوائد الحكومة من جراء ملكيتها او عضويتها في بعض الشركات الكبيرة، فهل هناك تفسير مقنع لذلك؟

ذكر السيد وزير المالية انه سيكون هناك خطة اقتصادية - اجتماعية شاملة للسنوات ١٩٩١ - ١٩٩٥ مستمدة من برنامج التصحيح الهيكلي. من الواضح ان مثل هذه الخطة ستقوم على اساس البرنامج الذي وضعه صندوق النقد الدولي للاردن. وفضلا عما يعنيه ذلك من مساس بسيادة البلاد، والحاجة لاعادة النظر بالاتفاق، فان مثل تلك الخطة ستنبثق - كما تعودنا - من عقلية التكنوقراط سواء اكانت مستوردة ام محلية لا تقيم وزنا للاعتبارات الاجتماعية والسياسية، لا ندري حتى الان فيما اذا كانت ستعرض مثل هذه الخطة على مجلس النواب لمناقشتها واقرارها ام انها ستصاغ في المكاتب المغلقة؟ انه لمن المعروف لدى معظم الدول في العالم كله، ان خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تنفذ الا بعد مناقشتها واقرارها كقوانين من قبل نواب الامة، وذلك كي تتحمل مسؤوليتها مع السلطة التنفيذية وتكون تحت اشرافها ورقابتها.

وحتى لا نقع في المحذور، كما حصل من قبل، وحتى يشارك الشعب في تحمل مسؤوليته تجاه البلاد، وحتى تكون خططنا الاقتصادية الاجتماعية منبثقة من عقول اردنية تعيش هموم الشعب وواقعه، فاننا نجدد الدعوة لعقد مؤتمر وطني اقتصادي، تشارك فيه القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية كافة، وكل الفعاليات والكفاءات الوطنية ذوات الاختصاص، ليصار الى وضع برنامج وطني اردني للاصلاح الاقتصادي.

اننا نتمسك بوجهة نظرنا هذه من منطلق اليقين بان الشعب الاردني لا يزال يعاني كثيرا من آثار سياسات الماضي القريب والبعيد، وقد تحدثنا قبل قليل عن مسؤولية الفساد وسوء الادارة في وقوع الازمة الاقتصادية. ونضيف ان هذه الازمة ما كان لها ان تأخذ هذا الاتساع والعمق، كما ان الفساد ما كان له ان ينخر عظام اقتصادنا الوطني لو كانت هنالك حريات ديمقراطية ورقابة شعبية وصحافة حرة مستقلة وحياة دستورية برلمانية سليمة. ولذلك فاننا ندعو الى تعميق الاجراءات الديمقراطية في البلاد والتأكيد على ما ذكرناه في كلماتنا في جلسة الثقة.

ان الموازنة الراهنة، تكريس لبرنامج التصحيح الاقتصادي المستمد من الاتفاقية الموقعة مع صندوق النقد الدولي، التي تتعامل مع الازمة الاقتصادية باعتبارها مشكلة تسديد الديون، وتغفل الجوانب المعيشية ومستوى دخل القطاع الاوسع من الشعب.

ولما كانت هذه الموازنة تمثل استمرارا للنهج الاقتصادي السابق، وتكريسا له، ولا تقدم حلولا لمشكلات الشعب الملحة، كالبطالة وارتفاع الاسعار وتدني الاجور، ولا توزع اعباء الازمة بشكل متوازن على ابناء الشعب، ولا تخطو اية خطوة باتجاه تصحيح هيكلية اقتصادنا الوطني وتعزيز قاعدته الانتاجية، فاننا نجد انفسنا مضطرين لاعلان عدم الموافقة عن النهج الذي يتضمنه مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٠، آملين ان تتقدم الحكومة في المستقبل بموازنة تنطلق من نهج اقتصادي وسياسي جديد، يستوعب فداحة الازمة، ومصالح البلاد الوطنية وطبقات الشعب الكادحة.

الخلفات: فجوة الفقر في الطفيلة بلغت نصف مليون دينار

فؤاد الخلفات

قال،
معالي الزملاء،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كواحد من اعضاء اللجنة المالية ر [illegible] اب الامان والانصاف واعطاء كل ذي حق حقه فانني اسجل هنا لمعالي وزير المالية باسل بك جردانة سعة اطلاعه ودقة متابعته وموضوعيته اثناء مناقشة اللجنة المالية لمشروع قانون الموازنة العامة كما واسجل مثل ذلك لعطوفة مدير عام دائرة الموازنة علي بك الغرايبة وعطوفة مساعده عبدالرحمن بك العجلوني، كما واسجل شكري وتقديري لكل الاخوة الذين عملوا على اخراج هذه الموازنة، بشكلها الموفق وهنا اؤكد الجو الاستثماري المهيأ الذي ينعم بالسكينة والطمانينة.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء
طموحاتنا للاردن
● ان يكون قويا بموارده
● امنا داخل وخارج حدوده
● محققا لكل قيمه الخيرة ومبادئه.

وذلك وفق قول الله تبارك وتعالى (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون)

وبعد هذا لا بد من تاكيد حقيقة تتعلق بالازمة الاقتصادية ومواجهتها الا وهي ان حل ازمتنا لاقتصادية بالدرجة الاولى اخلاقي. وهذه تؤكدها المقولة التي تقول "من لم يحسن ادارة الاموال كانه لا مال له" ومن هنا اؤكد على جميع القيادات والمسؤولين عن ادارة هذا البلد واقتصاده ان تتوفر فيهم خصلتان:

- الاولى القدرات الفنية والتخصصية
- الثانية الامانة والنزاهة والصدق والاخلاص والصبر

وعلى هذا الاساس اطلب من الحكومة النظر في المسؤولين والقياديين الذين سيقودون البلد ويخرجون به من ازمته الحالية.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء،

لا بد ان اؤكد هنا على دور وزارة التنمية الاجتماعية هذه الوزارة التي تقف امام حاجة ١٣٠ الف معوق لا تستطيع تلبية الا ٣٪ من حاجات هذا العدد الضخم اضافة الى ان قانون المعوقين سيرتب اعباء جديدة على هذه الوزارة لم يتم اعطاؤها التمويل اللازم اضف الى ذلك وبجانب خدمات المعوقين الخدمات الخاصة بالطفولة والاحداث والتفكك الاسري هذه الخدمات التي تفوق طاقة الوزارة وخدماتها وعلى امتداد جميع مراكزها العاملة بالرغم من وجود ٢٥٠٠ سرير لهذه الغايات يقوم المشرفون عليها وعلى مدار ٢٤ ساعة بالخدمة والتاهيل وعليه فانني اؤكد على ضرورة:

- اولا: برنامج حفز الجهود الذاتية لزيادة التنمية في مناطق التخلف وعليه فانني ادعو كل الاخوة الموسرين ان يقفوا امام مسؤولياتهم الدينية والوطنية لانجاح وتوسيع مثل هذه البرامج.
- ثانيا: نقل موظفين من مخصصاتهم واجورهم من وزارة الصحة والتربية والمؤسسة الطبية العلاجية ليعملوا معلمين ومدربين واخصائيين في مراكز ومؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء،

فيما يخص محافظة الطفيلة - التي اعتز بتمثيلها - وما تحتاج اليه ارجو ان اؤكد بصفة عامة على ضرورة ان توجه الحكومة عنايتها الشاملة لهذه المحافظة الناشئة وان ترصد لمشاريعها في الاعوام القادمة بما يتناسب وتاهيلها وطموحات اهلها، اما فيما يتعلق بهذا العام وحاجاتها واوضاعها ارجو ان اتقدم بالاتي،

● فيما يخص مشروع طريق الطفيلة - صنفحة - غور فيفا والذي تم الاستجابة لرصد مبلغ ٣٦٥ الف دينار هذا العام من اصل المبلغ المقدر والبالغ ٢٤٠٫٢٥٤٫٨ دينار وبالرغم من هذه البداية البسيطة للمشروع فانني اود ان اؤكد هنا على دور الكادر المحلي وخاصة القوات المسلحة الاردنية التي من شانها ان تساهم مساهمة كبرى في هذا المشروع لانها الجهة الوحيدة، التي تملك القدرة على مباشرة المشروع وخاصة فيما يتعلق بتحريك التربة بالاضافة الى مساهمة وزارة الاشغال العامة بمهندسيها ومساحيها وانشاء المكاتب والعمل على اتمام المشروع بعد ان تنهي القوات المسلحة دورها.

● فيما يتعلق بقروض بنك تنمية المدن والقرى اود ان اؤكد ان المحافظة لم تستفد من هذه القروض الا بنسب ضئيلة جدا فعلى سبيل المثال كانت هذه النسبة ١٫٩٪ من مجموع القروض لعام ٨٨ وتدنت في الاعوام التي تلت، لذا اطلب زيادة هذه القروض بنسبة تتفق وحاجات المحافظة ومتطلبات المجالس البلدية.

● بالنسبة لمراكز محو الامية من حيث العدد والاستيعاب كانت نسبة محافظة الطفيلة ٤٫٢٪ لذا ومع توجه الموازنة بزيادة مخصصات مراكز محو الامية، فانني اطلب زيادة عدد المراكز والاشراف على حسن سيرها.

● وكذلك اطلب من الحكومة ان تنظر الى قطاع المعلمين والمعلمات في المحافظة وخاصة في مجالات تدريس اللغة الانجليزية والرياضيات والكيمياء والفيزياء والتربية الاسلامية والتي تحتاج المحافظة الى تاهيل معلمين ومعلمات من ابنائها في التخصصات المذكورة عليه فانني اقترح على الحكومة ان تاخذ كل سنة من خريجي الثانوية العامة مجموعة استثنائية من الطلاب والطالبات لتاهيلهم في هذه التخصصات ووفق خطة مدروسة لتغطية احتياجات المحافظة بالكامل.

● ان عدد اطباء وزارة الصحة في محافظة الطفيلة من مجموع اطباء الوزارة يساوي ١٫٣٪ اما من حيث عدد اسرتها فتبلغ النسبة ١٫٢٪ وعليه نرجو من وزارة الصحة ان لا تبخل على المحافظة من شواغرها المتوفرة لديها وكذلك حاجات المستشفى الجديد عندما يكتمل تجهيزه والذي نامل ان نراه يعمل قريبا.

● اما فيما يتعلق بانشاء مركز صحي القادسية الاولي والذي تم استملاك القطعة رقم ١٣ من الحوض رقم ٢١ من اراضي قرية ضانا باسم وزارة الصحة بموجب الكتاب الموجه لمدير عام دائرة الاراضي والمساحة رقم ١١٦٦٥/٨٨/٢ تاريخ ٩٨٧/٨/٣ وجواب معالي وزير الصحة لرئيس بلدية القادسية رقم ١٧٤٦١/٨٨/٢ تاريخ ٩٨٩/١٢/٢٠ والذي يتضمن الاعتذار عن انشاء المركز المذكور بعد ان تم طرح العطاء في عام ٩٨٨ ولكنه اوقف بموجب بلاغ دولة رئيس الوزراء رقم ١٩٨٨/٣٧ فانا وللحاجة الماسة جدا لوجود مثل هذا المركز نتوجه لدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الصحة وبعد هذه المعاناة الطويلة ان يرى هذا المركز النور هذا العام.

● ان نسبة عدد حالات المعالجة في محافظة الطفيلة بلغت ٢٫٦٪ من مجموع حالات المعالجة في المملكة اما نسبة عدد حالات المعالجة لغير القادرين فبلغت ٠٫٥٪ من مجموع الحالات في المملكة، وهذا يتوجب تكثيف المعالجة وخاصة لغير القادرين وهذا امر انساني قبل ان يكون حقا وطنيا.

● تعاني محافظة الطفيلة من شح الطرق الرئيسية فيها اذ بلغت نسبة الطرق الرئيسية فيها ٥٪ من جملة الطرق الرئيسية كما تشكو محافظة الطفيلة من ندرة توفر الطرق الثانوية والتي تبلغ نسبتها في المحافظة ٣٫٦٪ من مجموع الطرق الثانوية كما وتتصف محافظة الطفيلة بندرة الطرق القروية فيها والبالغ نسبتها ٢٫٨٪ من مجموع الطرق القروية، لذا اطلب وبشدة وبعد الزيادة في مخصصات الطرق ان توجه وزارة الاشغال العامة عنايتها الفائقة وبالسرعة الممكنة لشبكة الطرق في المحافظة اذ الامر لا يحتمل الصبر والانتظار وفي هذا المجال اوجه نظر الحكومة الى الكفالات المتبقية لبعض المتعهدين في مشاريع المجاري التي تاذت الشوارع بسببها ان يساهموا في اصلاح هذه الطرق.

● اطلب من الحكومة ترفيع مجلس قروي العيص الى بلدية، وذلك لان منطقة العيص ستكون في مستقبل الايام الطفيلة الجديدة وحتى تستوعب المنطقة المساكن الجديدة يجب ان تكون مؤهلة لذلك من هنا جاءت مطالبتنا بترفيع المجلس القروي الى بلدية.

● ان فجوة الفقر في محافظة الطفيلة بالدينار الاردني بلغت نصف مليون دينار وهذه تعادل ٠٫٠٥٪ من مجمل الايرادات المحلية لعام ٩٠ نتج عنها ما يقارب ١٠٠ اسرة فقيرة فقرا مدقعا بالاضافة الى الاسر الفقيرة فقرا مطلقا، يعود فقر هذه الاسر الى عدم توفر العمل او كبر حجم الاسرة او اعاقة رب الاسرة او شيخوخته او وفاته، وعليه فانني اتوجه لصندوق المعونة الوطنية وخاصة بعد زيادة مخصصاته لهذا العام ٩٠ ان يوسع دائرة خدماته في محافظة الطفيلة من خلال المساعدات النقدية المتكررة او التوصية بمنح بطاقات تامين صحي وكذلك التوصية بالمعالجة المجانية في مستشفيات الحكومة.

● اما فيما يتعلق بخدمات الجمعيات الخيرية فقد تركزت غالبية هذه الخدمات في محافظة العاصمة حيث بلغت نسبتها ٦٥٫٧٪ وتلتها الزرقاء ٢٥٫٤٪ ثم محافظة معان ٣٫٦٪ ي حين انعدم المنتفعون من خدماتها في محافظة الطفيلة، اما المساعدات النقدية التي كان قد قرر ان ينتفع منها ١٢٫٧٠٠ منتفع وبمبلغ قدره نصف مليون دينار لم يصل منذ عام ٨٧ ولا قبله او بعده اية مساعدة نقدية لهؤلاء المنتفعين لذا ارجو من القائمين على هذه الجمعيات الخيرية الانصاف والعدل لهذه المحافظة الكريمة.

● اننا ونحن نثمن لعطوفة مدير عام شركة الاسمنت الدكتور خلدون الظاهر وعطوفة مدير عام شركة الفوسفات السيد واصف عازر تعاونهم في توظيف وتشغيل ابناء المحافظة في مصانعهم ومناجمهم العاملة داخل حدود المحافظة، لنطلب من عطوفتهم المزيد من هذا التعاون وبهذا خدمة وطنية في تقليص حجم البطالة وتنمية للمجتمع المحلي الذي يعملون فيه.

● كذلك نرجو من سلطة الكهرباء الاردنية توفير رافعة لمعالجة الاعمدة الكهربائية وشؤون الاضاءة في المحافظة، وذلك لحاجة المحافظة لمثل هذه الرافعة اسوة بباقي المحافظات المجاورة.

● ان هنالك نقص شديد في الائمة والوعاظ وانعدام الواعظات وعليه نتوجه لمعالي وزير الاوقاف ان يعالج هذا الامر الذي يترتب عليه امر المعروف ونهي المنكر واخيرا نحن اهل محافظة الطفيلة لا يمكن ان يخالطنا الياس والقنوط من ان يقف الاردن على قدميه شامخ العرين وضاء الجبين، وهو اذ ذاك يدفع العجلة مع كل المخلصين لهذا الوطن الحبيب، لينهض الجواد من كبوته والصارم من نبوته والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حدادين: الدعوة لبناء اقتصاد زراعي قوي وتوزيع الاراضي الاميرية على المواطنين

الدكتور سعد حدادين

معالي الرئيس، الزملاء النواب،

ان طرح الموازنة العامة للدولة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة يكاد ان لا يوفي بالاحتياجات الاساسية الملحة الى شعبنا الذي طال ينتظر بكل لهفة وشوق للتخلص من الازمة الاقتصادية الخانقة والتي انعكست على هذا الواقع الصعب من ظروف داخلية وخارجية ونتيجة عدة عوامل ومن بينها عدم الانتماء الحقيقي لتراب هذا البلد وغياب روح المسؤولية واللامبالاة في طرح القرارات العفوية والتصورات السطحية لاصحاب القدرار في تحمل مسؤولية اقتصاد شعب بات الجوع يهدده بين الفينة والاخرى.

لذا ارى ان نتوجه الى القرى والارياف الـــى الارض الطيبة منبع الخير والعطاء الى الزراعة لبنـاء اقتصاد قوي ولزيادة الاستثمار والانتاج ولتوفير فرص العمل وتقليص العجز في الموازنة.

فلنحشد كل الطاقات الوطنية لاعادة تصحيح الاقتصاد المترهل المهلهل وفق الاسس التالية:

● اولا: القيام بتوزيع الاراضي الاميرية على المواطنين . فلاحين ومزارعين ومستثمرين لاستثمارها بطرق علمية مدروسة من شانها زيادة الانتاج والنهوض به الى اعلى الدرجات وتوفير قاعدة إنتاجية صلبة.

● ثانيا: الشروع بحفر الابار الارتوازية لتامين المياه للري، فاصبح هذا الامر مطلبا ملحا وضروريا حتى يتسنى للمزارع المنتج الالتصاق بمعوله وحقله، وبهذه الحالة نكون قد اوقفنا الهجرة من الريف الى المدينة، واعطينا فرصة اخرى للمساعدة في القضاء على البطالة ووضعنا حدا للتصحر الذي بات يهددنا.

● ثالثا: التشجيع على تربية المواشي وتوسيع المراعي بقصد انتاج اللحوم الحمراء والالبان حتى يكون رديفا ان لم يكن بديلا فعليا ودائما لمثل هذه المنتوجات المستوردة، وبذلك نوفر مبالغ طائلة من العملات الصعبة والتي نحن باشد الحاجة اليها.

معالي الرئيس، الزملاء النواب.

كما وارى ان يعاد النظر بالجدوى الاقتصادية لكل المشاريع الانمائية والمنوي العمل بها ووضعها تحت دراسة مستفيضة قبل الشروع بانشائها - حتى لا نقع في اكثر ما وقعنا به من مديونية عقيمة.

اعادة النظر بتطبيق نظام ضريبي جديد، ومن هنا لو اخذنا الوقائع الحقيقة لوجدنا كثيرا من المواطنين المستفيدين من هذا البلد والذيـن لا يقومون بالمساهمة في اقتصاده متهربين من دفع الالتزامات الوطنية المرتبة عليهم بعد ان وصلت ارباحهم اضعافا مضاعفة من المواد والسلع المستوردة في حينه من جراء هبوط الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية.مـن الموظفين وبعض الشركات المساهمة، فبهذا النهج يمكن ان يغير من هيكل الموازنة في تطبيق هذا النظام الضريبي للافضل.

وعلى الذيـن كدسوا اموالهم في البنوك الاجنبية بغض النظر عن مصادرها، نتيجة الخلل الاقتصادي في الاردن بقصد او دون قصر، ان يراعوا مشاعر شعبهم ووطنهم فللوطن ضريبة عليهم وابسطها ان يقوموا بتحويل ارصدتهم الى البنوك الاردنية في الداخل ليساهموا في عملية التصحيح الاقتصادي وان يقوموا بانشاء المشاريع الاقتصادية الانتاجية.

اما عن الصحة فان الصحة هي حالة اكتمال السلامة بدنيا، فلا وعقليا واجتماعيا، فهي حق اساسي من حقوق الانسان، فلا يمكن التباطؤ بفتح وانشاء العيادات والمراكز الصحية حتى تصل الخدمات الصحية لكل مواطن في اي تجمع سكاني وتحسين وصيانة المستشفيات وتاهيل كوادرها لما هو للافضل.

واما عن التربية والتعليم التعليم العالي فانني ارى ان تقوم الجهات المعنية بالسعي في فتح المعاهد الفنية والحرفية، لاعداد الفنيين المؤهلين بدرجات البكالوريوس لان هذه المهن باتت امر حيوي وضروري في المسيرة الاردنية الاقتصادية كما اود ان الفت الانتباه الى ان سوء حالة الابنية المدرسية في الارياف وعدم توفرها بالشكل الكافي في حين يخطط لانشاء مدرسة ثانوية تتسع الى ٦٠٠ طالب في عمان بكلف حوالي ٩ ملايين دينار تساهم الدولة في جزء كبير من هذه التكلفة بحجة انها للطلبة المتفوقين.

واما عن وزارة الشباب ارجو من الوزارة ان تدعم وتشجع على فتح النوادي والمراكز الشبابية الثقافية والاجتماعية والرياضية ومعسكرات الشباب الصيفية وكذلك ان تدعم وتعنى باتحاد الطب الرياضي الاردني والذي ولد حديثا ومنذ عام من اجل الاشراف الصحي ومعالجة الرياضيين في المملكة.

واما عن السياحة فيجب مضاعفة الجهود للنهوض بالمرافق السياحية والعلاجية وترويج السياحة في الداخل (من منطلق اعرف بلدك) بدل الذهاب للخارج لترفيه وهدر العملات الصعبة وذلك بافضل السبل وانجع الوسائل. كذلك الترويج للاماكن الاثرية والعلاجية في الاردن عن طريق السفارات الاردنية في الخارج لاجتذاب اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب - لان السياحة هي من الصناعات المهمة في العديد من الدول المتقدمة.

واما عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية فانه بات من الضروري ربط مدن وقرى المملكة بالخدمة الهاتفية الالية [illegible] مادبا [illegible] على وزارة البلديات باقامة الدوار المزمع انشاؤه ومنذ مدة طويلة عند مدخل مادبا [illegible] تجنبا للحوادث المؤسفة المتكررة والتي رصد له في الموازنة السابقة [illegible] الفنجان [illegible] مادبا وقضاء ذيبان في كلمتي السابقة عند طرح موضوع الثقة بالحكومة املا ان تجد اذنا صاغية عند المسؤولين.

واما بالنسبة لمؤسسة الضمان الاجتماعي فانني اطالب استقلالية هذه المؤسسة حيث انها ملك للعاملين في المؤسسات الاردنية وليست ملكا للحكومة.

فعليه اتمنى على هذه المؤسسة الرائدة ان تراعي ظروف العمال في مواقعهم فعطاء العامل وتحمله للمصاعب والاخطار والامراض يختلف ويجعله مميز بين مؤسسة واخرى وكما هو الحال مع عمال المناجم والتعدين والذيـن يقاسون امر الحالين صعوبة العمل والظروف الجوية القاسية.

كما والفت انتباه الحكومة ان تقوم بمراقبة لا بل لاجبار الشركات والمتعهدين بان يستخدموا الايدي العاملة الاردنية بدل الاجنبية وفاء منها للمسيرة وبالرغم من كل النداءات التي وجهت اليهم وفي مناسبات عديدة فما زالوا ولحد الان والامثلة كثيرة يستقطبون العمالة الاجنبية وعلى علم من الحكومة متذرعين بحجة ان لا بديل لهم في الاردن.

معالي الرئيس، الزملاء النواب،

ان ما جاء بخطاب الموازنة من دعم للمواد الغذائية فانه من الواجب علينا ان يعطي الحرص والانتباه الى اطفالنا الصغار وبذلك بدعم مادة الحليب للاطفال الرضع فقط وللعائلات الفقيرة، مع اننا ومن مفهوم صحي نشجع على الرضاعة الطبيعية.

واما عن دعم المواد الغذائية بشكلها الحالي والمنوي العمل بها فانني ارى ان يوقف هذا الدعم لانه يخدم الطبقة الغنية الثرية واما الفقيرة فاستهلاكها محدود ومقنن بحد ذاته لانه يحسن استعمالها كمادة اساسية مثل السكر والرز.

وبعكس الطبقة التي تنعم بالغنا والثراء والتي تستعمل هذه المواد بكل بذخ واسراف، فالحلويات باطباقها المختلفة واشكالها المتنوعة وبعد كل وليمة دسمة وفي معظم الايام والمناسبات العديدة والعديدة جدا، فما يذهب للحلويات اكثر منها مما يدخل للبطـــون.

واما الفقير الذي يسعده الحظ ان زار عمان لانجاز معاملة فيقدم بعد تردد على تناولها في مطاعم عمان الصغيرة فاي دعم نتـول ولاي جهة نشير ونخدم؟؟

وهكذا الحال في المواد الغذائية الاخرى، لهذا ومن الافضل ان نجد طريقا واسلوبا اخرى لتنال الطبقة ذو الدخل المتدني نصيبا من هذا الدعم اما على شكل مادي وذلك زيادة مدنية الشهري، او عن طريق اصدار بطاقات مميزة لينال نصيب من هذه المواد المدعومة، لئلا يبقى مستغلا وكما هو الحال وتحت شعار دعم المووادا الغذائية.

واما قواتنا المسلحة رمز هذا البلد وعنوانه ودرع الوطن وسياجه فلهم منا جميعا كل دعم وحب ووفاء فتسليحه باحدث الاسلحة لهو مطلب قومي مشرف. تقتضيه قوميته العربية الاصيلة للدفاع عن حمى الوطن وحقوقه المشروعة.

واما العيون الساهرة على راحة المواطن ومكتسباته رجال الامن العام والذيـن لا تغمض لهم عين لتوفير الامن والحماية للمواطنين ارى ان لا ينتقص من مخصصاته حتى يتسنى لهم وفي ظل هذه الظروف الحالية من المضي في الامن والمحافظة على مسيرة الحياة الديموقراطية والتي نعتز بوجودها.

واخيرا، ارجو ان اناشد الدول العربية الشقيقة بان تفي بالتزاماتها ودعمها وفق ما جاء في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٨ لهذا البلد الصابر الصامد على اطول خط للنار مع العدو الصهيوني عدو الامة العربية جميعها، وحتى يتمكن من تجاوز ازمته الاقتصادية ومواصلة تحمله لمسؤوليته الوطنية بعدما اطلق من شعارات وتصريحات عدوانية لان العدو ينظر الى الاردن ليبني احلامه وليجد ارضا لزرع بذور الوطن البديل والذي نرفضه جملة وتفصيلا. وتحت كل الظروف والسلام عليكم.

د. ابو فارس: دراسة للوضع الوظيفي في اجهزة الدولة ، اخضاع موازنات الجامعات والمؤسسات للمراقبة

الدكتور محمد ابو فارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين ورضي الله عن صحابته الغر الميامين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ونفتتح بالذي هو خير قال تعالى: يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عضيما .

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء

انني بعد قراءتي لمشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠م خرجت بالملاحظات التالية:

الملاحظة الاولى: ان هناك فرقا كبيرا بين الايرادات المحلية وبين النفقات فالنفقات اكثر بكثير من الايرادات وهذا يقلق كل انسان في هذا البلد سواء كان مسؤولا او غير مسؤول.

الملاحظة الثانية: ان هذا البلد في موازناته المالية المتعاقبة منذ تاسيسه يعتمد على المساعدات الخارجية والقروض الخارجية والداخلية وان هذه القروض قد اثقلت كاهل المواطن والدولة ويجعل الدولة مهددة من الخارج في جميع الاوقات .

الملاحظة الثالثة: قلة المشاريع الاستثمارية الناجحة لمعالجة مشكلة البطالة. بل ان البلد يئن تحت اعباء ما يسمى بالبطالة المقنعة اذ ان جزء كبيرا من الرواتب والاجور تصرف الى قوى بشرية غير منتجة ولقد كان هذا نتيجة لتلك الطفرة الاقتصادية المصطنعة والفساد الاداري الذي حشد في مؤسسات الدولة هذا العدد الضخم من الموظفين غير المنتجين.

والمطلوب من الحكومة ان تقوم بدراسة للوضع الوظيفي في اجهزة الدولة المختلفة وتضع الحلول للتغلب على هذه المشكلة، مشكلة البطالة المقنعة بان تحول الموظفين الى اجهزة اخرى ووظائف انتاجية تزيد في الدخل والايرادات المحلية.

الملاحظة الرابعة: ورد في نفقات اكثر من وزارة بند بعنوان علاوات اخرى، وبند بعنوان نفقات متفرقة والمطلوب توضيح ذلك وتبيانه.

الملاحظة الخامسة: عدم وجود اية مخصصات مالية للذين فصلوا من اعمالهم لاسباب سياسية وهم عدد ضخم لا يستهان به فهؤلاء لا بد من ان تصرف لهم رواتب بعد اعادتهم الى اعمالهم ولا بد ان يعوضوا عما اصابهم من اضرار بعد فصلهم.

وعدم وجود مخصصات مالية لهؤلاء اقلقني كثيرا وازعجني وازعج كل حريص على عودة هؤلاء الى اعمالهم للاسهام في بناء المجتمع الذي ينتسبون اليه بعد ان حرموا هذا الشرف فجزى الله من حرمهم هذا الشرف ما يستحق ونكله الى العدالة الالهية وان كنا نود ان يحاسب في الدنيا على ما اقترفت يداه.

الملاحظة السادسة: عدم وجود بعض المؤسسات العامة في الموازنة العامة كالجامعات الاردنية والملكية الاردنية، وهذا من شانه ان يبعد مجلس النواب عن الاطلاع على ايرادات هذه المؤسسات ونفقاتها واخضاع موازناتها للمراقبة والمحاسبة.

وبهذه المناسبة فلا بد من ان اذكر ان الخمور تباع على متن طائراتها والمطلوب من الحكومة ان تدخل هذه المؤسسات جميعها في مشروع الموازنة العامة حتى تخضع للمراقبة والمحاسبة من قبل مجلس النواب الموقر ومنع بيع الخمور على متن طائرات الملكية الاردنية.

الملاحظة السابعة: عدم دخول وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الموازنة العامة لهذا العام والاعوام السابقة ولا ادري ما المصلحة في ذلك. والمطلوب من الحكومة تقديم تفسير مقنع لهذا الامر.

الملاحظة الثامنة: لقد بلغت الفوائد الربوية للقروض الداخلية والخارجية المستحقة لهذا العام ١٩٩٠م هي ١٦٥٫٣٣٠ وهذا يثقل كاهل الدولة والمواطنين علاوة على ان الربا محرم في دين الله وقد اعلن الله الحرب على الذين يتعاطونه فقال تعالى: «فائذنوا بحرب من الله ورسوله».

المطلوب من الحكومة ان تتجه اتجاها صادقا وجادا للتخلص من الربا تدريجيا انسجاما مع التزامها بالتوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية.

الملاحظة التاسعة: دعم المواد التموينية ان مشروع الموازنة يدعم المواد التموينية بمبلغ ٦٠ مليون دينار في السنة وهذا المبلغ يستفيد من معظمه الاغنياء والاثرياء واصحاب المصانع الذين يستهلكون هذه المواد بشكل كثير. وهذه الفئة من الناس لا تحتاج الى هذا الدعم الذي يرهق الدولة.

ان هذا الدعم الذي يذهب في جله لمن لا يستحقونه يحرم الموازنة من مبالغ ضخمة يمكن ان تنفق في تحقيق خدمات انمائية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي ومما يؤسف له ان بعض المواد التموينية المدعومة يتم تهريبها الى الخارج للاستفادة من فروق السعر في الاردن والدول المجاورة مما يؤدي الى الحاق الضرر بالمواطن وذلك بمضاعفة الكلفة الحقيقية التي تتكبدها الدولة ويعود ضررها الى المواطنين في نهاية المطاف.

والعلاج لهذه المشكلة يكون بحصر الدعم في ذوي الدخل المحدود من موظفين وغيرهم وذلك بالغاء الدعم وبيع هذه المواد باسعارها الحقيقية للاثرياء واصحاب المصانع وتخصيص جزء من الدعم كزيادة متنامية في علاوة غلاء المعيشة لموظفي الدولة بحيث تزداد هذه الزيادة سنويا بنسبة تتلاءم مع غلاء المعيشة.

اما ذوو الدخل المحدود من غير الموظفين كالمزارعين والعمال والاجراء وصغار الباعة والفقراء وغيرهم فيمكن ان تخصص الموازنة جزءا من الدعم لهم ويوزع على مستحقيه باسلوب منظم وعادل ودقيق.

وباقي الدعم يحول لدعم المنتوجات الزراعية بدعم المزارعين من خلال انشاء مصرف خاص على طريقة البنوك والمصارف الاسلامية واسلوب المضاربة فيها او اي اسلوب اخر لا يدخل فيه الربا ولا يثقل كاهل المزارع بفوائد ربوية تهلكه في الدنيا والاخرة.

ان هذا العلاج يمثل حلا ايجابيا انمائيا ويحقق العدالة الاجتماعية ويوفر على الخزينة عناء الدعم والقروض كما انه يحسن من رواتب المواطنين ومدخولاتهم بالاضافة الى انه يسهم في تخفيض اسعار المواد المستهلكة نتيجة زيادة الانتاج وفائدته تعم جميع افراد المجتمع.

-الملاحظة العاشرة: اغاثة النازحين: ان المبلغ الذي خصصته الموازنة لاغاثة النازحين لا يتجاوز ٢ مليون دينار وهذا المبلغ لا يسد حاجة هؤلاء الاخوة الذين يعيشون في ظروف قاسية واحوال مضنية توجب على الدولة وافراد الشعب الموسرين من مسلمين وغير مسلمين ان يمدوا لهم يد العون والمساعدة.

وتستدعي هذه الحالة زيادة مخصصات هؤلاء النازحين على حساب ضغط بعض النفقات التي ليست لها ذات الاهمية والحاجة الماسة كحاجة هؤلاء ومما يجدر ذكره هنا ان ابناء غزة الذين يعيشون على ارض الاردن منذ اثنين وعشرين عاما ومعظم سبل العمل امامهم موصدلا ويعانون من ضيق العيش والحركة وهذا يستدعي ان تهتم الحكومة بهم وان تيسر لهم اسباب العيش والعمل ما داموا يعيشون على ارضها.

الملاحظة الحادية عشرة: ورد في الموازنة ان المبلغ الذي خصص لوزارة الخارجية ٨٫٦١١ مليون دينار وان مبلغ ١٠٠ الف دينار خصص لتاثيث السفارات و ٦٠ الف لشراء واستبدال سيارات.

اقول اننا في اوضاع اقتصادية لا نحسد عليها لا تنكيء عدوا ولا تسر صديقا ونحن بحاجة الى ضغط النفقات وبخاصة في مثل هذه الامور: التاثيث واستبدال السيارات في السفارات وبخاصة اذا علمنا ان كثيرا من المبالغ تنفق على الاحتفالات والمناسبات يصل الانفاق الى حد السرف والترف.

واقول ايضا هل من الضرورة ونحن بلد فقير يعيش على المساعدات والقروض ان تكثر من فتح السفارات وان ننفق الملايين عليها تاثيثا وسيارات ورواتب موظفين

وهل جرى دراسة وتقويم لعمل السفارات في الخارج وما حققته من انجازات وهل قامت بوظيفتها كما هو مطلوب منها وهل ما تقوم به يعادل هذا المبلغ الضخم نسبيا هذا امر يحتاج الى دراسة وتقويم وان كانت المؤشرات والدلائل تبنى عن نتائج لا تسر البال.

معالي الرئيس

الزملاء الاكارم

انني اطالب بالاهتمام بالامور التالية والعمل على تحقيقها:

ضبط الانفاق العام باحكام المراقبة والمتابعة والمساءلة والمحاسبة الفورية واتخاذ العقوبات الصارمة بحق كل من تسول له نفسه بالاعتداء على المال العام بالتبذير او السرقة او الاهمال: قال تعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب».

سياسة الاسعار: ان المواطن في هذا البلد يعاني معاناة شديدة من ارتفاع الاسعار لا سيما وان دخله لم يزد دينارا واحدا وان الملاحظ ان سياسة التسعير تكاد تكون محصورة في المواد التموينية والخضار والفواكة والواقع ان هناك كثيرا من السلع لا تقل في اهميتها بالنسبة للمواطن عن المواد التموينية كالملابس وهناك مواد تحتكر لترفع اسعارها دون رقيب او حسيب.

وانني ارى ان تتوسع سياسة التسعير بحيث تشمل المواد التموينية والملابس ومواد البناء وكل ما من شانه ان يستغل فيه المواطن ويضيف ثمنا فاحشا.

الا انه ينبغي ان يراعى في التسعير فلسفة الاسلام القائمة على ان التسعير حماية للمنتج والمستهلك وللبائع والمشتري وليس لطرف دون طرف.

تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص والعام بدعمه وحمايته وتيسير سبل

اعتماد سياسة التقشف والبعد عن سياسة الترف والسرف والبعد عن الكماليات وعدم القيام بمشاريع ترفيهية مكلفة.

ضغط النفقات وبخاصة في وزارة الخارجية ما امكن.

الغاء ضريبة التليفزيون او على الاقل عدم استيفائها ممن لا يقتنون جهاز التليفزيون لان اخذ ضريبة التليفزيون ممن لا يقتنيه ظلم وغصب المال بلا مسوغ قانوني ولا شرعي.

والافراد غير ملزمين بذلك ولهم ان يمتنعوا عن ذلك وهم امام القضاء براء من اية مسؤولية.

الغاء المؤسسة الطبية العلاجية وكل مؤسسة تشكل عبئا على الاقتصاد: ان التوسع في انشاء المؤسسات والتوسع في الانفاق عليها يعتبر امرا غير طبيعي في بلد كالاردن يعاني من ازمة اقتصادية تاخذ بخناقه.

لقد جاء انشاء المؤسسة الطبية العلاجية دون مبرر محلي واقتصادي مقنع وحمل البلد مبلغا ضخما زيادة على مخصصات الصحة فهل البلد بحاجة الى وزارتين احداهما للصحة والثانية للعلاج.

اننا نطالب الحكومة بدراسة الوضع المؤسسي في المملكة والغاء كل المؤسسات التي تشكل عبئا على الاقتصاد او دمجها في مؤسسات اخرى لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وتحسين اداء هذه المؤسسات.

٧. تخصيص مبلغ في الميزانية لاعادة المفصولين الى اعمالهم وتعويضهم عما لحقهم من الاضرار.

٨. تعيين الاكفاء الامناء في اجهزة الدولة وخاصة على الامور المالية لان الذي نشكو منه من ازمة اقتصادية واعتداء على المال العام، واهمال بالواجب يعود الى قلة امانة الذي يقوم على مثل هذه الجرائم واحيانا يدل على عدم كفاءته فيتصرف تصرفا غير مناسب.

وليكن مقياسنا في هذا قول الله تعالى «ان خير من استاجرت القوي الامين فالقوة هي المؤهل الفني والعلمي التخصصي والامانة هي المؤهل المسلكي.

فلا بد من اجتماعهما في الموظف فلا يصلح الامين غير الكفء، ولا يصلح الكفء الذي لا امانة له.

٩. تربية الامة على الفقه والنظافة لان هذا يؤدي الى المحافظة على المال العام والمال الخاص فلا رشوة ولا محسوبية ولا اختلاس وفي هذا المجال ينبغي ان يكون المسؤول قدوة لغيره.

١٠. الاعتماد على الخبراء المحليين واستبعاد الخبراء الاجانب في شتى المجالات لانهم يكلفون الخزينة اموالا طائلة وعملات صعبة وبعضهم لا يتورع عن التجسس لمصلحة الاعداء وتقديم التقارير عن الابحاث والمشاريع والدراسات التي يقوم بها او يطلع عليها.

١١. الغاء المهرجانات الترفيهية وفي مقدمتها مهرجان جرش الذي يكلف الدولة اموالا وفيها من المفاسد الاخلاقية والمباذل السلوكية ما يتنافى مع صدور توجهنا نحو تطبيق الشريعة الاسلامية اضف الى ذلك اننا امة منكوبة قد احتلت ارضها وديست مقدساتها ودنس مسرى رسولها ابناؤنا يذبحون وبناتنا في سجون الاحتلال كل هذا يستدعي منا ان نكف عن مثل هذه المهازل التي تدل على عدم الاحساس.

١٢. دعم الاهل في المحتل من ارضنا هناك شهداء سقطوا على ارض فلسطين المقدسة وهناك جرحى ومعتقلون وعاطلون عن العمل بحاجة الى ان تمد لهم يد العون، وان المسجد الاقصى مهدد بالهدم ومهدد بالحرق، مهدد بالاعتداء على رواده، مهدد ببناء الهيكل على انقاضه فلا بد ان يكون له حراس يحرسونه صباح مساء يتناوبون على حراسته اعينهم لا تغفل عنه لحظة وهي ترقب وترصد حركة اي يهودي لتقف في وجهه وتصده عما يريد انها فكرة بحاجة الى ان ندعمها كما ندعم تجديد طلاء قبة الصخرة وزخرفتها.

انهم حراس الاقصى الذين يستحقون كل عون ومود ومساعدة لانهم يبذلون دماءهم من اجل اولى القبلتين وثالث ثلاثة مساجد تشد اليها الرحال .

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء الاكارم

اننا من خلال اتصالنا بالمواطنين في الدائرة الانتخابية الخامسة والاطلاع على ما يعانونه من مشكلات، راينا من الواجب علينا ان نتبني المطالب التالية ونؤكد على ضرورة تحقيقها:

١. اعفاء اهل اسكان مدينة ابونصير من جميع الفوائد الربوية التي رتبت على بيوتهم حين اسست وتحملوها كجزء من التكاليف وهذا امر قد ارهقهم وجعلهم يعيشون حياة قاسية وبخاصة بعد ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الدينار

٢. ايجاد مركز صحي ببيادر وادي السير.

٣. الاهتمام بالعيادات الصحية الموجودة في القرى المجاورة لبلدة وادي السير من حيث الاطباء المقيمون والاجهزة الطبية والادوية.

٤. التيسير على اهل منطقة ام عبهرة بتوصيل التيار الكهربائي للمحرومين والمحتاجين وكذلك التجمعات السكانية شرقي حسبان وشمالي ناعور.

٥. الاهتمام بالمدارس وتجنب الشعب المجمعة في مدرسة عراق الامير.

٦. فصل وادي السير وصويلح وشفا بدران واسكان ابونصير والبنيات عن امانة عمان الكبرى فانك لا تكاد ترى مسالة مجمعا عليها بين المواطنين كهذه المسالة.

ان ضم هذه المناطق الى امانة عمان الكبرى كلفها اعباء تنوء بحملها ولا تستطيع القيام بها ذلك لان هذه المناطق في غالبية اهلها فلاحون اهل ضرع وزرع ويقتنون الماشية ليستعينوا بها في حياتهم والانضمام الى امانة عمان الكبرى قيدهم وعطل مصالحهم.

وهم ايضا متوسطو الحال كان احدهم يقوم ببناء متواضع يتكون من غرفتين متواضعتين ليستر نفسه وابناءه في هذا البيت وكانت كلفته بسيطة تتناسب مع قدرته المالية ولما انضم الى امانة عمان الكبرى اصبح مستحيلا عليه ان يبني له بيتا بسهولة وذلك بسبب الشروط والقيود والرسوم الباهظة وكانه رجل من اهل الشميساني في ثرائه وثروته.

ان الاصل في الاجراءات ان تراعي احوال المواطنين في هذه المناطق وتيسر سبل العيش لهم لا ان تضيق عليهم وتلحق الحرج بهم، وتجعلهم يجارون الى الله ثم الى كل مسؤول برفع هذه الظلامات عنهم.

٧. الاهتمام بالمساجد في ناعور في ما حولها من القرى من حيث الخطباء ودور القران.

٨. ربط وادي السير بشبكة المجاري وهذا من حقهم لان رسوم المجاري تستوفى منهم ولا ينتفعون بذلك في مقابل ما يجبى منهم. ونفس الحال مع سكان حي الكمالية بمدينة صويلح.

٩. هناك اراض تعود اهلها منذ العهد العثماني على الانتفاع بها دون تطويب كاراضي شفا بدران وغرب العدسية وغير ذلك فالمطلوب البت النهائي في هذه الاراضي وتمليكها ملكا تاما لاهلها.

١٠. انشاء محكمة صلح في ناعور علما بان وزارة العدل قد قررت انشاء المحكمة في سنة ١٩٨٧ وبلدية ناعور على استعداد لتقديم البناء اللازم للمحكمة.

١١. انشاء مركز اعلاف في ناعور تيسيرا على المواطنين.

١٢. دعم نادي صويلح الرياضي الثقافي. هذا النادي الذي تاسس منذ اكثر من عشر سنوات وليس له لغاية هذه الساعة مقر مناسب يستقبل الشباب فيه وتزاول الالعاب الرياضية لقلة موارده المالية وعدم اهتمام وزارة الشباب ومؤسسة رعاية الشباب به الاهتمام الكافي.

١٣. اصلاح طريق عراق الامير وسائر الطرق القروية والزراعية في منطقة وادي السير وقراها. وكذلك تعبيد الطريق المؤدية الى مسجد عمار بن ياسر حتى يستطيع سكان هذا الحي بالكمالية ان يصلوا الى المسجد ليصلوا فيه.

معالي الرئيس

الزملاء الكرام

اننا ولا شك نواجه ازمة اقتصادية واجتماعية وسياسية واخلاقية والموازنة كشفت بعض مظاهر هذه الازمات الا انني اعتقد اعتقادا جازما ان هناك اسبابا حقيقية وراء هذه الازمات ومن هذه الاسباب ما يلي:

١. البعد عن منهج الله وعدم تطبيق شرعه: قال تعالى: ومن اعرض عن ذكري فان له وعيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى.

٢. شيوع الربا في نظامنا الاقتصادي حتى اصبحنا لا نتحرج من ذكره ومن التعامل به اخذا وعطاء في معاملاتنا وقروضنا في الداخل والخارج وكما هو مثبت في مشروع الموازنة تحت اسم خدمات الدين.

قال تعالى: الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس.

ان حياة الامة التي يشيع فيها الربا حياة قلق واضطراب كالمصروع الذي لا هو الى قرار ولا حياته الى استقرار قد نزعت البركة من ماله والامن من نفسه، قال تعالى: يمحق الله الربا ويربي الصدقات.

٣. غياب الحياة الشورية من مجتمعاتنا ومن مؤسساتنا لان الامة لا تكون منتجة الا اذا كانت لها شخصيتها المستقلة المصانة، ولا تتحقق لها شخصيتها الا اذا مارست الشورى في واقع حياتها وكانت تتخذ قراراتها المصيرية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدولية بنفسها.

نعم ان الامة لا تحقق ذاتها الا من خلال ممارستها العملية لقوله تعالى: وامرهم شورى بينهم.

٤. غياب الحريات العامة من سياسية ودينية وتعليمية وحرية الصحافة والراي وحرية التنقل وغير ذلك من الحريات.

ان الفرد في مجتمعاتنا لا ينتهج الانتاج المطلوب لانه مقهور مشلول الارادة والتفكير.

والانتاج ايها السادة يتطلب عقلية حرة مفكرة ونفسية مستقرة مطمئنة ويتطلب جهدا وطاقة فاذا كان الفرد مقهورا قد صودرت حريته، وحرم من الامن النفسي، فانه لا يكون قادرا على الابداع ولا على التفكير السليم. قد انشغل بنفسه بدل ان ينشغل بهموم مجتمعه.

٥. غياب العدل من حياة الناس: فنرى اعتداء من السلطة التنفيذية على السلطة القضائية ونرى السلطة القضائية تتخوف من السلطة التنفيذية فلا تصدر قرارها المستقل في كثير من القضايا خشية من بطش السلطة التنفيذية اضف الى ذلك غياب النزاهة التامة وتوخي العدل المطلق وعدم صلاحيات بعض من يقوم على القضاء.

وهذا وغيره يؤدي الى الظلم واذا فشا هذا عند الناس سئموا الحياة واحبطوا ايما احباط وهددت الحياة كلها بالزوال والاضمحلال فان دولة الظلم ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة.

٦. خراب الذمم عند بعض المتنفذين والمسؤولين فانتشرت الرشوة والمحسوبية والاعتداء على المال العام دون حسيب او رقيب مما جعل بعض الناس العاديين يستمريء هذه الامور في جميع معاملاته وتنتقل العدوى اليه.

وهذا يذكرنا بقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه لعمر بن الخطاب حين حضره بساط كسرى فقال: ان قوما قد ادوا هذا الامناء فقال عمر: يا امير المؤمنين عففت فعفت رعيتك ولو رتعت لرتعت.

هذه بعض الاسباب التي تعاني منها وهي تقف وراء جميع ازماتنا فما الحل لهذه الازمات؟

ان الحل في نظري هو الاسلام فهو قادر على حل جميع مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والتربوية والاخلاقية. الاسلام الذي يوجب التغيير الشـــامل في جميع النواحي السالفة الذكر، قال تعالى: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

وخير دليل على هذا ما صنعه هذا الاسلام في القبائل العربية المتناحرة المتدابرة في الجاهلية التي كانت في ذيل القافلة البشرية متخلفة في جميع نواحي الحياة فاذا هي بالاسلام تقود البشرية الى العدل والنور قال تعالى: او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمش به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقلت هذه الامة خيرا امة اخرجت للناس حتى تركت كتاب الله وراءها ظهريا فتداعت عليها الامم كما تداعى الاكله الى قصعتها وعادت الى ذيل القافلة من جديد تطلب حلولا لمشاكلها الاقتصادية والسياسية من اعدائها فما زادها ذلك الا ذلا لان من اعتز بغير الله ذل.

وانني اقول هذاوقلبي مفعم بالامل في النصر والتمكين لهذا الدين ولهذه الامة الماجدة فان بشائر النصر تلوح في الافق. وان بزوغ الفجر قد اقترب فهنيئا لمن انضوى تحت راية سيد الخلق صلى الله عليه وسلم واتبع هدى ربه، فانه لا يعرف الشقاء الى قلبه ونفسه سبيلا قال تعالى: فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الزعبي: شطب قسم من الديون قبل اعادة الجدولة

سليم الزعبي

قال: ان هذه الموازنة مبنية دون شك على جانبيها (الايرادات والنفقات) على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، او ما يسمى بالبرنامج التصحيحي او برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وكذلك فان هذه الموازنة مبنية على اتفاقيات اعادة الجدولة مع نادي باريس (المتعلقة باعادة جدولة ديون الحكومات) ونادي لندن (المتعلقة باعادة جدولة ديون البنوك التجارية الاجنبية).

وكنا نتوقع اطلاع المجلس على هذه الاتفاقيات حتى تكون مناقشة الموازنة اكثر عمقا ومسؤولية وشمولية الا ان هذا لم يتم بكل اسف.

ومع ذلك يمكننا مناقشة هذه الموازنة في ضوء المشاكل الاقتصادية والمالية والنقدية التي تعاني منها البلاد، والى اي مدى تقدم هذه الموازنة الحلول الناجعة لهذه المشاكل، فمن المعروف ان من ابرز هذه المشاكل.

١ ـ مشكلة الغلاء وارتفاع الاسعار وانخفاض مستوى المعيشة والركود الاقتصادي الذي يشمل مختلف القطاعات الانتاجية والصناعية والزراعية والسياحية والانشائية وضعف الاستثمار ولا تطرح الحكومة حلولا واضحة ومحددة لهذه المشكلة من خلال برنامج اصلاحي متكامل وواضح المعالم حيث لم تبين لنا الحكومة كيف ستوفق بين زيادة حجم الاستثمار مثلا وسياسة ضغط النفقات، او كيف تستطيع توسيع استثمارات القطاع الخاص ما دامت هذه المسالة ليست بيدها، وانما بيد القطاع الخاص، وتاثيرها في هذا المجال تاثير محدود وغير مباشر.

٢ ـ مشكلة البطالة: التي تتضخم باستمرار والحكومة لم تقدم لنا في من خلال مشروع الموازنة حلولا واضحة ومدروسة تعالج فيها هذه المشكلة، خاصة وان النفقات الانمائية (الاستثمار) مضغوطة في الموازنة الى ابعد الحدود.

٣ ـ مشكلة ارتفاع اعباء الضرائب وخاصة الضرائب غير المباشرة (رسوم الجمارك ورسوم الانتاج ـ المكوس) التي يقع عبؤها الاكبر على كاهل الطبقات الشعبية الفقيرة حيث ان ارقام الموازنة تعكس النية في التوسع في فرض مثل هذه الضرائب.

٤ ـ مشكلة المديونية الخارجية: ان هذه المشكلة من اهم المشاكل التي تواجه الاردن، وحلها هو حجر الزاوية لحل المشاكل الاخرى التي اشرنا اليها.

ومنذ البدء نقول ان حل مشكلة المديونية ليس بالجدولة او اعادة الجدولة على النحو الذي قبلت به الحكومة وتبنته في مشروع الموازنة، وذلك انه ليس باستطاعة دولة كالاردن بمواردها وامكانياتها الاقتصادية والمالية المحددة ان تحقق في آن واحد تنمية اقتصادها والخروج من ازماته وتحمل الاعباء الثقيلة لاقساط وفوائد هذه الديون. ونخشى ان محاولة تحقيق هذين الهدفين معا ستؤدي الى الفشل في تحقيق اي منهما.

وعندما تعد الحكومة بحل المشاكل الاقتصادية للبلاد وتلزم في الوقت ذاته نفسها بتحمل اعباء تسديد الديون وفوائدها، فان ذلك يقع خارج حدود الممكن، مما يجعلنا نشك ونتشكك في امكانية تحقيق وعود الحكومة بالخروج من الازمة الاقتصادية بجوانبها المتعددة.

وعند الحديث عن المديونية لا بد من الاشارة الى ان المفاوض الرسمي الاردني الذي اجرى مفاوضات اعادة الجدولة، قد تساهل الى ابعد حد في معالجة هذه القضية حيث كان الواجب يحتم ان ينصب اهتمامه اولا على شطب قسم من هذه الديون قبل اعادة الجدولة، مستندا الى اعتبارات موضوعية وعملية منها ارتفاع اسعار الدولار بالنسبة للدينار الاردني، الامر الذي ضاعف حجم هذه الديون تقريبا، حيث انها واجبة السداد بالدولار، ومنها ايضا عدمة مقدرة الاردن بموارده وامكانياته المحدودة وسوء اوضاعه الاقتصادية، على السداد.

٥ ـ مشكلة انخفاض سعر صرف الدينار فانخفاض احتياطي البلاد من الذهب والعملات الاجنبية: لقد ادت هذه المشكلة الى ارتفاع الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة وخاصة بالنسبة للسلع المستوردة حيث كانت نسبة ارتفاع هذه الاسعار لا تساوي نسبة انخفاض سعر الصرف، بل فاقت هذه النسبة بكثير بسبب الاحتكار والتلاعب بالاسعار وغياب الرقابة الحكومية، والخطة المالية للحكومة لم تقدم لنا حلا واضحا لهذه المشكلة.

كما ان هذه الخطة لم تقدم لنا السياسات النقدية والائتمانية الواجب اتباعها لتصحيح الاوضاع القائمة في القطاع النقدي والمصرفي.

اما فيما يتعلق بمنهاج التصحيح الاقتصادي الذي اوردت اللجنة المالية ملخصا له في تقريرها، والذي كان من الواجب ان يقدم الى المجلس للاطلاع عليه ودراسته بندا بندا من قبل كافة اعضاء المجلس ـ لا ان يرد بصورة مجتزاة ومختصرة في تقرير اللجنة المالية.

هذا المنهاج او البرنامج، الذي جاء وفق شروط ومتطلبات صندوق النقد الدولي، يقوم اساسا على تقديرات وفرضيات دون ان يطرح بالتفصيل كيفية الوصول الى تحقيق الارقام المستهدفة وما هي السياسات والبرامج التي ستتبع لتحقيق ذلك، وان كان يمكننا القول بانه ـ البرنامج ـ يهدف الى زيادة اعباء الضرائب المباشرة وغير المباشرة وهذا ما انعكس في التشريعات الريبية الجديدة وفي ارقام مشروع الموازنة نفسها، مثلما يهدف في الوقت نفسه الى ضغط النفقات بما في ذلك تجميد الرواتب والاجور والنفقات الاستثمارية، كل ذلك يهدف الوصول الى توفير الاموال اللازمة لتسديد اقساط الديون، ولو كان ذلك على حساب تدني مستوى معيشة المواطنين وارهاقهم بالضرائب المتزايدة واذا كان هذا البرنامج يطرح بوصفه برنامج لمعالجة الازمة الاقتصادنية في الاردن، فاية معالجة هذه التي تؤدي الى مزيد من افقار وتجويع المواطنين وبؤسهم، مما يؤدي الى تعميق وتوليد الازمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وليس حلها.

ان ربط هذا البرنامج بالموازنة العامة هو بدون شك محاولة لتمرير هذا البرنامج الذي فرضه صندوق النقد الدولي واستدراج المجلس للموافقة عليه لياخذ المباركة الشعبية تحت ستار الموافقةعلى مشروع الموازنة مع العلم بان مشروع الموازنة هو لسنةواحدة، والبرنامج يمتد الى نهاية عام ١٩٩٣ الامر الذي يخل بمبدا سنوية الموازنة.

ومن الامور التي تخل بمباديء المالية العامة ومنها شمولية الموازنة، استثناء ايرادات معينة ونفقات معينة وعدم ادراجها في مشروع الموازنة مثل ايرادات ونفقات صندوق تسليح القوات المسلحة وحساب الاتجار في وزارة التموين وضريبة المعارف.

وكذلك موازنات المؤسسات العامة ذات الاستقلال المالي والاداري كالجامعات والملكية الاردنية وسكة الحديد والمؤسسة الطبية العلاجية ومؤسسة النقل الامر الذي يؤدي الى عدم اعطاء صورة واضحة متكاملة للوضع المالي للدولة من جهة ويؤدي الى عدم تمكين المجلس من القيام بواجباته الدستورية في الرقابة على جميع ايرادات ونفقات الدولة بدون استثناء من جهة اخرى.

معالي الرئيس، الزملاء الاكارم،

ما تقدم هو ملاحظاتنا على مشروع الموازنة وخطة الحكومة في الاصلاح الاقتصادي وبرنامج الاصلاح او التكيف الاقتصادي الذي فرضه صندوق النقد الدولي واتفاقيات اعادة الجدولة.

ونحن نعتقد ان هذه السياسات والبرامج والاتفاقيات تبقى قاصرة عن حل المشاكل الاقتصادية والمالية والنقدية للبلاد.

وفي اعتقادنا ان المدخل لحل هذه المشاكل هو اولا وقبل كل شيء حل مشكلة المديونية لا عن طريق الجدولة او اعادة الجدولة وانما عن طريق السعي الجاد الى التفاوض من اجل شطب هذه الديون كليا او جزئيا من خلال جهد دولي منسق يقوم الاردن فيه بدور فعال ومبادرة بالتعاون مع العديد من الدول المدينة التي تسعى الى تحقيق مثل هذا الهدف، بغية تشكيل نادي خاص بالدول الفقيرة، يمارس ضغطه على نادي الدول الغنية الدائنة، خاصة وان الظروف مهياة لذلك، حيث ان بعض هذه الدول تظهر شيئا من المرونة والتجاوب في هذا المجال وهذا يجنبنا الاستفراد وعدم المصداقية واذا ما تمكنا من انجاز هذه الخطوة، فان ذلك سيفتح افاقا واسعة لمعالجة الازمة الاقتصادية معالجة جذرية وحقيقية.

كما وانه لا يمكننا الحديث عن اصلاح اقتصادي ما لم يمهد لذلك ويرافقه استئصال جذور ورموز الفساد التي ادت الى الحاق الخراب في اقتصادنا الوطني، حيث انه لم يتخذ حتى الان اي اجراء ملموس في هذا الاتجاه ولا باتجاه استعادة الاموال المهربة خارج البلاد، والتي هي بالطبع في مامن من استيفاء اية ضرائب عليها، ومن بين الامثلة العديدة على ذلك الاموال التي هربها وبددها واختلسها احد الرموز المصرفية من الهاربين الى الخارج والذي قيل بانه غادر البلاد بطريقة غير مشروعة، هذه الاموال التي يقال بانها تزيد على مائة مليون دينار حتى الان فاي اصلاح هذا الذي يمكن تحقيقه مع عدم معالجة قضايا الفساد والسطو على الاموال العامة والخاصة.

ان ما اوردته من ملاحظات على مشروع قانون الموازنة وبرنامج التصحيح لا يمنعني من تقديم بعض الطلبات العادلة للوائي الرمثا وبني كنانة، راعيت فيها الوضع المالي الصعب الذي تمر به البلاد.

● اولا: البلديات والمجالس القروية: اعفاء المجالس البلدية والقروية من فوائد القروض المستحقة عليها ومن بعض الديون، وجدولة القروض لفترة زمنية طويلة وزيادة الدعم المادي لهذه المجالس مع التركيز على دعم المجالس المحدودة الموارد.

تقديم القروض طويلة الاجل للمجالس البلدية والقروية واعفائها من الفوائد واذا تعذرت عملية الاعفاء ان تكون الفائدة متدنية.

رفع المجالس القروية الى بلديات.

الانتقال الجدي والفعلي بالبلديات ومجالس الخدمات المشتركة في اللوائين من مجالس خدمات الى مجالس انتاج والاشتراك الفعلي في عملية التنمية وخطط الدولة في التنمية مع تقديم الدعم المادي اللازم لها.

شمول موظفي المجالس بالضمان الاجتماعي والتامين الصحي ونظام الخدمة المدنية.

وقف اجراءات نقل مركز حدود وجمارك الرمثا والابقاء عليهما بنفس الفاعلية لان في نقلها او في تحويل النقل عن هذا المركز ما يلحق الضرر بكافة ابناء اللواء

نقل مكب النفايات من اراضي قرية حرثا، وذلك لقربه من المناطق الاهلة بالسكان، الى مناطق بعيدة وبعيدا عن السكان.

● ثانيا: في مجال الزراعة:

التوسع في فتح الطرق الزراعية في اللواء خاصة وان معظم اراضي لواء بني كنانة وعرة وان مساحات واسعة من اراضي لواء الرمثا وعرة ايضا وقد حرمت من فتح الطرق الزراعية في السابق.

زيادة الدعم المادي المخصص لتطوير الاراضي المرتفعة في اللوائين.

الاستفادة من مياه البئر الارتوازي في منطقة الحمة الاردنية ومن مياه نهر اليرموك لاقامة برك سمك تساعد في تقليل نسبة الاستيراد من هذه المادة، وهذه التجربة ناجحة في فلسطين المحتلة وفي الجانب المواجه لمنطقتنا.

الاستفادة من منطقة احراش ملكا وسحم والمنطقة المحيطة لاقامة منحلا كبيرا عليها، وتخصيص قطع اراضي كمراعي لتنمية الثروة الحيوانية.

دعم المزارعين ليتمكنوا من زراعة اراضيهم واعادة ثقة المواطن بالارض والزراعة، مع شراء محاصيلهم باسعار مشجعة، ووضع حد للتلاعب بالتسعيرة والغاء دور الوسيط في عملية البيع.

ري اراضي قرية المخيبة من مياه بئر المخيبة.

حل مشكلة الاراضي التي تضع القوات المسلحة يدها عليها منذ سنوات طويلة، ودفع التعويضات العادلة لاصحابها.

حل مشكلة انتقال المواطنين المزارعين واصحاب المواشي بحيث يتم تمكينهم من الوصول الى اراضيهم الحدودية، وتمكينهم من الرعي بالمراعي القريبة من الحدود، وذلك بوضع حل جذري لموضوع التصاريح العسكرية.

التعويض على اصحاب الاراضي التي تم الاستيلاء عليها لغايات مشروع سد الوحدة من عشر سنوات.

اقامة سد على وادي الشومر ـ عمراوة وصيانة واصلاح وتوسيع سد البويضة واقامة السدود لتجميع مياه الامطار، والسماح بحفر الابار الارتوازية لري الاراضي الزراعية.

● ثالثا: في مجال التعليم:

اقامة كليات مجتمع في اللوائين

الاستمرار في بناء المدارس وتوسيعها للذكور والاناث

استملاك قطع اراضي من قبل وزارة التربية لتخصيصها ملاعب للطلاب والطالبات.

توفير المختبرات اللازمة للمدارس، والعمل على ادخال نظام الكمبيوتر في جميع المدارس، والمساواة في توزيع اصحاب الكفاءات العملية والتعليمية على المدارس.

زيادة نسبة القبول في الجامعات والمعاهد لطلاب وطالبات اللوائين.

● رابعا: في مجال الشباب والثقافة:

تقديم الدعم اللازم من قبل وزارة الشباب والثقافة لاقامة النوادي وبنائها وبناء مراكز الشباب، واقامة المراكز الثقافية والقاعات اللازمة للمحاضرات والندوات، وانشاء مكتبة عامة في كل من اللوائين.

● خامسا: في مجال الصحة

تشغيل مستشفى مثلث سما الروسان في منطقة لواء بني كنانة.

ايجاد مديرية صحة في مجمع الدوائر في اللواء ترتبط فيها المراكز الطبية والعيادات الموجودة في قرى اللواء.

اكمال العيادات في المراكز الطبية في القرى لتصبح شاملة باضافة عيادات امومة وطفولة وعيادات اسنان.

● سادسا: في مجال السياحة:

اعادة بحث اقامة بانوراما اليرموك التي كان مقررا اقامتها في المنطقة بدعم من حكومة المانيا الاتحادية.

تقديم الدعم اللازم من قبل الدولة لتطوير منطقة الحمة الاردنية على غرار حمامات ماعين.

اقامة منتزهات وطنية بما يتوفر في هذه المنتزهات من العاب للاطفال.

● سابعا: في مجال الاتصالات:

توسيع شبكة الاتصالات في منطقة اللوائين لاستيعاب الطلبات الملحة للمواطنين لتركيب الهواتف.

تحويل الاتصالات في بعض قرى اللوائين من الاتصال الغير مباشر الى الاتصال المباشر.

اعادة مديرية اتصالات لواء بني كنانة وتوفير الامكانيات اللازمة لها لتقوم بواجبها في خدمة اللواء والتخلص من المركزية التي تمارسها عليها مديرية اتصالات اربد.

● ثامنا: في مجال التقسيمات الادارية والدوائر الحكومية:

يطالب مواطنو اللوائين برفع كل منهما الى محافظة ويطالبون بمديريات للتنمية الاجتماعية والجوازات والصحة وغيرها.

● تاسعا: في مجال الاشغال العامة:

فتح وتعبيد الطرق القروية بحيث يتم ربط القرى بعضها بالبعض الاخر.

اكمال توسيع طريق الحمة الاردنية تلك المنطقة السياحية الجميلة النادرة.

فتح وتعبيد طريق ام قيس ـ الشونة الشمالية.

● عاشرا: في مجال الرواتب والتعيين:

ضرورة زيادة الرواتب والاجور والمعاشات لتجاري ارتفاع الاسعار وانخفاض سعر صرف الدينار على ان لا ترتبط هذه الزيادة برفع الدعم عن السلع الضرورية.

وضع حل مالي واداري ووظيفي فوري من اجل اعادة كافة المفصولين لاسباب سياسية، او الممنوعين من العمل لنفس الاسباب وتعيينهم بوظائف تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم مع اعطائهم كافة حقوقهم الوظيفية التي ضاعت عليهم بسبب الفصل او المنع.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيداتي ... آنساتي ... سادتي ...

بيتنا تقدم لكم

عيار ٢١ قيراط

مصوغات ذهبية

شاهدوها في فروع بيتنا

إفتح حساباً بمبلغ (٢٥٠) دينار أو أضف إلى رصيد حسابك ليبلغ (٢٥٠) دينار
لتشارك في عملية السحب على تلك المصوغات الذهبية

لمزيد من التفاصيل سارعوا الفروع بيتنا

فرع المركز - ٦٤١٦٤٤ الشميساني - ٦٧٩٦٤٤ الوحدات - ٧٤١٣١٧ صويلح - ٨٤٢٦٧٩

بيادر وادي السير - ٨١٨٧١٤ ص. ب - ٨١١٦٦٦

سقف السيل - ٦٤٩٢٠٧ عمان - الأردن



اعلان طرح عطاء صادر عن لجنة العطاءات المحلية لوزارة الاشغال العامة والاسكان

تدعو لجنة العطاءات المحلية في وزارة الاشغال العامة والاسكان اصحاب مصانع دهانات الطرق المحلية والراغبين في الدخول في مناقصة تقديم وتوريد دهان ابيض واصفر للطرق مراجعة مديرية الصيانة والمرور لاستلام نسخ عن العطاء حسب الشروط ادناه وذلك اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٩.

اسم العطاء	كفالة الدخول في المناقصة	ثمن النسخة
تقديم وتوريد دهان اصفر وابيض للطرق	١٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا غير مستردة

تسلم العروض لمديرية الصيانة والمرور في موعد اقصاه ١٩٩٠/٢/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

رئيس لجنة العطاءات المحلية

امين عام وزارة الاشغال العامة بالوكالة

المهندس جورج حداد

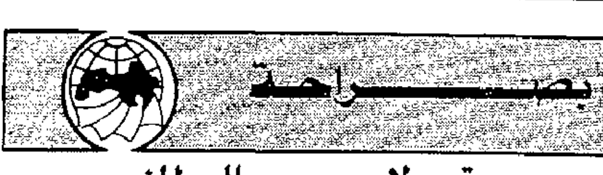
مذكرة دعوة

محكمة الحقوق استئناف عمان

رقم الدعوى ٩٠/١٣٠

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد حسين النجار - مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق استئناف عمان يوم الاثنين الواقع ١٩٩٠/٢/٥ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شهاب الدين عبدالله.



حتى لا يصبح البرلمان معهدا للخطابة!!

● سلطان الحطاب

استمعنا الى كلمات السادة النواب في ردهم على خطاب الموازنة حيث عُلّق كثير من الغسيل غير النظيف على الحبال وتكشفت مسائل عدة لا إعتراض لاحد على كشفها، فنحن نعيش في مظلة الديموقراطية وهي تحاول النهوض بمتطلباتها...

يلفت النظر ان هناك حالة بحاجة الى لُحمة لمنع استمرار حالة الانفصام اذ يبدو في كثير من الاحيان وكأن «الطاسة ضايعة» كما يقول المثل...

فكثير من السادة النواب ينسون انفسهم انهم اصبحوا نوابا وانهم غادروا موقع وموقف المرشحين وان خطابهم لم يعد موجها لناخبيهم وجماعتهم بمقدار ما هو موجه الى المنصة البرلمانية والى الحكومة والشعب كله... وان هذه الحالة تفرض شروطها من اختلاف في اللهجة وطرائق التعبير، ومن توخ الحقيقة والبحث عنها واعتمادها، والابتعاد عن الصيغ التعميمية التي توقع في الشك والظنية والاتهام.

واذا كانت العبارات الطنانة المفعمة بجزل اللفظ والمشحونة بمواضيع لم يجر تمحيصها او البت فيها ما زالت هي المرفوعة وصوتها يعلو فوق كل الاصوات فان لذلك جانبه السيء، واعراضه الخطرة التي تمنع ادراك الاهداف والوصول الى الحلول، وتغرق الوسائل في متاهات تستنزف الجهد والطاقات وتستبدل الاساسي بالثانوي...

في غمرة الخطابة، وحين يحمى وطيس الكلمات، ويصبح النائب على الهواء او على ورق الصحف. او امام عيون النظارة تغيب عن ذهن الاكثرية صورة الواقع الاردني الحقيقية وامكانياته المادية وطبيعة بنيته الاجتماعية ولذلك تبرز ظاهرة انفصامية خطرة منها:

ان السادة النواب يطالبون بالتقشف وضغط النفقات واعادة صيغة الوضع الاقتصادي ضمن شروط التكيف والتصحيح لمعالجة ما اصاب البلاد. ويضعون ذلك على راس اولوياتهم والسنتهم وفي السطر الاول من خطاباتهم حتى اذا ما غادروا السطر الاول، او قلبوا الصفحة الاولى، او انتهوا من البسملة او كلمة الترحيب او تاكدوا ان الانظار بدات تُشد اليهم راحوا يتحدثون عن مشاريع وانفاق ومطالب وشروط ومقترحات وسياسات وخطط تتناقض مع التوجه الذي طالبوا به في بداية كلماتهم وهو التوجه الداعي للتقشف واعادة ترتيب الوضع الاقتصادي...

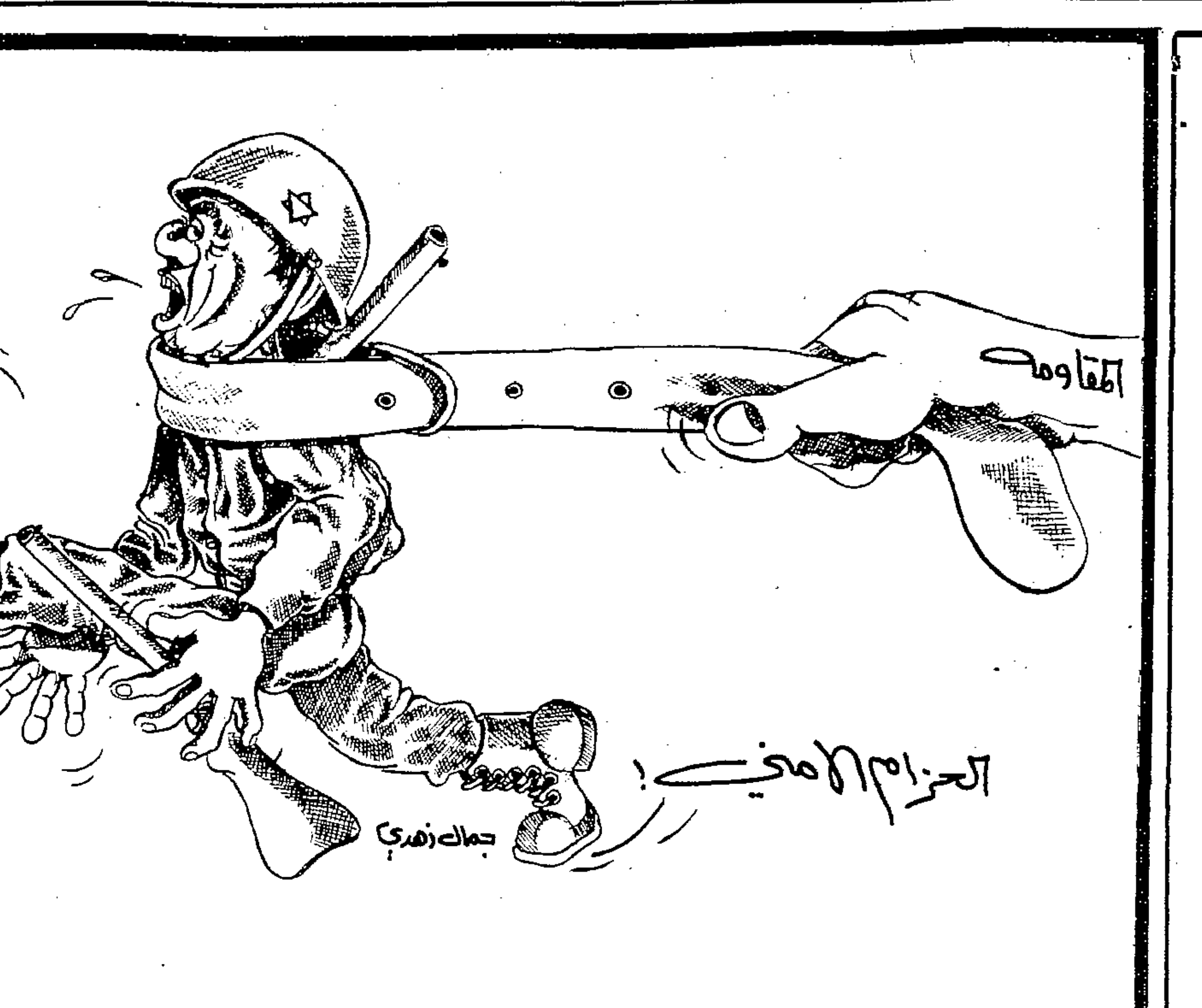
لقد لاحظت كما لاحظ كثير من المراقبين غياب التصور العام للوضع الاقتصادي والاجتماعي وما ينبثق عنهما من نشاط ومايعتريهمامن اعراض ومحاذير عن بصر وبصيرة كثير من السادة النواب وحتى الذين لم تغب عنهم جزئية التصور العام او كليته راحوا يتحدثون بلغة من غاب عنهم التصور...

ومن هنا فانني اعتقد ان احد اسباب هذا الكلام الكثير المنطلق تحت قبة البرلمان والذي فيه حشو كثير وعلم قليل ومعرفة متواضعة مرده الى غياب المعلومة، والى نقص وسائل التقصي والبحث لادراك الحقيقة والى غياب نواظم العمل واليته التي تقود الى تصور عام او تصنع توافقا على قضايا لا يجوز الاختلاف عليها كثيرًا...

ومن هنا اعتقد ايضا ان هذه الحالة الرخوة، والطنين الزائد والاستعاضة عن المناقشة والحوار بالحديث من جانب واحد يتمثل في «استغباهم سبا»... وفي تعبيرات بعض النواب وقد عادوا الى بيوتهم واهلهم وصالوناتهم وناخبيهم بقولهم «شفتو كيف حرقناهم»... «ويا ريتك كنت هناك لترى ما صنعت»... وقول احدهم «انا معنديش يمه ارحميني» واخر... «كيف هالكلمة... كانت من قاع الدست»...!! بستاهلو»...

... هذه الحالة بحاجة الى اعادة تقييم حتى لا يصبح البرلمان معهدا للخطابة، وطريقا باتجاه واحد بدل ان يكون معهدا وطنيا لمناقشة السياسات العامة وايجاد الحلول المناسبة لها.

يكفي تصفيق جلسات الافتتاح... فلقد طال انتظارنا وعليكم الان ان تدخلوا الى المطبخ الداخلي... فبانتظاركم كثير من المسائل التي يخفق منها قلب الشجاع وهي بانتظار التعاطي معها على قاعدة المشاركة وتحمل المسؤولية... فالواقع لا يرحم... والخطابة لا تنجي ومتابعة المواطنين للعبارات النارية من خلال شاشة التلفزيون لم تعد مسلية!!



يوميات

يا نواب الشعب.. على رسلكم

د. سحبان خليفات

لقد تابعت - ايها السادة - كلماتكم جميعا، في مناقشاتكم لبيان الحكومة، وفي تعليقاتكم على الموازنة العامة التي تقدمت بها. ومن المؤكد ان الكثيرين من ابناء هذا الوطن قد تابعوكم مثلما تابعتكم، وارجح الظن ان بعضهم - على الاقل - قد قيّم ما قلتم مثلما قيمته، ووصل الى تصور لما يجري على ايديكم مثلما وصلت. واذا كان من حقكم، وانتم نوابنا، ان تقولوا ما ترون انه الحق، فان من حقنا، نحن المواطنين، ان نسمعكم راينا فيكم، وفيما قلتم.

وحتى لا يساء الظن فيما ساقول، اسارع الى تقرير انني مواطن مثل غيري ممن عاشوا في هذا الوطن، واستمتعوا بايامه الحلوة، ويصبرون على ايامه المرّة. اعطيت الوطن حياتي حتى اليوم كما اعطاها غيري.. علّمت ابناءه، واضاءت شمعتي مع شموع الاخرين بعض دربه. لم ابتغ من وراء ذلك مالاً، ولا جاهاً، ولا منصباً. رفضت العمل مع الاحزاب لسبب واحد هو اعتقادي ان المفكر حين يلتزم بحزب معين يصير طرفا في خصومة محتملة. وما دام المفكر ملكا لامته كلها، فانه فوق الاحزاب، لا بمعنى انه اشرف منها بل بمعنى انه ملك لامته كلها بجميع احزابها وفئاتها. فاذا تحدث فهو ضمير الامة. ولانه ينطلق في تحليله ونقده ابتداء من موقع الحياد بين فئاتها، والالتزام المطلق بمصلحتها، فان جميع الاطراف جديرة بالاستماع اليه لانه البريء من الهوى، المحب لشعبه.

رايت ان هذه المقدمة ضرورية حتى لا يظن بانني انطلق فيما ساقوله من موقف الدفاع عن هذه الجهة او تلك، او هذا الفرد او ذاك. لقد استمعت اليكم وانتم تقسون على رجال خدموا هذا البلد بكل طاقاتهم، بل وصل بعضكم الى حد التجريح واكثر. وطالب اكثر من واحد منكم بحفر المزيد من الابار الارتوازية في مناطق معروفة - جغرافيا - بانها جافة او شبه جافة. وطالبتم بمعالجة مشكلة تملح المياه في بعض مناطق الاغوار. وربما صفق بعض الناس لمن طالب منكم بزيادة رواتب المدنيين والعسكريين والمتقاعدين، ودعم المواد التموينية، والتحقيق مع الذين تسببوا في عجز الخزينة وافلاسها... الخ. ولكن.. دعونا نحلل هذا الذي قاله نفر منكم:

لا شك في انني وغيري سنكون سعداء بزيادة رواتبنا التي انخفضت قدرتها الشرائية عن حد توفير الحياة الكريمة. وسنكون ممنونين لكم تخفيض اسعار المواد التموينية.. ولكن من اين للخزينة بالملايين اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل؟.. ليست مهمتكم في المجلس ان تطالبوا وتتكلموا فقط، فما لهذا انتخبناكم. لكن مهمتكم ان تفكروا وتدبروا. لقد قال بعضكم ان اقرار الموازنة المقدمة يعني ضمنيا - وهذا حق - الموافقة على زيادة الضرائب ورفعها. ودعوتم الى رفض هذا التوسع في الضريبة لان المواطن قد وصل نقطة عدم الاحتمال. ولكن اذا لم توافقوا على زيادة الضرائب فمن اين ستحصلون على الاموال اللازمة لزيادة رواتبنا، ودعم غذائنا، وعلاجنا، وكسائنا؟.

انكم تعلمون ان غالبية بنود الموازنة تمثل التزامات غير قابلة للتخفيض ولو دينارا واحدا. فماذا فعلتم؟ خفضتم مخصصات الجامعات بعد ان تركها عشرات الاساتذة وهاجروا طلبا للرزق. والان، فان تخفيض مخصصات الجامعات يعني بالضرورة تخفيض اعداد المقبولين فيها، فان كل طالب يقبل يدفع رسوما تغطي ٢٣٪ من نفقات تعليمه. وتدفع الجامعة من خلال ما تخصصونه لها ٧٧٪. فاذا خفضتم المخصصات تحتم على الجامعات ان تخفض اعداد المقبولين.. وكنتم قد وعدتمونا بوجود مقعد لكل خريج من الثانوية.. فهل نسيتم ام كانت شعاراتكم الانتخابية كلاما غير جدي؟.

ربما يكون مفهوما ان يقوم احدكم مطالبا بحفر الابار الارتوازية، وبكن هل فكرتم في ان استنزاف مواردنا من المياه الجوفية يعني بالضرورة تحويل اراضينا الى صحراء؟. من المعروف لكل الباحثين ذوي العلاقة ان هذه الاراضي ذات نظام بيئي هش لا يمكنها من احتمال الضغوط الزراعية الكثيفة عليها. ومن ثم فان استخراج الماء الجوفي سيمكننا - لسنوات معدودة - من استغلال زراعي كثيف لها، بعدئذ تنضب المياه، وتجهد الارض، وينهار النظام البيئي.. فهل فكرتم في ان الدعوة الى مزيد من الاستنزاف للمياه الجوفية تتضمن بالضرورة الدعوة الى حرماننا - والى الابد - من هذه الاراضي التي تعطينا اليوم بعض قوتنا؟ وقديما قال الحكماء: قليل دائم خير من كثير منقطع. ان الاسراف في الري في الاغوار قد ادّى الى تملح التربة في ظل عدم وجود شبكات للصرف.. فهل طالبتم بتوجيه البحث العلمي في الجامعات نحو هذه المشكلة؟.. لا، بل طالب بعضكم بتخفيض مخصصات الجامعات بدلا من زيادتها والمطالبة بتوجيه حجم معلوم منها للبحث العلمي لمشكلاتنا الصعبة.

البقية ص ١٢

في معرض: بين الواقعية والتجريد

علياء الشيطي عمورة نبيلة حلمي نوال العبدالله



يفتتح في الساعة السادسة من مساء الاربعاء الموافق ٧ شباط - فبراير المقبل معرض بعنوان «بين الواقعية والتجريد» للفنانات التشكيليات الثلاث: علياء عمورة ونبيلة عبيد ونوال العبدالله، وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة عبدالحميد شومان... ويبقى المعرض مستمرا لغاية ١٩٩٠/٢/٢٨.

المسرح أبو الفنون في مهرجان قطر الفني

عاشت مدينة الدوحة على مدى الاسبوع الماضي مهرجانا فنيا مسرحيا تنافست فيه كل عناصر هذا الفن من كتاب ومخرجين وممثلين ومصممي ديكور والمؤلفين الموسيقيين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية... واجمع المشاركون في المهرجان والنقاد الذين تابعوا فعالياته ان العروض التي قدمت عكست نضج الحركة المسرحية الخليجية منذ المهرجان الاول.

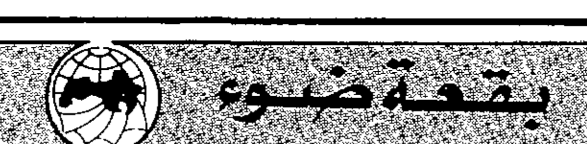
وقد حرصت دولة قطر حشد كافة الامكانيات التي توفر مناخا مثاليا للمهرجان حتى يحقق اهدافه في التفاعل بين المبدعين في الحركة المسرحية الخليجية وهي تنطلق في ذلك من ان المسرح يظل منذ اكتشف الانسان اهميته احد المنابر الهامة التي تؤثر في مجريات الحياة اليومية وهو باجماع المفكرين والادباء ابو الفنون واقدرها جميعا في التاثير على الحياة

وقد عكس سعادة الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة هذا التوجه في كلمته في افتتاح المهرجان فتمنى للمشاركين النجاح في اعمالهم وصولا الى الاهداف السامية التي من اجلها اقيم هذا الملتقى الذي يجمع نخبة من ابناء هذه المنطقة مع اخوانهم من ابناء الدول العربية الشقيقة ليتبادلوا الخبرة والراي في مجال المسرح.

واستطرد سعادة وزير الاعلام والثقافة كلمته مؤكدا على اهمية المسرح في قوله هذا الفن الراقي الذي يخاطب عقل ووجدان الانسان فيرتقي بسلوكه ويعمق ادراكه للحياة... فالمسرح كان على مر العصور له مكانة رفيعة في كافة الحضارات الانسانية.

ولا شك ان المهرجان الثاني للفرق الاهلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي احتضنته الدوحة في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ كانون ثاني الجاري يعد بمثابة التجسيد الفعلي للاهمية التي يوليها مسؤولو الدولة لهذا القطاع وذلك من خلال التنظيم الرائع والجهود المتميزة التي بذلتها اللجان التي شكلت لادارة المهرجان وما تركته من انطباع طيب انعكست اثاره في الاراء التي عبر عنها رؤساء واعضاء الوفود والضيوف المشاركين في المهرجان.

ولم يقتصر تجسيد الاهتمام القطري بالفن المسرحي على هذا الجانب التنظيمي فقد برزت من خلال عروض المهرجان مسرحية - عذابات احمد بن ماجد ولقيت اهتمام النقاد كفكرة جديدة وعرض جذاب واعتبرت المسرحية تطورا هاما في مسيرة المسرح القطري.



اسرائيل الكبرى... عام ٢٠٠٠

● ابراهيم العبسي

في عام ١٩٨٥ كتب الجنرال الصهيوني بنيامين بيليد، قائد سلاح الجو الاسرائيلي الاسبق مقالا في مجلة الجيش الاسرائيلي، يتضمن تصوراته حول اسرائيل عام ٢٠٠٠، ومما جاء في المقال ان سيادة اسرائيل ستمتد الى الخطوط التالية:

● خط الليطاني في الشمال وحتى مصبه في البحر المتوسط...
■ الخط الذي يشمل مصادر المياه في سهل الحولة
★ الخط الممتد على طول نهر الاردن وعلى طول اواسط وادي عربة الى ايلات.

★ ★ ★ ★ ★

ولم تقتصر التصورات عند الخطوط التي رسمها الجنرال بيليد لحدود اسرائيل عام ٢٠٠٠، بل تعدتها الى «شكل السكان» وطبيعة الدولة الصهيونية».. وما يجب ان يكون عليه التقدم العلمي والتكنولوجي في اسرائيل عام ٢٠٠٠، كون الرهان الحضاري السائد في العالم الان، يعتمد على مدى التقدم العلمي والتكنولوجي لدول العالم...

ولم يكن الجنرال بيليد وحده في الكيان الصهيوني المهموم بصورة اسرائيل عام ٢٠٠٠ في ذلك الوقت، اذ نشرت العديد من المقالات التي ترسم صورة اسرائيل في القرن الحادي والعشرين... ولقد اجمعت هذه المقالات على ان صورة «الدولة اليهودية» - كما حددها معظمهم بالاسم ستكون هي صورة القوة، والتوسع، والاستيطان، والتقدم، وانها ستكون خطوة اخرى على طريق انشاء «اسرائيل الكبرى»

★ ★ ★ ★

هذا الكلام، او هذه المقالات التي كتبت ونشرت عام ١٩٨٥ وباقلام جنرالات اسرائيليين، واساتذة جامعات، ومفكرين استراتيجيين، تبدو منسجمة ومتفقة مع هذا الذي يدور في الكيان الصهيوني، من دعوة لاقامة «اسرائيل الكبرى» اثر انفلات قطعان المستوطنين من الاتحاد السوفياتي، واوروبا الشرقية وانخراطهم في فلسطين المحتلة.

★ ★ ★ ★

والسؤال الذي يطرح نفسه الان:

هل كانت هذه المقالات ضربا من التكهنات، او التخمينات، او الاحلام الصهيونية التي لا تستند الى معطيات واقعية.. او على الاصح، هل كانت هذه المقالات تقع ضمن باب التمني الصهيوني!!

وهل كان المفكرون الاستراتيجيون والعسكريون يتوقعون هذه الهجرة البشرية الكثيفة الى الكيان الصهيوني!! والجواب على هذا السؤال: ربما... فالصهاينة كعقول استراتيجية، وفكر صهيوني، واحلام صهيونية، ومخططات، وانشداد للمستقبل لا يصدرون في اقوالهم عن الهوى، والتمنيات وانما عن سابق تصور، وتخطيط ورؤية مستقبلية للاحداث، التي يساهمون في زرع بذورها قبل عقود من وقوعها!! تماما كما وضعوا بذور الدولة الصهيونية عام ١٨٩٧ ثم انشاؤها عام ١٩٤٨.

«اسرائيل الكبرى» اذن، حقيقة واقعة لا محالة، ولا تجد صهيونيا واحدا لا يحلم بها، او لا يعمل لها... وبمجرد اقتراب هذه «الاسرائيل» من التحقق على ارض الواقع انفجرت التصريحات، وبدا الجميع يعملون على اساس قيامها وما الثماني مستوطنات التي اتفق الليكود والمعراخ على اقامتها في الضفة الغربية الا اللبنة الاولى في قيام «اسرائيل الكبرى»

ولا حاجة للقول، ان اسرائيل الكبرى، كما جاء في مقال بيليد ستضم الضفة الغربية، اي بمعنى اخر، سيجري «طرد» الفلسطينيين من ارضهم، ووطنهم، ليحتلها... المهاجرون الصهاينة!!

البقية ص ١٢

زهور المغرب تخففه من كآبة شتاء اوروبا



مراكش - رويتر - لا تتمتع زهور الشتاء في مراكش بعبير فواح ولكن ارباحها جذابة الى ابعد حد.

وبفضل قرب المغرب من اوروبا اصبحت زراعة الزهور صناعة كبيرة ينعم فيها المصدرون برواج هائل لم يظهر اي بادرة على التراجع في العقد الماضي.

ويشتد الطلب في المراكز الاوروبية على الزهور الطويلة الاعناق التي تنمو بوفرة في حدائق مراكش خلال موسم الشتاء.

وتظهر ارقام رابطة منتجي ومصدري الزهور ان الصادرات تضاعفت الى اكثر من ثلاثة امثالها خلال خمس سنوات فزادت من ٣٠٠ طن الى ١٠١٠٠ طن.

ومما شجع المصدرين تخفيض الخطوط الجوية الملكية المغربية رسوم شحن الزهور قبل عام.

وقال السيد محمد برادة رئيس الرابطة وهو محام تجاري في الدار البيضاء ورئيس تحرير صحيفة سابقة كنت اعتقد ان العمل بزراعة الزهور كوسيلة لكسب العيش سيكون امرا لطيفا «رومانسيا وهو كذلك حقا ولكنه يتطلب ايضا الكثير من العمل الشاق

والسيد برادة نموذج للمغاربة المشتغلين بزراعة الزهور الذين هجروا مهنهم مكرسين انفسهم لهذه الصناعة ومنهم من كان يعمل في زراعة الموالح قبل ان يجد ان زراعة الزهور تدر ارباحا اكبر.

والمناخ في جنوب المغرب مثالي لزراعة زهور الشتاء ولكن يتعين حماية الزهور من حرارة الشمس بواسطة قباب من البلاستيك الخفيف وريها بنظام الرش.

ولكن ما السبب في عدم وجود عبير لزهور مراكش يجيب السيد برادة على هذا التساؤل قائلا ان الزهور التي تزرع بغرض التصدير تكون من نوع معين يتميز بالقدرة على التحمل وليست له رائحة ويعيش لفترة لا تقل عن اسبوع.

واضاف قائلا «لو كان لها عبير فواح فلن تكون مفيدة لنا لانها لن تعيش سوى يوم او يومين».

وعلى مدى السنوات العشر الماضية زاد حجم الانتاج السنوي من ٨٠ طنا الى ٢٫٣٠٠ طن وتنتج مراكش ٨٠ في المئة من اجمالي انتاج البلاد من الزهور.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاحد الموافق ٢٨ / ١ / ١٩٩٠

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تداول	ادنى سعر تداول	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١٧٧٠	٦٥٧٩	٣,٧٨٠	٣,٧٤٠	٣,٧١٠	٣,٧٤٠	٣,٧١٠	—	١	٤
البنك الاردني الكويتي	٨٠٠٠	١٦٠٦٤	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٨٨٠	٢,٠٠٠	١	١٤
المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٣٣٨٠	٨٧٢٢	٢,٦٥٠	٢,٦٠٠	٢,٥٤٠	٢,٥٦٠	٢,٥٥٠	٢,٤٢٠	١	٦
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٢٣٥	٦٣٨٨	٢,٨٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	—	١	٢
داركو للاستثمار والاسكان	١٥٦٢	١٦٧١	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,٠٥٠	١,٠٩٠	١,٠٦٠	—	١	٤
المطرية الاستثمارية/ ماركو	٧٣٤٧٨	٧٩٣٦٤	١,١١٠	١,١٠٠	١,٠٧٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٦٠	١	٥٩
المظلة الوطنية	٥٣٥٤٦	١٣٤٣٣١	٢,٦١٠	٢,٥١٠	٢,٤٨٠	٢,٥١٠	٢,٥١٠	—	١	٤٣
بنك الاردن	٥٠	٧٥٣	١٥,٣٠٠	١٥,٠٥٠	١٥,٠٥٠	١٥,٠٥٠	١٥,٠٠٠	١٥,١٥٠	٥	٢
البنك العربي المحدود	٦٢٠	١٥٤٤٦٦	٢٤٤,٦٥٠	٢٥٦,٨٨٠	٢٥٦,٨٨٠	٢٥٦,٨٨٠	٢٥٦,٨٨٠	—	١٠	٦
النسر العربي للتامين	٢٠٠	٤٠٠	١,٩٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	—	١	١
القدس للتامين	١٢١٠	٤٣٣٠	١,٧٥٠	١,٢٩٠	١,٢٧٠	١,٢٢٠	١,٢٧٠	—	١	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجمـوع	٧١٥٣٢٠	١٤٠١٣٢٠								٧٦٠

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ١٢٧ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٥٢٧٧ دينارا

بالصنارة

● *الصياد يعتذر عن قبول العزايم - لاسباب يعلمها القراء الذين يثقون بذلك.*

● *جاءنا السيد عبدالهادي محمد المحارمة ابن رئيس بلدية سحاب وهو يحمل وكالة عامة واكد لنا ان قطعة الارض التي تبرع بها الوالد وهي ٢٠٠ دونم من والده للجمعيات الخيرية ستطوب ان شاء الله حين طلب اي جمعية بالتنسيق مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية. وفي اي موقع تختاره الجمعيات من بلدة سحاب والموقر واللبن. واكد السيد عبدالهادي المحارمة ان التبرع هو من مال ابيه الخاص وليس الهدف منه دعاية انتخابية.. ونحن بدورنا نشكر كل اهل الخير في بلدنا والله من وراء القصد.*

● *ترفض جمعية القادسية الخيرية ادخال اعضاء جدد يقال ان عدد اعضائها ١٧ فقط.. ومن خططها تشغيل باصات ركاب.. فلعل المانع خيرا..*

● *(لا شيء يغري بالحليب قدر الحليب نفسه) ارتفع سعر الحليب الذي يستعمل للاطفال دون سن ال ٦ شهور، كان متوسط السعر بين دينار ودينارين وارتفع الى ٣ و٤ دنانير.. ومن اسبوع فقط زاد دينار و١٣ قرشا.. ما قلنا اخلصنا من الغلاء.. ولا ما عند قريش خبر!!!*

● *نائب من محافظة في الجنوب درس على حساب جمعية خيرية وطفرانة ويقي عليه ١٠٠٠ دينار لغاية الان.. وما زال يماطل في السداد.*

● *٣ باصات تعمل بين ملحص ووادي السير عمان اسميا.. حيث يصل باص واحد صباحا الى ملحص والباقي من وادي السير - عمان.. وصاحب الباصات مديرا في امانة عمان الكبرى..*

● *احدى الجامعات عينت مديرا للمكتبة لتصويب اوضاعها الا ان المدير الجديد لم يغير شيئا سوى نقل مكاتب الموظفين من اماكنها.. وكل شيء ظل على حاله.*

صياد

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧٨٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٣٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٩-٢٢٠٠ شعب جو فاكسيلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٣٧ - ٢٢٠٣ ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦